الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

PDF Compressor Free Version

وزارة التربية الوطنية

التاريخ

من تجميع الأستاذ بوقصيبة جمال متوسطة العربي التبسي فرجيوة - ميلة

السنة الثالثة من التعليم المتوسط

لاتنسونا من صالح دعائكم

دار الهدى

لاتنسونا من صالح دعائكم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PDF Compressor Free Version

وزارة التربية الوطنية

التاريخ

السنة الثالثة من التعليم المتوسط

لجنة التأليف

تحت إشراف

نورالدين لــوشن
مفتش التربية الوطنية

أعضاء التأليف

عبد الله بن الشيخ
أستاذ التعليم الثانوي

نورالدين لــوشن
مفتش التربية الوطنية

أحمد سامي عمرون
أستاذ التعليم المتوسط

الدعم العلمي والمراجعة

أ. د. محمد البشير شنيتي

دار الهدى

تقديم الكتاب

PDF Compressor Free Version

بسم الله الرحمٰن الرّحيم

عزيزي التلميذ،

كتابك في التاريخ للسنة الثالثة من التعليم المتوسط يكتمل به طور « الدعم والتعمق » كما يصفه المنهاج، والذي تدفعه آفاق تعدك بالتميز وتدعوك إلى التفوق، ونيل هذه المراتب يتوقف على استعدادك بعمل مَنْ لهم اهتمام بالتاريخ معتمدا تكنولوجيا العصر في البحث والدراسة وهذا ما سيمهد له كتابك وفق منهجية سليمة تحبب لك التاريخ الذي ينشط الفكر، إذ النظر في أحداثه وعلله ونتائجه من شأنه أن يشحذ العقل.

إن قراءتك لهذه المقدمة تمكنك من تصور واقعي وعلمي للموارد المعرفية والمنهجية المختارة لاكتساب الكفاءات التي رصدت لهذا المستوى الدراسي، وستلاحظ أيضا أننا سنستمر مع الميادين نفسها في معالجة موضوعات مختلفة وبأدوات جديدة.

1ـ الميدان الأول «الوثائق التاريخية» هو ميدان يجعل من «الخريطة التاريخية» موضوعا مركزيا، حيث تَمَّ توظيفها بما يمكنك من الإحاطة بتاريخ الدولة العثمانية وتطوراتها عبر ستة قرون من الزمن وعلى امتداد ثلاث قارات، ونقلنا من خلالها ما شهدته هذه الفترة من وقائع هي اليوم وغدا، معالم تاريخية تدل على انتقال مواطن الحضارة والشعوب التي حملت لواءها من العصر الوسيط إلى العصر الحديث.

2ـ الميدان الثاني «التاريخ الوطني» ستتجلى لنا عظمة الجزائر بمؤسساتها السياسية والعسكرية والاقتصادية و تصديها للحملات الصليبية الإسبانية، ولولا شدّة بأس الجزائريين لكان لتاريخ إفريقيا مجرى آخر. فقد صرنا يومها سادة البحر ففرضنا خلال ثلاثة قرون، هيبتنا ومكانتنا ووجودنا، الأمر الذي غاظ دول أوروبا ومعها أمريكا فجمعوا كلمتهم ودبروا المكائد لكسر شوكة هذا البلد والقضاء على حضوره القوي.

3ـ الميدان الثالث «التاريخ العام» سنعرض فيه أوروبا المسيحية وانبعاثها وقيامها على التراث العلمي الإسلامي بكل ألوانه وأخذها بأسباب النهضة ودوافع «الميلاد الجديد». إنه عصر النهضة الأوروبية الذي أحدث ثورة ثقافية وعلمية في العالم كله. وما نتج عنه من اختلال في التوازن بين الشرق والغرب، وهو ما مهّد للحركة الاستعمارية وما تبعها من نتائج.

وفي الختام نأمل أن ييسر لك تصميم كتابك هذا، فهم سياقات التعلّم والتحكم في خيوط نسيجه مدركين أن ما يهمك في المقام الأول هو وضوح الرؤية وإيجاد معنى لتعلّمك واكتساب كفاءة توسع آفاقك وتطلعاتك وتجعل منك التلميذ الواعي المهيأ للدفاع عن وطنه.

الفهرس

PDF Compressor Free Version

الميدان الأول: الوثائق التاريخية 8

الوضعية الأولى: الخريطة التاريخية 10

1- الخريطة أرضية وثائقية 12
2- الخريطة وسيلة تواصل وأداة تبليغ 14
- الإدماج الجزئي 16

الوضعية الثانية: نشأة الدولة العثمانية من الإمارة إلى السلطنة 18

1- آل عثمان من الإمارة إلى السلطنة 20
2- فتوحات الدولة العثمانية 22
3- فتح اليونان والبلقان 24
4- فتح القسطنطينية 26
- الإدماج الجزئي 28

الوضعية الثالثة: تطور الدولة العثمانية من السلطنة إلى الإمبراطورية 30

1- من السلطنة إلى الإمبراطورية 30
2- ضَمُّ البلاد العربية وإعلان الخلافة 32
3- الفتوحات في أوروبا 34
4- الحضارة العثمانية 36

وضعية تعلُم الإدماج «القسطنطينية تاريخ وحضارة» 38

الميدان الثاني: التاريخ الوطني 42

الوضعية الأولى: التنظيم السياسي للدولة الجزائرية الحديثة 44

1- الجزائر مطلع القرن السادس عشر 44
2- الجزائر في مواجهة الغزو الأوروبي الصليبي 46
3- بعث الدولة الجزائرية الحديثة 48
4- مؤسسات وأجهزة الحكم والإدارة في الجزائر الحديثة 50
5- التنظيم العسكري في الجزائر الحديثة 52
6- التنظيم الاقتصادي والاجتماعي في الجزائر الحديثة 54
- الإدماج الجزئي 56

PDF Compressor Free Version

الوضعية الثانية: الأسطول والبحرية الجزائرية في حوضي البحر المتوسط 58
1- نشأة الأسطول الجزائري 58
2- صناعة السفن 60
3- نظام الأسطول وفئة رياس البحر 62
4- البحرية الجزائرية قوة ونظام 64
- الإدماج الجزئي 66
الوضعية الثالثة: مكانة الجزائر الدولية وعلاقاتها الخارجية 68
1 ـ مظاهر قوة الدولة الجزائرية وسيادتها 68
2 ـ علاقات الجزائر الخارجية 70
وضعية تعلُّم الإدماج «الأسطول الجزائري هيبة وسيادة» 80

الميدان الثالث: التاريخ العام 84

الوضعية الأولى: عوامل قيام النهضة الأوروبية 86
1- الحضارة الإسلامية 88
2- الكشوفات الجغرافية 94
- الإدماج الجزئي 96
الوضعية الثانية: مظاهر النهضة الأوروبية 98
1- الحركة الفكرية والإنسانية 100
2- اختراع الطباعة في أوروبا 104
3- الحركة العلمية والفنية 106
- الإدماج الجزئي 110
الوضعية الثالثة: اختلال التوازن بين الشرق والغرب 112
1- الثورة الإنجليزية 1688م 114
2- الثورة الفرنسية 1789م 116
3- الثورة الصناعية والحركة الاستعمارية 118
- الإدماج الجزئي 120
وضعية تعلُّم الإدماج «صناعة الخرائط والهيمنة على العالم» 122
مفاهيم ومصطلحات تاريخية 126

تصميم الكتاب

PDF Compressor Free Version

وضعية الانطلاق

عنوان الميدان

تساؤلات

خريطة تاريخية

العقد التعلُّمي

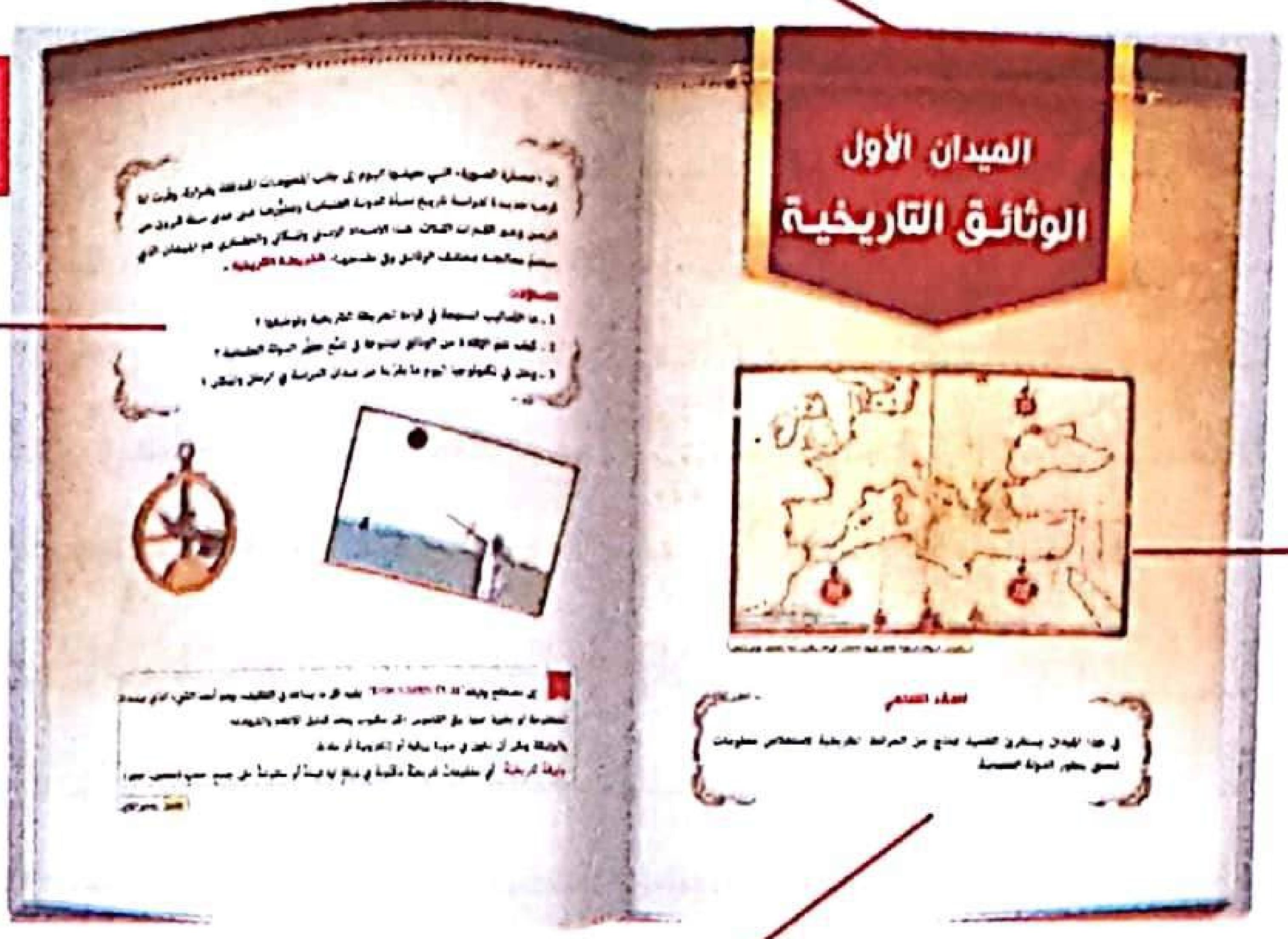

أقوم مكتسباتي القبلية

عنوان الوضعية

رقم الميدان

أقرأ وأتمعن

خريطة تاريخية

نص تاريخي

خريطة تاريخية

الأسئلة

استنتاج

الإمتداد المكاني والزماني

صورة لشخصية تاريخية

خريطة تاريخية

سلم زمني

أفكر

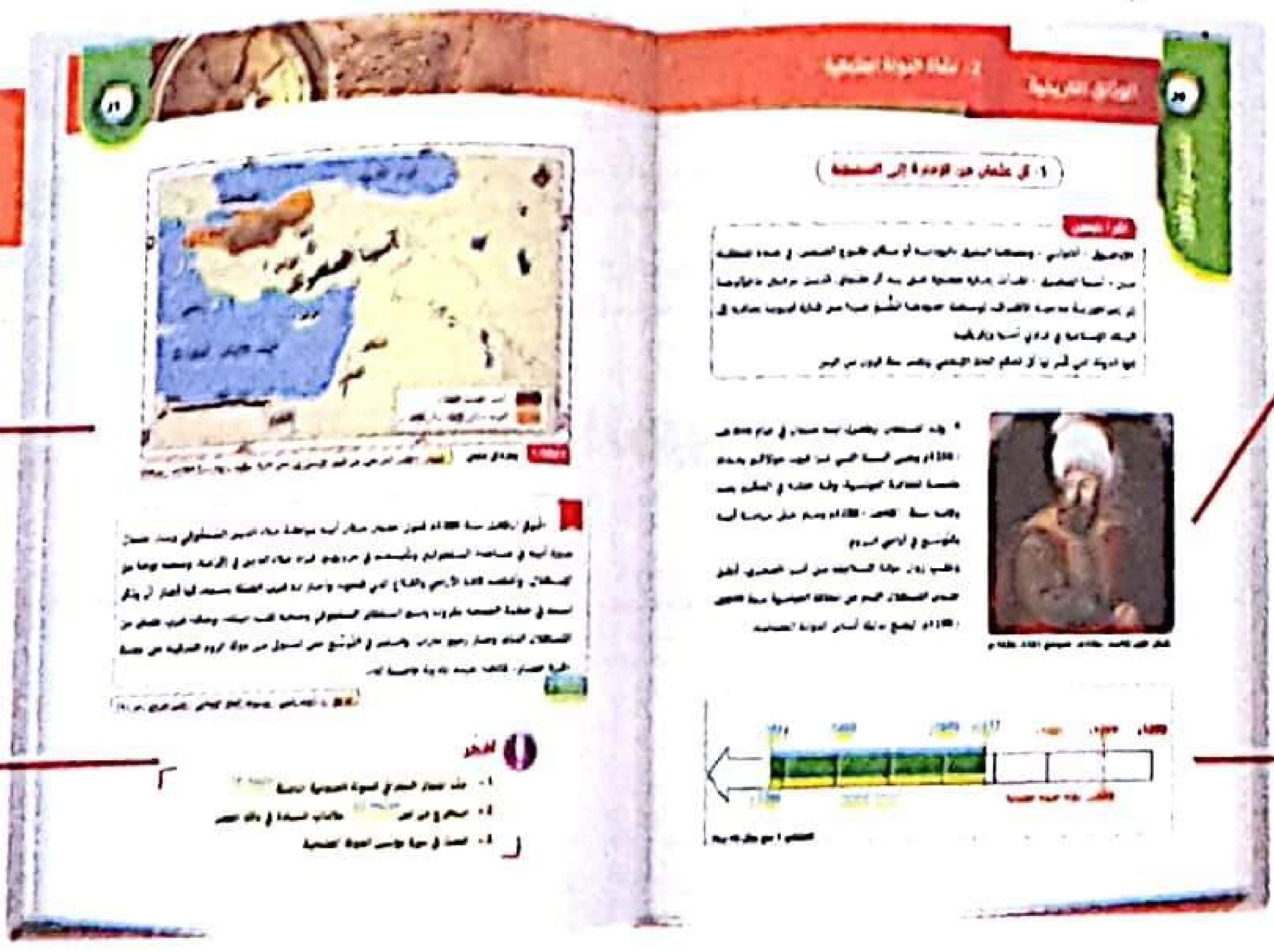

PDF Compressor Free Version

الإدماج الجزئي

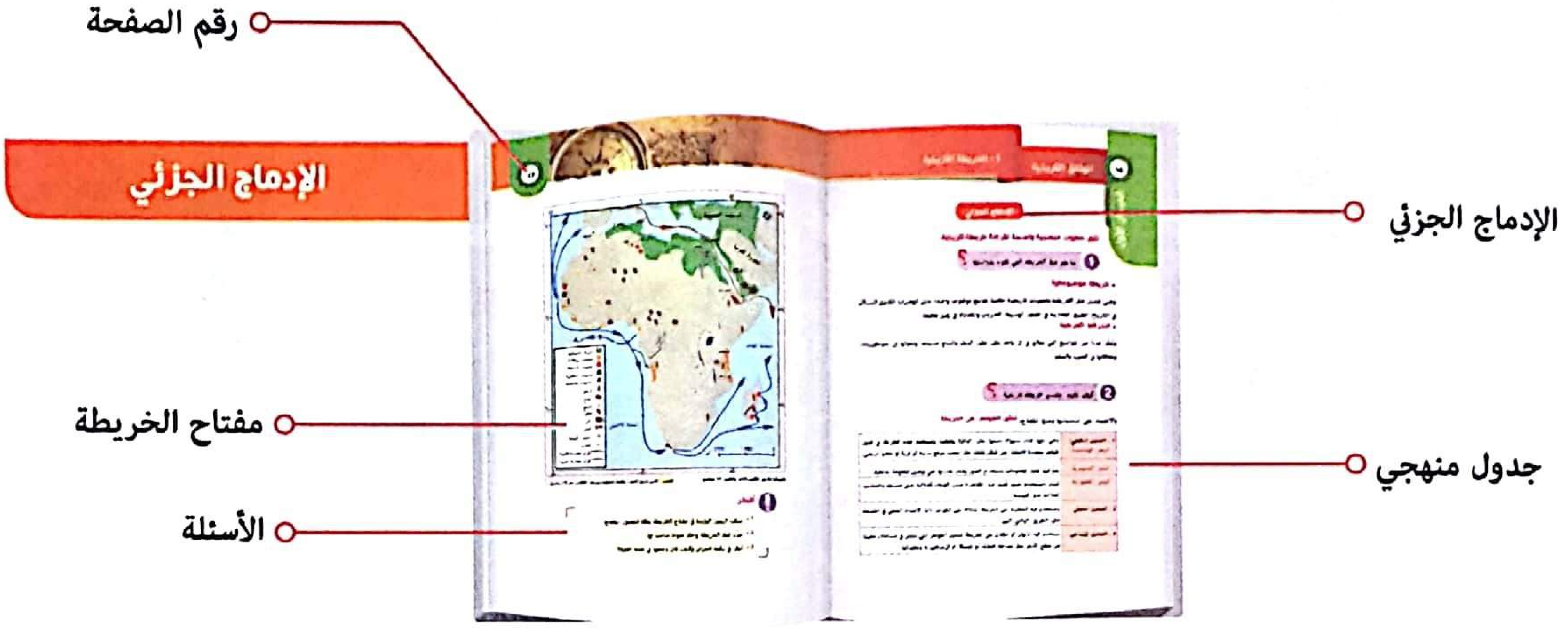

وضعية تعلّم الإدماج

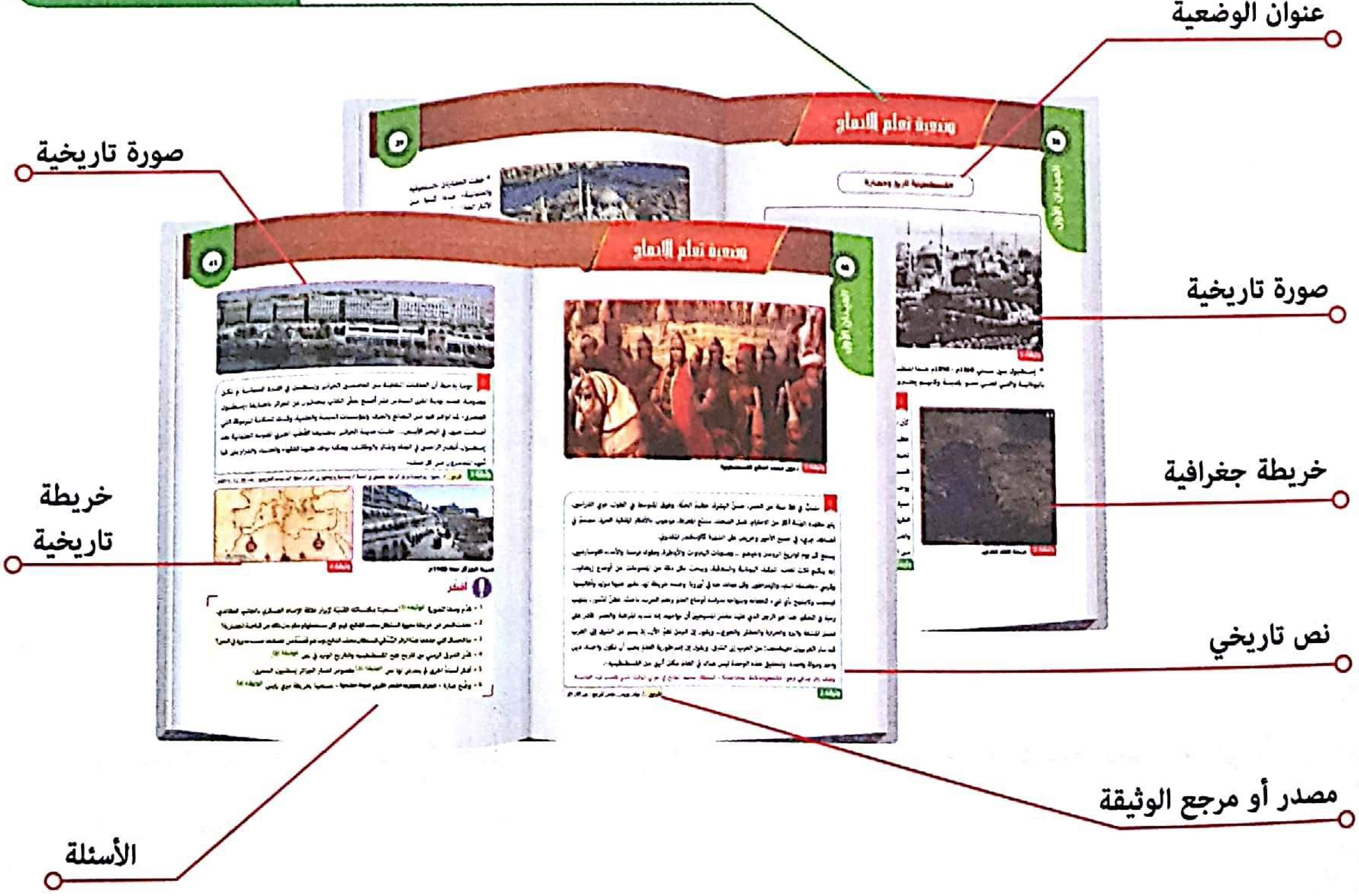

PDF Compressor Free Version

الميدان الأول

الوثائق التاريخية

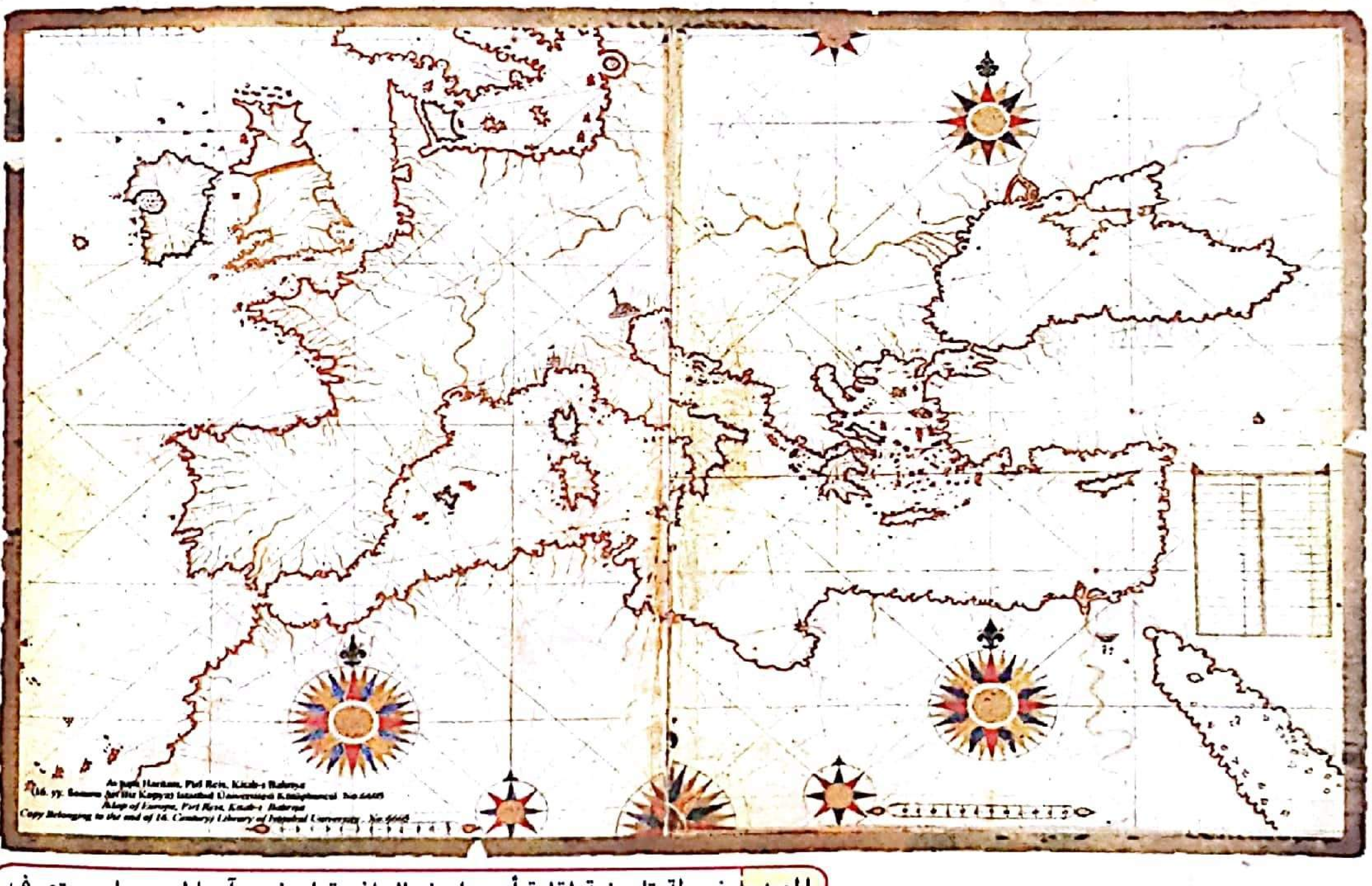

المصدر: خريطة تاريخية لقارة أوروبا وشمال إفريقيا وغرب آسيا لبيري رايس بتصرف

العقد التعلّمي

في هذا الميدان يستقرئ التلميذ نماذج من الخرائط التاريخية لاستخلاص معلومات تتعلق بتطور الدولة العثمانية.

PDF Compressor Free Version

إن «حضارة الصورة» التي نعيشها اليوم إلى جانب المعلومات المتدفقة بغزارة، وفّرت لنا فرصا جديدة لدراسة تاريخ نشأة الدولة العثمانية وتطوُّرِها على مدى ستة قرون من الزمن وعبر القارات الثلاث. هذا الامتداد الزماني والمكاني والحضاري هو الميدان الذي ستتمّ معالجته بمختلف الوثائق وفي مقدمتها « **الخريطة التاريخية** »

التساؤلات:

1 ـ ما الأساليب المنتهجة في قراءة الخريطة التاريخية وتوظيفها ؟

2 ـ كيف تتمّ الإفادة من الوثائق المتنوعة في تتبُّع تطوُّر الدولة العثمانية ؟

3 ـ وهل في تكنولوجيا اليوم ما يقرِّبنا من ميدان الدراسة في الزمان والمكان ؟

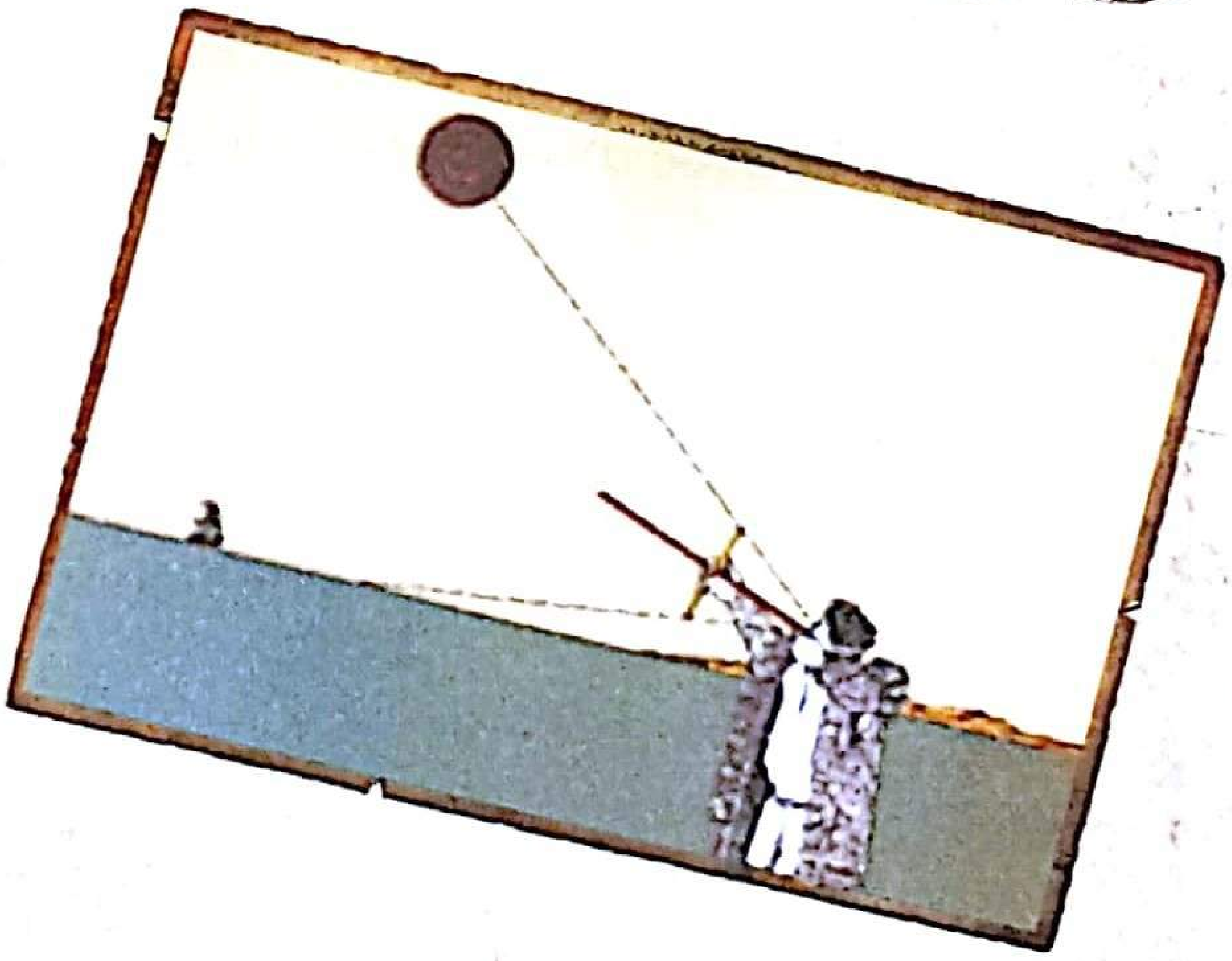

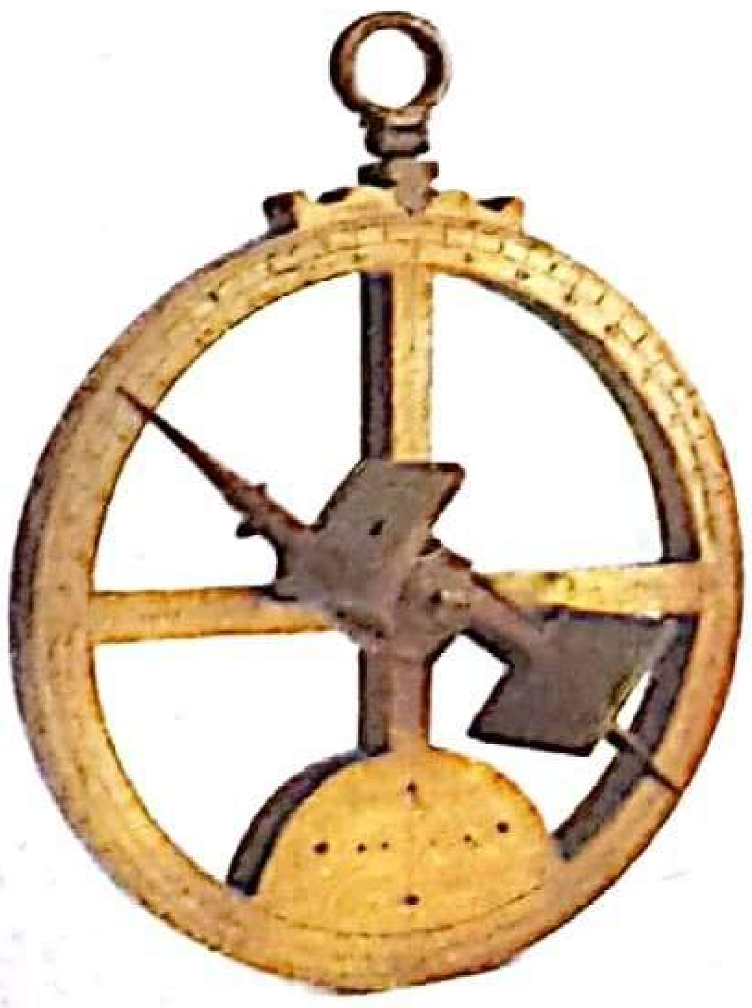

إن مصطلح وثيقة "DOCUMENTUM" يفيد كل ما يساعد في التثقيف. وهو أيضا الشيء الذي يرشدنا للمعلومة أو يخبرنا عنها. وفي القاموس «كل مكتوب يُتخذ كدليل للإعلام والشهادة»

والوثيقة يمكن أن تكون في صورة ورقية أو إلكترونية أو مادية.

وَثِيقَةٌ تَارِيخِيَّةٌ: أَيْ مَعْلُومَاتٌ تَارِيخِيَّةٌ مَكْتُوبَةٌ فِي وَرَقَةٍ لَهَا قِيمَةٌ أو منقوشةٌ على جسمٍ صلبٍ (معدن، حجر).

المصدر: معجم المعاني بتصرف

1 ◊ الخريطة التاريخية

PDF Compressor Free Version

أقرأ بتمعن

◊ كانت الخرائط قبل انتشارها عن طريق التكنولوجيا الحديثة حكرا على أصحاب الاختصاص والمحترفين، بل إنها كانت قبل ذلك تحفة نادرة وثمينة، أما في عصرنا فقد توسع استعمالها إلى حد صَعُبَ معه الاستغناء عنها في حياتنا العادية.

إن هذا التطور السريع والمذهل وضعنا أمام إشكاليات غير مسبوقة، ومنحنا فرصا جديدة لم نعهدها من قبل، لم يُمَكِّنَّا من فهم وقراءة الخريطة التاريخية فحسب، بل فسح لنا المجال من استغلالها الاستغلال الأمثل.

◊ فما الدور الذي تلعبه الخريطة التاريخية في تكويننا العلمي والثقافي ؟

◊ وهل تمدنا بأدوات عملية للحفاظ على الحقائق التاريخية وعلى التراث وصيانته ؟

◊ وكيف تتمّ الاستفادة منها في بناء المعرفة كمصدر موثوق للمعلومة ؟

اختر عنوانا للعبارة وعدد مكوناتها الأساسية

« تمثيل الأحداث والوقائع التي قام بها الإنسان في مجاله الجغرافي خلال الزمن الماضي، برموز تبرز المعالم التاريخية والمنجزات الحضارية وتطوراتها وفقا لمقياس محدد ».

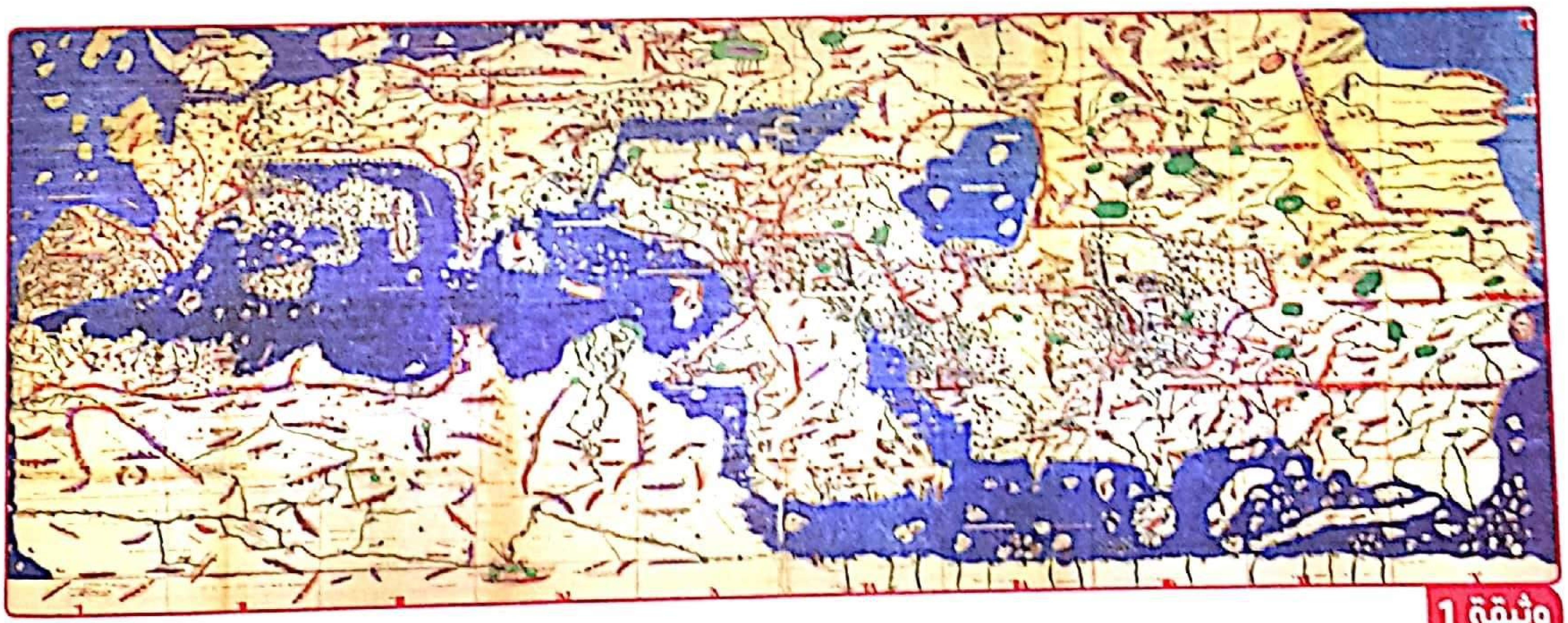

وثيقة 1

◊ إن المهارة التي نسعى إلى تحقيقها هي تمكين المتعلم من قراءة الخريطة ورسمها كما يقرأ النص التاريخي أو يحرر فقرة، هذا ما يجعلنا نقف إجلالا وإكبارا لمن صنعوا لنا خرائط تقترب كثيرا من صورة عالمنا اليوم في زمن كان لا يزال الحديث فيه عن شكل الأرض بين الحقيقة والخيال والأسطورة.

PDF Compressor Free Version

وثيقة 2 معركة ملاذكرت (ملاذكرد) سنة 463 هـ / 1071 م

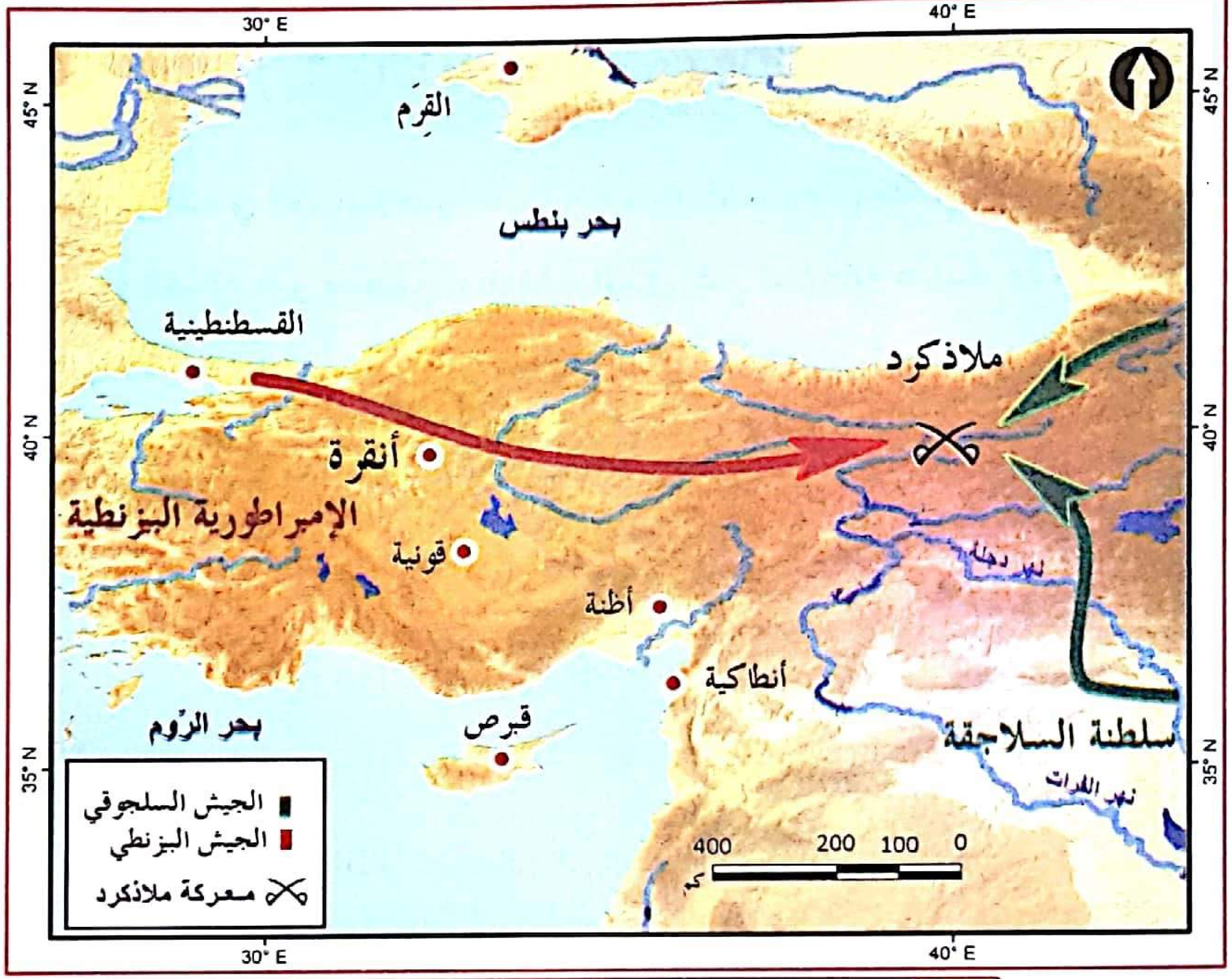

المرجع أطلس تاريخ العالم القديم والمعاصر/ الناشر المكتبة الجامعية نابلس 2004م / ص66 بتصرف

معركة ملاذكرد 463 هـ / 1071 م

«وفيها أقبل ملك الروم رومانوس في جحافل أمثال الجبال من الروم والفرنج... وكان عازما على أن يبيد الإسلام وأهله وكان ألب أرسلان قائدا لجيش المسلمين، وتعتبر هذه الموقعة من المعارك الحاسمة في التاريخ، إذ هزم فيها البيزنطيون هزيمة ساحقة ووقع الإمبراطور في الأسر. لقد مثل هذا النصر حدثا كبيرا حيث مكن من إضعاف نفوذ الروم في معظم أقاليم آسيا الصغرى وهذا ما ساعد تدريجيا على نهاية الإمبراطورية البيزنطية على يد العثمانيين ».

المرجع د. محمّد شلبي / موسوعة التاريخ الاسلامي / مطبعة السنة / ص 436 بتصرف

وثيقة 3

أُفَكِّر

1 - **الوثيقة (1)** مَنْ صاحب الخريطة؟ ولمن تمَّ رسمها؟ وفي أي تاريخ ؟

2 - حدِّد العلاقة بين موضوع الإشكالية وطبيعة **الوثيقتين (1) و (2)**.

3 - أي **الوثيقتين** تجسد دلالة مفهوم الخريطة ؟

4 - تتبَّع على الخريطة **الوثيقة (2)** الحقائق التاريخية الواردة في **الوثيقة (3)**.

5 - ما الفرق بين الخرائط التاريخية وتاريخ الخرائط ؟

PDF Compressor Free Version

1 - الخريطة أرضية وثائقية

◊ إن أصل كلمة خريطة في اللاتينية هو « مابا » « Mappa » وهي تعني قطعة قماش صغيرة، ومع مرور الزمن أصبح الشائع هو مصطلح « Map » الذي لقي استجابة عالمية. وكم هي مثيرة القصص التي تحدثنا عن الخريطة التي ترمز للكنز، ولكن الخريطة أصبحت في عصرنا هي الكنز وتُعَدُّ من الوثائق الأساسية والرسمية.

◆ يمكننا تحديد هذه الأهمية من خلال الأدوار الثلاثة للوثيقة

أ - الدور الإيضاحي

لإبراز الظاهرة التاريخية، نعتمد على «إطار الخريطة» الذي يحدد لنا المجال الجغرافي، حيث يتمّ توطين الأحداث والوقائع والتطورات بواسطة تعبير أو رموز في مواضعها والتي يوضحها لنا «مفتاح الخريطة»، وتمثل بأحجام وأشكال هندسية حركية وكمية ومساحية تبعا «لمقياس رسم» ملائم ومحدد. ويبدأ الوصف بالعنوان الذي يكون مصحوبا بالإطار الزمني، وغالباً ما يُرسَم على الخريطة سهم يشير إلى جهة الشمال.

ب- الدور المنهجي

طريقة جمع المعلومات وترتيبها وتصنيفها وتبويبها قصد تحديد الأحداث التاريخية في الزمان والمكان.

إنها العملية التي نقوم بها بغرض بناء المعرفة واكتشاف ميادين توظيفها. وتمثل الخريطة التاريخية أداة بحثٍ ودراسة.

ج- الدور النقدي

تساعدنا الخرائط التاريخية على فحص الطرق والمعارف إذ تمثل مصدرا موثوقا ومرجعا للمعلومات، إننا نلجأ إليها في عملية التقويم عن طريق مقارنتها ومقابلتها بوثائق أخرى خارجية، مثل النصوص والصور والرسومات والبيانات والعهود والمواثيق والمراسلات الرسمية والشهادات الحيّة.

PDF Compressor Free Version

إطار الخريطة لضبط الامتداد المكاني للظاهرة المدروسة وإبرازها.

العنوان للتعريف بموضوع الخريطة وتحديد إطاره الزمني.

الاتجاه لضبط الظاهرة موضوع الدراسة بالنسبة للإحداثيات الجغرافية.

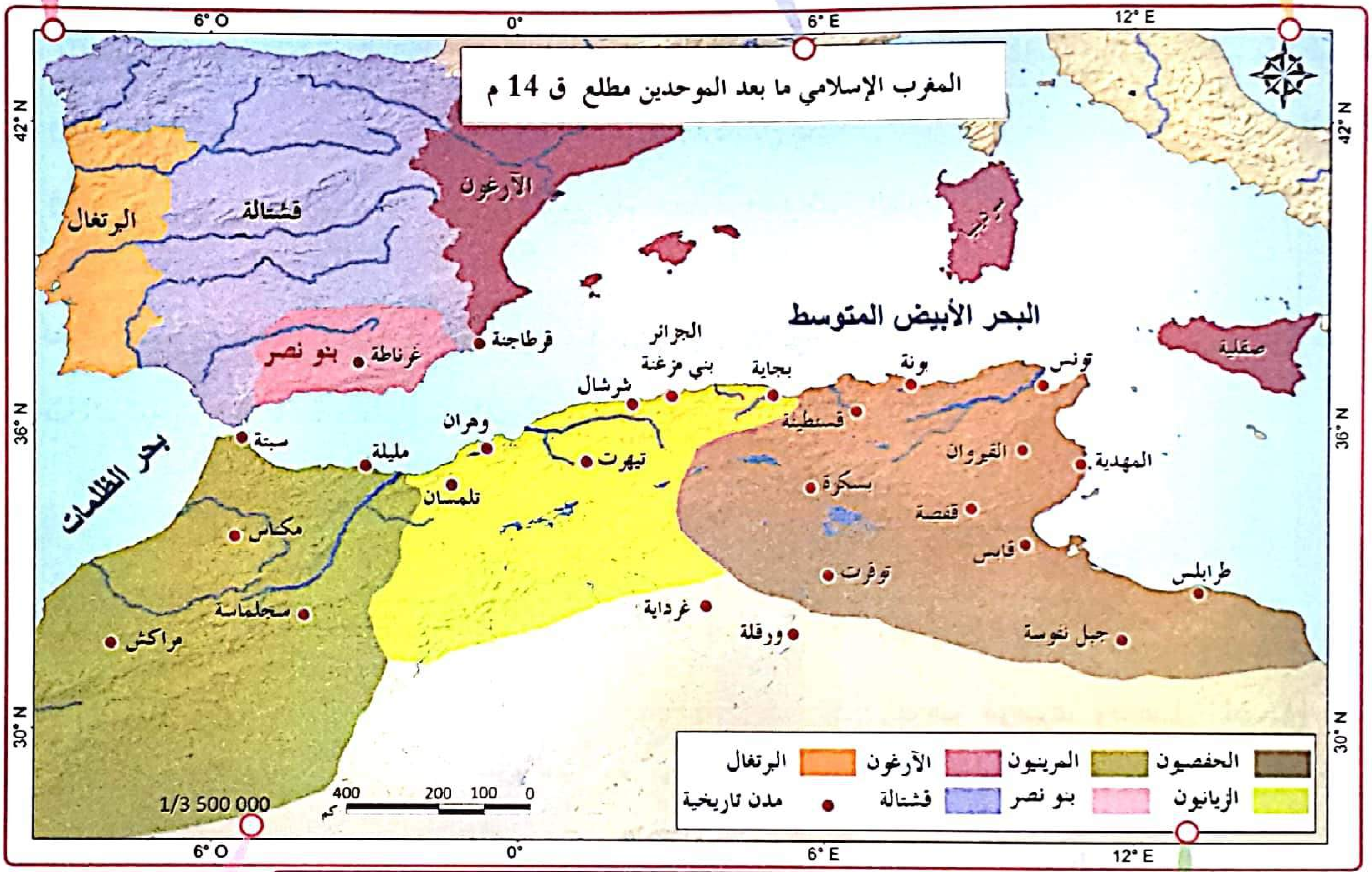

المرجع عادل أنور خضر/ أطلس تاريخ الجزائر / دار الشرق العربي / ص96 بتصرف

المقياس ويقصد به النسبة بين البعد على الخريطة والبعد الذي يقابله على الطبيعة.

المفتاح ويتضمن رموزًا هندسية خطية وحركية ومساحية تيسر عملية قراءة الخريطة.

أُفَكِّر

1 ◦ تُعرف هذه النوافذ باسم « **أساسيات الخريطة** ». مستعينا بتعريفاتها بيِّن أهم الحقائق التاريخية التي تثبت بأن الخريطة تمثل أرضية وثائقية.

2 ◦ تصنف الخرائط التاريخية ضمن خرائط الجغرافيا البشرية. فما نوع الموضوعات التي تتضمنها ؟ وما دورها في الحفاظ على تراث الأمة وتاريخها ؟

PDF Compressor Free Version

2 - الخريطة وسيلة تواصل وأداة تبليغ

« أي معلومة في أي وقت ومن أي مكان » إنه شعار « Intelsat »

بإمكاننا اليوم وبواسطة تكنولوجيا العصر أن نحط على أي نقطة في عالمنا وأن نحددها بالدقيقة والثانية والجزء من الثانية. إن هذا التحوّل المدهش يجعل من الخريطة التاريخية أكثر إثارة وقيمة فهو يفتح الباب واسعا للتوثيق باستخدام الخرائط التاريخية.

- إنّ نظم المعلومات الجغرافية تضيف البعد الزمني إلى المعلومة المكانية والوصفية ويعتبر أساسيًّا في معظم الأبحاث التاريخية المتعلقة بتطوّر منطقة أو مدينة أو أمة ما.

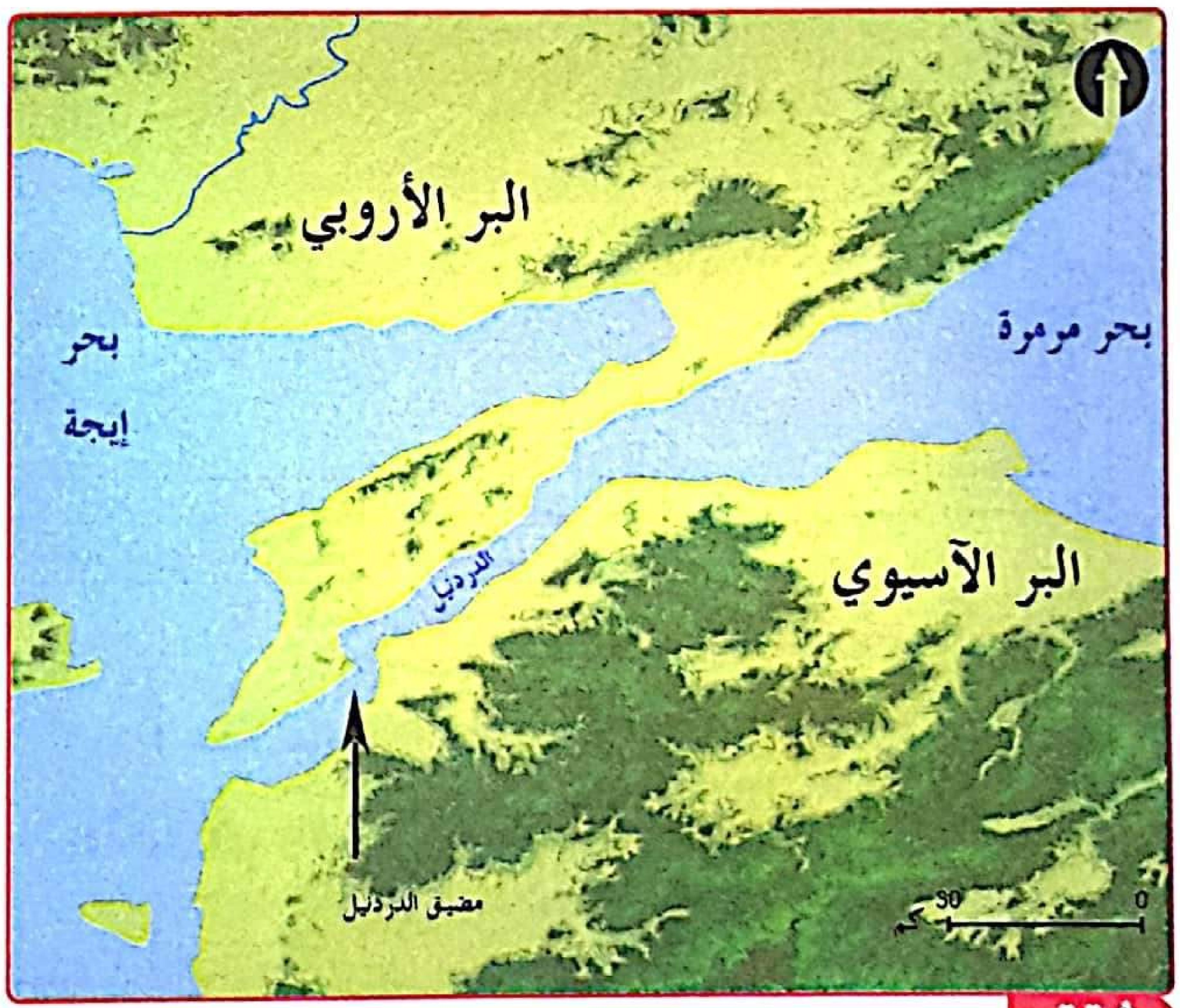

وثيقة 1 مضيق الدردنيل

مضيق الدردنيل

- ممرّ مائي دولي يربط بحر إيجة ببحر مرمرة، ويفصل المضيق مابين شاطئ آسيا الصغرى وشبه جزيرة غاليبولي في الجانب الأوروبي، وهما من الأراضي التركية، يبلغ طول مضيق الدردنيل حوالي 61كم، وعرضه يتراوح بين 1.2 إلى 6كم، ويصل عمقه من 50 إلى 60م.

- تعتبر الآثار بمثابة كنز أو ثروة لأي دولة تملكها، لذلك فإنّ اكتشافها وصيانتها وترميمها أصبح أحد أهم المتطلبات في السنوات الأخيرة، وذلك من أجل الحفاظ على قيمتها التاريخية والحضارية والثقافية. وتُعَدُّ الخرائط التاريخية إحدى الوسائل الهامة المستخدمة في توثيق الآثار.

PDF Compressor Free Version

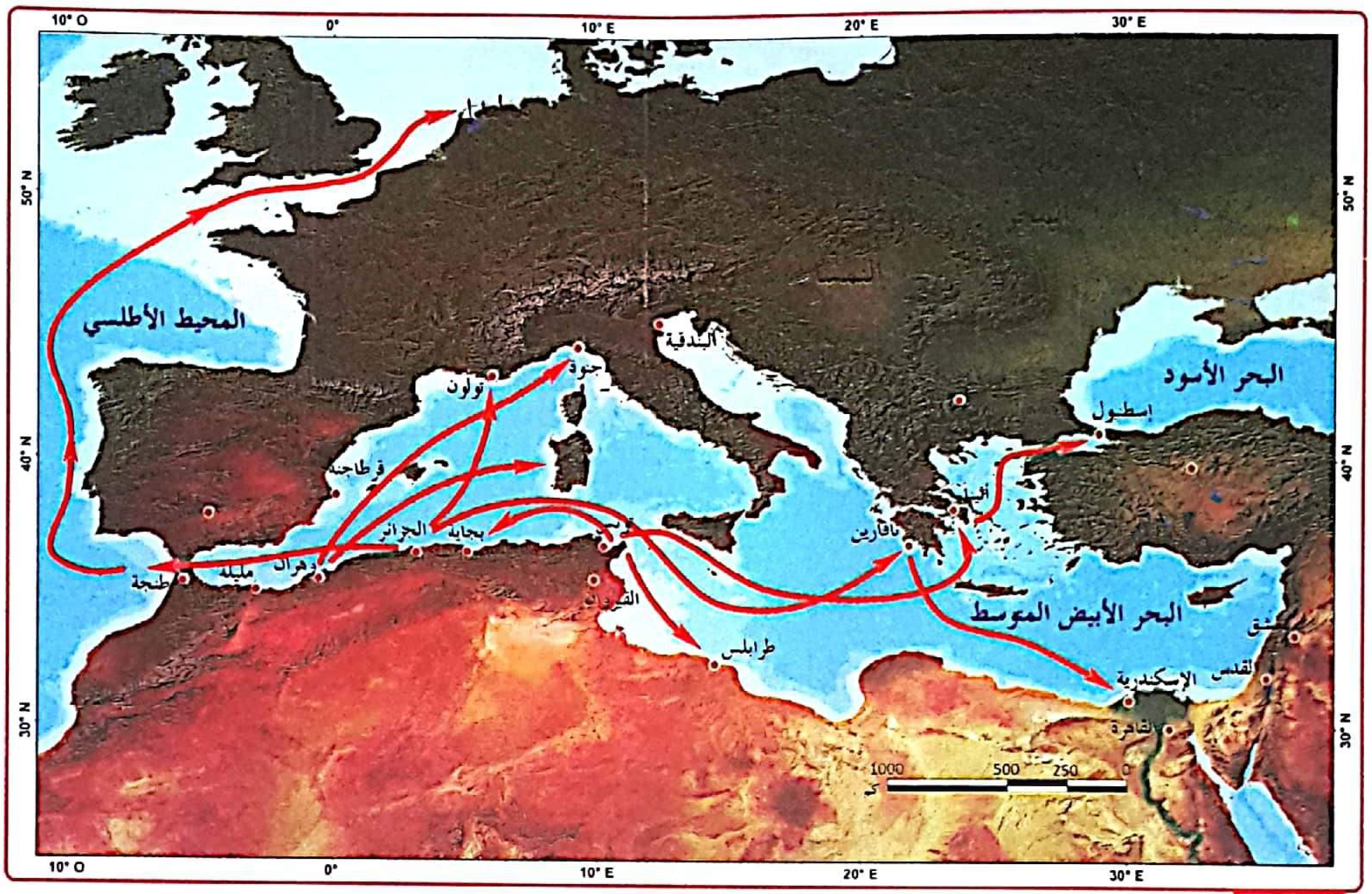

وثيقة 2 تمثيل ظاهرة تاريخية بإدراج البعد التكنولوجي

« وعادةً ما تحتفظ الخرائط التاريخية بمعلومات لا توفرها المصادر المكتوبة الأخرى مثل أسماء الأماكن، التي تَمَّ تعديلها أو إزالتها بفعل الكوارث الطبيعية، الحروب والتطورات الحديثة. إن استخدام نُظُمِ المعلومات الجغرافية في توثيق الخرائط التاريخية يُسهم بدوره في توثيق المعلومات الجغرافية وإضفاء البعد الزمني عليها. وهذا ما يزيد من غِنَى التوثيق ويمكّن من إنشاء بنك للخرائط التاريخية بشكل رقمي كقاعدة بيانات تاريخية تُستخدم في العديد من الدراسات مثل التطوّر العمراني والتغيرات الناتجة عن الكوارث الطبيعية والحروب ».

وثيقة 3 المرجع : أ. مرفت عزت مدير عام متحف جاير أندرسون/ القاهرة

أُفَكِّر

1 ◦ لاحظ نوعية الخريطتين في الوثيقتين (1) و(2) وما الذي تستنتجه من إدراج البعد التكنولوجي في إعدادها ؟

2 ◦ تشير الوثيقة (3) لأهمية نظم المعلومات الجغرافية والتاريخية في إنجاز الخرائط، بَيِّنْ ذلك.

PDF Compressor Free Version

الإدماج الجزئي

تتبع خطوات منهجية واضحة لقراءة خريطة تاريخية:

1 ما هو نمط الخريطة التي نقوم بدراستها؟

- **خريطة موضوعاتية**

وهي تمثيل على الخريطة لمعطيات تاريخية خاصة تعالج موضوعا واحدا، مثل الهجرات الكبرى للسكان في التاريخ، الطرق التجارية في العصر الوسيط، الحروب والمعارك في زمن محدد.

- **الخرائط المركبة**

وتُمثِّل عددًا من المواضيع التي تعالج في آن واحد مثل: تطوُّر الدول واتِّساع حدودها وتحولها إلى إمبراطوريات، وعلاقاتها في الحرب والسلم.

2 كيف نقوم بتفسير خريطة تاريخية؟

بالاعتماد على أساسياتها ومنها المفتاح: **تمثيل الظواهر على الخريطة**

1 ـ التمثيل النقطي: الرموز الهندسية	وهي رموز تمتاز بسهولة رسمها، مثل: الدائرة والمثلث وتستخدم هذه الطريقة في تمثيل ظواهر محددة الانتشار على شكل نقاط، مثل تحديد موقع مدينة أو قرية أو معلم تاريخي.
الرموز التصويرية	يتمُّ فيها تمثيل المعلومات باستخدام الصور وتمتاز بقدرتها على توصيل المعلومة بفاعلية.
الرموز التعبيرية	تمتاز باستخدام رموز تُعبِّر عن الظاهرة مثل: الهلال للدلالة على مسجد والصليب للدلالة على كنيسة.
2 ـ التمثيل الخطي	وتستخدم فيه الخطوط على الخريطة للدلالة على الظواهر ذات الامتداد الخطي في الطبيعة مثل: الطريق، الوادي، النهر.
3 ـ التمثيل المساحي	تستخدم فيه الألوان أو الظلال على الخريطة لتمثيل الظواهر التي تنتشر في مساحات معينة من سطح الأرض مثل مساحة الدولة، أو المملكة أو الإمبراطورية وتطوراتها.

PDF Compressor Free Version

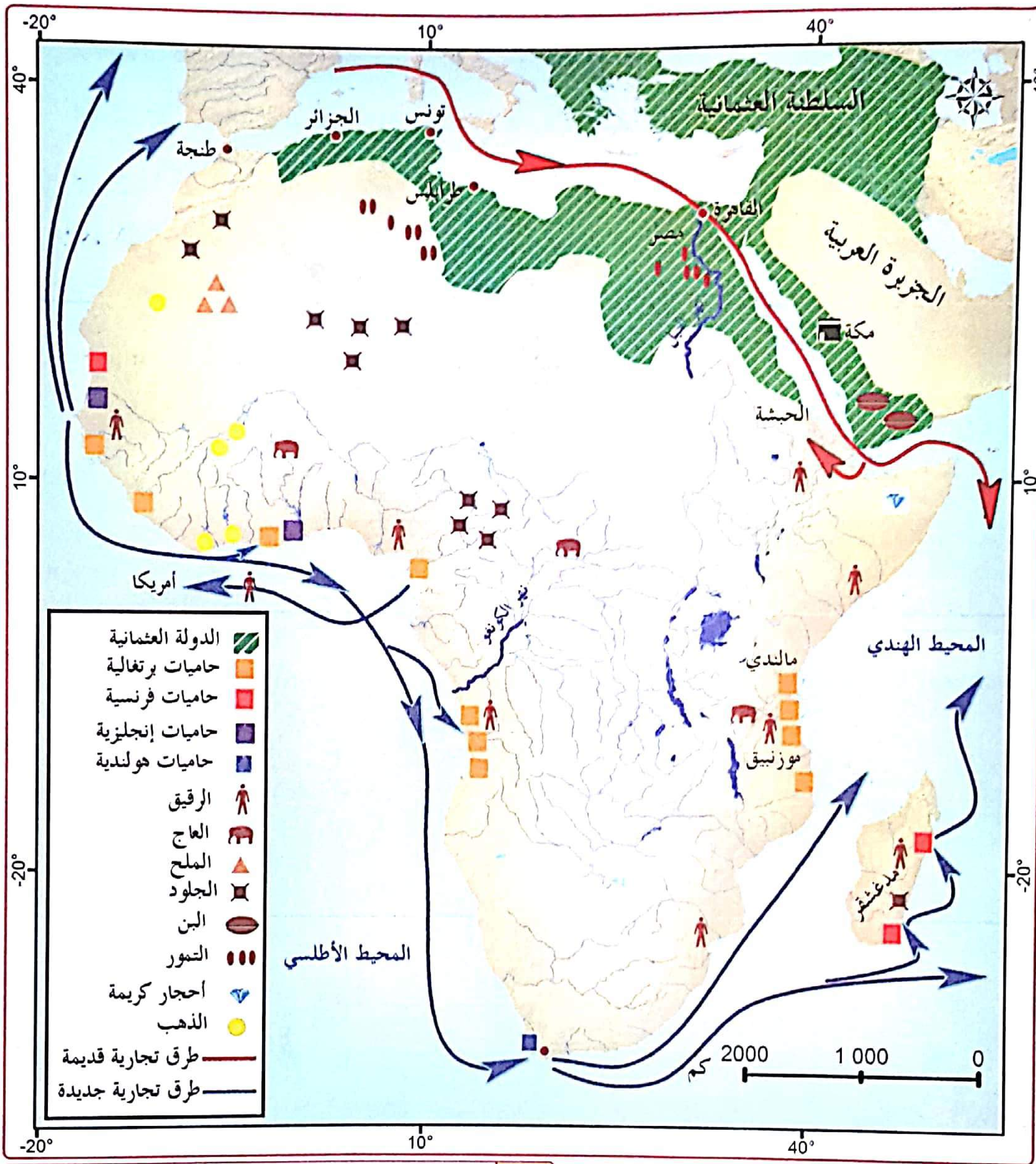

إفريقيا ما بين القرن 15م والقرن 17 ميلادي

المصدر: أطلس تاريخ العالم / المكتبة الشرقية / بيروت 2007م / ص 220 بتصرف

أُفَكِّر

1. صنِّف الرموز الواردة في مفتاح الخريطة وفقا للجدول المقترح.
2. حدِّد نمط الخريطة واختر عنوانا مناسبا لها.
3. أنظر في رقعة الجزائر وكيف كان وضعها في هذه الفترة؟

2 ◇ نشأة الدولة العثمانية

PDF Compressor Free Version

أقرأ بتمعن

إذا كانت آسيا الصغرى هي ساحة التاريخ فإن القسطنطينية هي الباب الذي دخل منه آل عثمان التاريخ، وكان شرفا لهم أن حملوا لواء الخلافة الإسلامية ودافعوا عن الإسلام وأهله وفتحوا أوطانا جديدة واختلطوا بشعوبها، وكان الصراع بينهم وبين الدول الأوروبية سجالا في بلاد البلقان، وفي حوض البحر المتوسط، بعد سقوط غرناطة ومطاردة الإسبان للمسلمين في الأندلس وبلاد المغرب.

- ما الظروف التي أحاطت بنشأة الدولة العثمانية ؟
- وكيف انتشر نفوذها في قارات العالم الثلاث ؟
- ما الدور الذي لعبته في الدفاع عن أرض الإسلام ؟

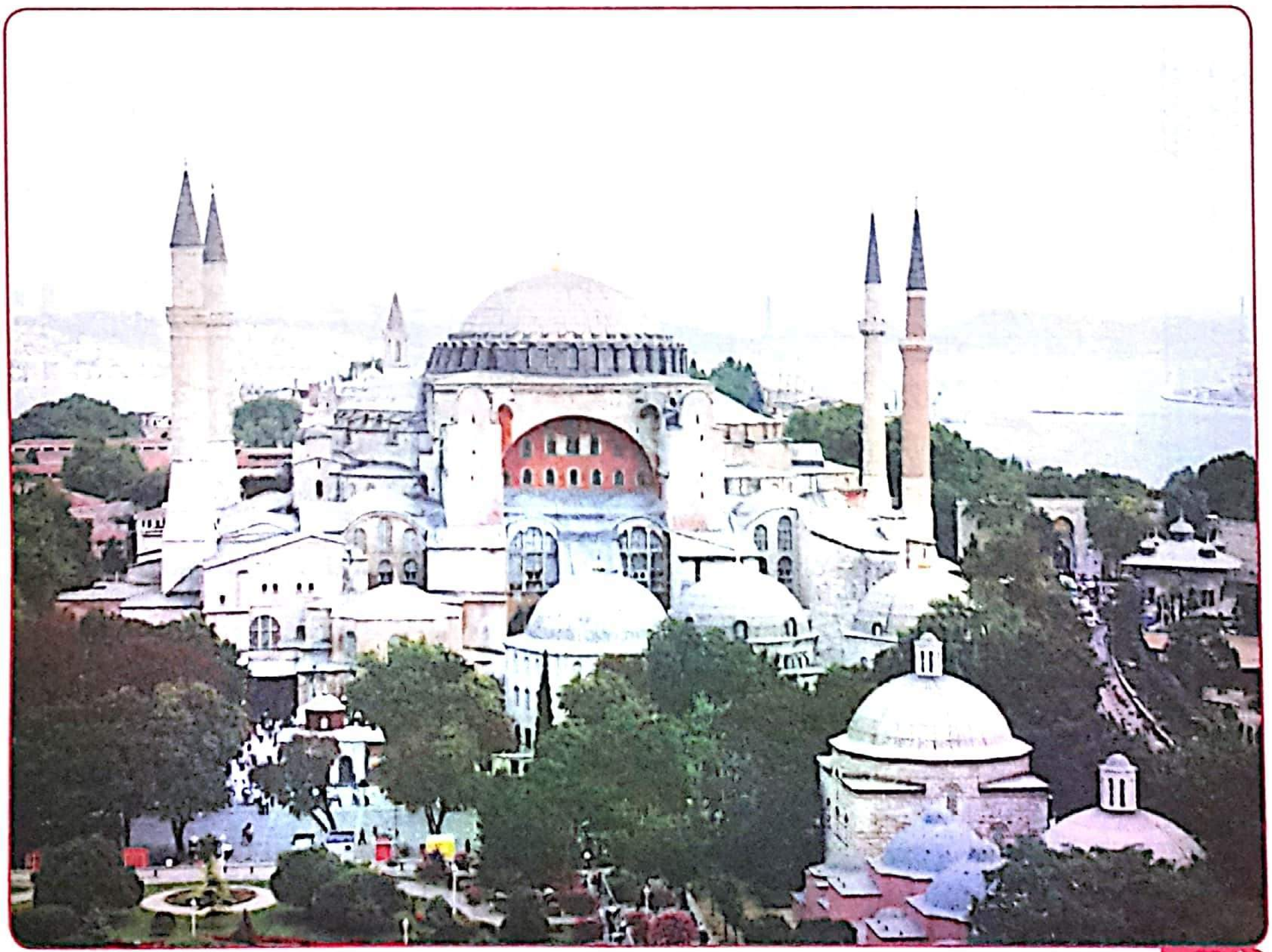

وثيقة 1 آيا صوفيا «مكان الحكمة المقدس» تم بناؤها عام 537م. تحولت بعد فتح القسطنطينية إلى مسجد محمد الفاتح وهي اليوم متحف للتاريخ.

PDF Compressor Free Version

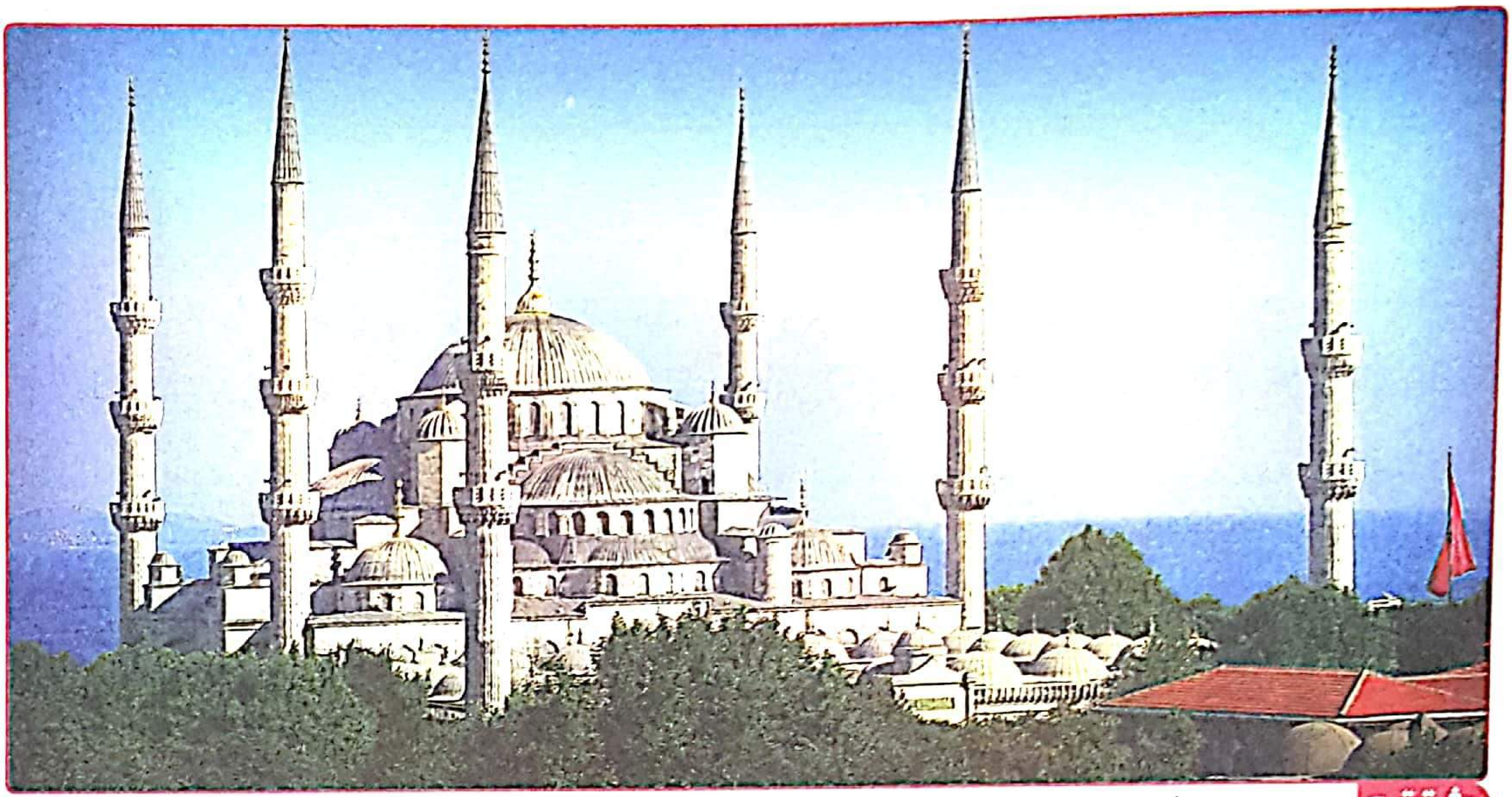

وثيقة 2 جامع السلطان أحمد مسجد تاريخي في إسطنبول تم بناؤه بين عامي 1018 ـ 1026 هـ / 1609 ـ 1616م

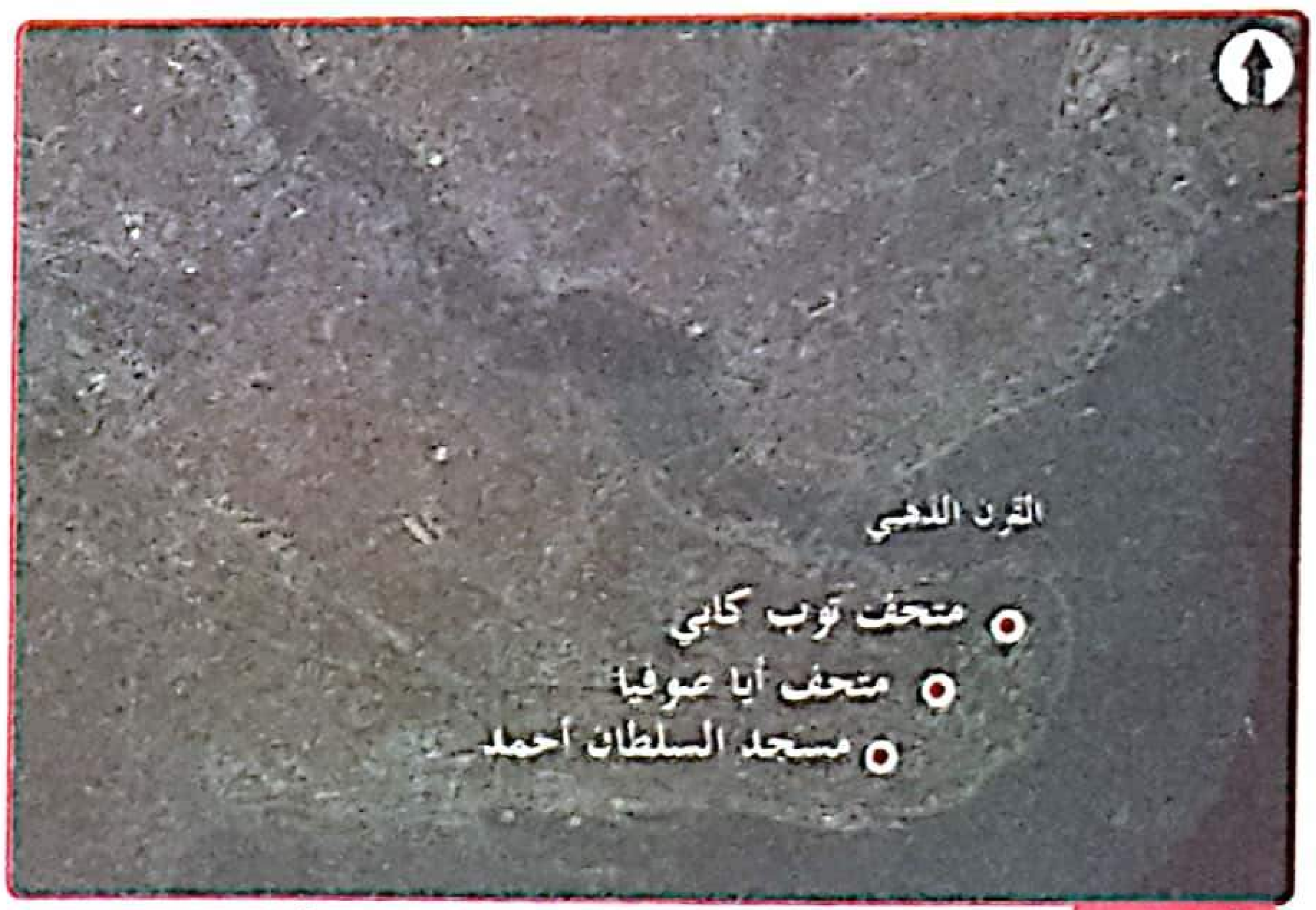

وثيقة 3 القرن الذهبي شبه جزيرة في إسطنبول الأوروبية يقع فيها قصر الباب العالي ومسجد السلطان أحمد ومتحف آياصوفيا.

مضيق البوسفور

أُفَكِّر

1 ◦ انطلاقا من الوثيقتين (1) و(2) صف نمط فن العمارة في كلا البنايتين.

2 ◦ ما المعبر المائي الذي يُطِلُّ عليه المعلمان التاريخيان ؟

3 ◦ ما اسم القارة التي تمثل المشهد الخلفي للصورتين ؟

4 ◦ حدِّد موقع القرن الذهبي في مضيق البوسفور الوثيقة (3).

PDF Compressor Free Version

1- آل عثمان من الإمارة إلى السلطنة

أقرأ بتمعن

الأناضول « أناتولي » ومعناها الشرق باليونانية أو مكان طلوع الشمس، في هذه المنطقة من « آسيا الصغرى » نشأت إمارة صغيرة على يد آل عثمان، الذين سرعان ماحوّلوها إلى إمبراطورية مترامية الأطراف، توسعت حدودها لِتَضُمَ جزءا من قارة أوروبا إضافة إلى البلاد الإسلامية في قارتي آسيا وإفريقيا.

إنها الدولة التي قُدِّرَ لها أن تحكم العالم الإسلامي وتُعمّر ستة قرون من الزمن .

◆ ولد للسلطان أرطغل ابنه عثمان في عام 656 هـ / 1258م وهي السنة التي غزا فيها هولاكو بغداد عاصمة الخلافة العباسية، وقد خلفه في الحكم بعد وفاته سنة 687هـ / 1288م وسار على سياسة أبيه بالتَّوسُّع في أراضي الروم.

وعقب زوال دولة السلاجقة من آسيا الصغرى، أعلن عثمان الاستقلال التام عن الخلافة العباسية سنة 699هـ / 1299م، ليضع بذلك أساس الدولة العثمانية.

عثمان الأول 698هـ /726هـ الموافق 1281ـ 1326 م

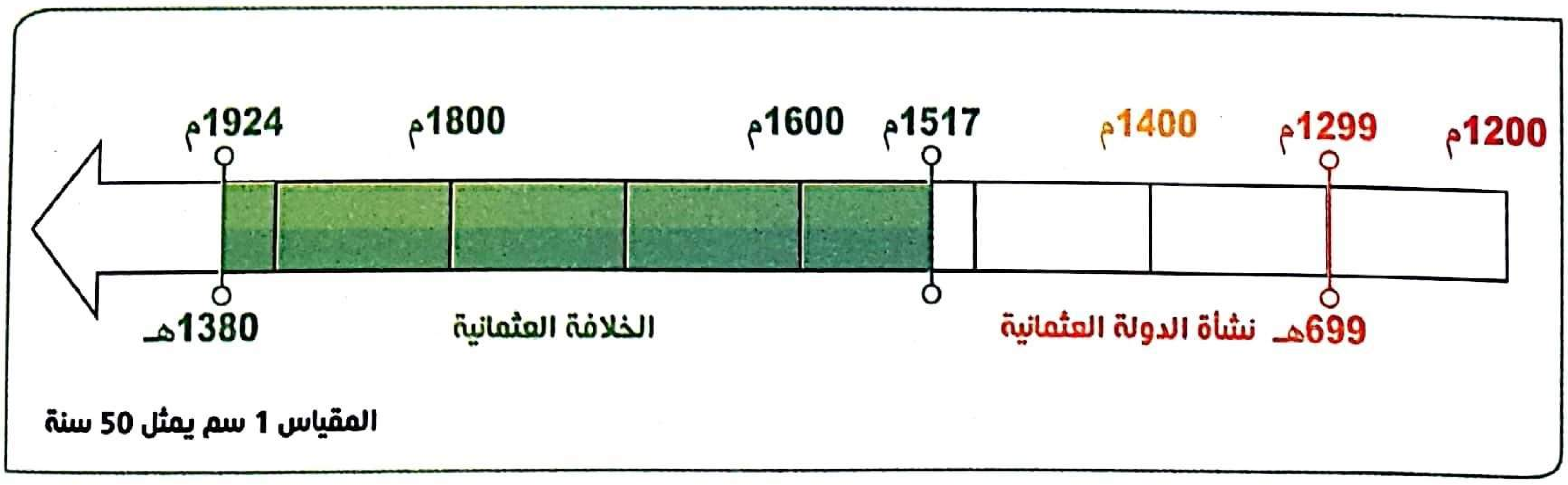

PDF Compressor Free Version

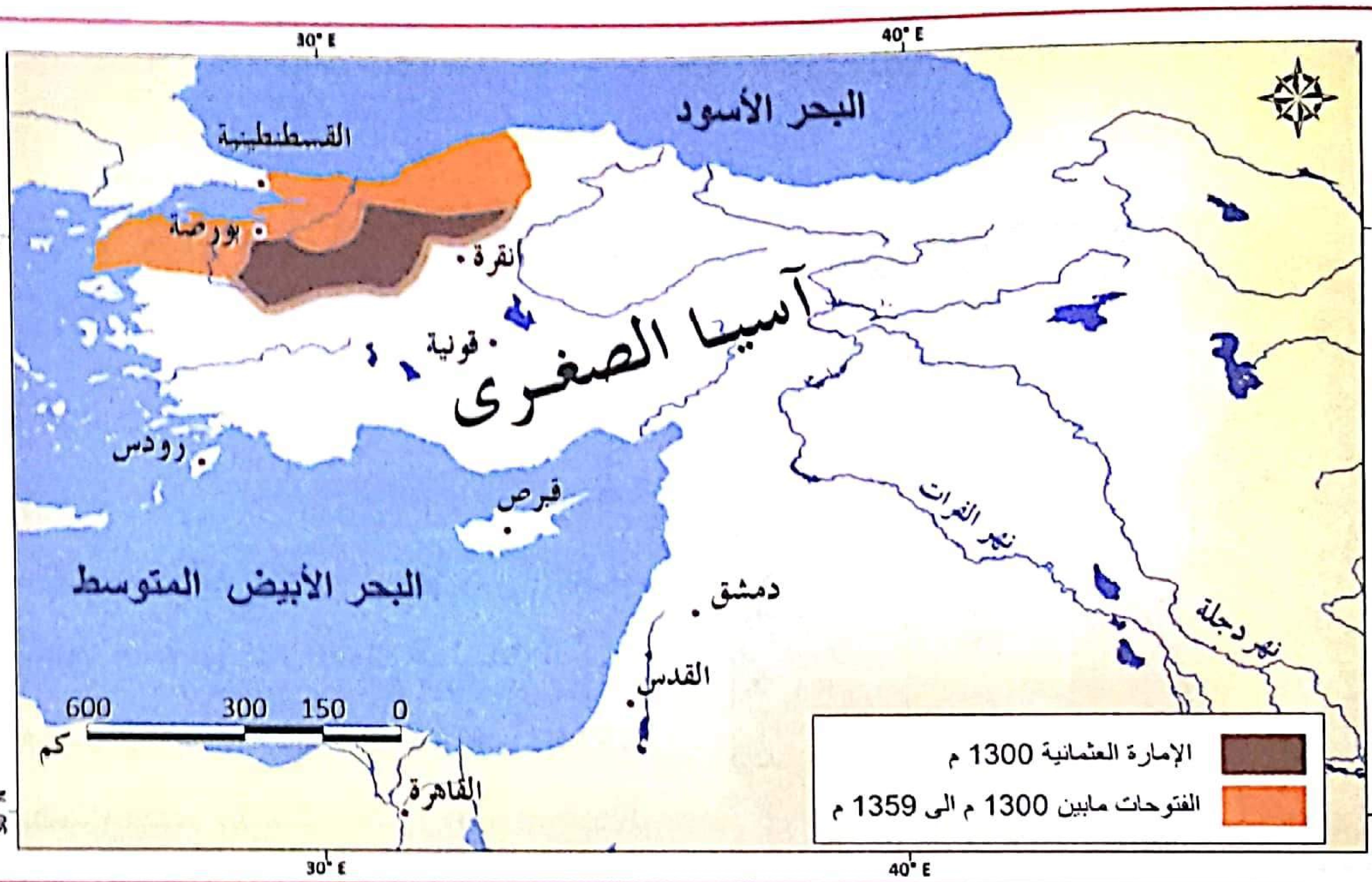

وثيقة 1 **إمارة آل عثمان** المصدر: الأطلس التاريخي، من ظهور الإنسان إلى عصر الذرة/مكتبة ستوك سنة 1980م / ص200 بتصرف

«تُوفي أرطغل سنة 1288م فتولى عثمان مكان أبيه بموافقة علاء الدين السَّلجُوقِي وسار عثمان سيرة أبيه في مساعدة السلجوقيين وتأييدهم في حروبهم، فزاد علاء الدين في إكرامه، ومنحه نوعا من الاستقلال، وأقطعه كافة الأراضي والقلاع التي فتحها، وأجاز له ضرب العُمْلَة باسمه، كما أجاز أن يذكر اسمه في خطبة الجمعة مقرونا باسم السلطان السلجوقي ومنحه لقب «بك»، وهكذا قرب عثمان من الاستقلال التام، وصار زعيم إمارات، واستمر في التَّوسُّع حتى استولى من دولة الروم الشرقية على مدينة «قرة حصار» فاتخذ هذه المدينة عاصمة له».

المرجع: د. أحمد شلبي / موسوعة العالم الإسلامي / ص 512

وثيقة 2

أُفَكِّر

1. حدِّد المجال الجغرافي للدولة العثمانية الناشئة **الوثيقة (1)**.
2. استخرج من نص **الوثيقة (2)** علاماتِ السّيادة في ذلك العصر.
3. ابحث في سيرة مؤسس الدولة العثمانية.

PDF Compressor Free Version

2- فتوحات الدولة العثمانية

◆ بدأت حركة التَّوسُّع العثمانية من بلاد الأناضول في عهد عثمان بن أرطغل، حيث استولى على المناطق المشرفة على بحر مرمرة والبحر الأسود شرقا، ثم على منطقة بني شهر غربا حوالي 700هـ / 1300م. واستمر ابنه أورخان الأول، عمليات التَّوسُّع فاحتل بورصة. وفي عام 726هـ / 1326م سقطت بيده مدينة إزمير، وبذلك سيطر العثمانيون على كامل منطقة الأناضول.

أورخان الأول 726-763هـ 1326-1362م
انشأ الفرقة الإنكشارية

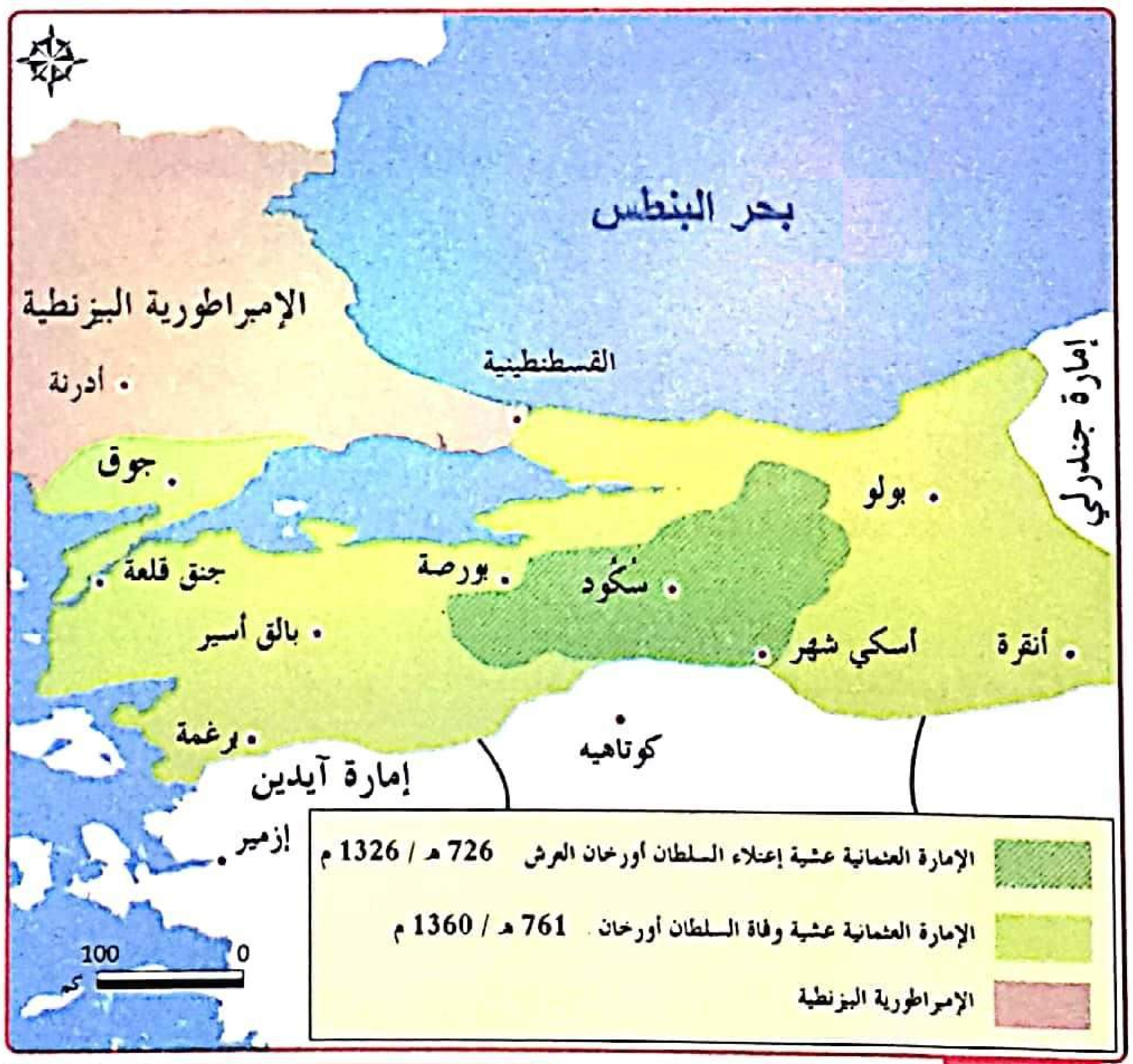

وثيقة 1 توسعات الدولة العثمانية في عهد أورخان الأول

المصدر الأطلس التاريخي، نفس المرجع السابق/ ص204 بتصرف

"◆ في عهد مراد الأول تَمَّ ضَمُّ مدينة أنقرة عاصمة الإمارة القرمانيَّة إلى الدولة العثمانية الفتية، بعد أن حاول أميرها إثارة حميّة الأُمراء المُجاورين ضدَّهم. إثرها وجَّه اهتمامه نحو شبه جزيرة البلقان. وجعل من أدرنة عاصمة للعثمانيين. وانطلاقا منها فتح صوفيا وسالونيك وبذلك صارت القسطنطينية محاطة بالعثمانيين من كل جهة. وفي معركة «قوصوة» التي انتصر فيها العثمانيون، قُتل السلطان على يد أحد الجنود الذي تظاهر بالموت."

المرجع أ. محمّد فريد بك المحامي/ تاريخ الدولة العلية العثمانية دار النفائس / ص 135 بتصرف

PDF Compressor Free Version

مراد الأول 726 ـ 791هـ / 1326 ـ 1389م

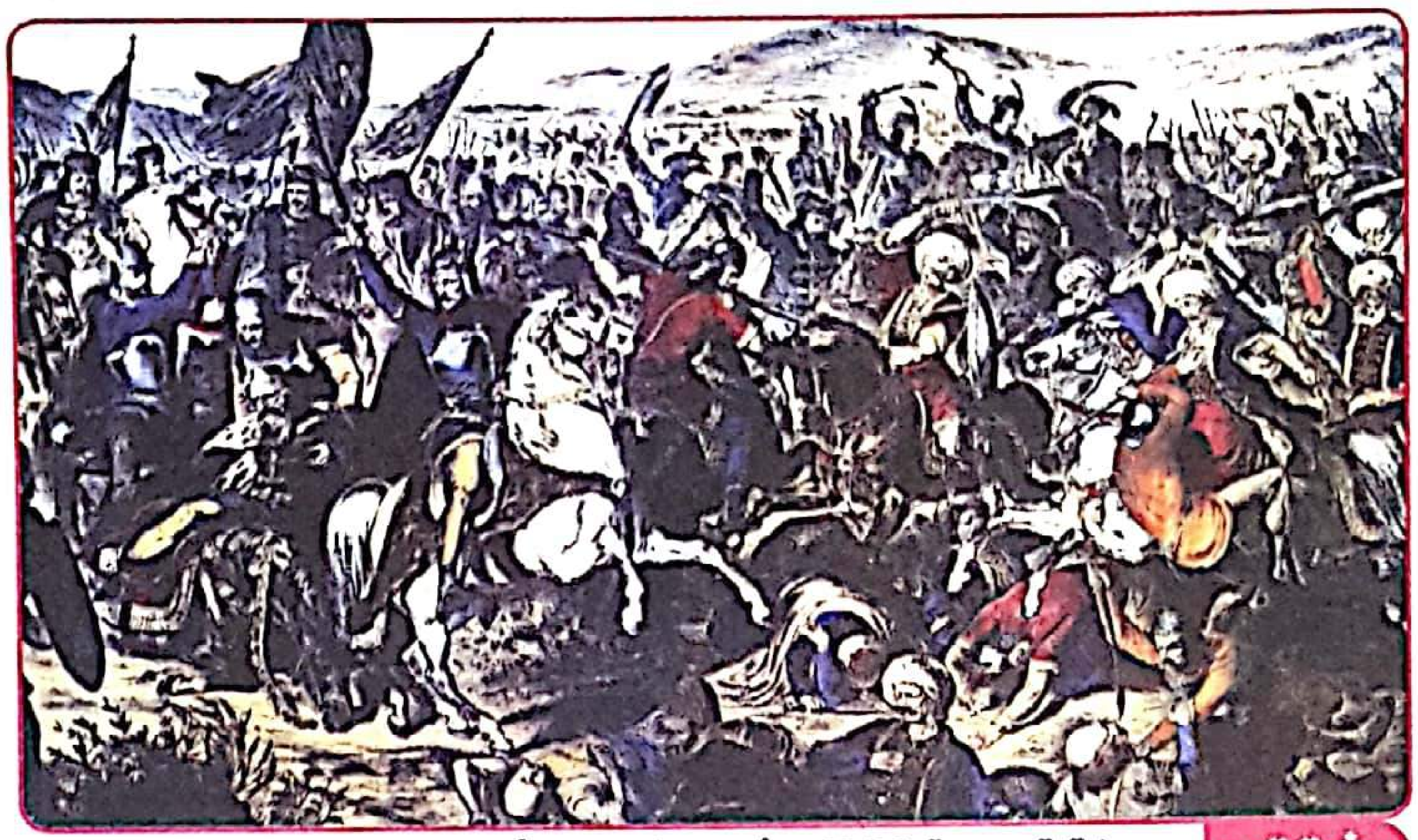

وثيقة 2 معركة قوصوة 1389م (كسوفوا حاليا).
بريشة الفنان آدم ستيفانوقيتش 1870م

◆ استمرَّ حُكمه 31 سنة تمكَّن خلالها من توسيع نطاق إمارته حتَّى أصبحت قوَّة إقليميَّة كبيرة.

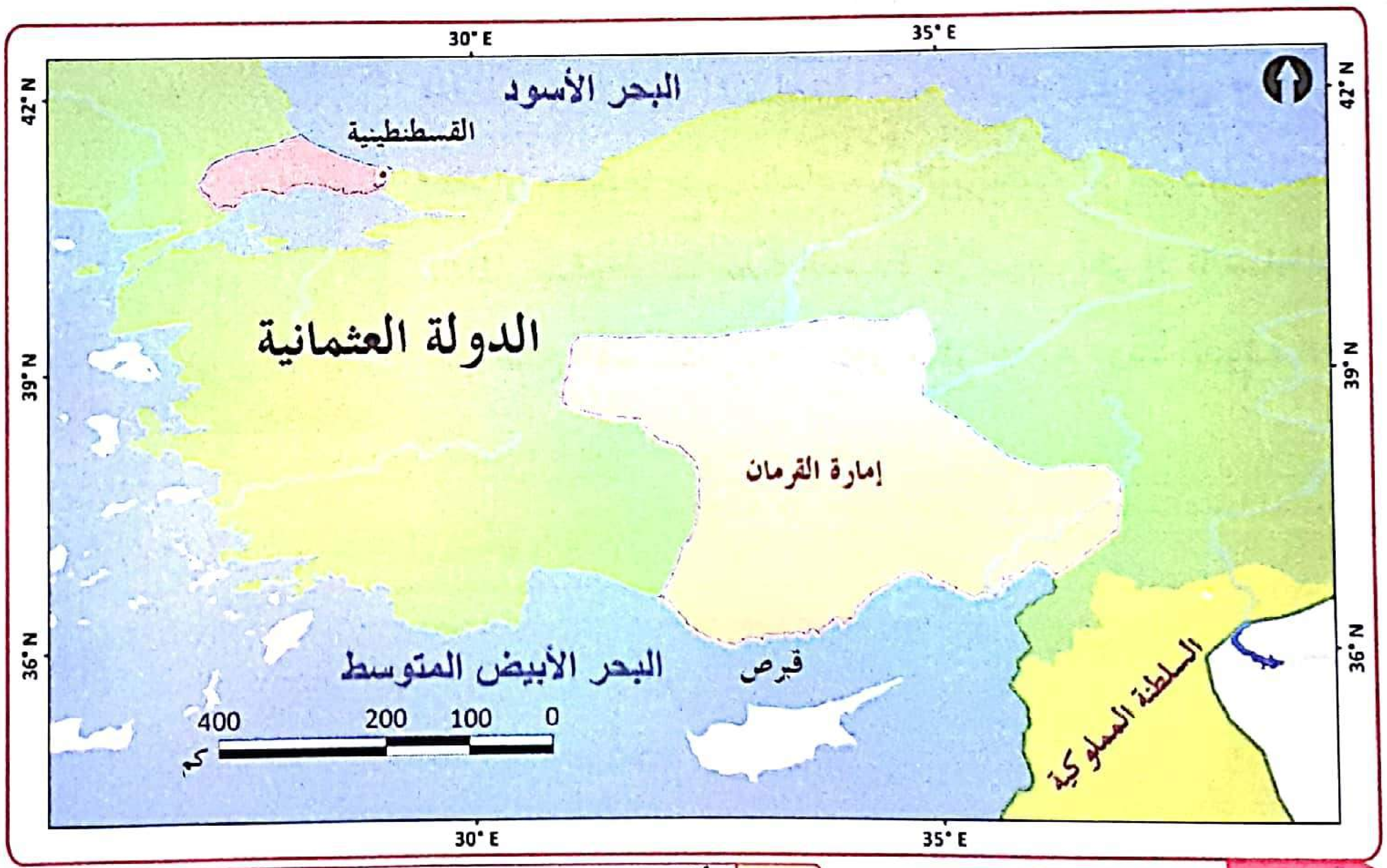

وثيقة 3 الدولة العثمانية 1300م - 1451م المصدر: الأطلس التاريخي/ من ظهور الإنسان إلى عصر الذرة / ص 204 بتصرف

أُفَكِّر

1 ◦ لاحظ الخريطة الوثيقة (1) وبيِّن تَحوُّل الإمارة العثمانية إلى دولة.

2 ◦ في عهد مراد الأول تمَّ نقل العاصمة إلى أدرنة، تتبَّعْ على الخريطة هذا التَّحوُّل وما الهدف منه ؟

3 ◦ اِقرإ الخريطة الوثيقة (3) مستعينا بمسار فتوحات مراد الأول.

4 ◦ علِّق على اللوحة الزيتية الوثيقة (2) مُبَيِّنًا طبيعة المعارك في ذلك الزمن.

PDF Compressor Free Version

3- فتح اليونان و البلقان

◆ في عهد السلطان مراد الأول الذي خلف والده أورخان سنة 1359م / 761هـ تمكنت جيوش العثمانيين من تَخَطِّي مضيق البوسفور متجهة نحو أوروبا وهاجمت شبه جزيرة البلقان. وتوالت انتصارات مراد الثاني فأتمَّ فتح مقدونيا وصوفيا والقسم الشمالي من اليونان سنة 1385م / 787هـ.

وفي سنة 1389م / 792هـ تمكَّن بايزيد بن مراد الأول من السيطرة على صربيا.

بايزيد الأول (791/ 805 هـ 1389 / 1403م)

«استطاع بايزيد قبل معركة نيكوبوليس أن يشدِّد على الإمبراطورية البيزنطية وأن يفرض على الإمبراطور تعيين قاضٍ في القسطنطينية للفصل في شؤون المسلمين، .... و تحرَّك على رأس جيوشه وضرب حصارا محكما حول العاصمة البيزنطية ... وبينما كانت أوروبا تنتظر سقوط العاصمة العتيدة بين يوم وآخر إذ بالسلطان ينصرف عن فتح القسطنطينية لظهور خطر جديد يهدِّدُ الدولة العثمانية».

وثيقة 1 — المرجع: د. علي محمّد الصلابي / الدولة العثمانية / مكتبة المنصورة / ص 71، 72

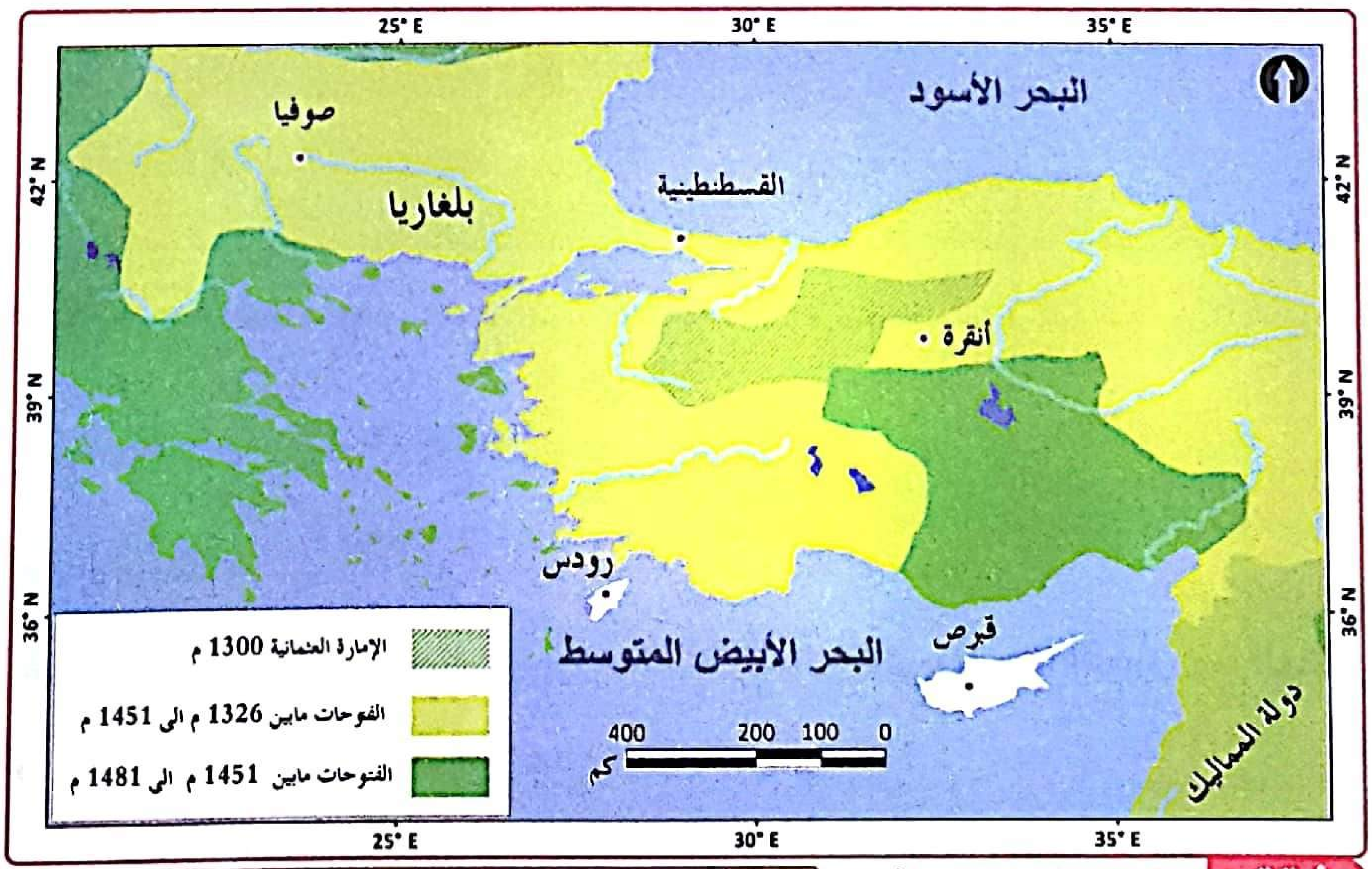

وثيقة 2 الفتوحات العثمانية في أوروبا — المرجع: سامي المغلوث / أطلس تاريخ الدولة العثمانية / ص 165بتصرف

PDF Compressor Free Version

وثيقة 3 معركة نيكوبوليس (بلغاريا)

◆ وقعت المعركة في شهر ذي الحجة 798هـ / سبتمبر 1396م وأسفرت عن هزيمة جيش التحالف الأوروبي على يد جيوش الإمبراطورية العثمانية، وَيَعْتَبر العدِيدُ من المؤرخين أنَّ هذه المعركة هي آخر حملة صليبية كبرى نُظِّمت في القرون الوسطى.

« وحتى قوة العثمانيين لم تكن قادرة على مقاومة هجوم تيمورلنك سيّد المغول بآسيا الوسطى، وفي 28 جويلية 1402م، اشتبك الجيشان في سهل قرب أنقرة، ومُنِيَ العثمانيون بهزيمة منكرة، وأُسر بايزيد نفسه... وعاش بقية أيامه في سمرقند ومات سنة 1403م، ليتأخر بذاك سقوط القسطنطينية خمسين سنة ونيفًا».

وثيقة 4 المرجع أ. برنارد لويس / إستمبول وحضارة الخلافة الإسلامية / ص 43

أُفَكِّر

1 ◦ على سُلّم زمني وقِّع التواريخ التي مرت من سنة تأسيس الدولة إلى سنة وفاة السلطان بايزيد الأول.

2 ◦ تَتبَّعْ عملية الفتوحات على الخريطة الوثيقة (2) وكيف تُفَسِّر بقاء القسطنطينية صامدة ؟

3 ◦ لماذا اعتبرت معركة « نيكوبوليس » آخر حملة في العصور الوسطى. الوثيقة (3) ؟

4 ◦ ما الخطر الذي يشير إليه الكاتب في الوثيقة (1) ؟ وما علاقته بالوثيقة (4) ؟

PDF Compressor Free Version

4- فتح القسطنطينية

محمّد الفاتح (855 هـ-886هـ / 1451م - 1481 م)

تَـمَّ الاهتـمام بتعليمـه منـذ نعومـة أظافـره حيـث تعلَّـم عـلى يـد أهـمِّ وأكـبر علـماء عـصره مـن أُمـلاّ واق شـمس الديـن إلى أُمـلاّ غـوراني وأُمـلاّ إياس وقد عُـيِّنَ في ولايـة مانيسـا لكي يكتسـب الخـبرة في مجال إدارة الدولـة حسـب مـا كانـت عليـه العـادة.

سيف محمد الفاتح

المرجع علي محمّد صلابي / محمّد الفاتح / مكتبة المنصورة / ص 88

وثيقة 1 الأسلحة التي استعملت في معركة فتح القسطنطينية

PDF Compressor Free Version

وثيقة 2 حصار القسطنطينية

صورة لسلسلة وضعها البيزنطيون في مضيق القرن الذهبي أثناء حصار القسطنطينية عام 1453م

« في الساعات الأولى من صباح يوم الثلاثاء 29 مايو 1453م بدأت الجيوش العثمانية المُعَسْكِرَة خارج أسوار القسطنطينية هجومَها العام الأخير. كانت قد مرت مئة عام منذ أن عبر الأتراك مضيق الدردنيل من بر آسيا ووضعوا أقدامهم في شبه جزيرة غاليبولي، ومنذ أكثر من خمسين عاما... حاول السلطان بايزيد، سيّد البلقان فتح المدينة الإمبراطورية. ولقد نجت القسطنطينية آنذاك بتدخل من الغرب وخطر من الشرق. وفي عامي 1410م و 1422م حاصر المدينة الحكام الأتراك الآخرون: الأمير موسى والسلطان مراد على التوالي. ولكن حالت مرة أخرى ظروف طارئة... دون وصولهما إلى الهدف. والآن بدأ سلطان جديد شابٌ، محمّد المعروف في التاريخ بالفاتح أضخم وآخر حصار، ولقد أتى محمّد الفاتح بجيش عظيم من ممتلكاته في آسيا وأوروبا ليفتح العاصمة الإمبراطورية، ويجعلها حجر زاوية للإمبراطورية التي كونها آباؤه بفتوحهم ».

وثيقة 3

المرجع أ. برنارد لويس / إستمبول وحضارة الخلافة الإسلامية / ص 17، 18

وثيقة 4 نبوءة النبي محمّد ﷺ حول فتح القسطنطينية، منقوشة على إحدى بوابات آيا صوفيا

أُفكِّر

اعتمادا على الوثائق (1) و(2) و(3) و(4) بين:

1 ◦ صفات القائد.

2 ◦ الاستعدادات العسكرية لاختراق حصن القسطنطينية المنيع.

3 ◦ علّق على نص الوثيقة (3) مبرزا مفهوم الزمن في أسلوب الكاتب.

PDF Compressor Free Version

الإدماج الجزئي

◆ سير المعركة

...كانت قوات الإمبراطور من القِلَّة بحيث لم تكد تكفي لحماية الأسوار البيزنطية التي يبلغ طولها مسيرةَ خمس ساعات أو يزيد، ولكن حصَون المدينة استطاعت أن تثبت نحو شهرين في وجه المشاة العثمانيين، وكان ينقصهم في ذلك المران والخبرة. ولم يستطع العثمانيون أن يشقّوا طريقهم إلى المدينة إلاّ بهجوم مباشر شنُّوه في 29 مايو 1453م وَصُرِعَ الإمبراطور في القتال الذي دار في الشوارع. حتى إذا انتصف النهار دخل محمّد بنفسه المدينة.

وثيقة 1 — المرجع: كارل بروكلمان / تاريخ الشعوب الإسلامية / دار العلم للملايين / ص 430، 431

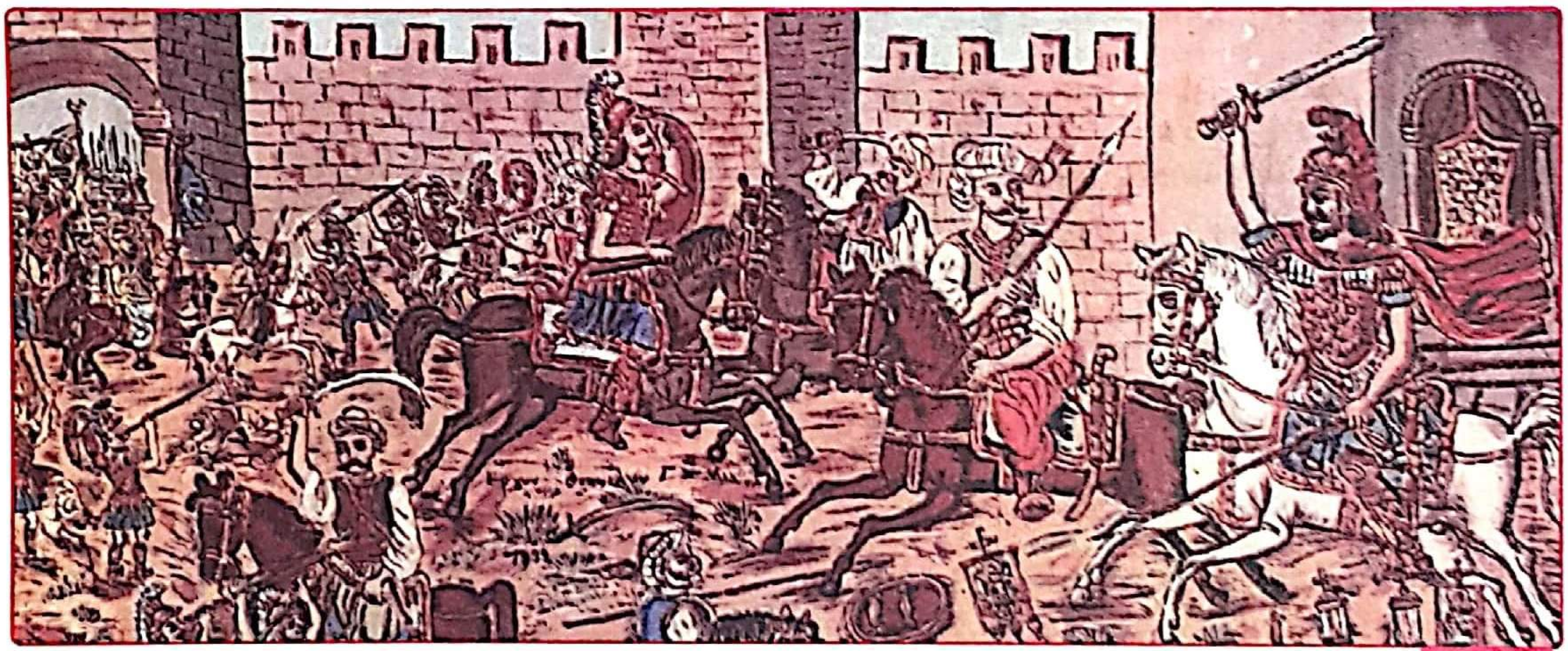

وثيقة 2 مشهد يظهر جانبا من معركة القسطنطينية

«في العام 1453م دخل السلطان محمّد الثاني القسطنطينية فاتحا، واعتبر هذا الحدث فاتحة عهد جديد في تَوسُّع الإمبراطورية العثمانية. وأحرز هذا السلطان انتصارات مُبينة في أوروبا وآسيا: فتح أثينا عام 1456م ... وأخضع البوسنة وقسما من الهرسك.... وكان من أهدافه تجهيز الإمبراطورية بأسطول بحري قوي. واستطاع العثمانيون بفضل هذا الأسطول، بعد حربهم الطويلة ضدّ البندقية، أن يهيمنوا على البحر المتوسط الشرقي. وتُوُفِّيَ محمّد الثاني عام 1481م وخلفه ابنه بايزيد الثاني، وحكم الإمبراطورية ثلاثين عاما، وكان محبًّا للسلام والفلسفة والفنون، واشتهر بشعره».

وثيقة 3 — المرجع: د. نور الدين حاطوم / تاريخ عصر النهضة الأوروبية / دار الفكر دمشق ص335

PDF Compressor Free Version

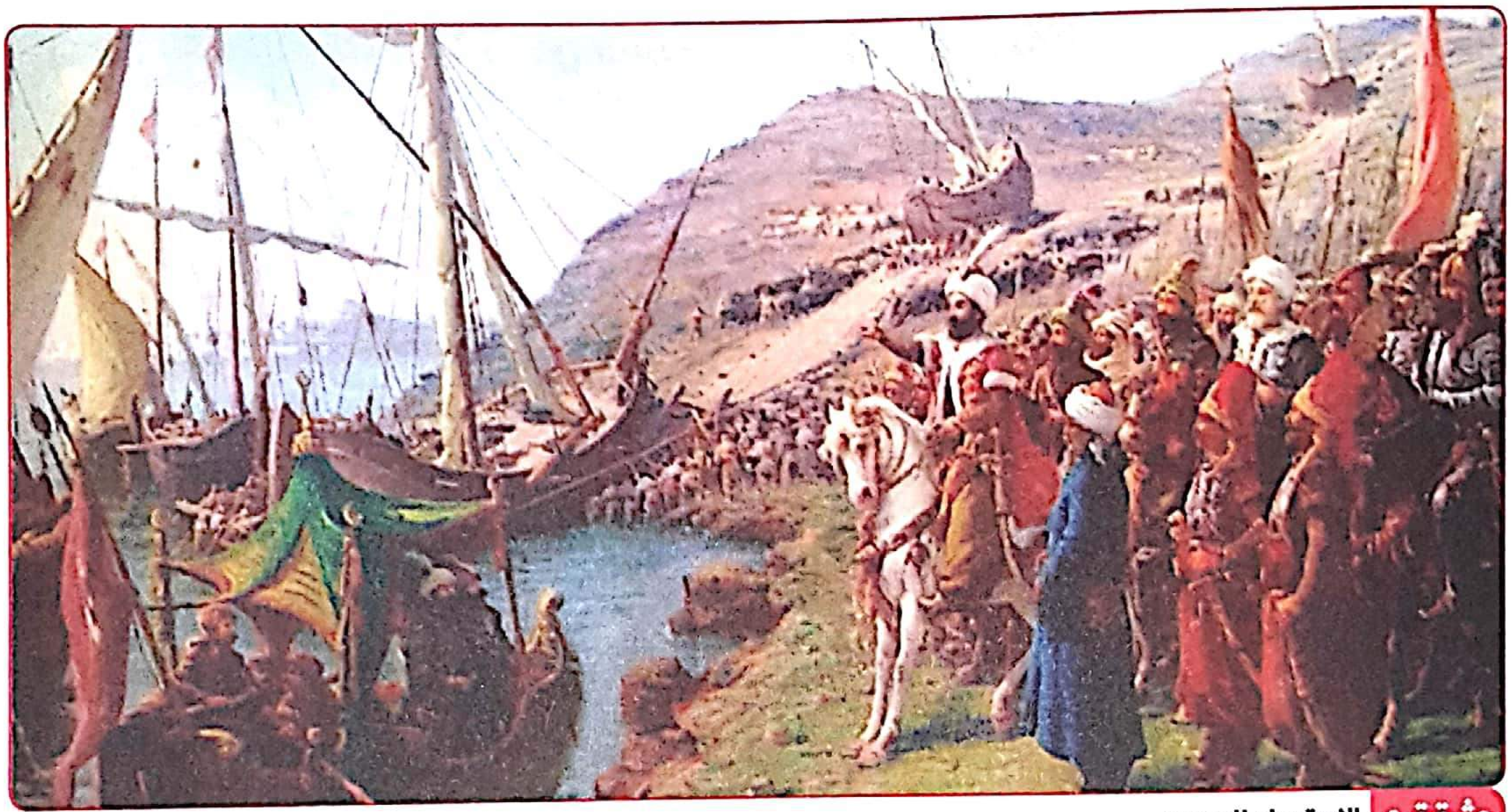

وثيقة 4 الاستعداد للهجوم

«أخذ السلطان يفكر في طريقة لدخول مراكبه إلى الميناء لإتمام الحصار برا وبحرا فخطر بباله فكر غريب في بابه وهو أن ينقل المراكب على البر ليتجاوزوا السلاسل الموضوعة لمنعه وتَمَّ هذا الأمر المستغرب بأن مهّد طريقا على البر أُختلِف في طوله ورُصَّت فوقه ألواح من الخشب صُبَّت عليها كمية من الزيت والدهن لسهولة زلق المراكب عليها وبهذه الكيفية أمكن نقل نحو سبعين سفينةً في ليلة واحدة. حتى إذا طلع النهار رآها المحاصرون فأيقنوا أن لا مناص من انتصار العثمانيين عليهم... أرسل السلطان محمّد إلى قسطنطين يخبره أنه لو سلّم البلد إليه طوعا يتعهّد له بعدم مسِّ حرية الأهالي أو أملاكهم».

وثيقة 5

المرجع: أ. أحمد فريد بك / نفس المرجع / ص 163

أُفَكِّر

1 ◦ قدِّم وصفا للوثيقة (2)، معتمدا على الوثيقة (1) مبرزا صفة دفاع البيزنطيين عن مدينتهم عاصمة الإمبراطورية.

2 ◦ اِربط بين الوثيقتين (4) و(5) مُبديا رأيك في الفكرة التي اهتدى إليها الفاتح.

3 ◦ لقد جمع الكاتب في الوثيقة (3) منجزات الرّجل العظيم. اكتب فقرة تُبيِّن فيها كيف تكون حياة العظماء.

PDF Compressor Free Version

1- من السلطنة إلى الإمبراطورية

1- النظام الحاكم « أعضاؤه يحاربون ويحكمون »

ملامح الدولة العثمانية

أ - نوع الحكم: سيطرة مباشرة، وتبعية عن طريق دفع الضرائب، وتبعية إقليمية في السيّادة.

ب- ضمّت الدولة العثمانية أصنافا كثيرة من الشعوب والأعراف واللغات والأديان والعادات .

وثيقة 1 المرجع: د. أبوالقاسم سعد الله / شعوب وقوميات / المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر / ص 72

وثيقة 2 قاعة الاستقبال في عهد السلاطين بقصر طوب كابي

وظائف الحكومة خمس

السلطان	التشريع
الوزير	الإدارة
الدفتردار	المالية
نيشانجي	حامل الختام
العلماء	العدالة

النظام الإسلامي:

أ- الأشخاص الداخلون في هذا النظام هم: الفقهاء، والمدرسون، والقضاة، والأئمة، والأمراء، والدراويش

ب- الوقف كمصدر مالي للتعليم.

ج- مواد التدريس، المدرسون، والمدارس.

د - فئة هذا النظام: المفتي، رجال الدين، السادة.

هـ- هناك قضاة للمسلمين، وقضاة للمسيحيين.

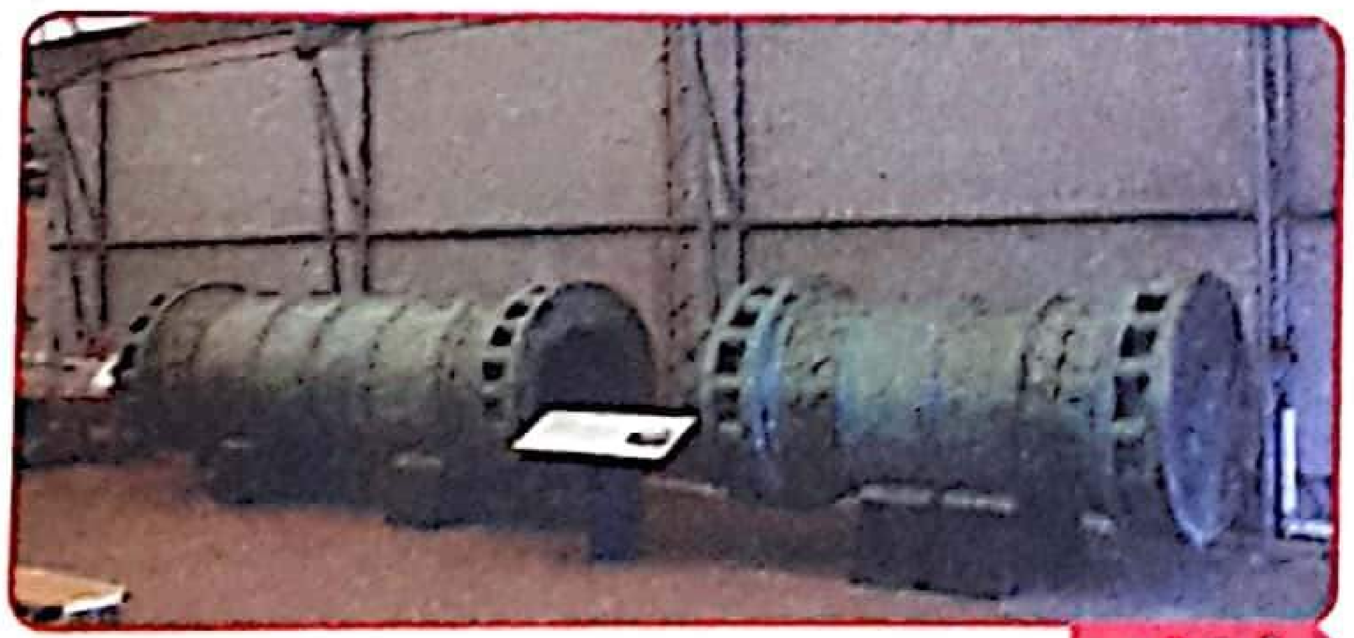

وثيقة 3

مدفع سلطاني عثماني مماثل للمدفع الذي استخدم عند حصار القسطنطينية. تمّ صبّ هذا المدفع عام 1464م، وهو الآن موجود في متحف الترسانة الملكية البريطانية «برج لندن».

PDF Compressor Free Version

النظام كجيش: السلطان قائد عام للجيش

يتألف الجيش العثماني من ثلاث فرق هي:

(الجيش الجديد) الإنكشاري	فرقة السباهين	الأسطول (الجيش البحري)
جيش نظامي بلغ عدد أفراده 14 ألفًا. يَتِمُّ في عهد سليمان القانوني تكوينهم عسكريا وتنشئتهم على الدين الإسلامي والولاء للسلطان.	فرقة من الفرسان، تتشكل أساسا من الإقطاعيين المتحصلين على أراض مقابل تعهُّدهم بإمداد الدولة بالفرسان عند الحاجة.	كوَّن العثمانيون أسطولا ضخما تمكنوا بواسطته من فتح القسطنطينية وعِدّة مدن ساحلية وجزر وبلدان.
	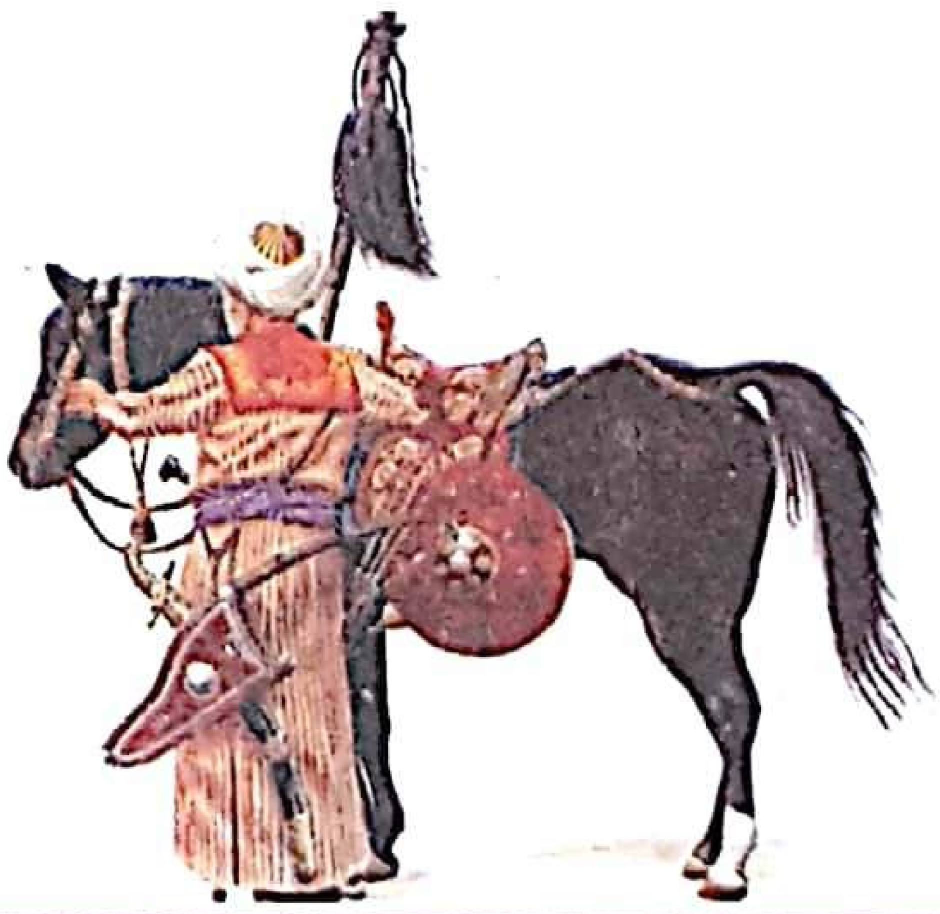	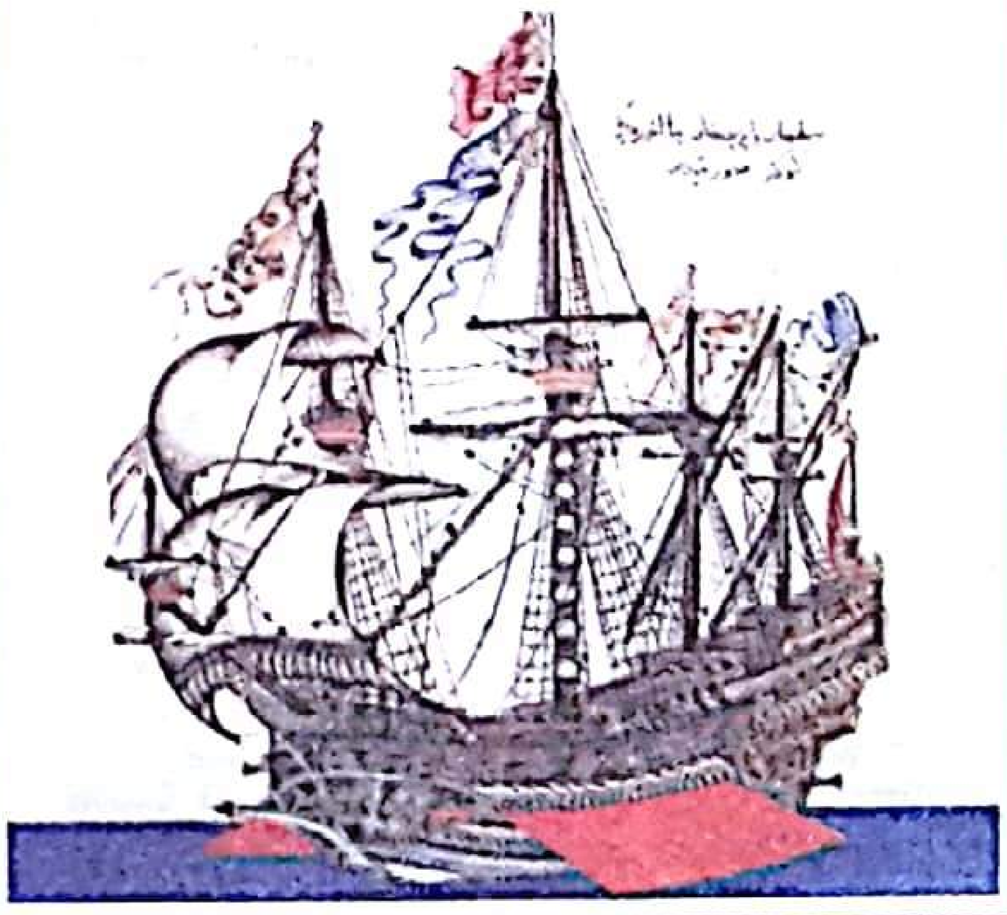

وثيقة 4 احتفال السلطان سليم الثالث والجيش بالنظام الجديد

«وكانت عناية العثمانيين متجهة إلى الجيوش البرية، ولكن سرعان ما أرغمتهم الظروف على العناية بالقوّة البحرية، فقد خاضوا غمار حروب مع اليونان والبنادقة ...وقد بلغت البحرية التركية غايتها في أواخر القرن السادس عشر حتى لم يكن من الممكن لأيّ بحرية أخرى أن تجول في البحر المتوسط بدون إذن من السلاطين الأتراك».

وثيقة 5

المرجع: د.أحمد شلبي / موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية / ص454

أُفكِّر

1 - اشرح عبارة التبعية عن طريق الضرائب وتبعية إقليمية في السيادة. الوثيقة (1).

2 - علّق على الصّورتين الوثيقة (2) والوثيقة (4). ماذا تستنتج؟

3 - بيّن من خلال الوثيقتين (3) و(5) التطوّر العسكري للدولة العثمانية.

PDF Compressor Free Version

2- ضم البلاد العربية و إعلان الخلافة

◆ **بلاد الشام:** في سنة 1516م، أعد السلطان سليم الأول جيشا واتجه به نحو بلاد الشام، فهزم جيش المماليك في معركة مرج دابق بالقرب من حلب، حيث استولى على حلب ثم دمشق فالقدس، فدخلت بلاد الشام كلّها في حوزة العثمانيين.

السلطان سليم الأول 918 - 926هـ / 1512 - 1520م

وثيقة 1 رسم للسلطان سليم في أثناء حملته على مصر

◆ **مصر:** وفي سنة (923 هـ / 1517م) قرّر السلطان سليم الأول الاستيلاء على مصر، وحقّق العثمانيون انتصارا ساحقا على جيش المماليك في معركة غزّة ثم معركة الريدانية جنوب القاهرة لتصبح مصر ولاية عثمانية.

◆ **ضم الحجاز:** سمع شريف مكة بانتصار العثمانيين في مصر، فأعلن ولاءه لهم وسلّمهم مفاتيح الكعبة، وبذلك صار الحجاز ولاية عثمانية.
أصبح سليم الأول خليفة للمسلمين بداية من عام 923 هـ / 1517م وانتقلت بذلك الخلافة الإسلامية إلى الدولة العثمانية.

سيفان من سيوف نبي الإسلام «محمد بن عبد الله» ﷺ في قصر الباب العالي « توب كابي ».

◆ **ضم العراق:** قرّر السلطان سليمان «القانوني» ضمَّ العراق وتأمين الحدود الشرقية للدولة، فأرسل جيوشه إلى العراق، فتمكنت من دخول بغداد، ثم انتقل السلطانُ نفسهُ إلى بغداد عام 941 هـ / 1534م فرتّب شؤونها وأمر ببناء ضريح للإمام أبي حنيفة، وزار الأماكن الدينية في النجف وكربلاء، ورصد المال للمؤسسات الدينية.

PDF Compressor Free Version

وثيقة 2 امتداد الدولة العثمانية من 1520م - 1683م | **المصدر:** الأطلس التاريخي من ظهور الإنسان إلى عصر الذرة /ص 204 بتصرف

«وقد تنازل محمّد المتوكل على اللّه آخر الخلفاء العباسيين عن حقه في الخلافة الإسلامية إلى السلطان سليم الأول، وسلَّم له الآثار النبوية الشريفة وهي البيرق والسيف والبُردة، وسلَّمه أيضا مفاتيح الحرمين الشريفين».

المرجع: من مجلة الدارة / العدد الرابع / سنة 1983 م / ص75

وثيقة 3 انتقال الجيش العثماني من أدرنة إلى جالديران

المصدر: أطلس تاريخ الدولة العثمانية / نفس المرجع / ص 312 بتصرف

أُفَكِّر

1 • وقِّع على سُلَّم زمني عملية ضمّ البلاد العربية.

2 • أُنظر في المسافات التي قطعتها الجيوش العثمانية لتصل إلى المشرق **الوثيقة** (3) مفسرا أسباب انتصاراتها كما هو مبيّن على الخريطة **الوثيقة** (2).

3 • علِّق على الصورة **الوثيقة** (1) وبيِّن كيف جمع السلاطين بين الحكم والشجاعة

PDF Compressor Free Version

3- الفتوحات في أوروبا

في عهد السلاطين	مكان وزمان الفتح
مراد الأول	هزيمة صرب البلقان سنة 773 هـ / 1371م في موقعة سرمن (جرمن) على ضفاف نهر مريج. سقوط مدينة صوفيا عام 787 هـ / 1385م ثمّ فتح مقدونيا في نفس السنة.
ـ بايزيد	تمكّن من إخضاع كامل البلقان.
ـ السلطان محمّد الثاني (الفاتح)	فتح القسطنطينية 857 هـ / 1453م. محاصرة بلغراد 861 هـ / 1456م، وإخضاع بلاد الصرب سنة 863 هـ / 1458م.
سليمان (القانوني)	سقوط بلغراد سنة 968 هـ / 1521م. فتح جزيرة رودس، (13 صفر 929هـ ، 1 جانفي 1523م) وهروب فرسان القديس يوحنا منها، فتح المجر سنة 933 هـ / 1526م. حصار فيينا لأول مرة سنة 936 هـ / 1529م.
محمّد الرابع	حصار فيينا للمرة الثانية ثم فكّ الحصار عنها بعد نجدة القوات الأوروبية لها عام 1095 هـ / 1683م.

وثيقة 1

وثيقة 2 صورة حصار محمد الفاتح لبلغراد 1456م

◆ استمرّت بلغراد عَصِيّة على الفتح العثماني طيلة سبعة عقود، حتى تمكّن السلطانُ سليمان القانوني من فتحها بتاريخ 28 أوت سنة 1521م. وقام العثمانيون بإدخال نمط العمارة العثماني إلى المدينة، فاتخذت طابعًا شرقيًّا، حيث بُنيت فيها الكثير من الحمّامات العامّة والخانات والمساجد والمنازل ذات الطابع التركي والعربي، واعْتَنَق عددٌ من سكانها الإسلام دينًا.

PDF Compressor Free Version

وثيقة 3 منمنمات عثمانية تمثل معركة موهايكس في 26 أوت 1526م
المتحف الوطني المجري بوداباست

◆ معركة موهايكس بين سليمان القانوني ولويس الثاني حيث قُدِّرَ عددُ جنودِ الجيش العثماني بحوالي 100 ألفِ جنديٍّ وعددٍ من المدافِع و800 سفينةٍ، بينما قدِّرت أعداد الجيش المجري بنحو 200 ألفِ مقاتلٍ أدّى انتصار العثمانيين في هذه المعركة إلى إحكام سيطرتهم على المجر وفتح عاصمتها بودابست والقضاءِ على ما كان يعرف باسم مملكة المجر..

◆ جزيرة رودس تمتاز بمناعةٍ وتحصينٍ نادرٍ جدًّا ورهيبٍ أراد العثمانيون فتحها لموقعها الإستراتيجي في البحر المتوسط ومَنْعًا للأساطيل المعادية من العسكرة فيها.

وثيقة 4 قلعة بجزيرة رودس

أُفكِّر

1. أنجز سُلّمًا زمنيا للجدول. الوثيقة (1).
2. بيّن علاقة التّوسُّعات في أوروبا بالحروب الصليبية. الوثيقتان (2) و(3).
3. ابحث في موضوع فتح جزيرة رودس، وَمَنِ السلطان الذي حقق هذا الإنجاز العظيم؟ الوثيقة (4).

PDF Compressor Free Version

4- الحضارة العثمانية

«رافق تَوَسُّعَ الإمبراطورية وقُوّتَها العسكرية اقتصادٌ متينٌ، وإدارةٌ دقيقةٌ، وثقافةٌ غنيةٌ رفيعةٌ، وأصبحت إستنبول العاصمة الآخذةَ في التّطوّر منذ عهدِ أسلافِ سليمان «المدينة الأم» الواسعة المزدهرة وبمثابة مغناطيسٍ لأصحاب الطموحِ و المواهبِ، ازدحم فيها الشعراء، والعلماء والفنانون والمهندسون والإداريون، ورجالُ الدِّينِ من جميع أنحاءِ الإمبراطورية. وأسْهمَ كلُّ هؤلاءِ في إعطاء الحضارةِ العثمانيةِ الجديدةِ الرائعة طابعَها المتميِّزَ الخاصّ. وبلغتْ هذه الحضارة في عهد سليمان وتحت رعايتهِ الخاصّة إلى حدٍّ كبير أرقى مدارجها وتحقّقت أعظم إنجازاتها... وزيَّن سَنان، أعظم المهندسين العثمانيين، العاصمة بالجوامع الفخمة، وأروعها جامع السليمانية حيث يرقد السلطان نفسه في ضريحه».

وثيقة 1

المرجع: أ . برنارد لويس / إستنبول وحضارة الخلافة الإسلامية / ص 52

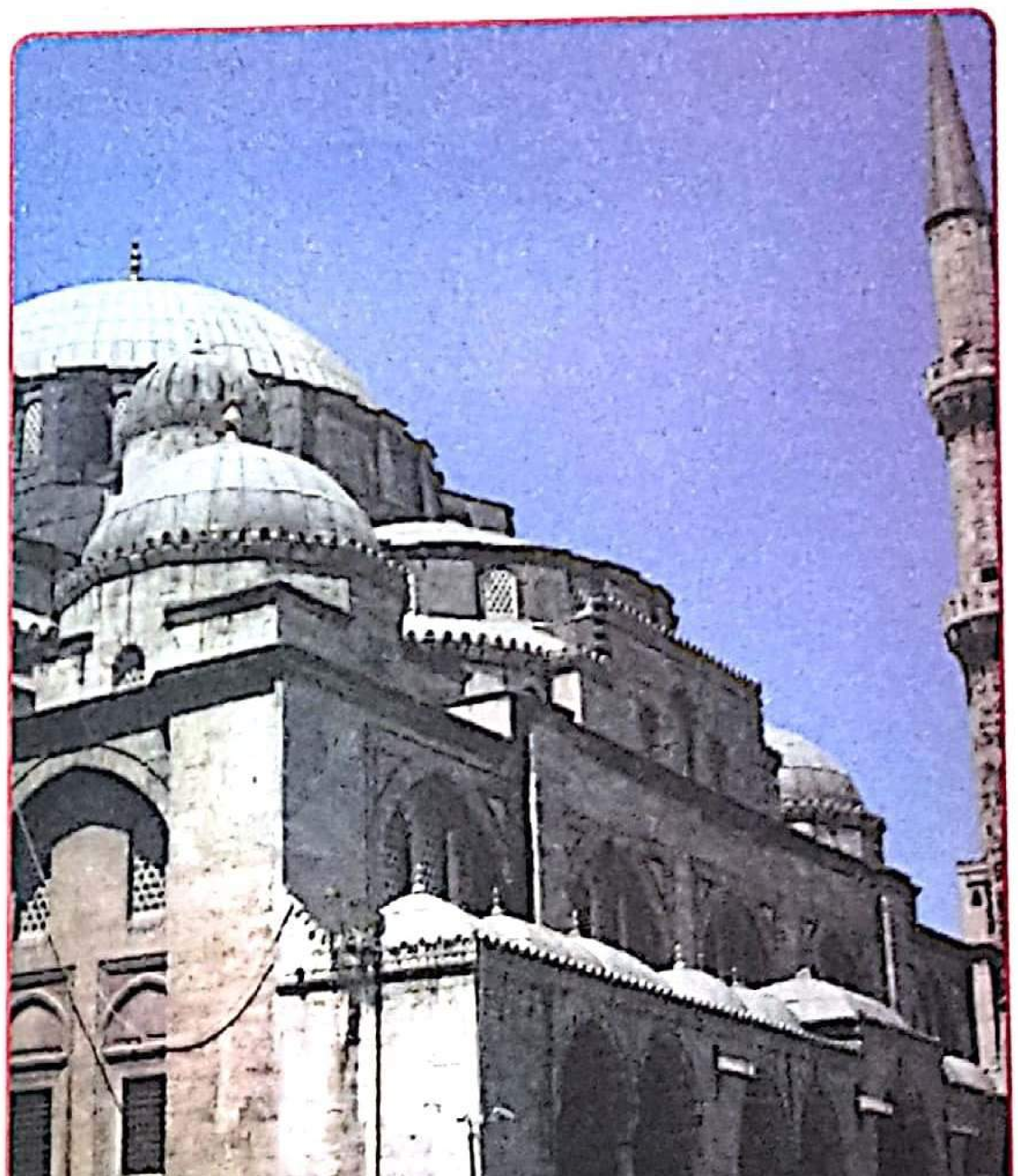

وثيقة 2 مسجد شاه زاده في منطقة الفاتح بإسطنبول ويعتبر بعض المؤرخين هذا المسجد التحفة الأولى من تحف المعماري سنان آغا. عام 1548م.

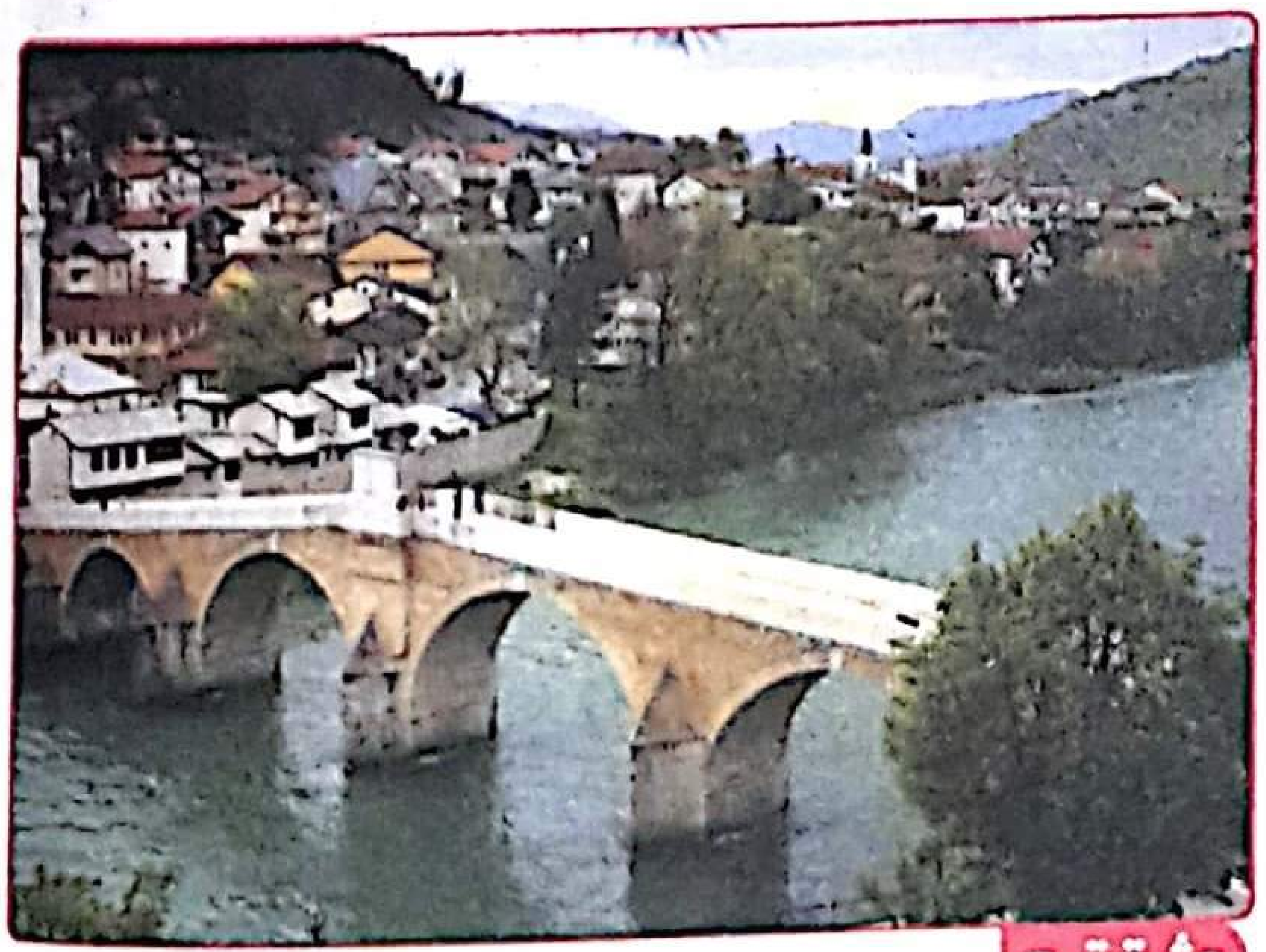

وثيقة 3 بلدة في البوسنة والهرسك

مرّت البوسنة والهرسك بِعدّة تغيُّرات عندما فتحها العثمانيون في عام 1463م جعلت من سراييفو ممرًّا مهمًّا. ومازالت المساجد التي تعود إلى قرون تتفرد بميزاتها المعمارية وبُنيتها التاريخية، فإنها تُعدُّ بصمة العثمانيين والحضارة الإسلامية.

PDF Compressor Free Version

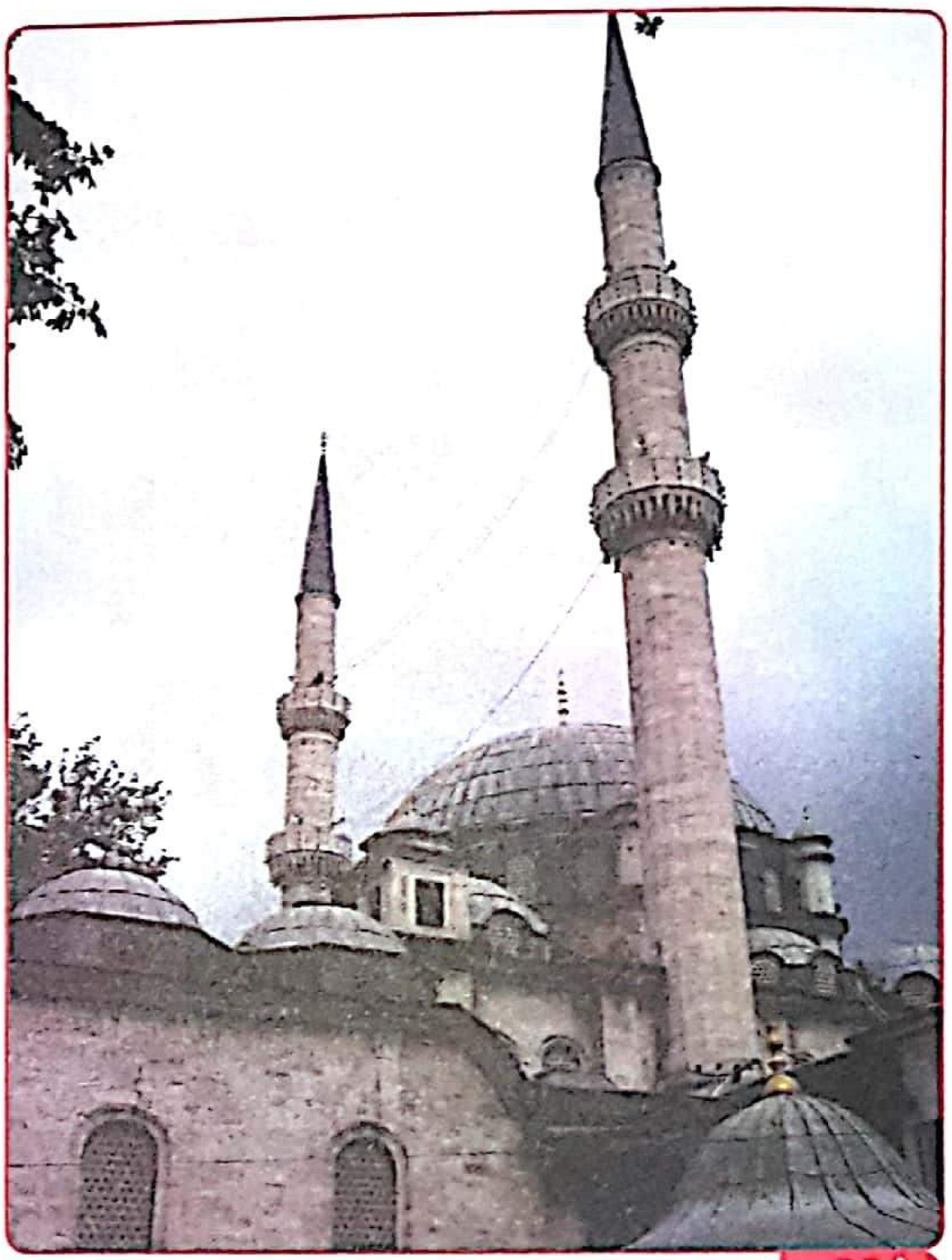

وثيقة 4 مسجد أبي أيوب الأنصاري

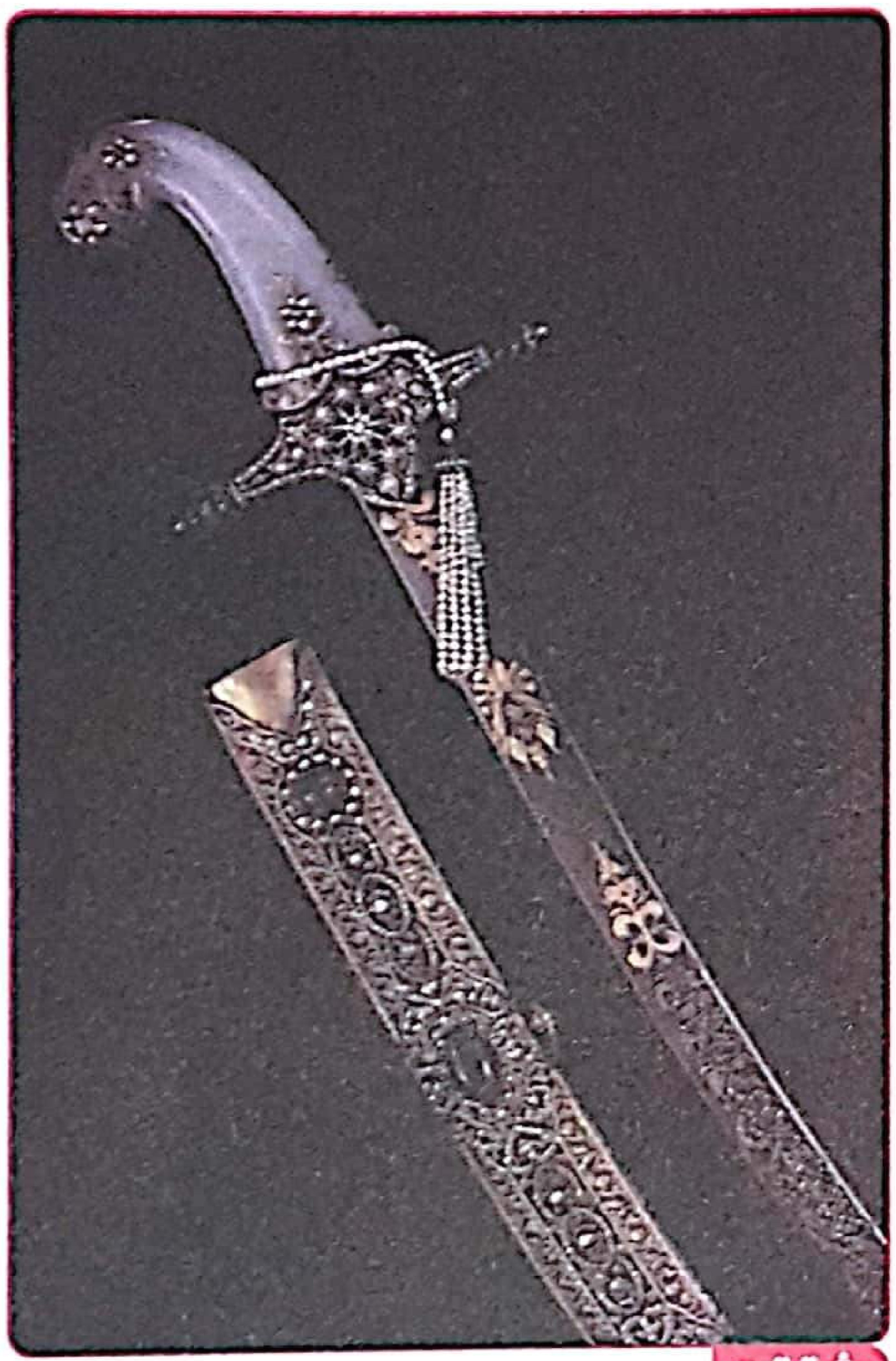

وثيقة 5 سيف الاحتفالية

◆ مسجد أبي أيوب الأنصاري الذي شُيِّدَ في عهد السلطان محمّد الفاتح من أعظم الآثار المعمارية التي تُنسَب للسلاطين العثمانيين، وهو المسجد الذي يقوم فيه نقيب الأشراف بتقليد الخلفاء الجُدُد سيف عثمان و يتمّ بذلك الإعلان عن بدء خلافتهم.

◆ سيف الاحتفالية، يستخدم لحفل تنصيب السلاطين وهو رمز الغناء والفخامة والإتقان في الإمبراطورية العثمانية.

أُفَكِّر

1 ◦ استخرج من الوثيقة (1) أُسُسَ الحضارة العثمانية.

2 ◦ صِف العمارة في ذلك العصر من خلال الوثيقتين (2) و(3).

3 ◦ ما رمز سيف الاحتفالية في الإمبراطورية العثمانية؟

4 ◦ ابحث عن ترجمة للمهندس سَنان آغا.

وضعية تعلم الإدماج

PDF Compressor Free Version

القسطنطينية تاريخ وحضارة

وثيقة 1

◆ إسطنبول بين سنتي 1860م - 1890م هذا المنظر العام يُعبِّر فعلا عن كلمة «Is tin Polis» باليونانية والتي تعني نحو المدينة وكأنهم يعتبرون أنه لا مدينة في الدنيا إلا مدينتهم.

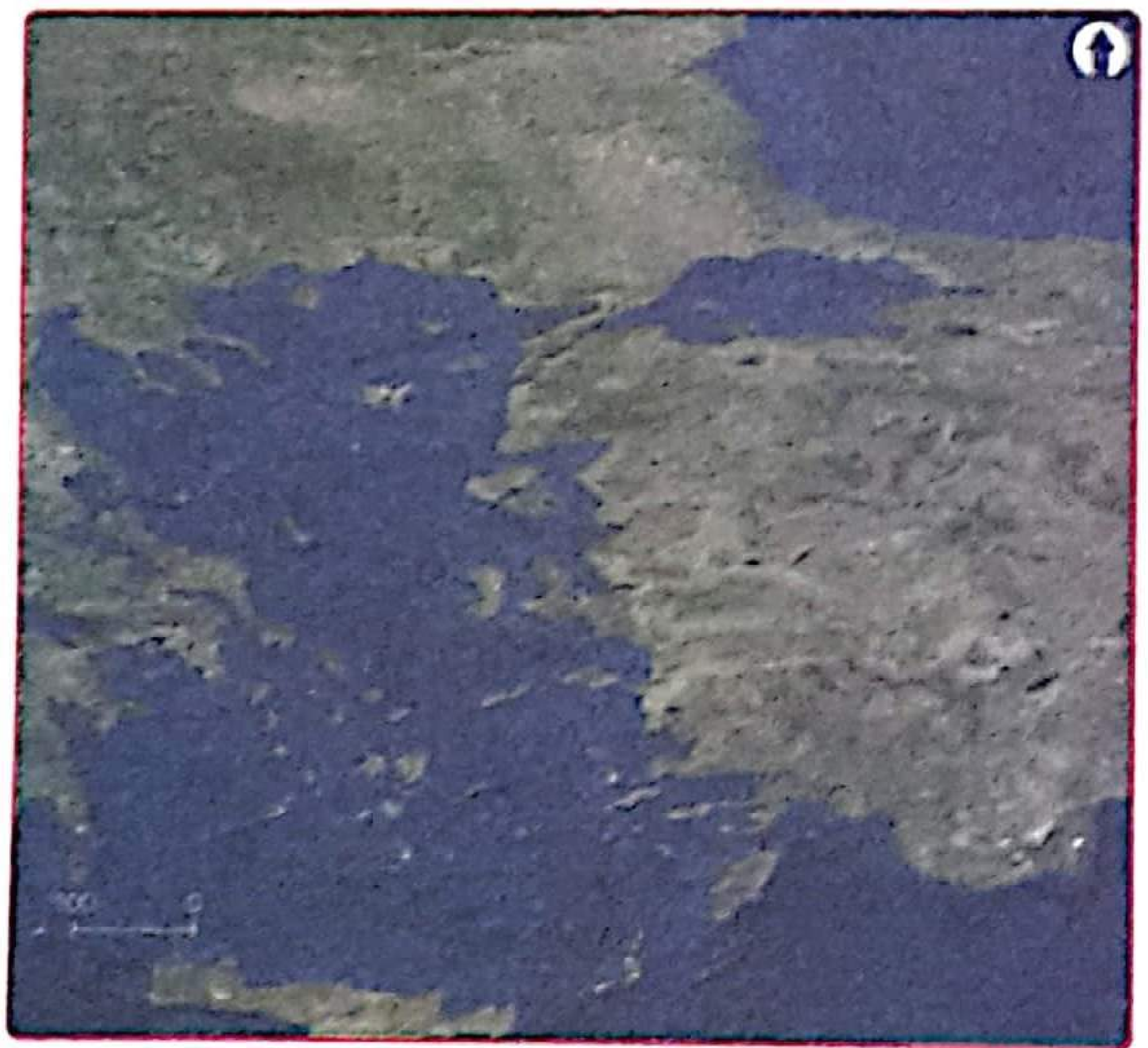

وثيقة 2 خريطة التقاء القارتين

« كانت القسطنطينية بطبيعتها مطمعا للجميع، كأن الجغرافيا والتاريخ أعدّاها لتكون عاصمة لإمبراطورية عظيمة. فالمدينة الواقعة على طرف شبه جزيرة مثلثة، تحيطها المياه من ثلاث جهات، مرفأ القرن الذهبي من الشمال، وبحر مرمرة من الجنوب، وإلى الشرق منها يوجد البسفور، لذلك كانت المدينة حصنا طبيعيا وميناء عميقا منقطع النظير.. كما كانت تقع أيضا على تقاطع الطرق البرية الرئيسية بين أوروبا وآسيا، وحوضي الدانوب والفرات. كأن موقعها قد خلق لكي يكون مصب الثروة من أربعة أركان الكرة الأرضية ».

وثيقة 3

المرجع: فيليب مانسيل / القسطنطينية المدينة التي اشتهاها العالم / عالم المعرفة / ص24 ط 2015 بتصرف

PDF Compressor Free Version

وثيقة 4 إسطنبول في الحاضر

◆ خلفت الحضارتان «السلجوقية والعثمانية» عددا كبيرا من الآثار الحضارية المعمارية أهمها المساجد الكبرى ذات الطراز المعماري الفريد.
وتحتضن إسطنبول ما يزيد على ثلاثة آلاف مسجد.

الشاعر « نابي» من شعراء القرن السابع عشر الميلادي توفي عام 1712م، يدمج في مجموعة من النصائح القيّمة المنظومة الموجهة إلى ابنه مديحا لإسطنبول:

ليس ثمّة مكان تجد فيه المعرفة والعلم
ترحيبا حارا كما تجد في إستنبول.
لم تجنِ أي مدينة ثمار حديقة الفن
كما جنتها مدينة إستنبول.
رعى الله إستنبول وازدهارها،
فإنها مسرح أعظم الإنجازات
وموطن ومدرسة مشاهير الرجال،
لِتَدُرِ الأفلاك حول الأرض كما تشاء،
فإنها لن تجد مدينة مثل إستنبول.
الرسم والكتابة والتصوير والترصيع
يَكْسِبْنَ الجمال والبهاء في إستنبول،
ومهما كانت ثمة أنواع للفنون
فكلها تحظى بالتألق والازدهار في إستنبول.
ولجمالها الأخاذ النادر المثال
احتضنها البحر في عناق مستديم.
الفنون والحرف بأسرها
يجدن الرفعة والمجد في إستنبول.

وثيقة 5

أُفَكِّر

1 ◦ عيِّن مدينة القسطنطينية على الخريطة الوثيقة (2). مبرزا أهمية موقعها التاريخي والجغرافي معتمدا على الوثيقة (3) .

2 ◦ مانوع المقياس الذي رسمت به الخريطة الوثيقة (2)؟ وما المقياس المناسب لإبراز أبعاد الظاهرة بوضوح ؟

3 ◦ قَدِّم وصفا للصورتين الوثيقتان (1) و(4). وأيّهما أكثر تعبيراً بالنسبة إليك في سياق الدراسة التاريخية؟

4 ◦ أَرْسَلَ الشاعر في قصيدته. الوثيقة (5) نصائح ذات مغزى يرتبط بحب الوطن، أكتب فقرة تُعبِّر فيها عن معاني هذا الارتباط بالأرض وبالتاريخ وبالعلم والمعرفة.

وضعية تعلم الإدماج

PDF Compressor Free Version

وثيقة 1 دخول محمد الفاتح القسطنطينية

«شابٌ في 26 سنة من العمر، حَسَنُ البشرة، عَظِيمُ الجُثَّة، وفوق المتوسط في الطول، قوي الذراعين، يثير مظهره الهَيْبَة أكثر من الاحترام. قليل الضحك، متتبِّع المعرفة، موهوب بالأفكار الملكية الحرة. مصمّمٌ في أهدافه، جريء في جميع الأمور وحريص على الشهرة كالإسكندر المقدوني.

يسمع كل يوم تواريخ الرومان وغيرهم ... ومدونات الباباوات والأباطرة، وملوك فرنسا، والأمراء اللومبارديين. إنه يتكلم ثلاث لغات: التركية، اليونانية والسلاڤية، ويبحث بكل دقة عن المعلومات عن أوضاع إيطاليا... وكرسي «عاصمة» البابا، والإمبراطور، وكم ممالك هنا في أوروبا. وعنده خريطة لها، تظهر عليها دولها وأقاليمها. لايعجب ولايبتهج بأي شيء كإعجابه وابتهاجه بدراسة أوضاع العالم وعلم الحرب. باحث، فَطِنٌ للأمور، يلتهب رغبة في الحكم. هذا هو الرجل الذي علينا مَعْشَرَ المسيحيين أن نواجهه. إنه شديد المراقبة والحذر، قادر على تحمل المشقة والبرد والحرارة والعطش والجوع... ويقول إن الزمن تغيَّر الآن، إذ يسير من الشرق إلى الغرب كما سار الغربيون (فيماسلف) من الغرب إلى الشرق. ويقول إن إمبراطورية العالم يجب أن تكون واحدة، دين واحد ودولة واحدة، ولتحقيق هذه الوحدة ليس هناك في العالم مكان أليق من القسطنطينية».

وصف زائر بندقي وهو« Giacome deLanguschi » السلطان محمّد الفاتح في حوالي الوقت الذي فتحت فيه العاصمة.

وثيقة 2

المرجع: أ. برنار لويس / نفس المرجع / ص 48، 49

PDF Compressor Free Version

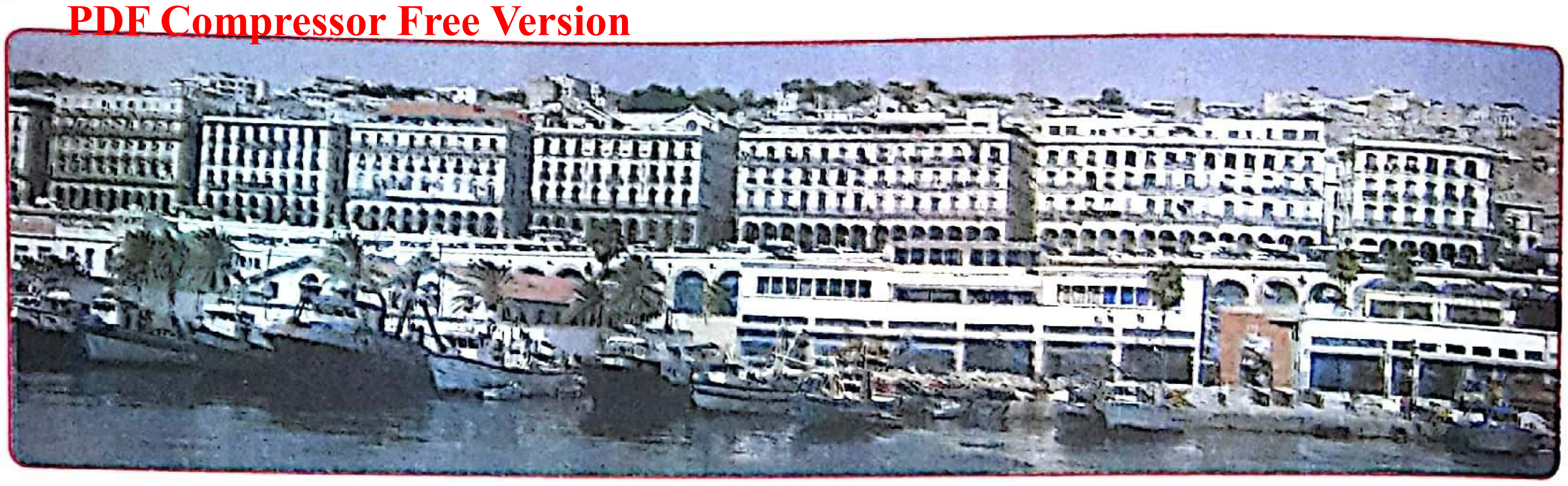

«وما يلاحظ أن العلاقات الثقافية بين العاصمتين الجزائر وإسطنبول في الفترة العثمانية لم تكن معدومة. فمنذ نهاية القرنِ السَّادسَ عَشَر أصبح بعضُ الكتاب يتحدثون عن الجزائر باعتبارها «إسطنبول الصغرى» لما توافر فيها من البضائع والحِرَف والمؤسسات الدينية والعلمية، وكذلك للمكانة المرموقة التي أصبحت عليها في البحر الأبيض...، جلبت مدينة الجزائر، باعتبارها القُطْبَ الغربي للدولة العثمانية بعد إسطنبول، أنظارَ الراغبين في الجاه والمال والوظائف. وهكذا توافد عليها الفقهاء والعلماء والدراويش كما أمّها المغامرون من كل صنف» .

وثيقة 3 المرجع: د. سعيود إبراهيم/تأثيرات الوجود العثماني في الحياة الاجتماعية والثقافية في الجزائر/مجلة الدراسات التاريخية / عدد 19 -12- 2015م

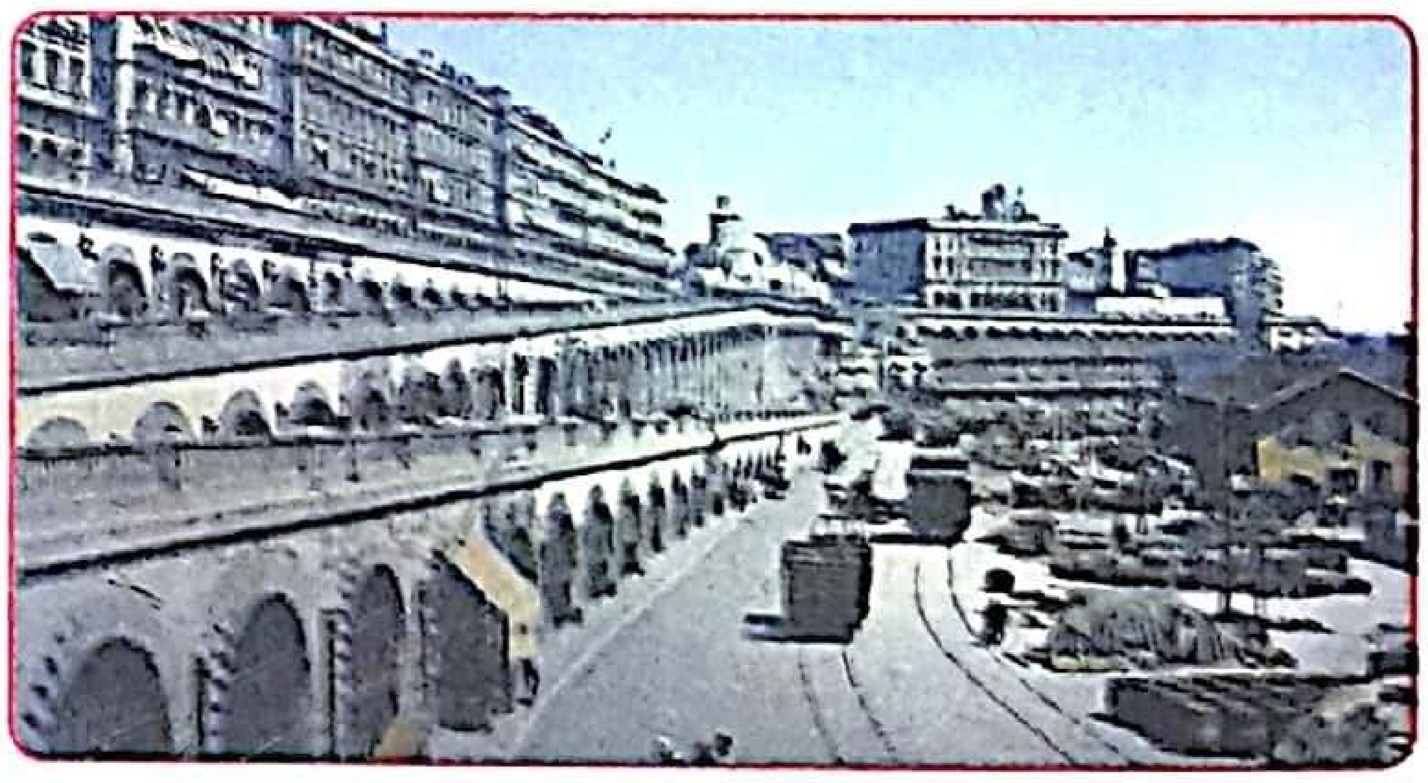

مدينة الجزائر سنة 1900م

وثيقة 4

أفكّر

1 ◦ قدِّم وصفا للصورة الوثيقة (1) مستعينا بمكتسباتك القَبْلِيّة لإبراز علاقة الإعداد العسكري بالجانب العقائدي.

2 ◦ تحدّث النص عن خريطة بحوزة السلطان محمّد الفاتح، فيمَ كان يستعملها وعلام يدل ذلك من الناحية الحضارية؟

3 ◦ ما الخصال التي حددها هذا الزائر البُنْدُقِي للسلطان محمّد الفاتح، وما هو قَصْدُهُ من تعدادها حسب ما ورد في النص؟

4 ◦ قدِّر الفارق الزمني بين تاريخ فتح القسطنطينية والتاريخ الوارد في نص الوثيقة (3).

5 ◦ أذكر أسباباً أخرى لم يتعرض لها نَصّ الوثيقة (3) بخصوص اعتبار الجزائر إسطنبول الصغرى.

6 ◦ وَضِّح عبارة « الجزائر باعتبارها القطب الغربي للدولة العثمانية » مستعينا بخريطة بيري رايس الوثيقة (4).

PDF Compressor Free Version

الميدان الثاني
التاريخ الوطني

مدينة الجزائر في العهد العثماني

العقد التعلّمي

في هذا الميدان يستعمل التلميذ التوثيق المناسب لتحليل عناصر بناء الدولة الجزائرية الحديثة ذات السيّادة الكاملة وإبراز مظاهر قوّتها في منطقة البحر المتوسط وعلاقاتها الخارجية.

PDF Compressor Free Version

إنَّها بدايَة العصر الحديث، عصرٌ شهد فيه العالم تحوُّلات وتطوُّرات غيَّرت موازين القوى بين الشرق والغرب ومن أبرز معالمها فتح القسطنطينية سنة 1453م وسقوط غرناطة سنة 1492م واكتشاف العالم الجديد. وفي خضمّ هذه الأحداث وطدت أركان الدولة الجزائرية الحديثة التي كانت حاضرة بقوّة في البحر المتوسط طيلة ثلاثة قرون لتكون بذلك سببا في تغيير مجرى التاريخ الإفريقي.

التساؤلات:

1 ـ ما الظروف التي بُعِثَتْ فيها الدولة الجزائرية الحديثة؟ وما هي مؤسساتها ؟

2 ـ كيف كان لأسطولها البحري الدور القوي في حوض المتوسط الذي أكسب البلاد هيبة ومكانة؟

3 ـ ما الشواهد الموثقة لمواقف الجزائر المشرفة في علاقاتها الخارجية ؟

كتابة تاريخية لمسجد الشاووش، بالجزائر العاصمة المسجد الذي بناه خير الدين بربروس سنة 926 هـ / 1519م

PDF Compressor Free Version

1 - الجزائر مطلع القرن السادس عشر

« في سنة 1497م، احتلت إسبانيا سبتة ومليلة في المغرب. وفي سنة 1505م، احتلت المرسى الكبير، وفي سنة 1509م، احتلت وهران وأرزيو. وطوال سنة 1510م احتل الإسبان مستغانم، وتنس، ودلس، وشرشال، والعاصمة، وبجاية، على امتداد الساحل حتى تونس... وختمت إسبانيا امتدادها الصليبي بطرابلس...»
وماذا كان في الجزائر، وفي بلدان المغرب عموما، في ذلك الوقت؟ فتن داخلية فظيعة، وتداحر وتناحر وتبعثر الدول ... ».

وثيقة 1 المرجع: مولود قاسم نايت بلقاسم / شخصية الجزائر الدولية وهيبتها العالمية / دار البعث للطباعة والنشر/ ص 57

نتائج سياسية	إخضاع الموانئ والمدن الساحلية ومتابعة مسلمي الأندلس، السيطرة على الضفة الجنوبية للبحر المتوسط، السيطرة على الحوض الغربي للمتوسط.
نتائج دينية	تحقيق رغبة الكنيسة في صراعها مع المسلمين.
نتائج اقتصادية	تسخير القبائل لخدمة وتموين القلاع والحصون الإسبانية.

وثيقة 2

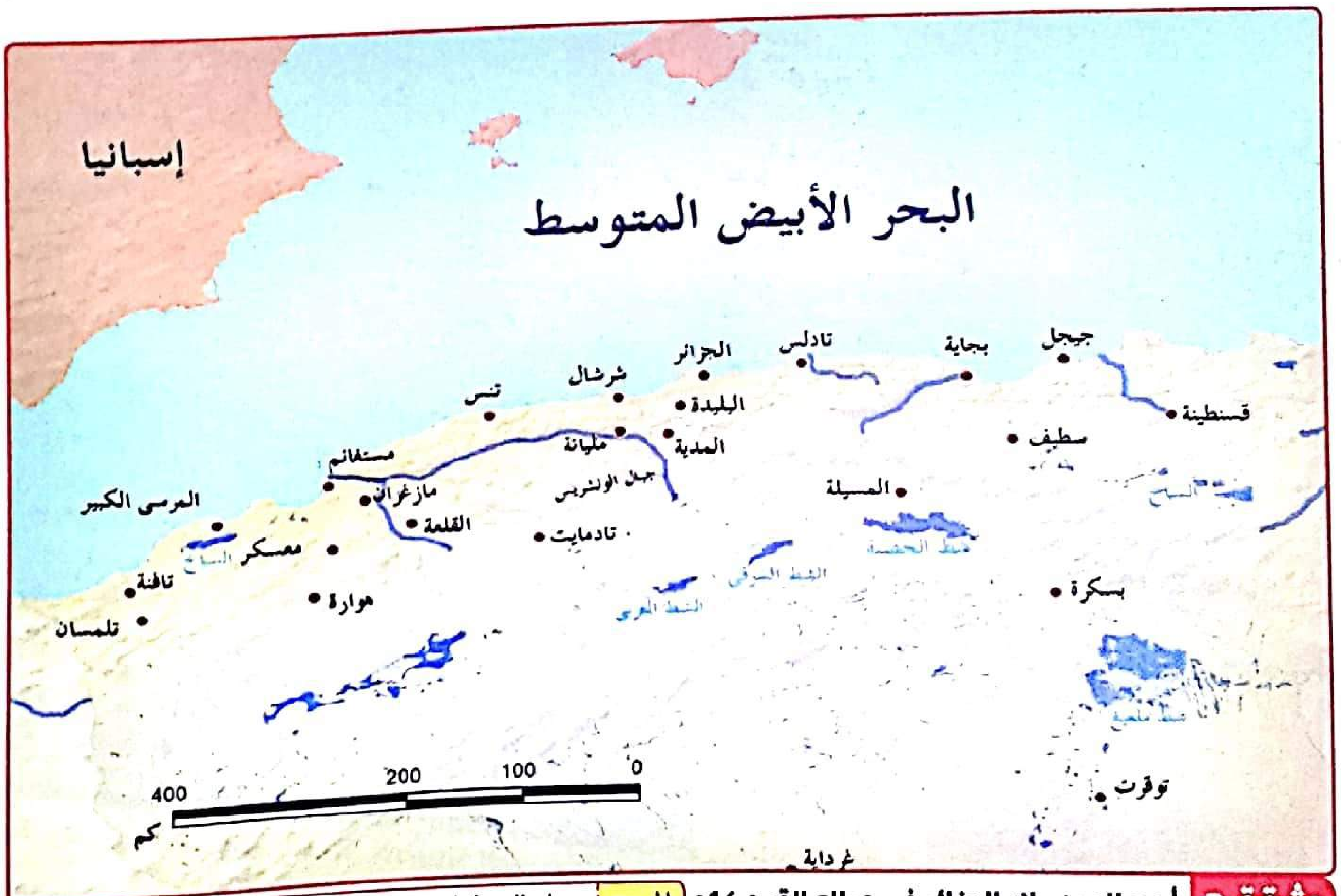

وثيقة 3 أهم المدن ببلاد الجزائر في مطلع القرن 16م المرجع: بسام العسلي/خير الدين بربروس/ دار النفائس ص 72 بتصرف

PDF Compressor Free Version

الاحتلال الإسباني لمستغانم وشروط الاستسلام

1 ـ إعلان تبعية جميع أهالي مستغانم لإسبانيا.

2 ـ دفع الرسوم والضرائب والإتاوات التي كانوا يدفعونها من قبل لملك تلمسان إلى إسبانيا.

3 ـ إطلاق سراح جميع الأسرى المسيحيين الموجودين عندهم.

4 ـ يحق للقائد العام الإسباني بتلمسان احتلال قلاع وحصون المدينة إذا طلب منه صاحب الجلالة ذلك دون أي اعتراض من الأهالي.

5 ـ يلتزم أهالي المدينة بأن يسلّموا إلى القائد الإسباني كل ما يحتاج إليه من حيوانات نقل ومواد بناء بأسعار محدودة.

6 ـ يلتزم أهالي المدينة بتموين مدينتي وهران والمرسى الكبير ولا يسمحون مطلقا بتعمير أو تفريغ أي سفينة بمرسى مستغانم ...

7 ـ على سكان المدينة إعلام القائد العام بكل ما يهم جلالتهما الاطّلاع عليه وبكل ما يتعلق بسلامة وهران والمرسى الكبير وعليهم الامتثال لكل أمر يصدر إليهم من أجل الحرب أو السلام.

وثيقة 4 — المرجع: محمّد دراج / الدخول العثماني إلى الجزائر ودور الإخوة بربروس / دار طليطلة للنشر ط 1 سنة 2015م / ص 106

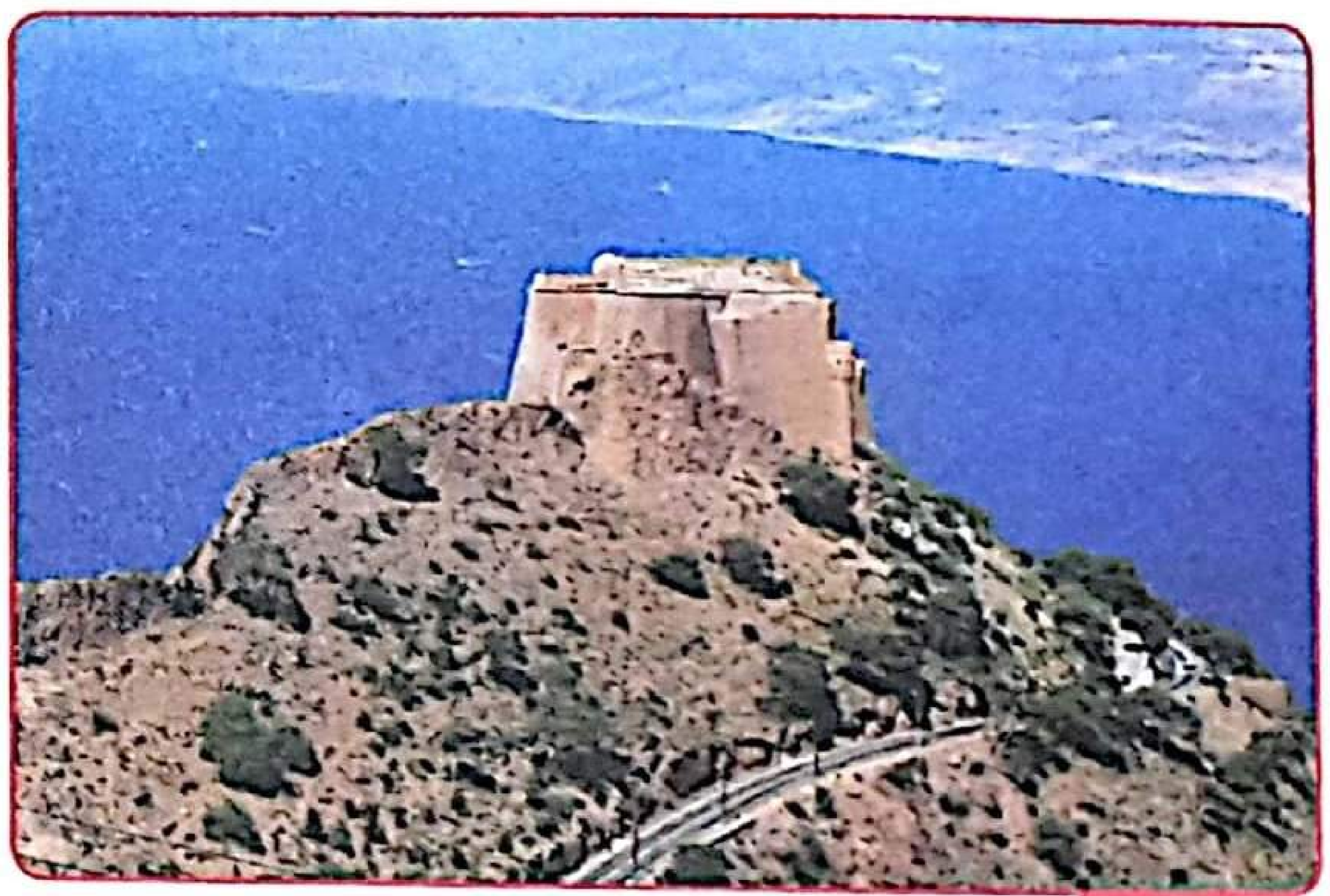

وثيقة 5 قلعة سانتا كروز وهران

وثيقة 6 صورة جوية للمرسى الكبير

أفكّر

1 ◦ تتبّعْ على الأطلس المدن الواردة في نص الوثيقتين (1) و(6).

2 ◦ أرسم سُلّما زمنيا بمقياس مناسب ثم مَثِّل عليه التواريخ المذكورة في الوثيقة (1).

3 ◦ إستنتج أهمية موقع المرسى الكبير تاريخيا وجغرافيا. الوثيقة (4)

4 ◦ اقرإ الخريطة. الوثيقة (3) على ضوء مكتسباتك القبلية وبَيّنْ علاقتها بالوثيقة (1).

5 ◦ إبحث موضوع الوثيقة (5) التي تُمثّل صورة معْلم تاريخي بوهران.

PDF Compressor Free Version

2 - الجزائر في مواجهة الغزو الأوروبي الصليبي

◆ إن شروط الاستسلام التي فرضها الإسبان على الدولة الزيانية تمثل اعترافا صريحا بالعجز عن المقاومة فضلا عن العجز على إنقاذ مسلمي الأندلس. ودخلت دول المغرب الإسلامي في فتن داخلية فظيعة أدت إلى تشتتها وتمزقها فحققت بذلك إرادة العدو الصليبي ومكنت له.

« ... لم تكد تحل سنة 1499م حتى حلّ بالعرب الاضطهاد والتعذيب.. الذي لم ينته إلا بطرد العرب من إسبانيا. ثم صارت محاكم التفتيش تأمر بإحراق كثير من المعمدين على أنهم من النصارى، ولم تتم عملية التطهير بالنار إلا تدريجيا لِتَعَذُّرِ إحراق الملايين من العرب دفعة واحدة ونصح كاردينال طليطلة الذي كان رئيسا لمحاكم التفتيش بقطع رؤوس جميع من لم يتنصر من العرب رجالا ونساء وشيوخا وولدانا...».

وثيقة 1

المرجع غوستاف لوبان / حضارة العرب / ص 270

وثيقة 2 في عرض هذا البحر وعلى ضفافه وقعت أعتى المعارك البحرية وأشرسها يوم كانت الغلبة لنا وكنا حينها سادة البحر طيلة ثلاثة قرون.

« وقد حزّ في نفوس الجزائريين ما حلّ بهم من خطر الإسبان وهجومهم فراحوا إلى قائد الترك عروج الذي استقر في جيجل منذ 1514م يطلبون منه النجدة ... وقد تَمَتَّعَ بجاه عظيم في نفوس المسلمين لما اشتهر به من قرصنة السفن المسيحية ... وتأمين هجرة المسلمين النازحين من الأندلس إلى شمال إفريقيا ».

المرجع د.نور الدين حاطوم / تاريخ عصر النهضة الأوروبية / دار الفكر / ص 464

PDF Compressor Free Version

وثيقة 3 خير الدين بربروس (خضر) 1472 - 1546م

عروج بربروس (باباعروج) 1470 - 1518 م

يقول شارل أندري جوليان

« وهكذا انتهت في سن الرابعة والأربعين، هذه الحياة المجيدة في ميدان المغامرة، إنه هو الرجل الذي أنشأ القوة العظيمة للجزائر... كان يتمتع بنظرة صادقة لا تخطئ، وهي نظرته المعتادة، قد أدرك مدى ما تستطيع أقلية عاملة تحقيقه في وسط مليء بالمنافسات. وعلى هذه الصفة، تمكّن من بسط سلطانه على جهات متيجة ووادي الشلف والتيطري والظهرة والونشريس ثم تلمسان، ونسف مملكة بني زيان نسفا لم تقم لها من بعده قائمة، إنما كادت مأثرته هذه تتلاشى وتضمحل، لو لم يتلقفها ويحتضنها باليمين، شقيقه خير الدين، الذي سار بها في طريق النجاح والكمال».

وثيقة 4 — المرجع: بسام العسلي / خير الدين بربروس / دار النفائس / ص 190، 191

أُفَكِّر

1 ◦ حَدِّد الإطار الزمني لمحنة المسلمين في الأندلس واستخرج من النص ما يدل أنها حرب صليبية **الوثيقة (1)**.

2 ◦ صِف الظروف التي كان يعيشها السكان في هذه المرحلة وتأثير نتائج الاستسلام على أوضاعهم الاجتماعية. **الوثيقتان (1) و(4)**.

3 ◦ تأمّل ميدان المعارك الحربية وَقَدِّرِ المسافات التي كان يقطعها هؤلاء الأبطال وعلّق على ذلك. **الوثيقة (2)**

4 ◦ مَن الشخصية التي يتحدث عنها النص؟ اكتب ترجمة لها. **الوثيقة (4)**.

PDF Compressor Free Version

3 - بعث الدولة الجزائرية الحديثة

قاد الإخوة الثلاثة مقاومة سكان العاصمة للإسبان... وبعثوا ما سموه دولة الجزائريين سنة 1516م وامتدت مقاومتهم للإسبان، وللخونة السائرين في ركابهم والمتعاونين معهم .. إلى أن استشهد إسحاق في قلعة بني راشد، ثم استشهد عروج سنة 1518م « مثل الأسد » في الوادي المالح، أو في بني يزناسن. ولم يبق من الإخوة الثلاثة إلا خير الدين الذي وطد أركان الدولة الواحدة الموحدة، التي كان لها شأن وأي شأن ! أو كما قال شارل أندري جوليان : « التي غيرت مجرى التاريخ الإفريقي ».

وثيقة 1
المرجع: مولود قاسم نايت بلقاسم / شخصية الجزائر الدولية وهيبتها العالمية قبل 1830م/ نفس المرجع / ص 62

وثيقة 2 مدينة الجزائر في العهد العثماني

« وبذلك كان مولد ميناء الجزائر الذي رغم أبعاده المحدودة، أرعب البلدان العدوة خلال ثلاثة قرون، ففي ما يعرف الآن بمرفإ الإمارة البحرية، كان يستقر أسطول الجزائر الذي كان يضم آنذاك حوالي سبعين باخرة وكانت هذه البواخر تحمل أسماء مختلفة عليها مسحة رومنسية مثل المرعب والوردة الذهبية ومفتاح العالم وصقر البحار، وكان الدخول إلى المدينة يتم عن طريق خمسة أبواب رئيسة: باب الواد شمالا، باب عزون شرقا باب البحرية أو باب الجزيرة، باب الصيادين وأخيرا باب جديد الذي ينفتح على قلعة القصبة، وهي القلعة الضخمة الواقعة في قمة المدينة، وكانت هناك أبراج أخرى تكمل الجهاز الدفاعي على البحر مثل برج المنارة الذي شيده خير الدين ».

وثيقة 3
المرجع: سلسلة الفن والثقافة / الصادر عن وزارة الإعلام والثقافة الجزائر / ص 22 و 25_28

PDF Compressor Free Version

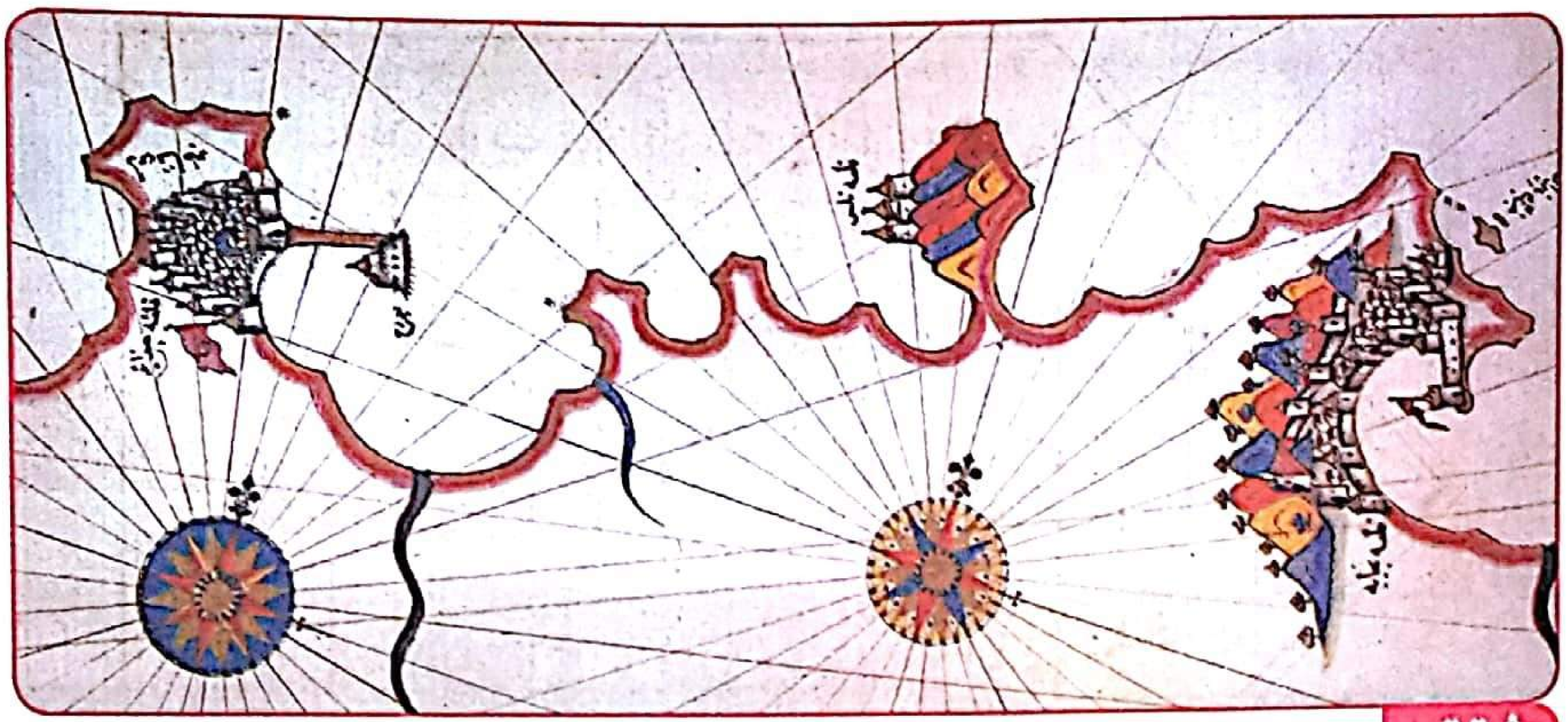

وثيقة 4 خريطة لبيري رايس من قلعة الجزائر العاصمة إلى قلعة بجاية

« اِلتفّ الناس من جديد حول خير الدين، فأعاد تنظيم الدولة، ورتّب أمورها وشكّل جيشا وأحسن تجهيزه وصنع أسطولا ضخما. وفي عام 1529م «رمضان 963هـ» أخذ يقصف جدران معقل الصخرة الجزائرية برمي القنابل من تلك الجدران وهاجم الحصن هجوما مركزا أماميا ثم هاجمه من جهة باب الواد فدكّ أسواره ».

وثيقة 5

المرجع أحمد توفيق المدني / حرب الثلاثمائة سنة / ط1 سنة 1968م / ص216

◆ ثم عزم خير الدين على السفر إلى إقليم الروم وجمع أهل الجزائر من العلماء والصّلحاء وقال لهم:

«إني قد عزمت على السفر إلى حضرة السلطان وأمّنت بلادكم من العدوّ بما تركت فيكم من المجاهدين ومن وصل إليكم من أهل الأندلس. فقالوا كلهم له : " أيها الأمير لا تطيب أنفسنا بفراقك ولا نسمح لك بذلك. فاللّه اللّه أمة سيّدنا محمّد فإنّ اللّه يسألك عنهم" ».

وثيقة 6 ضريح خير الدين بربروس - إسطمبول

المرجع د.جمال قنان / نصوص ووثائق في تاريخ الجزائر الحديث 1500-1830م / ص54

أُفَكِّر

1 ◦ بيّن من خلال **الوثيقة (1)** ثمن بعث الدولة الجزائرية وما يُمثّله هذا الوطن في إفريقيا.

2 ◦ اِربط بين **الوثيقتين (2)** و(3) معلقا على طريقة بناء المدن في هذا الزمن.

3 ◦ تمثل **الوثيقة (4)** علاقة تطوّر الخرائط بركوب البحر وضّح ذلك.

4 ◦ قَدِّمْ وصفا لشخصية «خير الدين» معتمدا على **الوثائق (1)** و(3) و(5) و(6).

PDF Compressor Free Version

4 ـ مؤسسات وأجهزة الحكم والإدارة في الجزائر الحديثة

أجهزة الحكم

◆ يمثل التنظيم السياسي أهم مظاهر سيادة الدولة واستقلالها ويتجسد كما توضحه الوثيقة

كان للباشا في مدينة الجزائر عاصمة الإيالة مجلس وزراء لا يقطع الباشا أمرا دون استشارته وأخذ رأيه.

يتألف مجلس الوزراء من ستة أشخاص:

1. **خوجة الخيل:** وهو وزير الحرب والناظر على أملاك الدولة.
2. **وكيل الحرج:** وهو وزير البحر والتموين والناظر على أعمال جهاد البحر وغنائمه.
3. **الخزناجي:** وزير المال وضابط حسابات الدولة.
4. **الآغا:** وهو القائد العام للجيش البري.
5. **القبطان رايس:** وهو القائد العام لجند البحر.
6. **الباش كاتب:** وهو رئيس ديوان الإنشاء.

وثيقة 1 — المرجع: أحمد توفيق المدني / كتاب الجزائر/ ص36

وثيقة 2 قصر أحمد باي بقسنطينة

وثيقة 3 معلم حضاري ومقر للسلطة بالقصبة

وثيقة 4 مراحل الحكم في العهد العثماني بالجزائر

مرحلة بايلر بايات 1518 - 1588م	مرحلة الباشوات 1588 - 1659م	مرحلة الأغوات 1659 - 1671م	مرحلة الدايات 1671 - 1830م
تميّزت ببداية بناء الأسطول. وحملة شارلكان الشهيرة سنة 1541م.	عرفت العلاقات الجزائرية مع فرنسا تدهورا بسبب تأييدها لإسبانيا في عدوانها على الجزائر.	شهدت هذه الفترة حملة فرنسية ضخمة على القل سنة 1663م، وجيجل سنة 1664م انتهت بسحقها من طرف سكان المدينة.	تمكنت الجزائر أثناءها من تحرير وهران من الاحتلال الإسباني سنة 1792م بعد نزاع دام ثلاثة قرون.

PDF Compressor Free Version

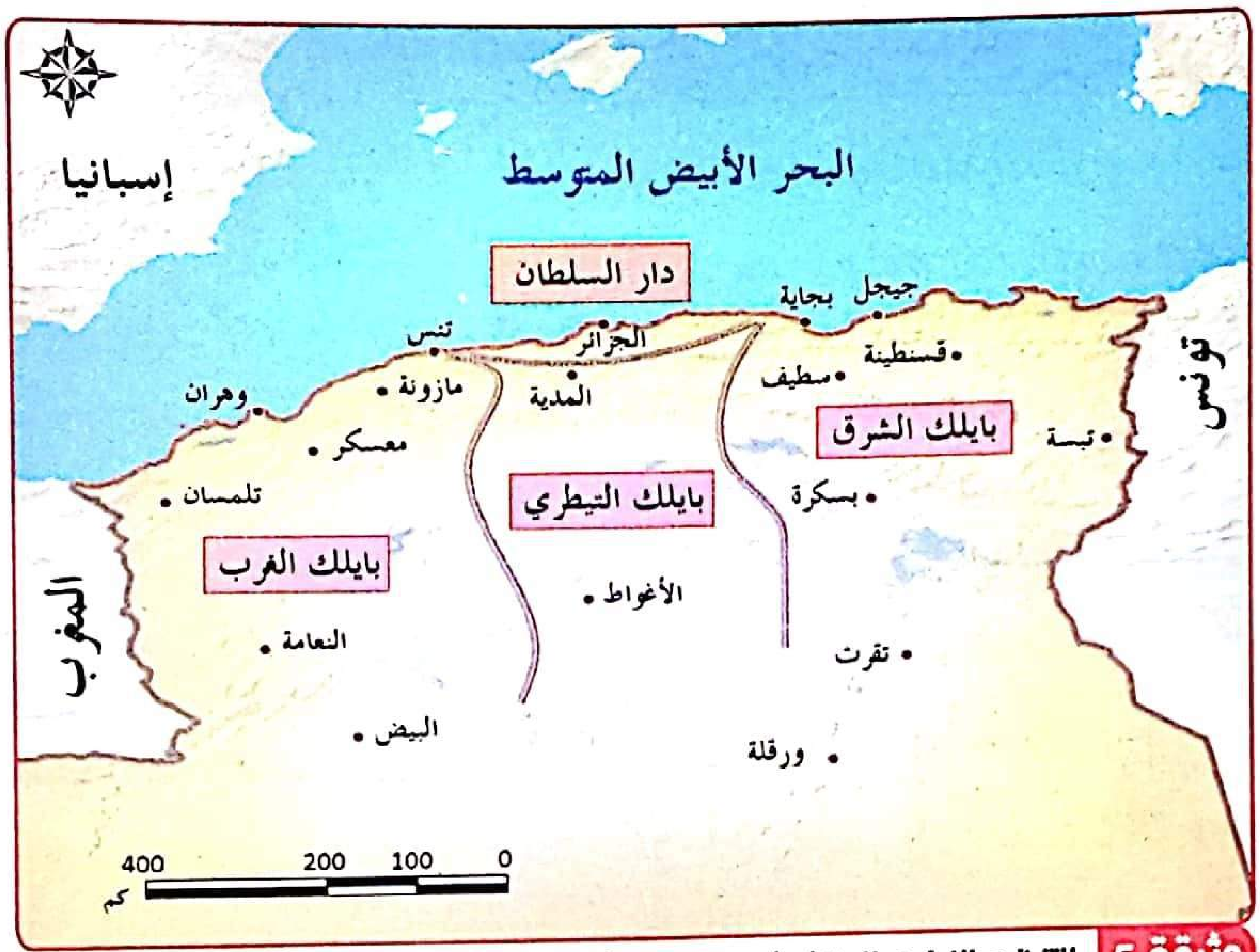

وثيقة 5 التنظيم الإداري للجزائر في العهد العثماني

« فالبايلك في الأساس، هو السلطة والإقليم السياسي في نفس الوقت الذي تمارس فيه سلطة الباي، وهو وحدة حكم جهوي تابعة لدار السلطان. وسلطة الباي هي سلطة إقليمية للإيالة كَوْنَ فيها دار الإمارة التي يقطن بها الباي في المركز الجهوي بينما يقطن البك لرباي دار السلطان وهي مركز الحكم بالنسبة لإمارات الإيالة ».

وثيقة 6 المرجع: كمال فيلالي/ البايلك نظام الحكم في الجزائر العثمانية/ ص200

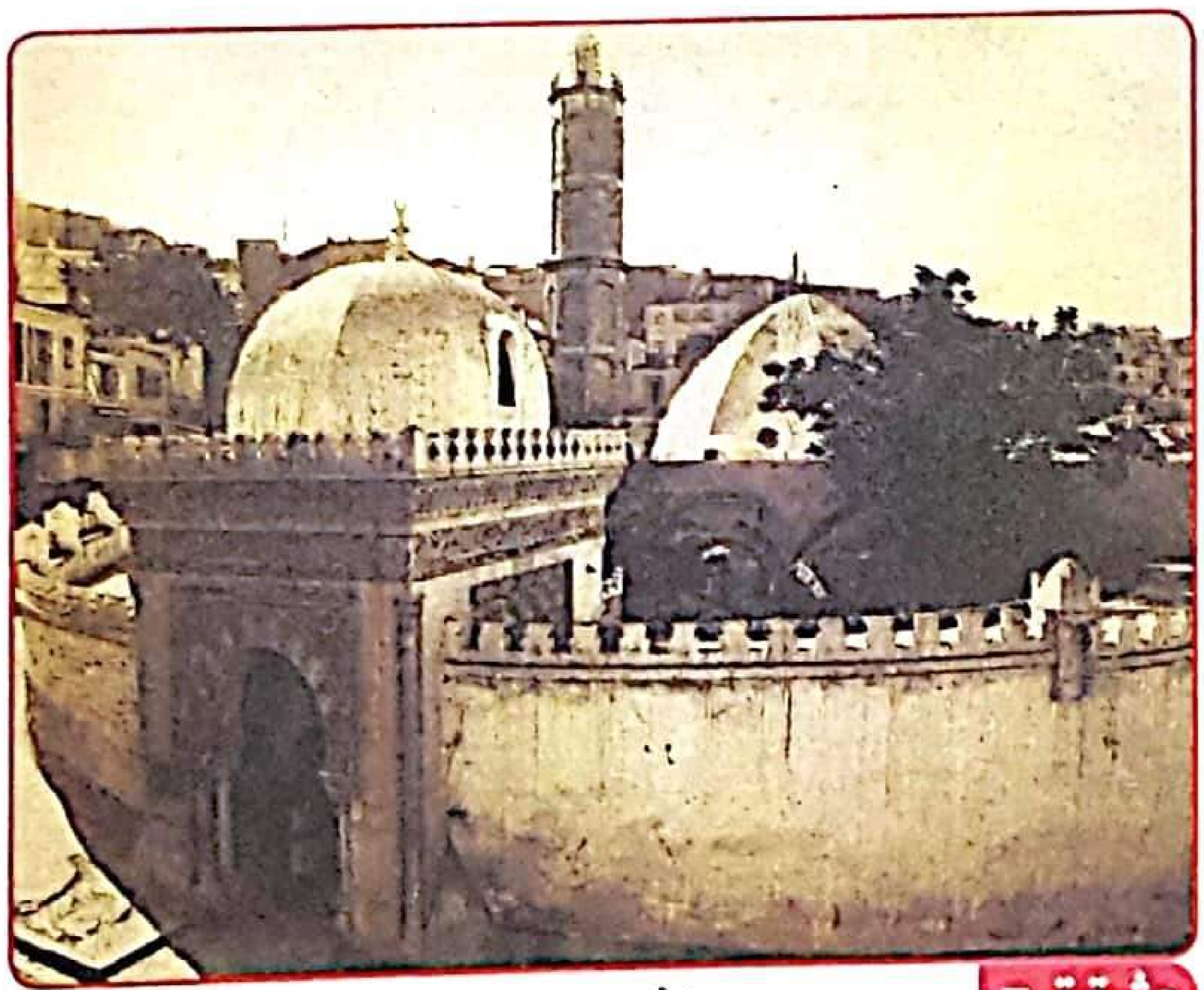

وثيقة 7 مسجد حسن باشا وهران

أُفَكِّر

1 ◦ تتبّع الوثيقة (1) واستخرج المفاهيم التي تعبّر عن حالة الدفاع عن الوطن.

2 ◦ أرسم سُلَّمًا لمراحل الحكم الوثيقة (4).

3 ◦ فسِّر تقسيم الجزائر إلى أقاليم الوثيقة (5) واربط ذلك بنص الوثيقة (6).

4 ◦ صف صور الوثائق (2) و(3) و(7).

PDF Compressor Free Version

5 - التنظيم العسكري في الجزائر الحديثة

« ... إلى جانب الجندية البرية توجد الجندية البحرية، وهي قوة البلاد العتيدة. وتشمل جموعا من الأتراك والعرب والبربر وسكان المتوسط المختلفين، وكانوا جميعا في البحر أولي قوة وبأس شديد ».

وثيقة 1

المرجع : أحمد توفيق المدني / كتاب الجزائر / المؤسسة الوطنية للكتاب ص 35

يتكون الجيش من العناصر الآتية :

1. **المشاة** « **الإنكشارية أو الأوجاق** » ينقسمون إلى كتائب وفرق ووحدات وفصائل.
2. **الفرسان**: «الصبايحية» يتكونون من الكراغلة «أبناء الأتراك والجزائريات».
3. **البحارة**: وهم نخبة من الشباب تضم -غالبا- ألف رجل فما فوق.
4. **المدفعيون**:وهم الذين يقومون بتحضير المدافع والرمي بها.

المرجع : محمّد بن ميمون / الجزائري، التحفة المرضية.. في بلاد الجزائر المحمية / ص36

الجيش الإنكشاري

باب الأقواس بمدينة المدية يعود تاريخه للعهد العثماني

« عرفت الجزائر في العهد العثماني نشاطا صناعيا مزدهرا غطّى جلّ المجالات الاقتصادية المختلفة.. ولعل من بين هذه الصناعات الصناعة الحربية التي ظلت مزدهرة إلى أواخر الفترة العثمانية لِتَوفُّرِ الخبرات الفنية، خاصة منها الجالية الأندلسية التي استقرت بالإيالةمن جهة، وتوفر المواد الخام الضرورية لمثل هذه الصناعات، من جهة أخرى، ولعل أهم هذه المواد المعادن بأنواعها والأخشاب ».

وثيقة 2

المرجع : درياس لخضر/المدفعية الجزائرية في العهد العثماني دار الحظارة / ص73

PDF Compressor Free Version

«... إن مدينة الجزائر كانت يومئذ أعظم مدينة حصينة بالبحر المتوسط كله. وبها من المدافع الضخمة ما يفوق في رميه وقوّته مدافع أوروبا. وكان الأسطول الجزائري مؤلفا من 72 قطعة بحرية بكل منها 40 مدفعا، ونحو 140 سفينة من ذات العشرين مدفعا فما دون. وكان عدد البحارة يبلغ نحو ثلاثين ألفا، أغلبهم من أبناء البلاد. ونالت مدينة الجزائر بواسطة الغزوات البحرية ثروة ورفاهية تفوق التصوّر».

وثيقة 3

المرجع: أحمد توفيق المدني / كتاب الجزائر / ص 35

بطاريات مدفعية لحماية المدينة

«... استنجدت فرنسا بأسطول الجزائر مرتين: الأولى عام 1536م ... والثانية في شتاء عامي 1543م و1544م لمواجهة اعتداءات شارلكان ».

وثيقة 4

المرجع: أحمد توفيق المدني / كتاب الجزائر / ص 35

أُفَكِّر

1. ما العوامل التي جعلت من الدولة الجزائرية قوة بحرية في هذه الفترة من التاريخ؟
2. بيّن قوة الأسطول الجزائري من خلال الوثيقتين (2)،(3).
3. استعن بالوثيقتين (1) و(2) لإبراز دور البحرية الجزائرية.

PDF Compressor Free Version

6 - التنظيم الاقتصادي والاجتماعي في الجزائر الحديثة

« كانت الجزائر في تلك الفترة بلدا فلاحيا بالدرجة الأولى، مناخها جميل وأراضيها طيبة. توجد بها مراعٍ شاسعة، وسهول فسيحة تكثر فيها منتوجات أمريكا والهند، بالإضافة إلى ماينبت في أراضي أوروبا كما تنتج كميات هائلة من القمح والشعير والصوف، والجلود، والشموع. أما مراعيها فتزخر بأنواع الحيوانات المختلفة مثل الأبقار والأغنام والماعز والبغال والحمير الممتازة .. أما نواحي جيجل وبجاية فإنها تنتج الشعير والجوز والتين والزيتون والشحوم.

أما الصحراء فهي سهل شاسع من الرمال يرتفع قليلا على مستوى سطح البحر، فيه رقاع فسيحة مغطاة بالأعشاب تصلح للرعي في زمن الشتاء ».

وثيقة 1 — المرجع: محمد العربي الزبيري / مدخل إلى تاريخ المغرب العربي الحديث / ص106

خوجات الخدمات العامة وهم موظفون كبار مكلفون بأعمال ذات طابع اجتماعي واقتصادي من أهمهم:

1. خوجة الجمارك ويعرف بخوجة القمرة، وهو يتسلّم رسوم البضائع الواردة من البلاد المسيحية.
2. خوجة الغنائم وهو مكلف ببَيْع الغنائم البحرية وتقسيمها بين المستحقين لها بعد أَخْذِ المصاريف المترتبة عنها .
3. خوجة الرحبة «أو المكاس» ويتسلّم الرسوم على الحبوب المعروضة في السوق.
4. خوجة الزرع ويوزّع الحبوب ويراقب الخبز الذي يوزع على الفرق العسكرية بالعاصمة، كما يتسلّم الضريبة على بعض الأراضي بعد الحصاد في شكل حبوب.

وثيقة 2 — المصدر: د/ ناصر الدين سعيدوني / ورقات جزائرية دراسات وأبحاث في تاريخ الجزائر في العهد العثماني / ص179

حرفة صناعة النحاس

«...كان لكل حِرفة أمينها كأمين الدباغين وأمين الجزارين وأمين الخبازين الذي يقوم برقابة المخابز ويسهر على جَوْدَة ونوعية الخبز واحترام الأسعار والمكايل القانونية ».

وثيقة 3 — المصدر: كمال فلالي/البايلك نظام الحكم في الجزائر العثمانية منشورات مخبر البحوث الاجتماعية جامعة معسكر/ ص212

PDF Compressor Free Version

◆ أهم عمليات التصدير والتوريد بين الشرق الجزائري والأسواق السودانية

أهم الأسواق	المواد المصدرة
ورقلة	الأقمشة الحريرية والصوفية وريش النعام.
توقرت	التوابل والعطريات والتمور والبرانس.
قسنطينة	الحبوب والزيوت والمرجان والشواشي والكاغط.
الواد	البارود والتمور والأقمشة الحريرية والمظلات.
مصنوعات مستوردة	التبر وأنياب الفيلة وفول السودان.

وثيقة 4 المرجع: محمّد العربي الزبيري/التجارة الخارجية للشرق الجزائري/ص 171 بتصرف

سلطاني، ذهب الضرب، الفترة العثمانية

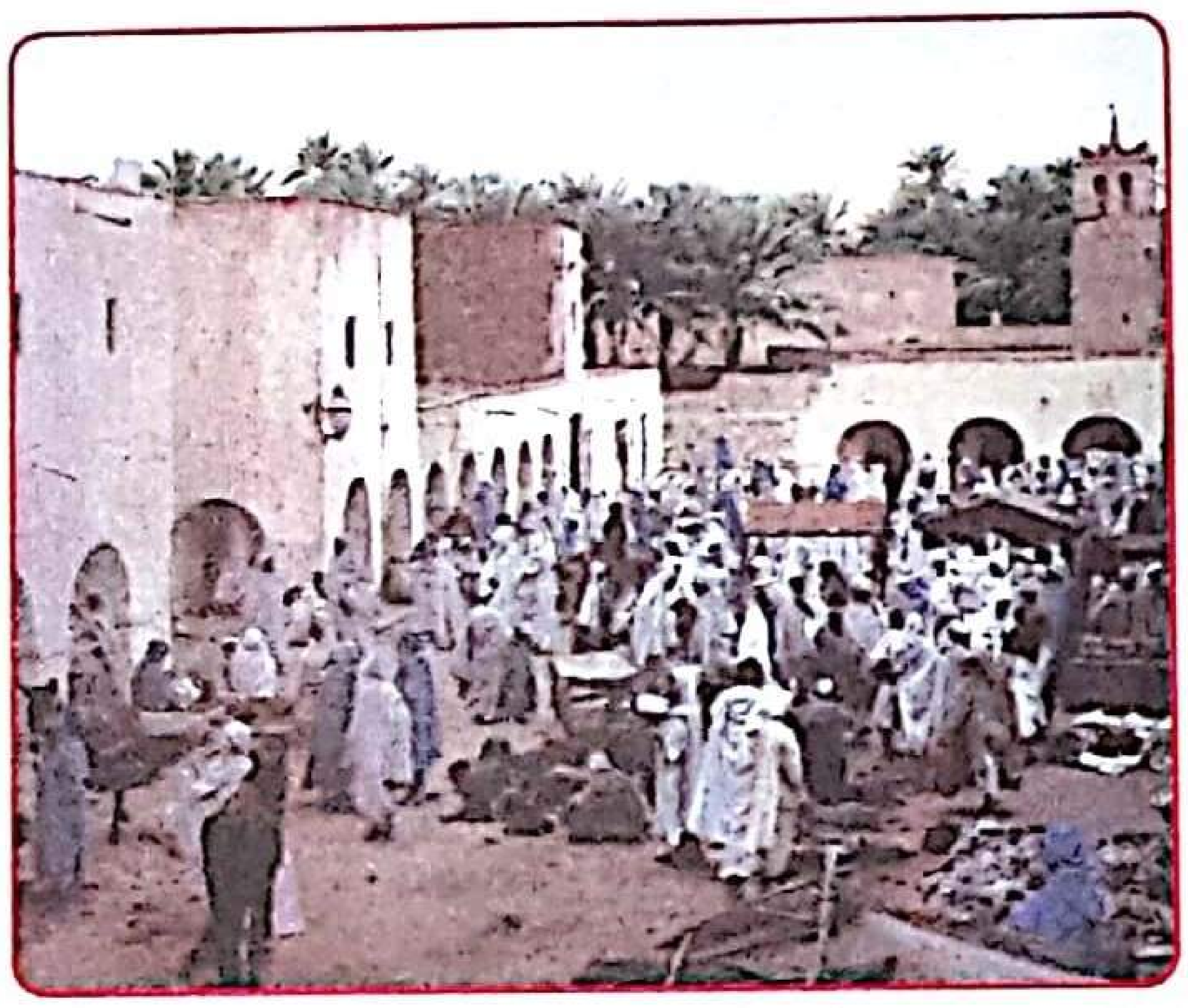

«...عنابة: وفيها ثلاث مراسٍ ورأس الحمام والخروبة، وحصن الجَنْوِيِّينْ وقد تمَّ بناء هذا الحصن الأخير، وهو أهمها في القرن الخامس عشر الميلادي، عندما كانت التجارة مزدهرة بين عنابة وجنوة وأيضا موانئ ستورة والقل وجيجل وبجاية والجزائر وشرشال ووهران».

وثيقة 5 المرجع: محمّدالعربي الزبيري / مدخل التاريخ المغرب العربي الحديث / ص120 بتصرف

◆ مكانة المرأة الاجتماعية

«تكشف وثائق الوقف، سواء في سجلات البايلك أو بيت المال ووثائق المحكمة الشرعية، عن أسماء النساء اللواتي أوقفن أملاكهن لأغراض عديدة، وهذا يَدُلُّ على مدى المكانة التي كانت تَخْتَصُّ بها المرأة الجزائرية في الحياة الاجتماعية، وتؤكد على مدى استقلالية الشخصية المالية التي كانت كَفَلَتْهَا لها الشريعة الإسلامية».

وثيقة 6 المرجع: حنفي هلايلي / منشورات مخبر البحوث الاجتماعية جامعةمعسكر / ص 299

أُفَكِّر

1 ◦ أكتب فقرة معتمدا على الوثائق المقترحة تُعَبِّر فيها عن ازدهار التجارة في هذه الحقبة.

PDF Compressor Free Version

الإدماج الجزئي

« يخضع تنظيف شوارع المدينة إلى تنظيم محكم ودقيق للغاية، وهو تحت الإشراف المباشر لقائد الزبل الذي يعود إلى عام 1597م، ويخضع رأسًا لسلطة الداي ويعاضده في مهمته عددٌ من الموظفين وكان النظام يقضي بإلزام السكان قواعد وضوابط محددة. وتفيد المصادر الغربية بأنه كان لقائد الزبل في الفترة المتأخرة فريق مساعد قوامه ثلاثون شخصا مكلّفون بمهمة تنظيف شوارع المدينة. وكان تنظيف المدينة عملية يومية إذْ يمرّ الساهرون على ذلك في كل صباح بالبغال أو الحمير ...».

وثيقة 1 المرجع: عائشة غطاس/الحرف والحرفيون بمدينة الجزائر1700 - 1830م/أطروحة دكتوراه دولة في التاريخ الحديث 2000 - 2001م/ص113

«أطلق البايات حرية التجارة الداخلية لشيوخ القبائل والأسر المحلية الحاكمة، بل واعتمدوا عليهم أساسا للإشراف على الأسواق العامة، والتظاهرات الاقتصادية السنوية. فقد كان شيخُ العرب يُشرف شخصيا على أكبر تظاهرة اقتصادية بالبايلك، وهي المعرض السنوي الذي كان يقام بوادي العثمانية، غرب مدينة قسنطينة، ولم يكن البايات يتدخلون في ذلك إلّا بما يضمن أمن السوق وسلامة التجارة به، وذلك بتجنيد قبائل مخزنية تكلف بحفظ الأمن بالسوق».

وثيقة 2

المرجع: جميلة معاشي / الأسر المحلية الحاكمة في بايلك الشرق الجزائري من القرن 10هـ (16م) إلى 13هـ (19م) ديوان المطبوعات 2015م ص197

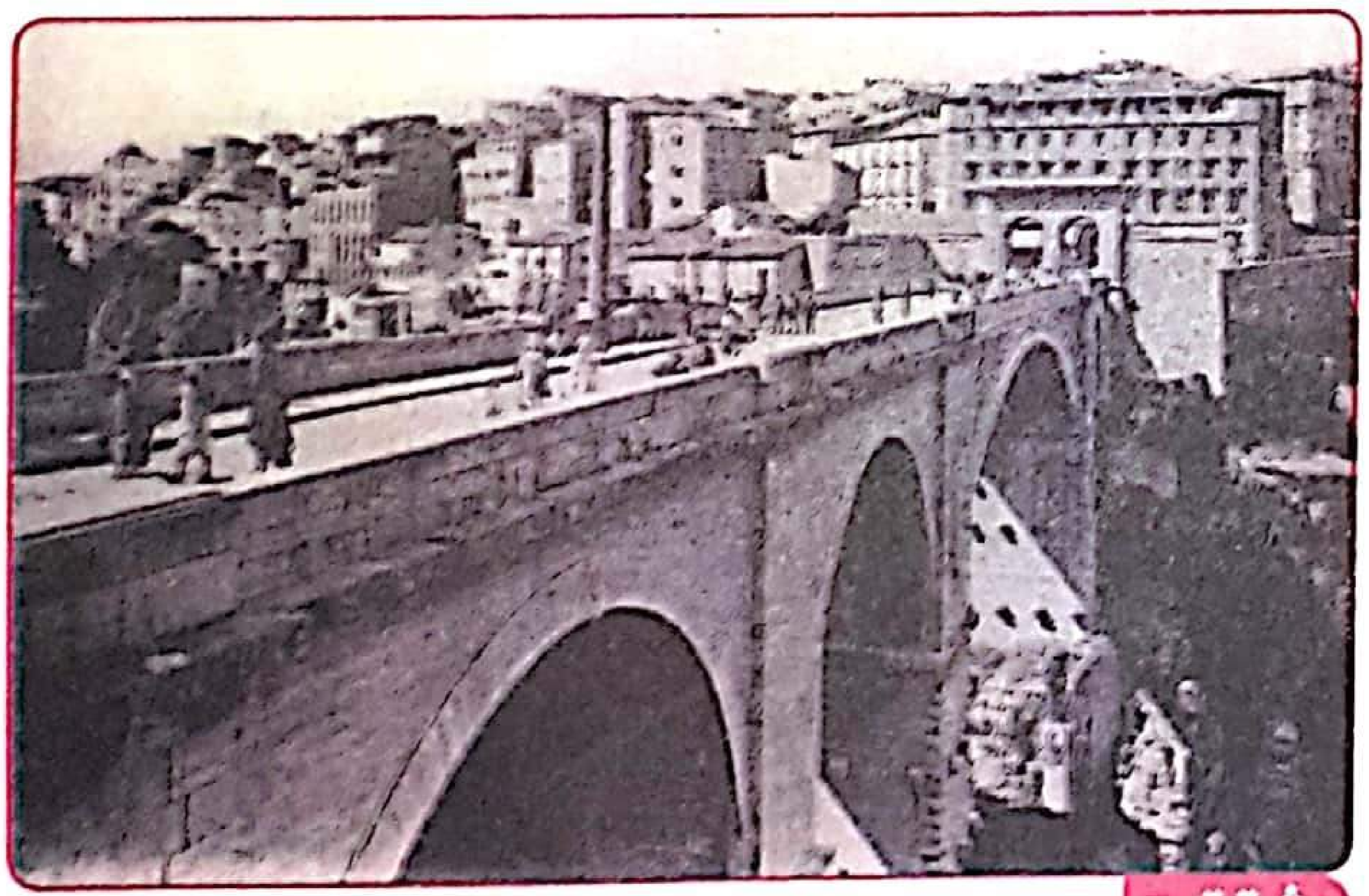

وثيقة 3 جسر واد الرمال - قسنطينة

وثيقة 4 جسر من العهد العثماني يفصل مياه الري بين السويقة وذراع حليمة ببرج زمورة

PDF Compressor Free Version

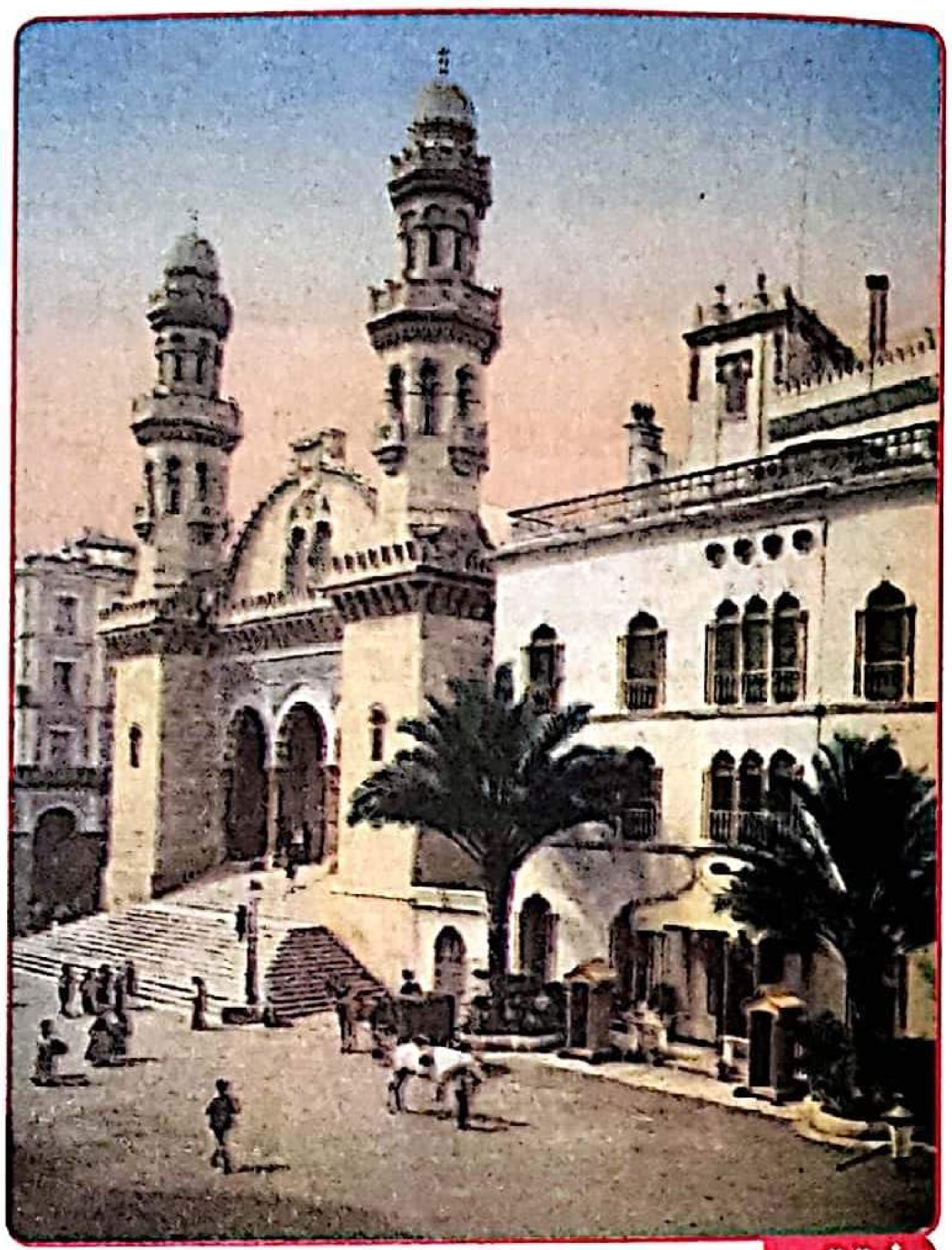

وثيقة 5 جامع كتشاوة بني في العهد العثماني

« وقد كان القمح من المحاصيل الجزائرية الهامة. وكانت الأنواع الصلبة هي وحدها التي تزرع في الإيالة. ويبدأ الحرث عادة في وسط أكتوبر، بعد سقوط الأمطار الخريفية، ويأتي الحصاد في آخر ماي أو بداية جوان، ويؤتمن على الموسم متى سقطت أمطار الربيع بوقتها المحدد في شهر أفريل... وتنتج الإيالة في معظم السنوات زيادة تكفي للتصدير. ففي النصف الأول من القرن الثامن عشر الميلادي كان صاحب معامل بريطاني مقيما في وهران يبعث كل سنة بين سبعة وثمانية آلاف طن من ذلك الميناء إلى إنجلترا ».

وثيقة 6

المرجع: وليم سبنسر/ الجزائر في عهد رياس البحر تعريب وترجمة عبد القادر زبادية / ص143-144

قصر الباي مقر بايلك الغرب بوهران

أفكر

1 ◦ اِختر من الوثائق المقترحة ما يُدلِّل على الازدهار الاقتصادي في هذه الفترة من التاريخ.

2 ◦ بيِّن، بالاستعانة بالوثائق، التطوّر الحضاري الذي عرفه المجتمع وعلاقته بالتنظيم السياسي.

3 ◦ اِربط تعليقك على الصور بالوثائق (6،2،1).

4 ◦ اِبحث في أصل تسمية « جامع كتشاوة » وما علاقتها بالتنظيم الاجتماعي والاقتصادي؟

PDF Compressor Free Version

1 - نشأة الأسطول الجزائري

أقرأ بتمعن

عرفت صناعة السفن تقدما كبيرا في أوروبا مطلع القرن 15م واستعملت المناهج العلمية في تصميمها وصاحب ذلك تَطَوُّرٌ في علم الخرائط، إنها من الأسباب التي جعلت الهجمات الأوروبية الصليبية تزداد ضراوة. وفي هذه الظروف كانت المدينة المحروسة أو دار الجهاد كما يسميها العثمانيون هي المركز الذي تَمَّ تحصين مينائه ودعمه ببطاريات المدافع. وكانت سفن الإخوة بربروس هي نواة بناء أسطول جزائري يصبح، فيما بعد، سيد البحر الأبيض المتوسط لمدة ثلاثة قرون.

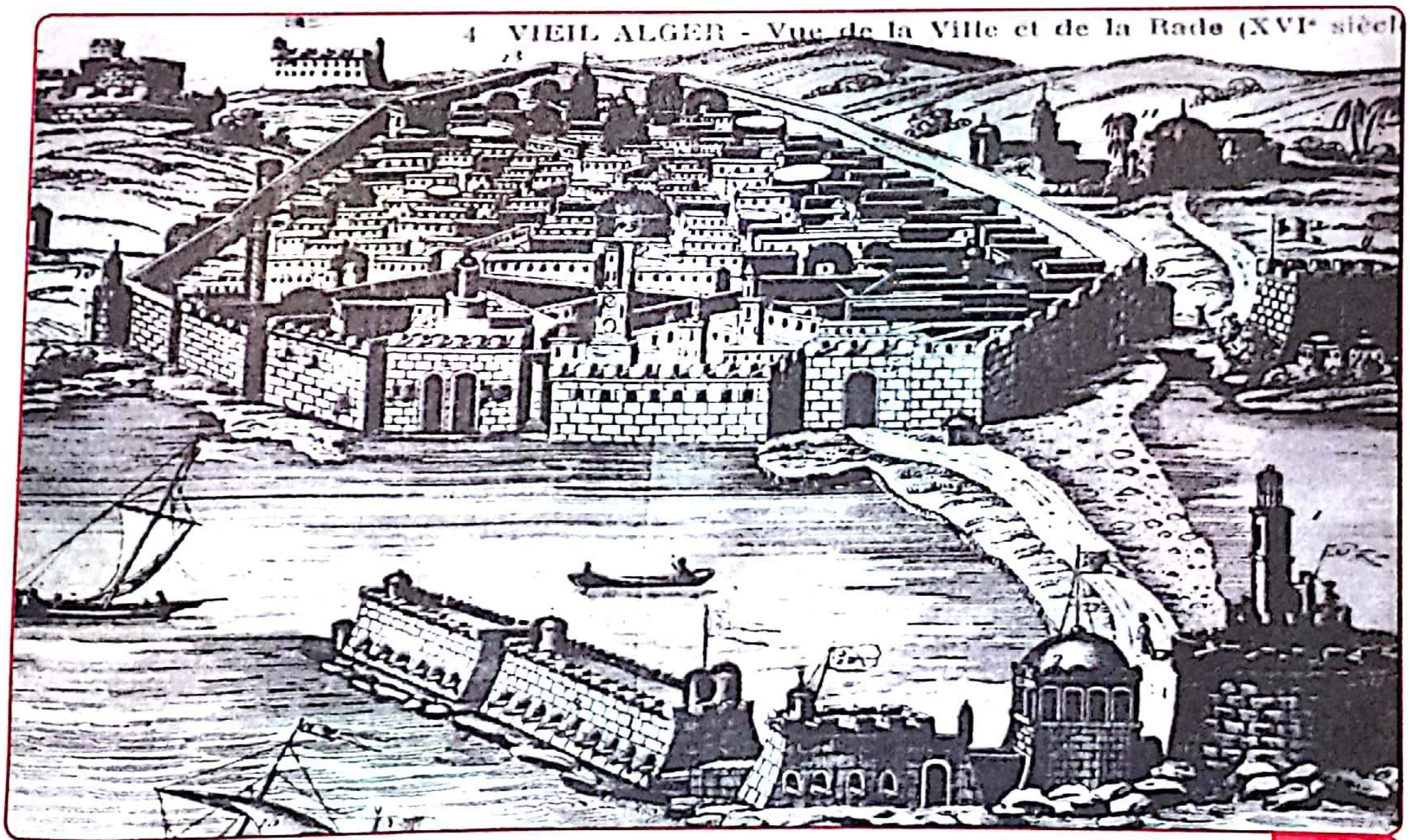

وثيقة 1 مدينة الجزائر المحروسة

« فَلْنَتذكّر أنّ مؤسسي الدولة الجزائرية الحديثة عروج وخير الدين بحاران من الدرجة الأولى، وسنرى أن الثانيَ منهما قد قاد حتى البحرية الفرنسية نفسها بطلب من ملك فرنسا، تنفيذا لمعاهدة عقدت سنة 1534م، كما أصبح فيما بعد أميرالا... لمجموع أساطيل الخلافة ».

المرجع: مولود قاسم نايت بلقاسم / شخصية الجزائر الدولية وهيبتها العالمية قبل 1830م / ص 70

وثيقة 2

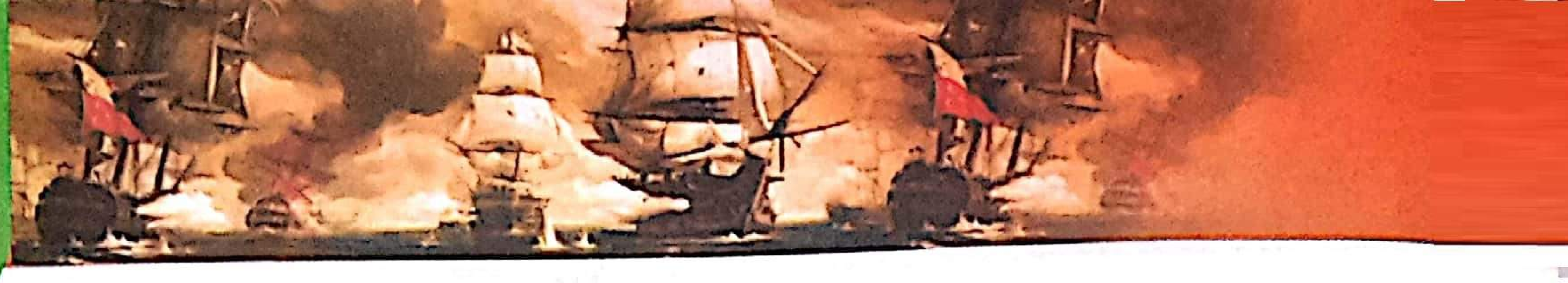

PDF Compressor Free Version

«فالمتمعن في خارطة هذا البحر سوف يرى بوضوح انقسامه إلى حوضين رئيسيين: الحوض الشرقي والحوض الغربي. وأن البحار الصغيرة تقع في النصف الأعلى للمتوسط، ... كما أن جل جزر المتوسط تقع بدورها في النصف الشمالي. لذلك فإن قربها من الشمال وبعدها عن الجنوب تولد عنه عبر العصور، علاقة متميزة... فشكل العلاقات الذي ساد في القرن الحادي عشر الميلادي، وحتى قدوم العثمانيين في القرن السادس عشر الميلادي، تميز بغلبة قوى الشمال المتمثلة في طرد المسلمين من جزر صقلية، وسردينيا، ومالطا، وفي مهاجمتهم سواحل ضفة المتوسط الجنوبية».

وثيقة 3 المرجع: د. محمود أحمد أبوصوة/دراسات في تاريخ البحر المتوسط/ص 86 بتصرف

وثيقة 4 لوحة زيتية لمعركة بحرية للفنان محمّد راسم

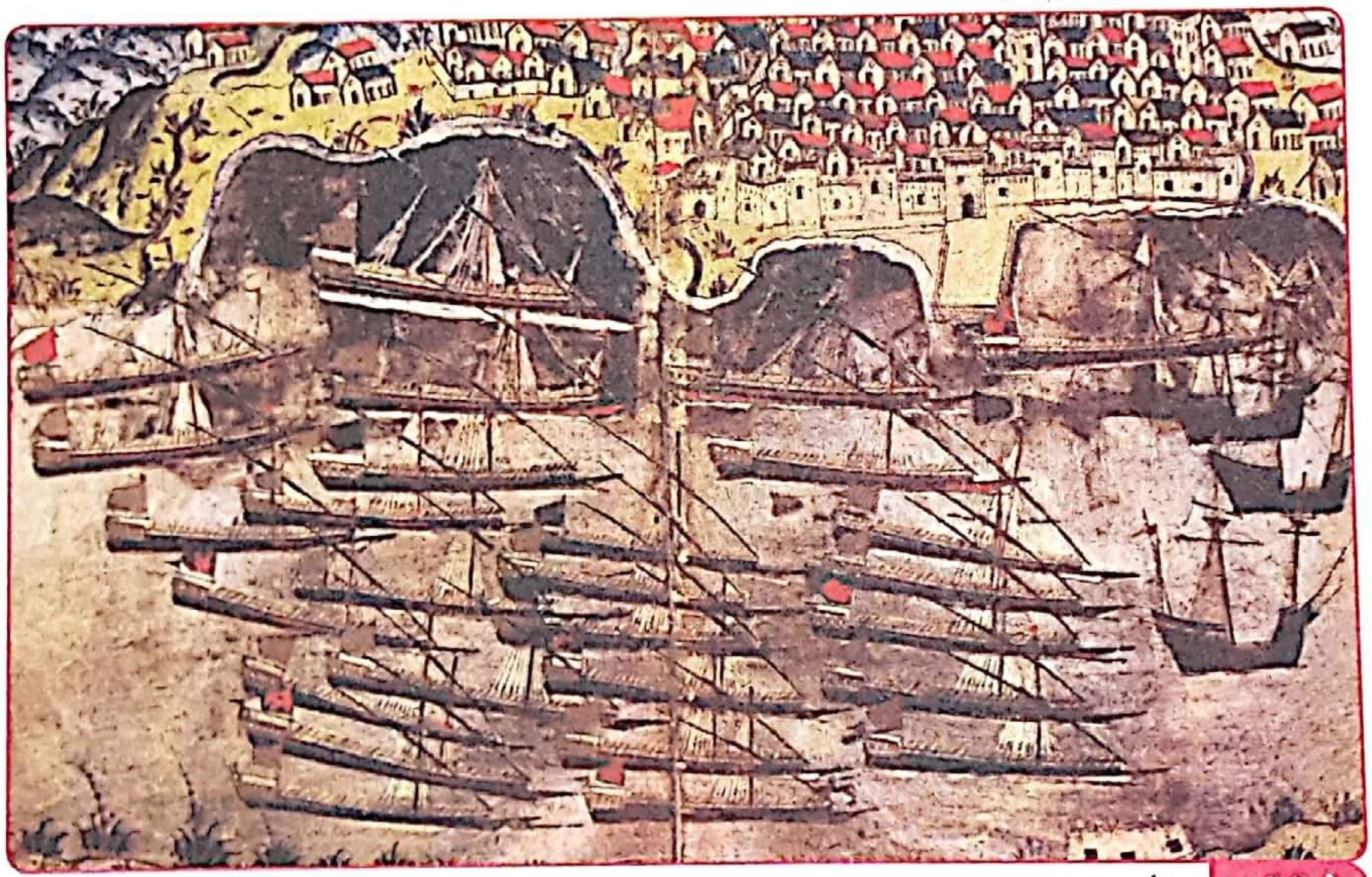

وثيقة 5 الأسطول الجزائري راسيا في ميناء تولون بفرنسا 1543م

أُفَكِّر

1. علِّق على الوثيقة (1) مستخرجا دلالة عنوانها، من نص الوثيقة(3).
2. اِربط العلاقة بين الوثيقتين (2) و(5)، وَمَنِ السلطان العثماني في هذه الفترة؟
3. حَرِّر فقرة تُبرز فيها معنى سيادة البحر في ذلك الزمن مستعينا بالوثائق من (1)إلى (5).

PDF Compressor Free Version

2 - صناعة السفن

« امتاز البحارة الجزائريون باستخدامهم للأساليب الحربية الملائمة، مثل الالتجاء إلى الغارات المفاجئة واستعمال بنادق البارود السريعة الطلقات، والمدافع الخفيفة في هجماتهم، وكذلك امتلاكهم السفن المتطورة والقادرة على الإبحار في أعالي البحار المعروفة بالسفن المستديرة، وهي سفن شراعية حربية ...، فضلا عن تمكنهم من صناعة الأنواع الأخرى من السفن الصالحة للغارات البحرية المحدودة المدى بالبحر المتوسط، مثل السفن المعروفة بالكرفات والشالوب والقاليوطة والفرقاطة والشباك والبلاكر والبريك ».

المرجع: ناصر الدين سعيدوني / ورقات جزائرية دراسات وأبحاث في تاريخ الجزائر في العهد العثماني ط2 2009م / ص133

« وَاشْتَهَر الأسطول الجزائري بعدة سفن ومراكب حربية ذات شهرة، مثل ديك الحصن، والجناح الأخضر، والحظ السعيد والظافر، ونصر الإسلام، والثريا، وحامي الديوان وطريق الخلاص، وهول البحر، والغزالة ومفتاح الجهاد، والإسكندر البار».

المرجع: يحي بوعزيز / موضوعات وقضايا من تاريخ الجزائر الجزء الأول/ ص266

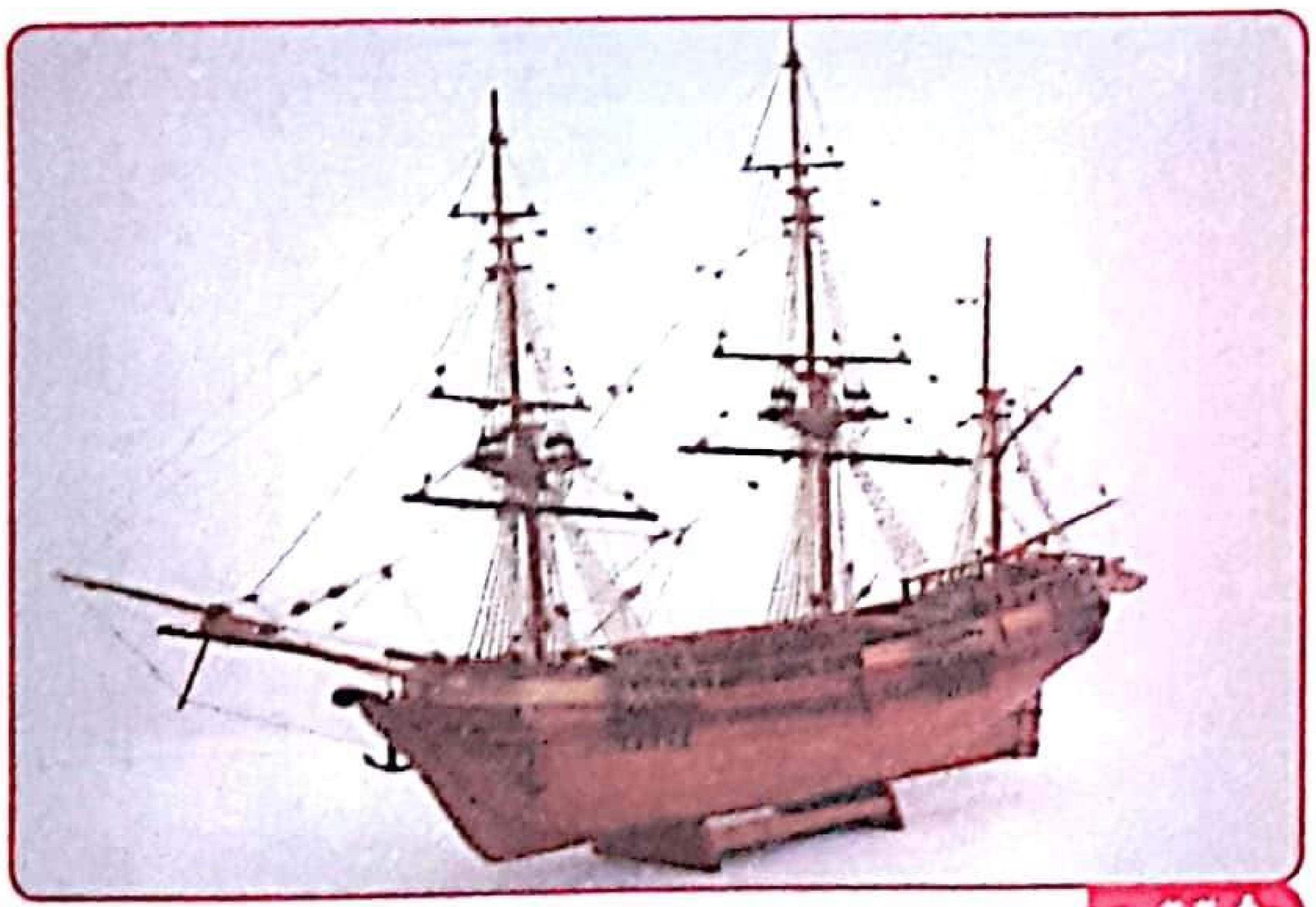

وثيقة 1 صناعة السفن

« يؤكد حمدان خوجة أن السكان يعرفون طريقة استخراج خامات الحديد والرصاص وملح البارود، فهم أناس كثيرو الانشغال بالصناعة... فالأهالي ذوو مقدرة ومهارة فائقة في نقش المعادن ».

المرجع: د. درياس لخضر/المدفعية الجزائرية في العهد العثماني/ص7

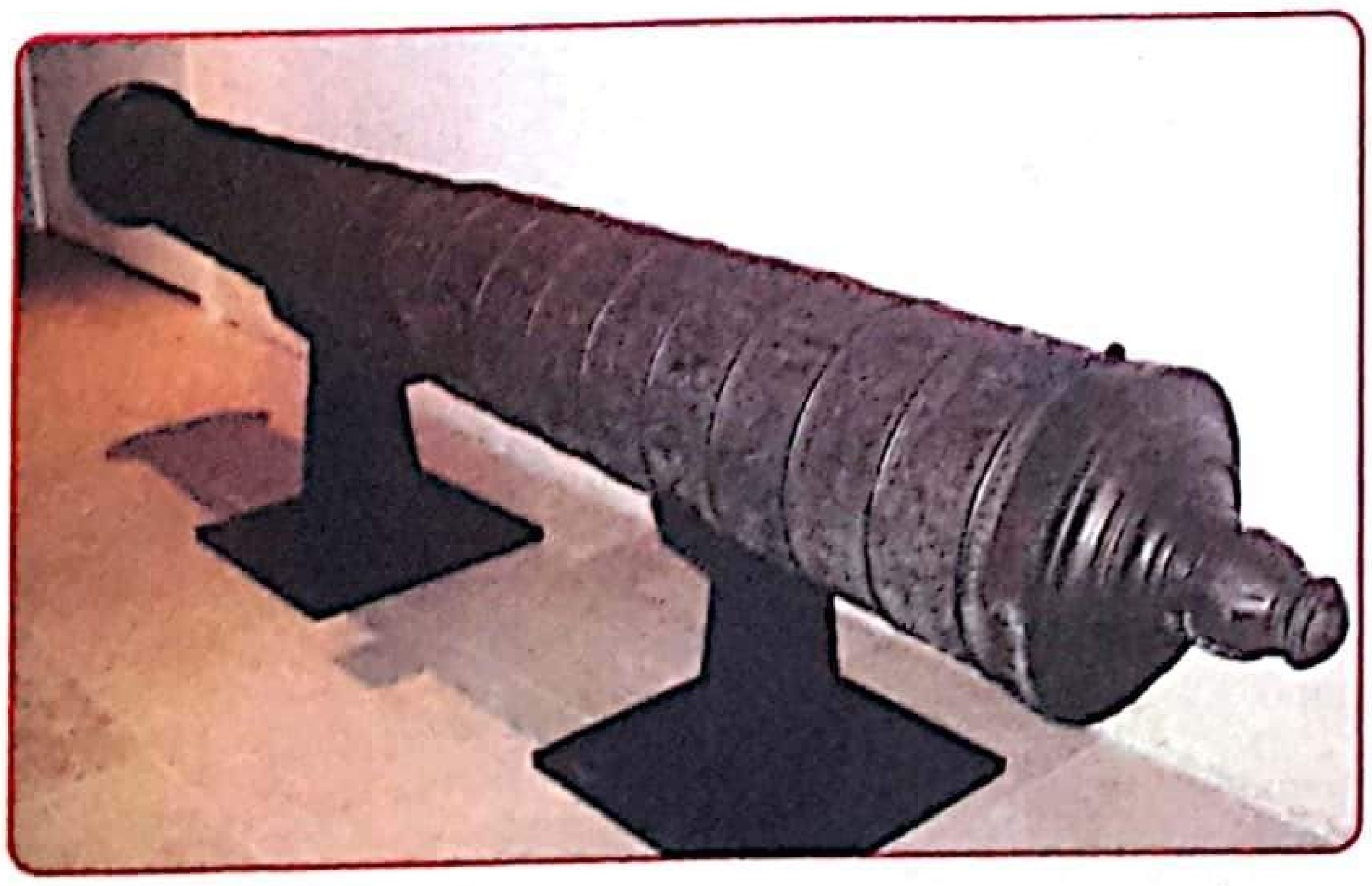

مدفع عثماني مزخرف صنع في مدينة الجزائر 1581 م، متحف الجيش باريس

PDF Compressor Free Version

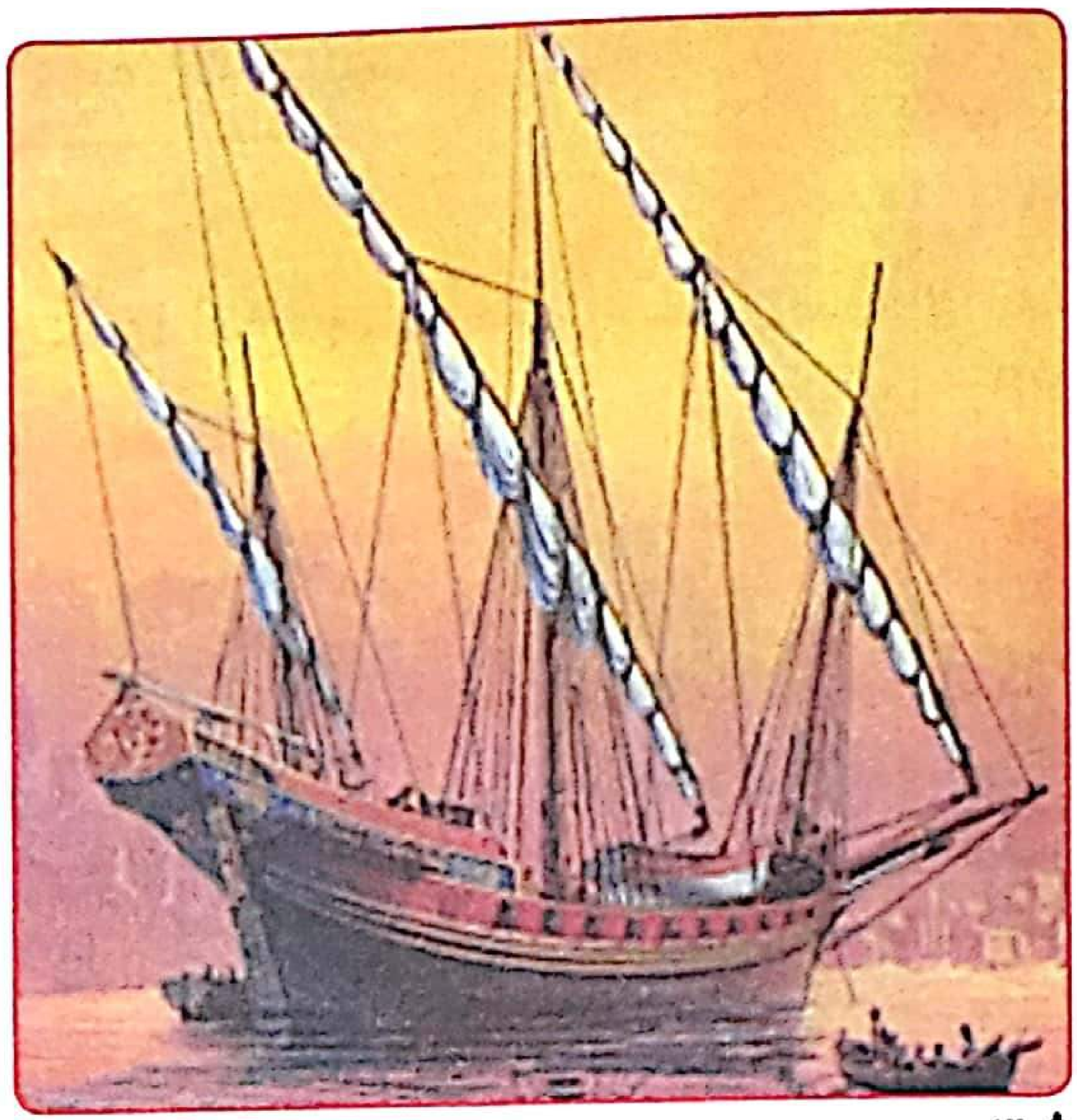

شباك

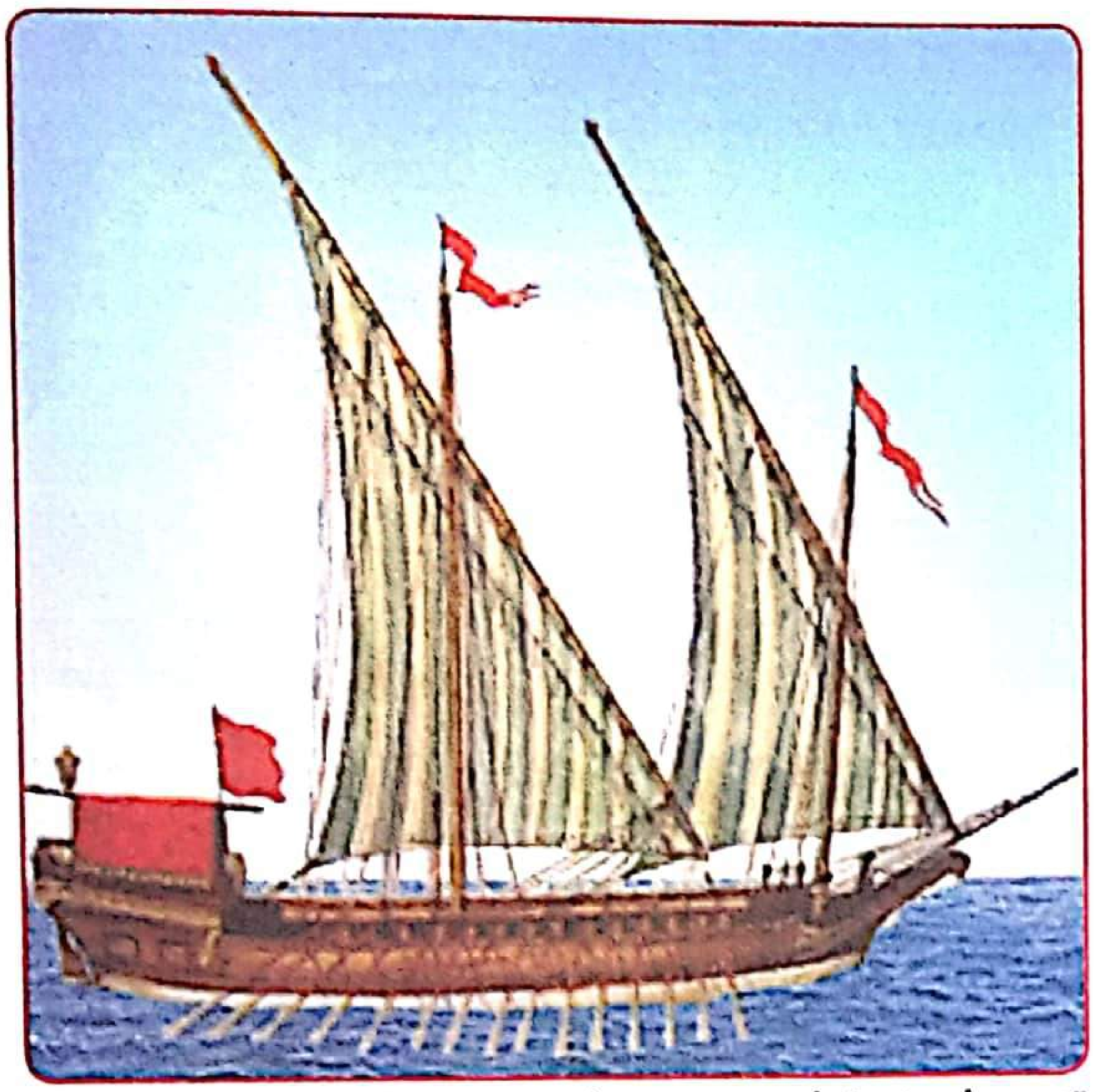

قادس (سفينة شراعية حربية)

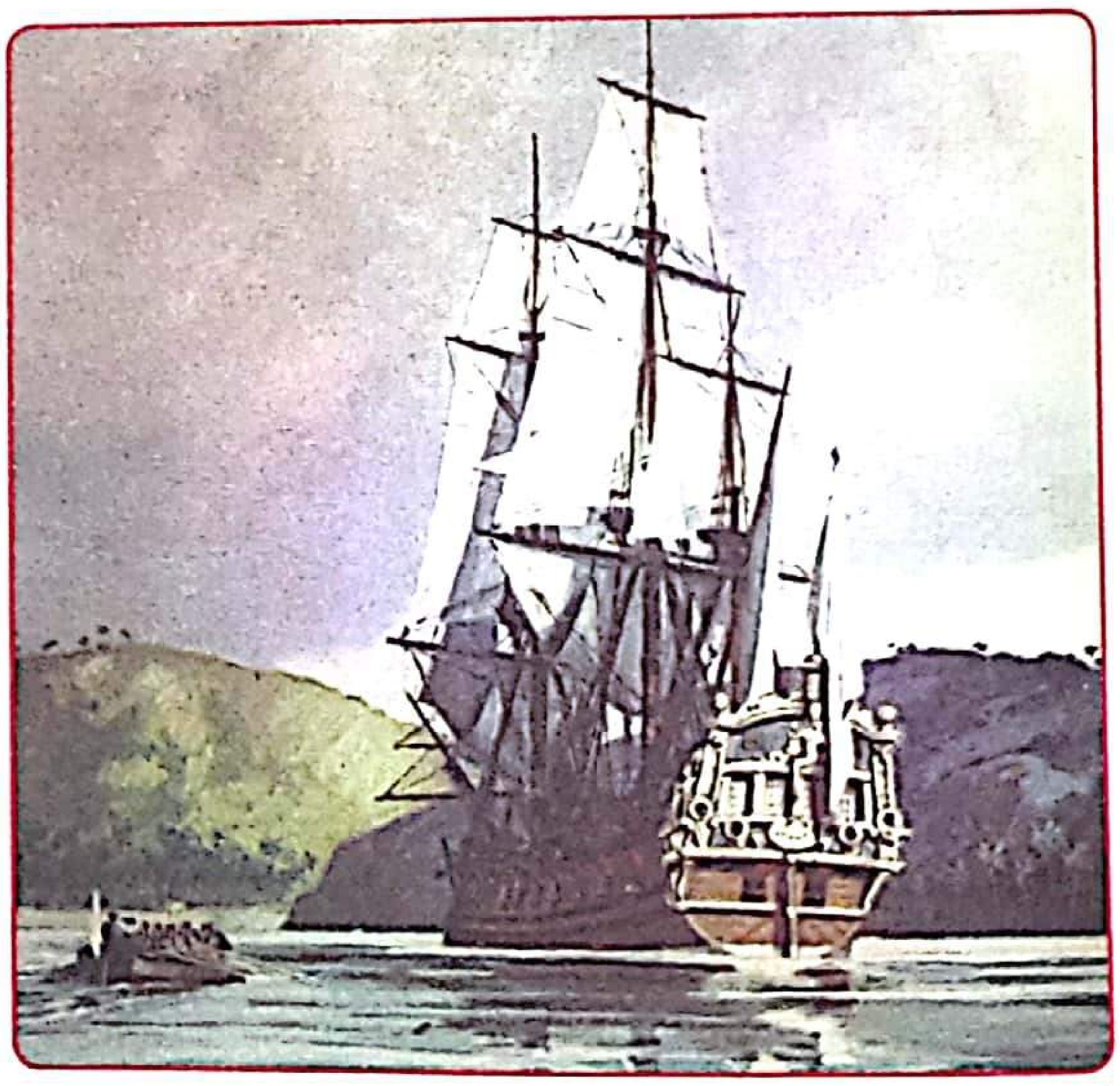

فرقاطة

«أما تسليحاتها (السفن) فإن النصوص المعاصرة للقرن السادس عشر الميلادي تفيد بأن نوع الفرقطات والشبيكات والغليوطات والبركنتي التي استعملت في هذا القرن كانت مجهزة بستة إلى عشرة مقاعد للتجديف حسب وولف، وثمانية إلى ثلاثة عشر حسب هايدو، وكان يجدف بها الأشخاص المحاربون أنفسهم الذين ركزوا غاراتهم على السواحل الإسبانية».

وثيقة 2 المرجع د. درياس لخضر/المدفعية الجزائرية في العهد العثماني/ص 223

أُفَكِّر

1 • علّق على الوثيقة (1) مستعينا بنماذج سفن الأسطول المقترحة بالوثيقة (2).

2 • إبحث عن أسماء أخرى لسفن الأسطول ذكرت في هذا الميدان وحدِّد دلالتها.

3 • وقِّع على خريطة صماء المناطق الجزائرية التي تزود مصانع السفن بالخشب.

PDF Compressor Free Version

3 - نظام الأسطول وفئة رياس البحر

◆ لكلّ سفينة من سفن الأسطول طاقم بشري يتفاوت عدد أفراده حسب حجم السفينة، إضافة إلى جنود المركب.وهو نظام يقع تحت مسؤولية قيادة الأسطول والمتمثلة في:

وكيل الحرج	قائد المرسى	الرياس
هو وكيل البحرية والرئيس الأعلى لجميع المراكب والسفن يتولى مسؤولية دار الصناعة وتجهيز المراكب وقيادة طائفة الرياس.	هو المسؤول عن الميناء و شرطته و المخازن والمراكب الداخلة والخارجة من الميناء، يساعده ثلاثة ضباط.	قادة السفن الحربية، يترقى الواحد منهم إلى مرتبة رايس بعد قضاء مدة طويلة في خدمة الأسطول ومن أشهرهم صالح رايس، الرايس حميدو.

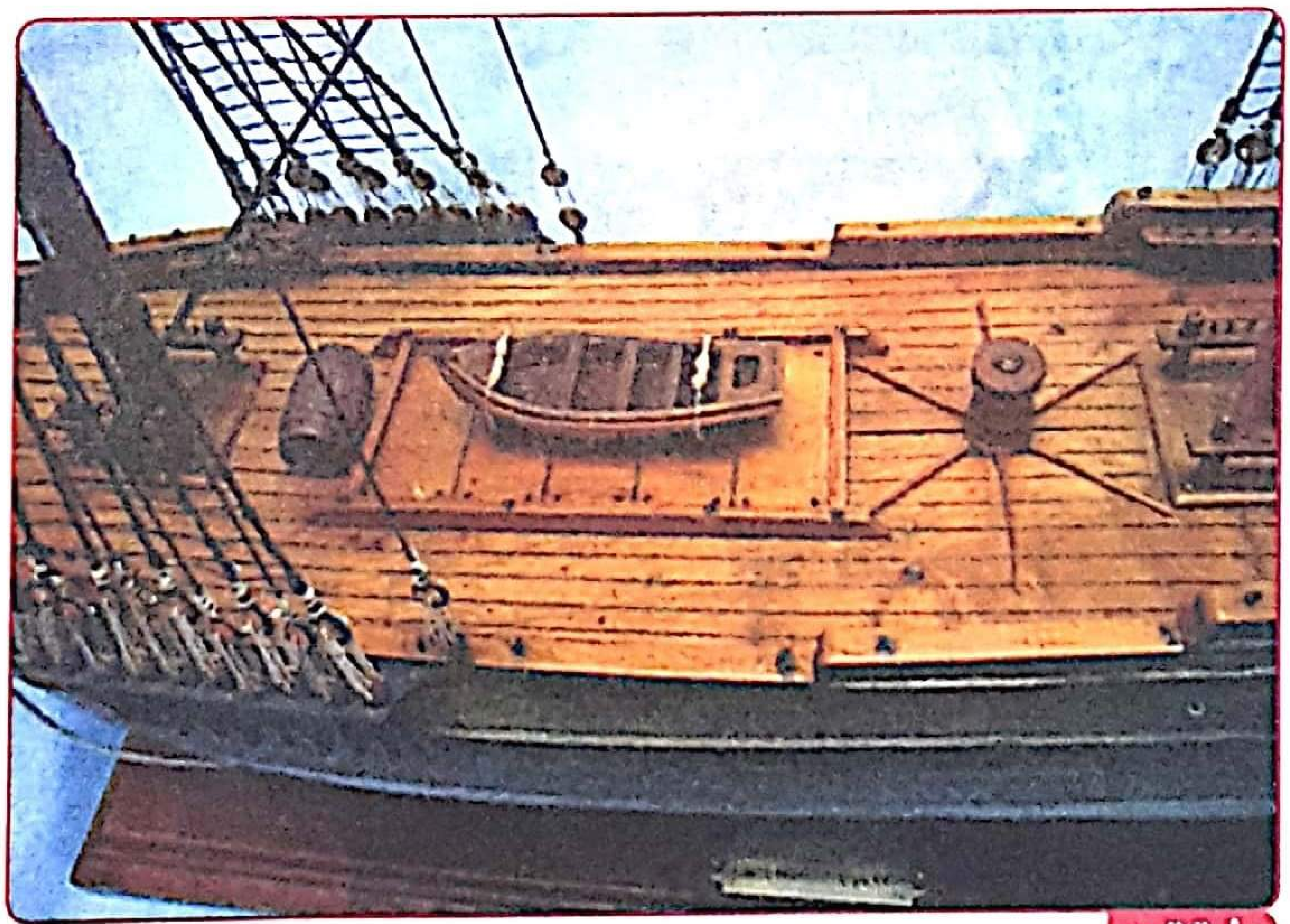

وثيقة 1 إتقان صناعة السفن في هذه الفترة التاريخية

« لم نكن نحب الاحتفاظ بالمال، ولذلك فقد أنفقنا جميع ما ربحنا على تجهيز سفننا بشكل جيد... لم يكن البحارة ينفقون على طعامهم وشرابهم من جيوبهم، فقد كان لكل سفينة مطبخها الخاص، كما كان اللحم يقدم للبحارة مرتين في الأسبوع، إلا أنهم كثيرا ما كانوا ينفقون من مالهم الخاص، لأن الطعام الذي يقدم لهم في السفن لم يكن يروقهم كثيرا. وعندما حلّ الشتاء أذنت للبحارة بقضاء ذلك الفصل بين أهليهم ...».

وثيقة 2

المرجع: د. محمّد دراج / مذكرات خير الدين بربروس / دار طليطلة للنشر ص 66

PDF Compressor Free Version

وثيقة 3 الأسطول الجزائري

قصر الرياس بمدينة الجزائر

◆ جدول يبرز أطقم السفن والمراكب

الصفة	الوظيفة
القبطان رايس	قائد السفينة
باش رايس	نائب أول للقبطان
صوصو رايس	نائب ثاني للقبطان
رايس العسة	مفتش المركب والمشرف على صيانته
باش طبجي	ضابط المدفعية في المركب يشرف على صيانة واستعمال المدافع
باش دمانجي	ضابط الأشرعة
الخوجة	الكاتب الذي يضبط ما يحمله المركب من الأمتعة و الذخيرة
الخزناجي	محافظ خزينة المركب
باش جراح	الطبيب الجراح المرافق لمعالجة المرضى و المصابين
الإمام	مهمته تلاوة القرآن وإمامة البحارة في الصلاة

وثيقة 4

أُفَكِّر

1 ◦ صف الوثيقة(1) مستعينا بالوثيقة (2).

2 ◦ علِّق على الصورة ـ الوثيقة (3)ـ.

3 ◦ يُـمثِّل جدول أطقم السفن نظاما متكاملا. وضِّح ذلك.

4 ◦ إختر من الوثيقة (4) ثلاثة من الرياس وابحث عن ترجمة لهم.

PDF Compressor Free Version

4 - البحرية الجزائرية قوة ونظام

« على أن هذا الأسطول الجزائري، الذي يستحق الإعجاب... لم يقصر في خدمته على الدفاع عن الجزائر و حماية شطوطها. فحتى عندما يصل إلى بحر إيسلاندا، في أقصى إسكندنافيا، أو شطوط إنكلترا، أو بحر الشمال والمانش، والمحيط الأطلسي، فضلا عن البحر الأبيض المتوسط، الذي كان بحيرته، كان يدافع عن السلم والأمن الدوليين، ويحطم شوكة القرصنة الأوروبية وكان له أيضا دوره في مساندة الدولة العثمانية التي تكالبت عليها أوروبا كلها ! ».

وثيقة 1 المرجع: مولود قاسم نايت بلقاسم / شخصية الجزائر الدولية وهيبتها العالمية قبل 1830م / ص 74

شارلكان (1500 ـ 1558م) ملك إسبانيا وزعيم الإمبراطورية الرومانية المقدسة أو كارلوس الخامس هابسبورغ

وثيقة 2 رسم تخطيطي (تمثيلي)

يقول إدوار كاط المؤرخ الفرنسي:«وكانت تلك الكارثة هي التي غرست في قلوب الدول الأوروبية عقدة الخوف مدة قرون ثلاثة متوالية، ومنعتها من أي محاولة جديدة».

وثيقة 3 المرجع: مولود قاسم نايت بلقاسم نفس المرجع

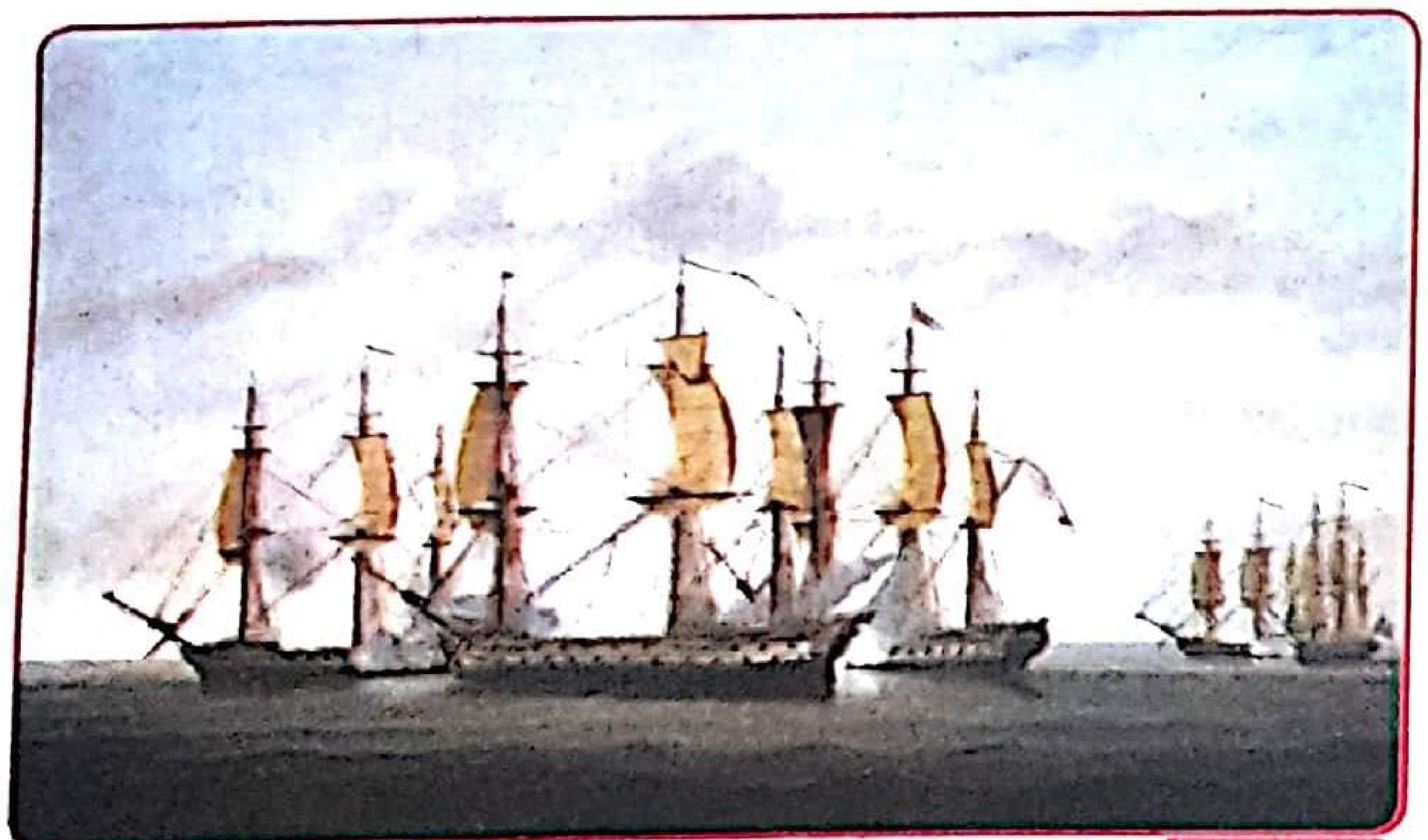

وثيقة 4 سفن من الأسطول الجزائري في مواجهة بحرية مع مراكب فرنسية 1615م.

PDF Compressor Free Version

♦ البحرية الجزائرية في الدفاع عن الوطن وشمال إفريقيا

السنة الهجرية	الميلادية	وجيز الأحداث
918	1512	عروج وأخوه خير الدين يهاجمان الإسبانيين في بجاية.
922	1516	الأخوان بربروس يهاجمان الإسبان في مدينة الجزائر.
923	1517	خير الدين يحرر مدينة «تنس» من الإسبانيين.
924	1518	استشهاد «عروج بربروس» واحتلال الإسبانيين مدينة تلمسان.
925	1519	خير الدين ينتقم لأخيه فيدمر الأسطول الإسباني أمام مدينة الجزائر.
935	1529	خير الدين يدمر معقل الصخرة على شاطئ مدينة الجزائر الإسبانية.
936	1530	انتصار خير الدين على الإسبانيين في جزر الباليئار.
937	1531	انتصار خير الدين على الإسبانيين في شرشال.
939	1533	السلطان سليمان القانوني يعيّن خير الدين أميرا للبحر.
941	1535	الإسبانيون يهاجمون مدينة تونس ويدمرونها.
947	1541	شارلكان يقود حملة صليبية ضدّ المغرب الإسلامي وفشل هذه الحملة.
949	1544	خير الدين يهاجم المدن الإسبانية ويرفع الحصار على «نيس».
951	1546	خير الدين يعود إلى القسطنطينية للاضطلاع بأعباء عمله كوزير للبحرية.
952	1546	وفاة خير الدين وتعيين ابنه حسان أميرا للبحر.

وثيقة 5

المرجع: بسام العسلي / خير الدين بربروس / دار النفائس / ص 19، 20

أفكّر

1. تَتَبَّعِ الأماكن التي وردت في الوثيقة (1) على الأطلس.
2. وَقِّعِ الأحداث كما جاءت في الوثيقة (5) على خريطة صماء.
3. قَدِّم وصفا للرسم التمثيلي الوثيقة (2).
4. تتحدث الوثيقة (3) عن حملة شارلكان على الجزائر استنتج ما يقصده المؤرخ الفرنسي.

PDF Compressor Free Version

الإدماج الجزئي

البحرية الجزائرية ومهام الدفاع عن الوطن والأمة

«وكانت خطة الجزائر في البداية هي الدفاع ضدّ هذه الاعتداءات والتحرشات وضدّ إرادة التنصير والتمسيح، ثم لما أخذت هذه الاعتداءات والتحرشات صبغة الحملات الصليبية وتحولت إلى أحلاف كبيرة تشارك فيها بلدان كثيرة، انتقلت الجزائر من مرحلة الدفاع إلى مرحلة الهجوم والتتبع، وأخذت قواتها البحرية تضرب أوكار القراصنة الأوروبيين في عقر ديارهم وعلى شواطئ بلدانهم، ولقنتهم دروسا لاتُنْسَى حتى اضطرت حكوماتهم أن تشتري السلام والأمن لها ولمراكبها البحرية بالمال والمعاهدات وتبادل الأسرى».

وثيقة 1 المرجع: يحيى بوعزيز / موضوعات وقضايا من تاريخ الجزائر الجزء الأول / ص268

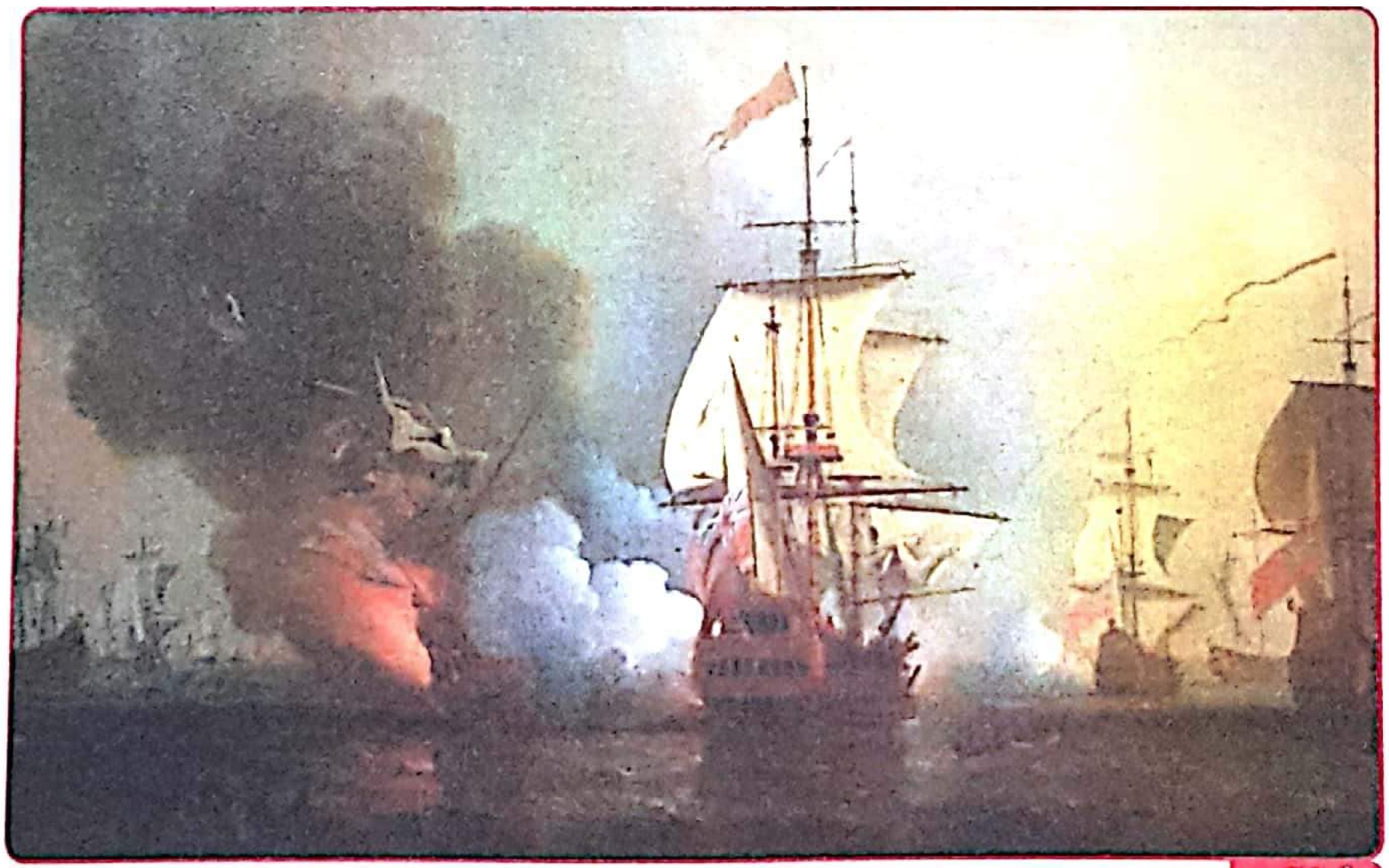

وثيقة 2 معركة بحرية بين الأسطول الجزائري والأسطول الإنجليزي

الدفاع عن الوطن والأمة	تأمين وحماية التجارة الدولية	الوقوف في وجه الاضطهاد الديني
قام بصد عشرات الهجمات على الموانئ الجزائرية وخاض العديد من المعارك إلى جانب الدولة العثمانية ضد الأساطيل الأوروبية.	متابعة القراصنة المتربصين عبر البحر وملاحقتهم في أوكارهم بالموانئ الأوروبية، وكان يعود بعد تلك المطاردة بغنائم كثيرة.	ساهم في إجلاءِ عشرات الآلاف من مسلمي الأندلس الفارين بدينهم من الاضطهاد الديني الذي تعرضوا له بعد سقوط غرناطة.

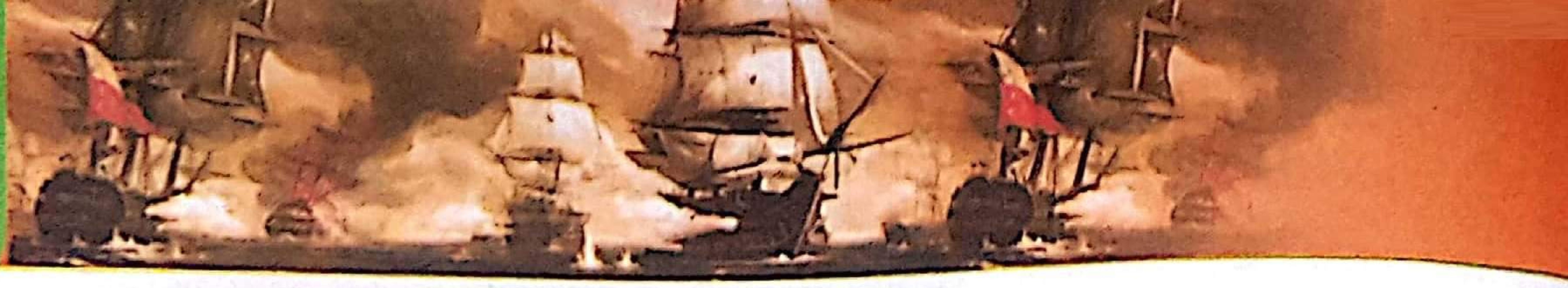

PDF Compressor Free Version

وثيقة 3 الحركة البحرية في شمال غرب إفريقيا خلال ق 16م

المرجع حسن مؤنس / أطلس تاريخ الإسلام / ص 349 بتصرف

مشهد لمعركة نافارين

خريطة بلاد اليونان

أُفَكِّر

1. تتحدث الوثيقة (1) عن تطور في أهداف الأسطول الجزائري بَيِّنْ ذلك.
2. عَلِّق على الوثيقة (2) وعَبِّر عن هول المعارك البحرية.
3. تَتَبَّع على الخريطة ما تَمَّ استنتاجه في مضمون الجدول.
4. إِبحث موضوع معركة نافارين، وهل غيّرت فعلا مجرى التاريخ ؟

PDF Compressor Free Version

1- مظاهر قوة الدولة الجزائرية وسيادتها

« مصدر قوة الجزائر في العصر الحديث يرجع إلى وعيها الكامل بالأخطار الأوروبية المحدقة بها، واهتمامها الكبير بإعداد نفسها لمواجهتها سياسيا وعسكريا واقتصاديا، وفعالية موقعها الإستراتيجي الذي يتحكم في معظم الحوض الغربي للمتوسط، واهتمامها ببناء قوة عسكرية بحرية رادعة كأداة لفرض إرادتها على الخصوم، تتمثل في الأسطول البحري الهام الذي مكّنها من القيام بدور موجه في الأحداث العالمية لهذا الحوض المائي الحيوي الهائل ».

وثيقة 1 — المرجع: يحيى بوعزيز / موضوعات وقضايا من تاريخ الجزائر الجزء الأول / ص266

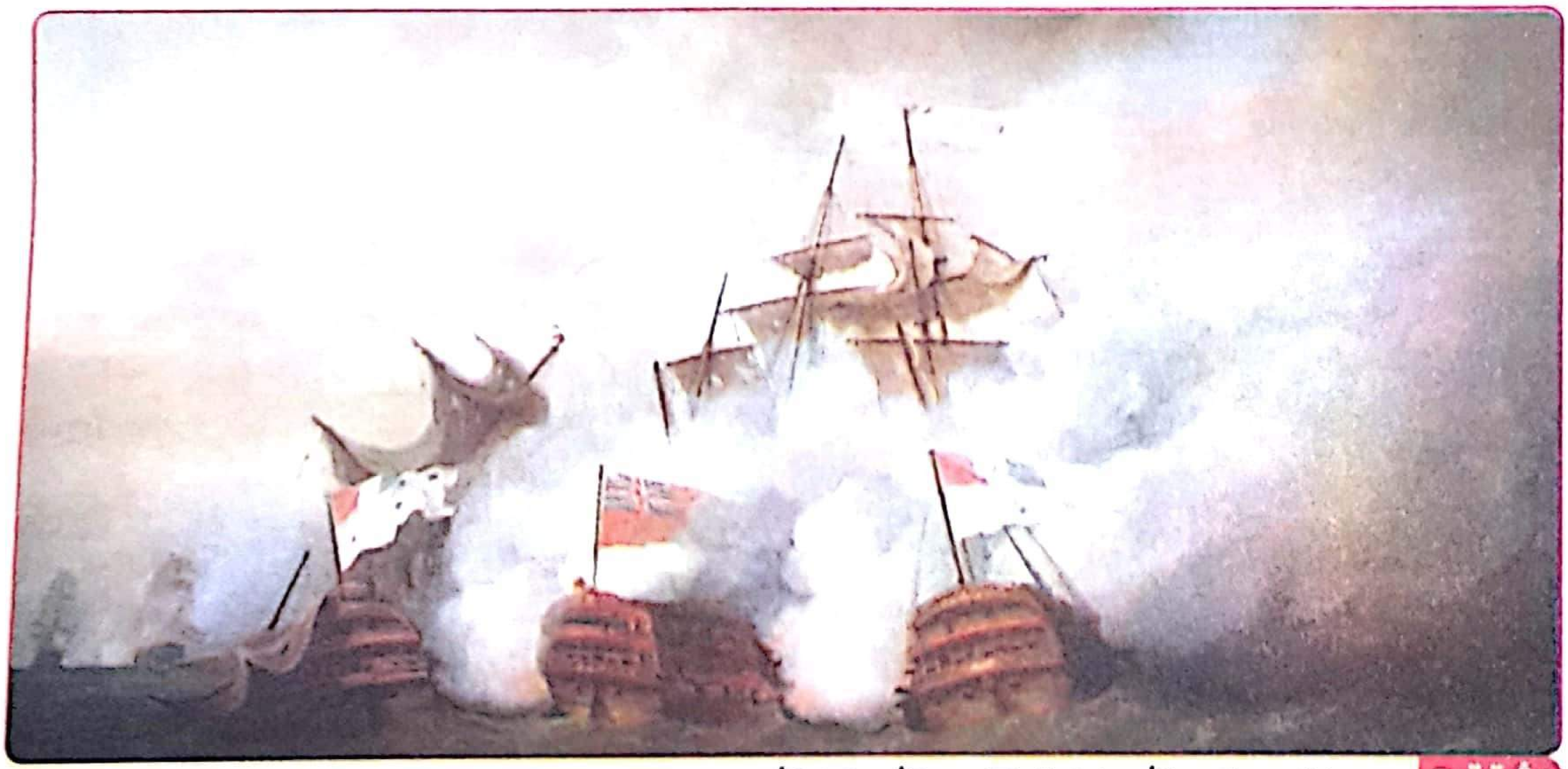

وثيقة 2 معركة بحرية بين الأسطول الجزائري والأسطول الأوروبي

الجمهورية الجزائرية «وهذا كان اسمها الرسمي في غالب نصوص المعاهدات، وفي المراسلات بينها وبين الدول الأخرى، ومنها مثلا مع لويس الرابع عشر، ملك فرنسا»... إن الجزائر كانت تتصرف كجزء من الخلافة العثمانية، أي كجزء لا يتجزأ من كلٍّ شامل، في ظروف الشدة، ولكنها في الظروف العادية تتعامل حتى مع الخلافة العثمانية -فضلا عن الدول الأخرى- بكل إستقلالية وسيادة، وتحرص.. على فرض إحترام هذا الاستقلال التام وهذه السيادة الكاملة ».

وثيقة 3 — المرجع: مولود قاسم نايت بلقاسم / شخصية الجزائر الدولية وهيبتها العالمية قبل 1830م ط1 / ص82

PDF Compressor Free Version

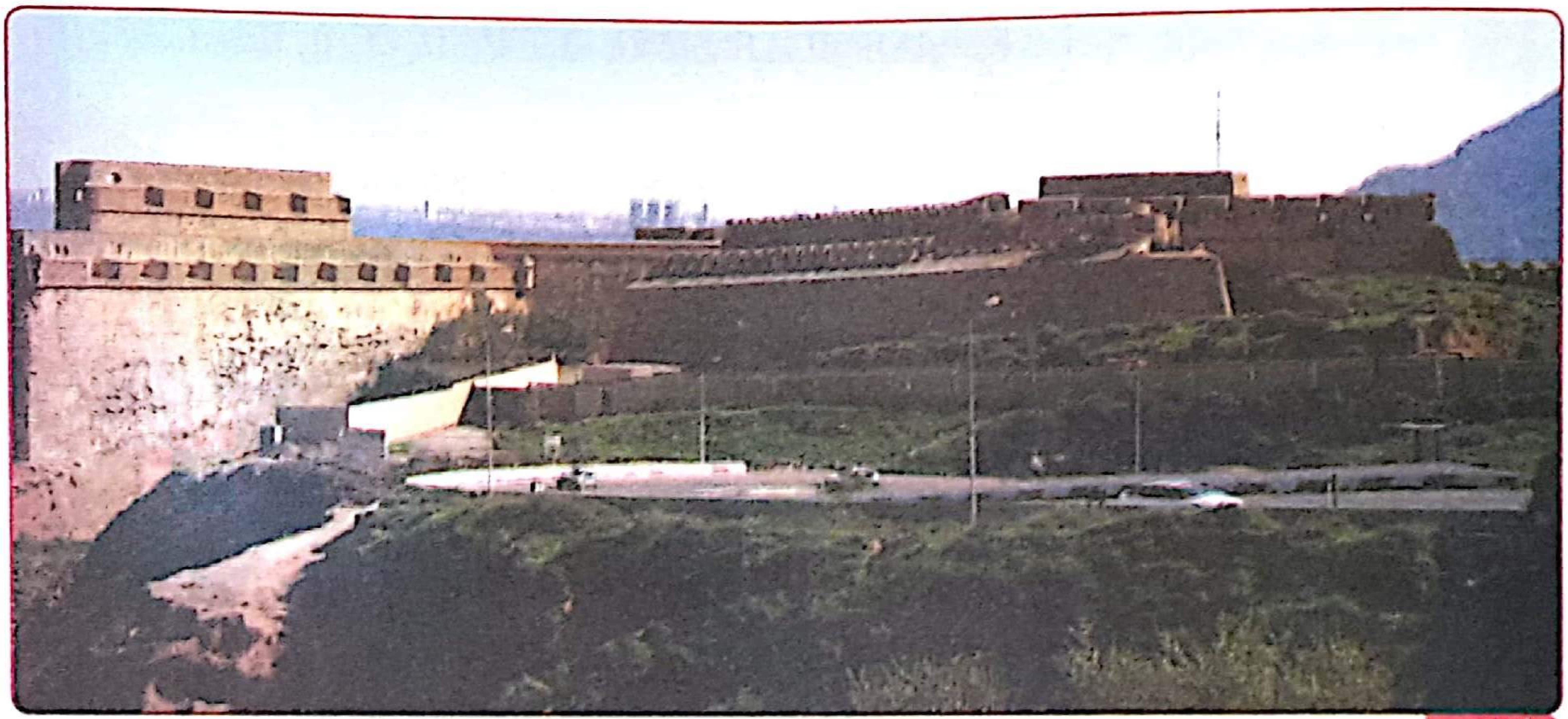

وثيقة 4 حصن المرسى الكبير

« عرفت وهران هي الأخرى في نطاق الجهاد البحري العديد من محاولات الإنقاذ، قبل استرجاعها أخيرا بعد صراع دام 260سنة، ومن هذه المحاولات نذكر ما قام به حسن باشا 1563م... وشعبان الزناتي 1686م، والباي إبراهيم 1687م، ومحمّد بكداش 1707م الذي حرَّرها في مطلع عام 1708م، وبعد أن عاد إليها الإسبان سنة 1732م تمكن الداي محمّد عثمان باشا المجاهد ومحمّد الكبير باي الغرب من استرجاعها نهائيا عام 1792م ».

وثيقة 5 المرجع: ناصر الدين سعيدوني / دراسات وأبحاث في تاريخ الجزائر في العهد العثماني ص135-136

مسجد محمد الباي عثمان الكبير بوهران

أُفَكِّر

1 ◦ استنتج من الوثيقتين (1) و(2) دلالة قوة الجزائر بداية العصر الحديث.

2 ◦ تعبر الوثيقتان (3) و(5) عن معنى السيادة وضّح ذلك.

3 ◦ قدّم وصفا للصورة - الوثيقة (4) - مفسّرا علاقتها بالوثيقة (5).

PDF Compressor Free Version

2- علاقات الجزائر الخارجية

أ- بالدولة العثمانية وإيالاتها

وثيقة 1 جامع صالح باي بعنابة

« تتميز العلاقات بين الجزائر والخلافة العثمانية... بالتعاون المتبادل الذي بدأ بالمساعدة الرمزية التي تلقاها في البدء عروج وإخوته، وظلت تتكرّر في مناسبات متباعدة، خاصة في شكل العتاد، ولكن أيضا بجنود وضباط ... ».

وثيقة 2

المرجع: مولود قاسم نايت بلقاسم / شخصية الجزائر الدولية وهيبتها العالمية قبل سنة 1830م ط 1/ ص80

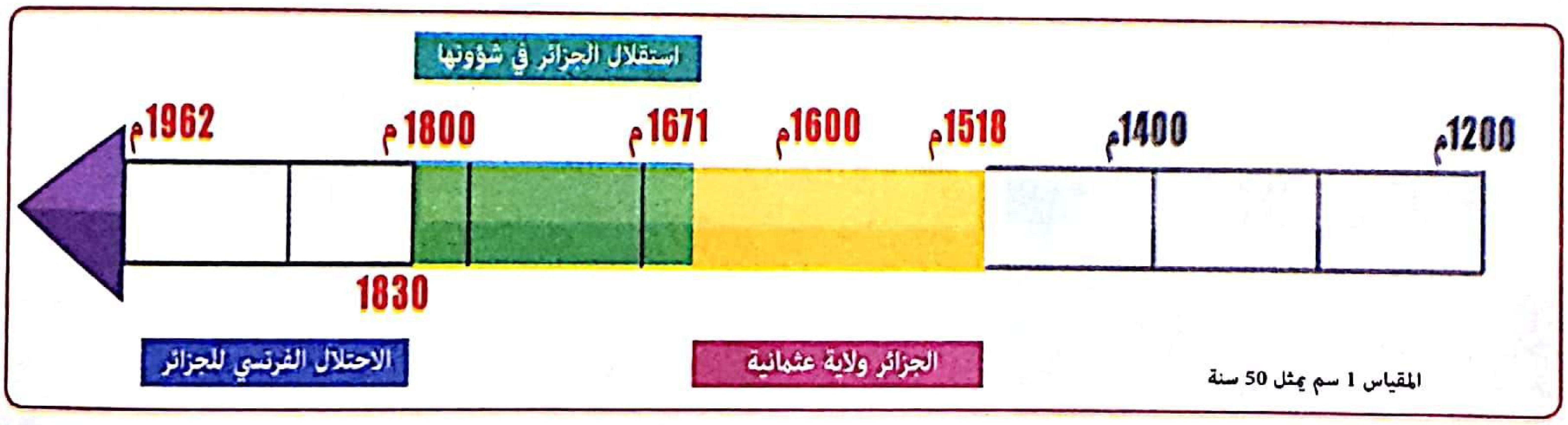

يقول المؤرخ الأمريكي سبنسر:

«إنّ الاعتماد المتبادل بين الباب العالي ورؤساء الدولة الجزائريين ربما يصوره بوضوح أكثر التدعيم الذي يعطيه كل منهما للآخر في ظروف الشدة».

وثيقة 3

مدخل الباب العالي إسطنبول (توب كابي)

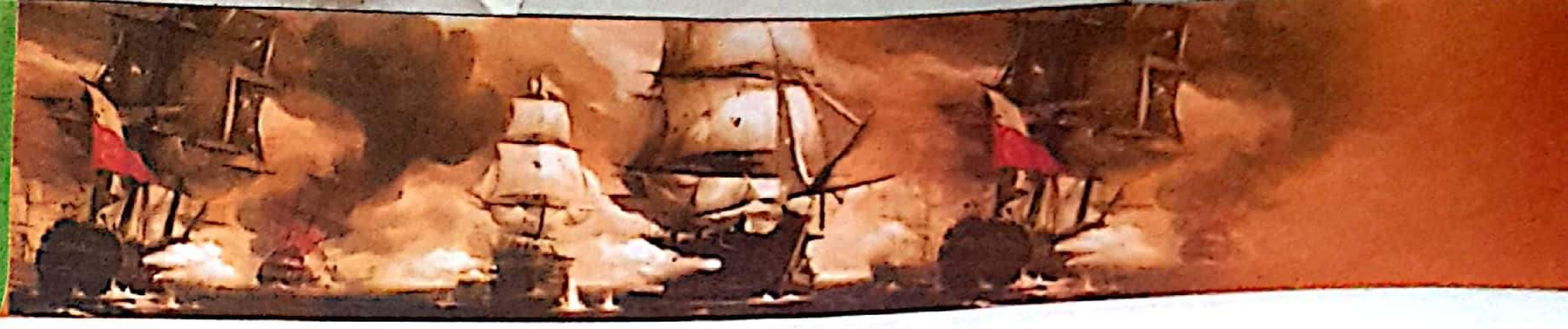

PDF Compressor Free Version

«يعود ظهور الجزائر الحديثة في الإطار الإقليمي الذي هي عليه الآن تقريبا.. إلى المنتصف الأول من القرن السادس عشر الميلادي. وبالرغم من انضمامها للإمبراطورية العثمانية، لكن طبيعة علاقتها مع هذه الإمبراطورية قد اكتست منذ البداية طابعا خاصا ميَّزها عن كونها ليست مجرد إقليم أو ولاية من ولايات الإمبراطورية وبحكم هذه الميزة كان عليها أن تضبط علاقتها الخارجية، منذ البداية، وفق ما تقتضيه مصالحها وظروفها الخاصة بها».

وثيقة 4

المرجع جمال قنان / قضايا ودراسات في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر / ص45 بتصرف

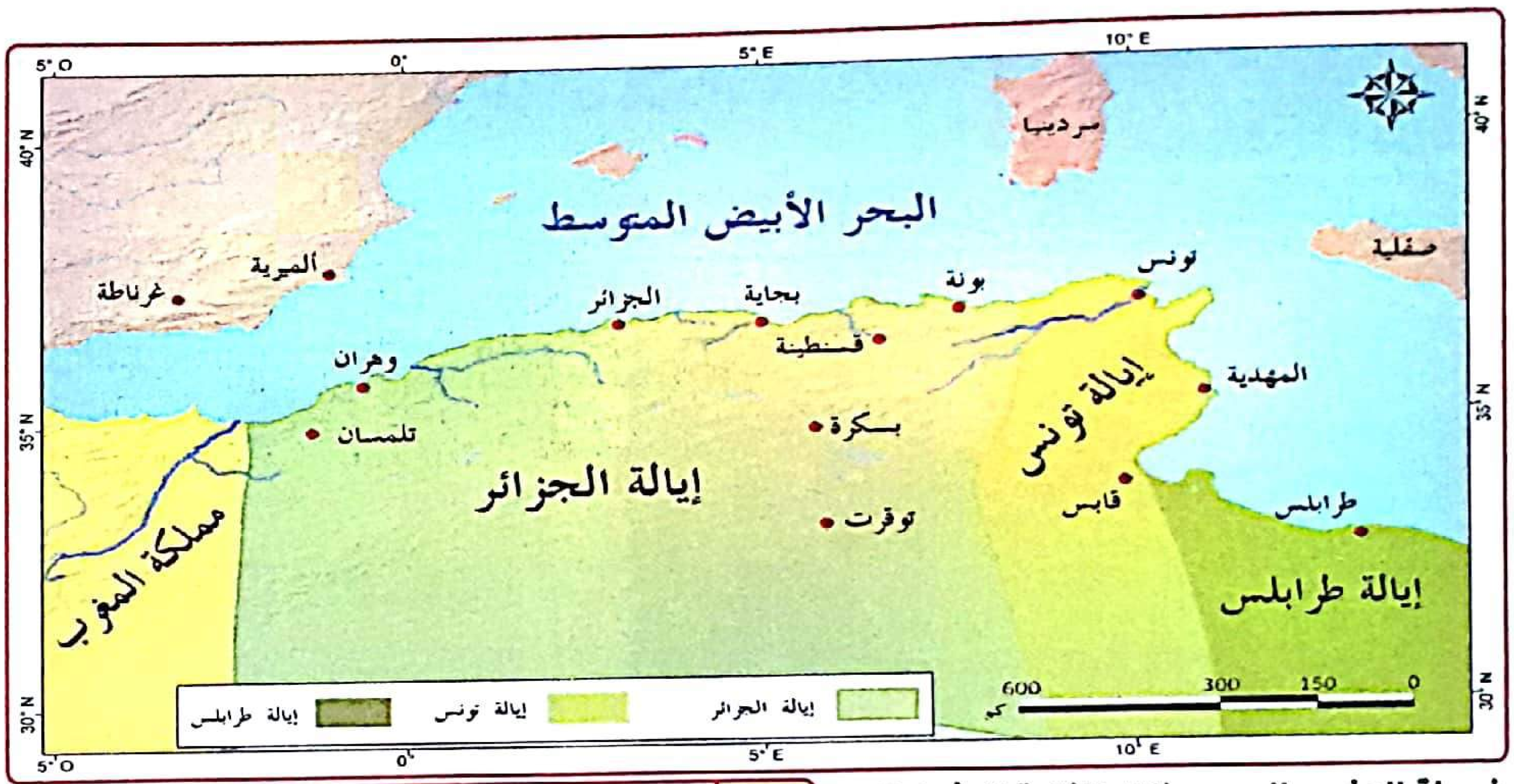

خريطة المغرب العربي خلال الفترة العثمانية

المرجع أطلس تاريخ الدولة العثمانية / نفس المرجع/ ص429 بتصرف

«فكان لويس الرابع عشر يكاتب شعبان داي المرة بعد الأخرى...... وجاء في إحدى رسائله: « لقد تبين لنا أنه من الضروري إرسال السيد مارسيل من جديد إلى الجزائر ليعرض عليكم أهمية الإسعافات التي تجدها سفن الجزائر في جميع موانئ مملكتنا وخاصة في مرسى بريست إذا ما اتخذت القرار بإرسالها إلى المحيط.... فإنها ستعامل نفس المعاملة التي تحظى بها سفننا الحربية ».

وثيقة 5

المرجع مولاي بلحميسي / إرشاد الحيران في أمر الداي شعبان مجلة التاريخ / ص41 / مجلة الدراسات التاريخية العدد 2 بتصرف

أُفَكِّر

1 ◦ تتبَّع الوثائق (2) و(3) و(4) و(5) واستنتج استقلالية الجزائر في قراراتها الدبلوماسية والعسكرية.

2 ◦ حَدِّد على الأطلس مسار السفن الجزائرية كما ورد في الوثيقة (5).

3 ◦ ابحث عن المنجزات العمرانية والعسكرية في عهد صالح باي. الوثيقة (1).

4 ◦ ما المقصود بالباب العالي؟ ـ الوثيقة (3)ـ وما علاقته بصورة القصر؟

PDF Compressor Free Version

- طرابلس الغرب من المعابر الرئيسية للتجارة نحو الشرق وهي محطة الحجاج في طريقهم إلى البقاع المقدسة مِمّا جعل التواصل قائما بين إيالات شمال إفريقيا، ولم يتأخر الأسطول الجزائري عن تحرير طرابلس من يد فرسان القديس يوحنا بمالطا سنة 1551م.

«في سنة 1693م توسط شعبان في النزاع بين فرنسا وطرابلس لإنهاء الأزمة وفي هذا الشأن حلَّ مبعوث من الباي ومعه أوامر مفادها اتباع الخطة والنصائح التي يقدمها الداي لكل ما يتعلق بالمفاوضات مع فرنسا».

وثيقة 1 المرجع: مولاي بلحميسي / إرشاد الحيران في أمر الداي شعبان مجلة التاريخ / ص41 / مجلة الدراسات التاريخية العدد 2

دار القرمانلي المشيد أواسط القرن الثامن عشر بطرابلس

وثيقة 2 الأسطول الجزائري يصد الهجمات الأوروبية على طرابلس

« وقد ارتبطت أغلب المدن الرئيسية للولايات العثمانية مثل: عنابة وورقلة وتونس وسوسة وصفاقس ونفطة وطرابلس وبن غازي وغيرها بالتبادل التجاري ... فمدينة تونس مثلا كانت بمثابة محطة مهمّة لقافلة المغرب القادمة من مدينة فاس والتي تصل إليها بعد ثلاثة أشهر بعد أن تمر بتلمسان والجزائر وقسنطينة وتقدر قيمة ما تحمله من النقود الذهبية والتبر والسلع المختلفة بمئة ألف جنيه إسترليني ولا تقل أهمية القافلة الفصلية المنطلقة من قسنطينة التي كانت تحمل إلى أسواق تونس كميات مهمّة من الشمع والجلود المجففة وقطعان المواشي والغنم والأبقار ».

وثيقة 3 المرجع: ناصر الدين سعيدوني / الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الحولية 31، 2010م / ص39-40

PDF Compressor Free Version

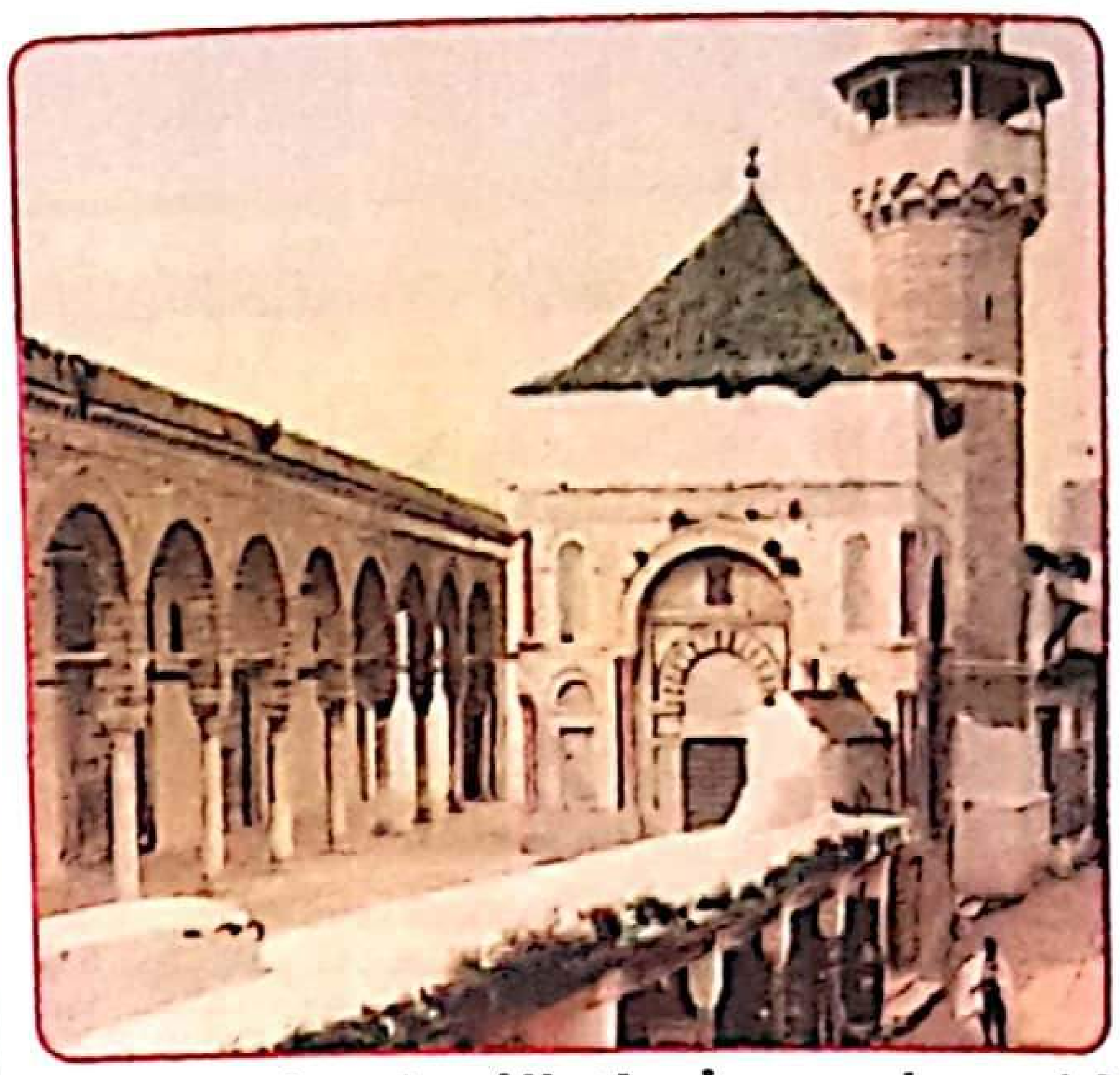

تونس - جامع يوسف داي الذي بني عام 1616م

« ويبدو أن تجارة بلاد المغرب كانت واسعة ومزدهرة في القرن الثامن عشر الميلادي ... وكانت أهم السلع التي تصدرها، هي الصوف والخيول والملح والجلد المدبوغ والصودا وريش النعام والقمح والشعير والفول والعاج والزيت والفواكه المجففة والشمع والسجاد والأحزمة.

وأما واردات دول المغرب، فهي تتكون في معظمها من الثياب والأكسية والسكر والشاي والقهوة والتوابل والحديد والفخار بجميع أنواعه، ومختلف الأجهزة العسكرية والبحرية ».

وثيقة 4

المرجع: إسماعيل العربي/ العلاقات الدبلماسية بين دول المغرب والولايات المتحدة / الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ص 28

قصر الباي بتونس

أفكّر

1 ◦ أذكر نوع العلاقات التي تتحدث عنها الوثيقة (1) محدِّدا موضوعها وإطارها الزمني.

2 ◦ تعبِّر الوثيقة(2) عن دور الأسطول في الدفاع عن سواحل إفريقيا الشمالية. فسِّر مبررات هذه الحماية.

3 ◦ حدِّد مسارات القوافل التجارية الوثيقة (3) على خريطة صماء مبرزا العلاقة بين المدن الواردة في النص.

4 ◦ صنف صادرات وواردات البلاد المغربية خلال القرن 18 ـ الوثيقة (4)ـ.

PDF Compressor Free Version

ب - بالدول الأوروبية

« فلدى كل تعيين لقنصل جديد يجب على كل واحدة من تلك الحكومات أن تبعث مع ممثليها بهدايا ثمينة. هكذا كانت تفعل أيضا الدول الألمانية مثل هامبورغ وبريمن، وهانوفر، والدول الإيطالية كلها، حتى روما نفسها وإسبانيا والنمسا، وهولندا. أما السويد والدانمارك وصقلية والبرتغال، والولايات المتحدة الأمريكية، فقد كانت تدفع، زيادة عن ذلك، ضريبة سنوية ضخمة لخزينة الجزائر».

وثيقة 1 **المرجع:** مولود قاسم نايت بلقاسم / شخصية الجزائر الدولية وهيبتها العالمية قبل 1830م ط1 / ص78

أوروبا في القرن 17 الميلادي **المرجع:** الأطلس التاريخي / من ظهور الإنسان إلى عصر الذرة / ص 236 بتصرف

« وقد اعتادت الدول الأوروبية على دفع هذه الالتزامات والوفاء بها في الظروف التي تكون فيها ضعيفة وغير قادرة على المواجهة، أما عندما تَأْنَسُ في نفسها القُوَّةَ، وتضيق ذَرْعًا بالإتاوات والضرائب والهدايا المفروضة، فإنها تَنْكُثُ العهود، وتُعْلِنُ العِصيان والتمرد، وتعمد إلى تنظيم الحملات العسكرية والغارات والهجومات الغادرة منفردة أحيانا، ومشتركة أحيانا أخرى في شكل أحلاف وعصابات، وقائمة الحملات العسكرية الأوروبية ضدّ الجزائر طويلة وعريضة ».

وثيقة 2 **المرجع:** يحيى بوعزيز / موضوعات وقضايا من تاريخ الجزائر الجزء الأول / ص266

PDF Compressor Free Version

«لقد عمد الداي محمّد عثمان باشا إلى الزيادة في الإتاوات السنوية التي تدفعها له كل من البندقية، والدانمارك، وهولندا، والسويد، فقبلت تلك الدول ما عدا الدانمارك التي رفضت، وعمدت لاستعمال القوة لحل مشاكلها مع الجزائر، ووجّهت حملة بحرية ضدها عام 1770م قادها الضابط كاعس: وعندما وصل إلى مياه المدينة وحمل علم السلم مخادعة وسمح لمراكبه بالدخول إلى الميناء، فغدر وشرع بقذف المدينة بالقنابل والقذائف لمدة11 يوما. واستمرت المراكب الجزائرية تلاحق المراكب الدانماركية في البحر لمدة عام كامل إلى أن قبلت الدانمارك شروط الجزائر وتعهّدت بأن تدفع «2.5» مليوني ونصف دورو لتعويض الأضرار والخسائر التي ألحقت بالمدينة من طرف الحملة السابقة، وتسلّم للداي 44 مدفعا، و500 قنطار بارود و50 شراعا، وعددا آخر من الحبال، والصواري، والأخشاب. وافتدت أسراها بالمال، وقبلت كذلك أن تدفع إتاوة كل سنتين، وهدايا مختلفة لكبار رجال الدولة وبذلك أخذت درسا قاسيا، ولم تعد لمثل طيشها السابق».

وثيقة 3 **المرجع** يحيى بوعزيز/ المراسلات الجزائرية الإسبانية في أرشيف التاريخ الوطني لمدريد(1780-1798م).

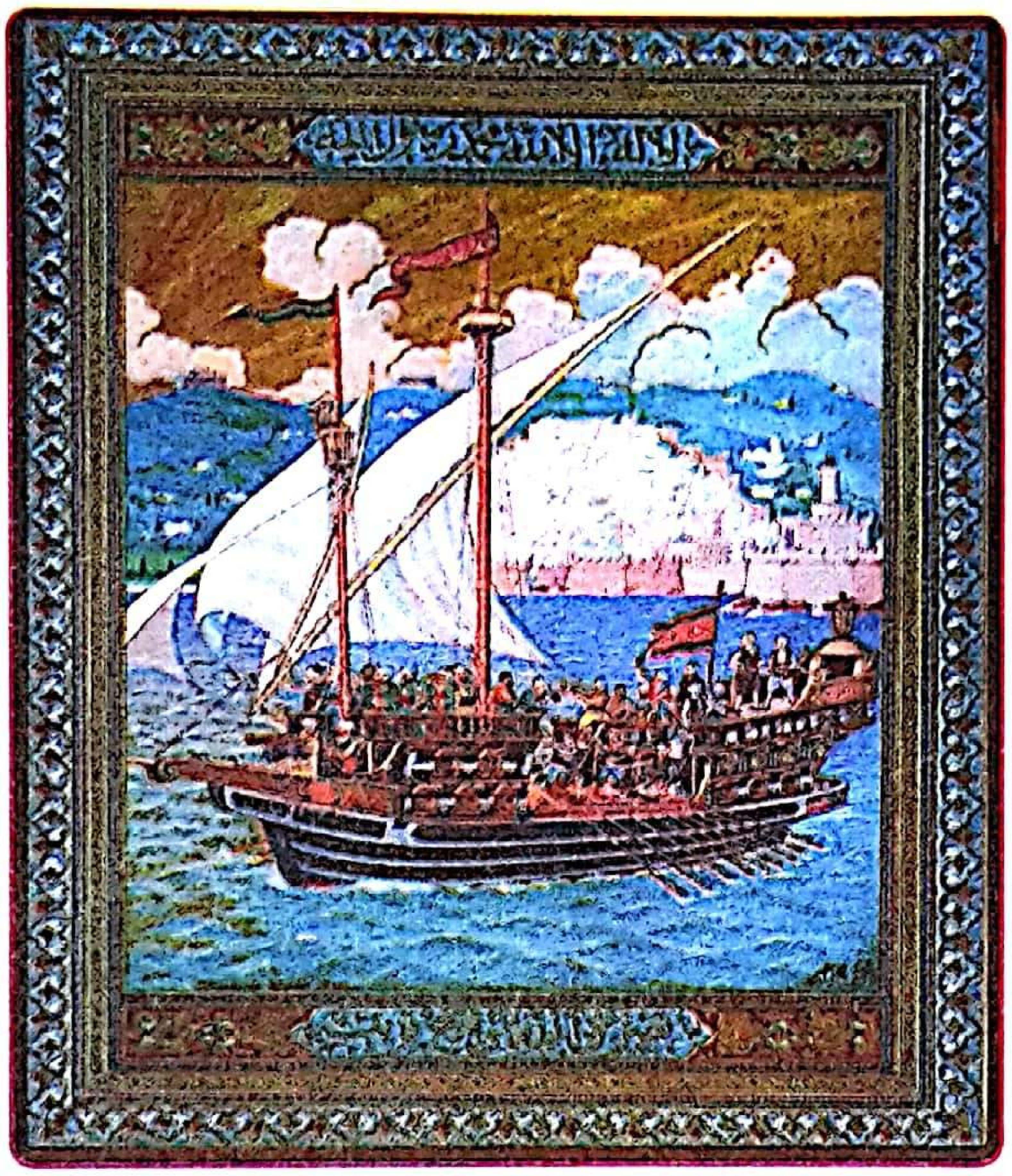

لوحة لمحمّد راسم ، إحدى قطع الأسطول قرب مدينة العاصمة

أُفَكِّر

1 ◦ من خلال الوثيقتين (1) و(2) بيِّن العلاقات الدبلوماسية والحربية بين الدول الأوروبية والجزائر.

2 ◦ اختر عنوانا للوثيقة (3).

ـ استخرج الأفكار الأساسية للنص .

ـ علِّق على النص بأسلوبك الخاص.

3 ◦ تتبَّعْ على الأطلس الطريق الذي يسلكه الدانماركيون للوصول إلى الشواطئ الجزائرية.

PDF Compressor Free Version

« انتبهت أوروبا وخرجت من قشرتها وظهرت بمظهر القوة والتوثب. فأرادت أن تستولي على البلاد الإسلامية إرضاء لأحقادها الدينية أولا، وسعيا في الغنيمة والتكسب ثانيا. فأجْلت الأندلسيين عن إسبانيا وأصبحت تهاجم سواحل بلاد الجزائر. وبعد أن انتزعها الإسبان ثم خرجوا منها تقدمت إليها مختلف الأمم الأوروبية ما بين إسبان وفرنسيين ودانماركيين وهولانديين وإنجليز وغيرهم. والمقصود بذلك أن يدخلوا السواحل ويوهنوا من قوة الحكومة ويساوموها المنافع بالامتيازات ..».

وثيقة 1

المرجع: عثمان الكعاك / موجز التاريخ العام للجزائر / دار الغرب الإسلامي ص 308

«الحصن» بني بعد إبرام معاهدة امتياز استغلال الباستيون 1640م

فرونسوا الأول - ملك فرنسا 1515 - 1547م والذي أبرمت معه أول معاهدة 1534م

« إنّ الامتيازات التي ظلّت تتمتع بها فرنسا دون غيرها مع انقطاعات بسيطة إلى غاية 1827م بموجب معاهدة 1628م وقد جاء فيها: « إننا الديوان » نمنح الحصن وعنابة للفرنسيين مقابل أربعين ألف فرنك تدفع سنويا... ومن جهة أخرى فإنّ السفن الفرنسية تستطيع التنقل على الساحل المذكور تبيع وتشتري دون أن يسمح لمراكب أجنبية مهما كان نوعها أن تدخل إلى الموانئ بدون إذن خاص مكتوب يُسَلِّمُهُ لها السيد سامصون ثم جددت هذه المعاهدة سنة 1694م وفي هذا تقرر أن تدفع المملكة الفرنسية زيادة على المبلغ الوارد في المعاهدة السابقة عشرين ألف فرنك ».

وثيقة 2

المرجع: محمّد العربي الزبيري / التجارة الخارجية للشرق الجزائري 1792-1830م / ص193-194

PDF Compressor Free Version

غابات منطقة سوق أهراس

«وقد أشار لهذه الغابات من قبل حسن الوزّان الذي تكلم عن جبل بني يزناسن غرب تلمسان، وجبل مطغرة بندرومة، ...، وجبل أغبال بالقرب من مدينة وهران، وبني وزنيد بتلمسان، وجبال مغراوة قرب مدينة مستغانم، وجبال بني بوسعيد المجاورة لمدينة تنس، وجبال الونشريس.

في حين أجّرت غابات عنابة والقالة وبني صالح وسيبوس للإنجليز سنة 1817م مقابل مئتي ألف فرنك.

أما منطقة بجاية والمناطق الشرقية من ناحية قسنطينة فإنها تعدّ أهم المناطق الغابية في الجزائر على الإطلاق من حيث النوعية والكثافة، وهي المعروفة في العهد العثماني بمنطقة الخراستة».

وثيقة 3 المرجع: د. درياس لخضر / المدفعية الجزائرية في العهد العثماني / ص87

«خاضت الجزائر صراعا دبلوماسيا تخلّله صراع ساخن عدّة مرّات أثناء حكم لويس الرابع عشر بمملكة فرنسا من أجل تثبيت وتكريس عدد من المبادئ، وفي مقدمتها عدم التزام الجزائر بتطبيق المعاهدات التي تبرمها الدولة العثمانية مع فرنسا. لقد طُرحت هذه القضية للمرة الأولى على ساحة الحرب».

وثيقة 4 المرجع: جمال قنان / قضايا ودراسات في تاريخ الجزائر الحديث علاقات بين البلدين منذ 1619م .

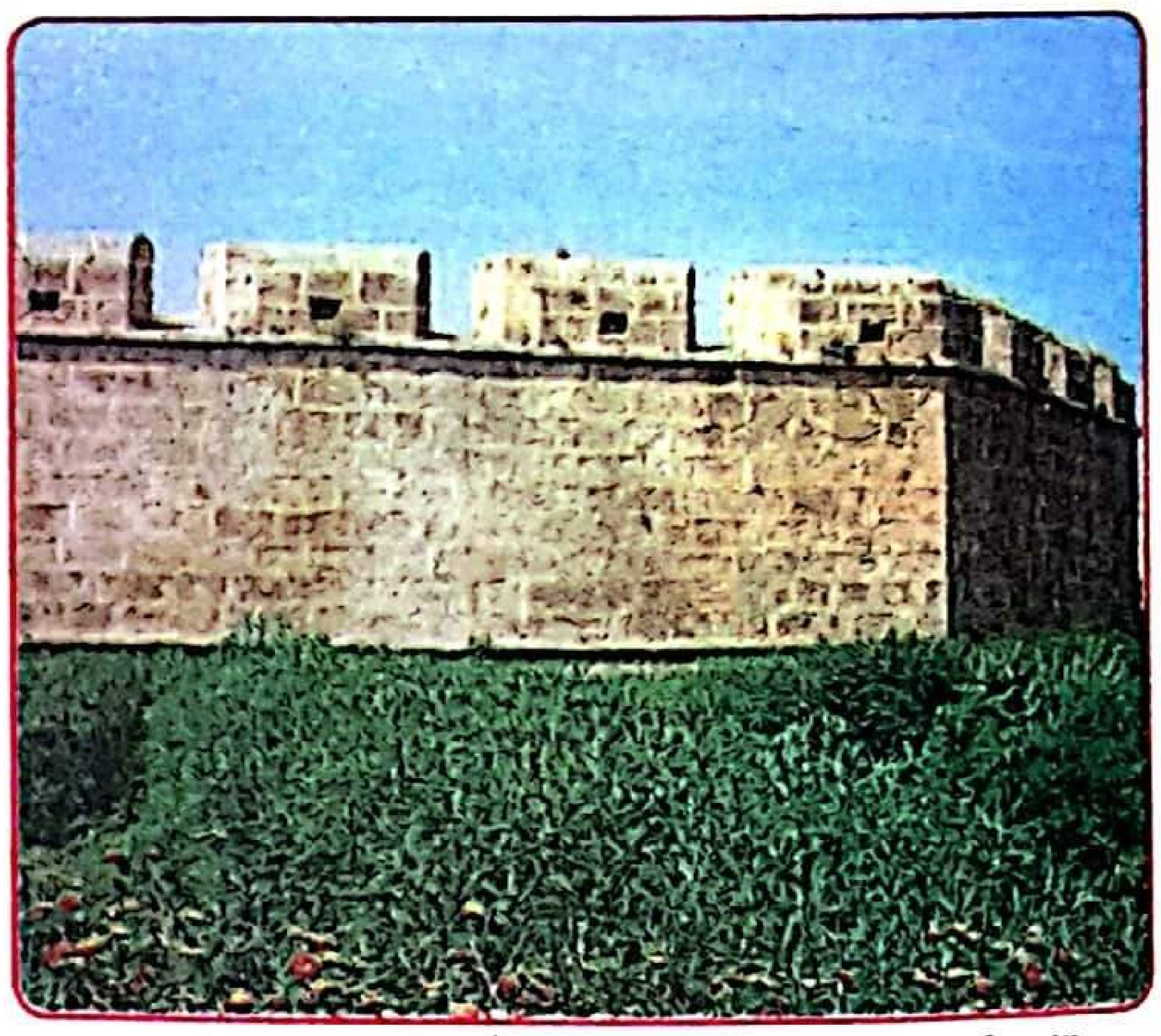

برج تامنفوست - البرج البحري شرق العاصمة

أفكّر

1. بيّن من خلال الوثائق (1) و(2) و(3) الأسلوب الذي انتهجته الدول الأوروبية لدخول أرض الجزائر.
2. وضّح قصد الكاتب في الوثيقة (4) وما علاقته بموضوع الامتيازات في الوثيقتين (1) و(2)؟

PDF Compressor Free Version

جـ - بالولايات المتحدة الأمريكية

الإعلان عن استقلال الولايات المتحدة الأمريكية (4 جويلية 1776م) يظهر جورج واشنطن جالسا يحاور توماس جيفرسون و فرانكلين بنجامين. - جورج واشنطن أول رئيس منتخب للولايات المتحدة سنة 1789 م

معاهدة 5 سبتمبر 1795م جاء في مادتها الأولى ما يلي:

« ابتداءً من تاريخ هاته المعاهدة سيسود سِلْمٌ ومودة دائمان صادقان بين رئيس وسكان الولايات المتحدة لشمال أمريكا من جهة وبابا حسن داي الجزائر وديوانه وسكان الجزائر من جهة أخرى، وسيعامل رعايا الأمتين بالمودة والشرف والاحترام ».

وثيقة 1

المرجع: مولود قاسم نايت بلقاسم / شخصية الجزائر الدولية وهيبتها العالمية قبل 1830 ط1 / ص230

« Tobias lear (القنصل الأمريكي في الجزائر 1803 - 1812م) والسكريتير الأول للرئيس جورج واشنطن: «إنَّ الأسطول الجزائري كان يقوده القبطان الشهير الرايس حميدو الذي يحمل رتبة أميرال، إنه مِقدام مُفْعَمٌ بالنشاط، وقائد مغامر... »

William shaler (قنصل أمريكي 1815 - 1828م): « ارتقى حميدو إلى مركز القيادة بسبب ما كان يتمتع به من الذكاء الحاد والشجاعة الخارقة »

G.J.Jackson (ضابط متقاعد في البحرية الأمريكية وصديق حميدو، كان يعمل تاجرا في المغرب): « الرايس حميدو أميرال الجزائر، سقط بشجاعة دفاعا عن سفينته في آخر معركة له مع القائد ستيفن ديكاتور، إنه عربي... قام بأول تجربة له وتعرض للخطر والشدة، اللَّذيْن دفعا به إلى البسالة والشجاعة ».

المرجع: علي تابليت / الأميرال الرايس حميدو / منشورات ثالة الجزائر / الصفحة الرابعة للغلاف.

PDF Compressor Free Version

« على أن أول معاهدة بين الجزائر وأمريكا لم تعقد إلا سنة 1795م حيث دامت الاتصالات والمفاوضات 10 سنوات كاملة وأثناء هذه المدة لم تترك أمريكا دولة أوروبية لم تتصل بها، من الصغرى مثل البندقية إلى المتوسطة، مثل هولندا إلى الكبرى مثل روسيا، لتكون معها حلفا ضد الجزائر خاصة، والدول المغربية عامة... بل ونجد الرئيس جورج واشنطن ينصح لويس السادس عشر ملك فرنسا بغزو الجزائر».

وثيقة 2 — المرجع: مولود قاسم نايت بلقاسم / شخصية الجزائر الدولية وهيبتها العالمية قبل 1830 ط1 / ص 219 - 220

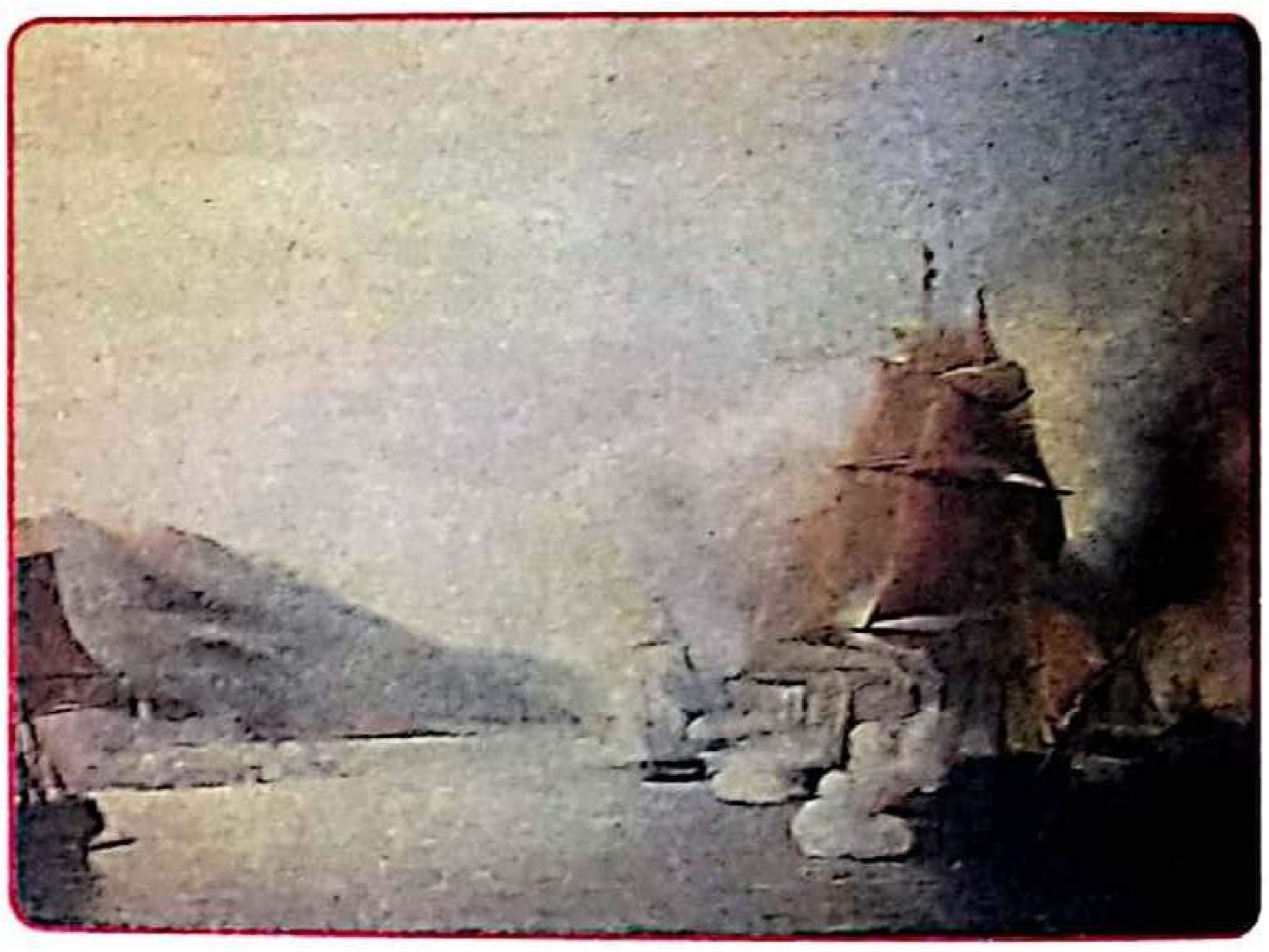

هجوم فرنسي على مدينة الجزائر

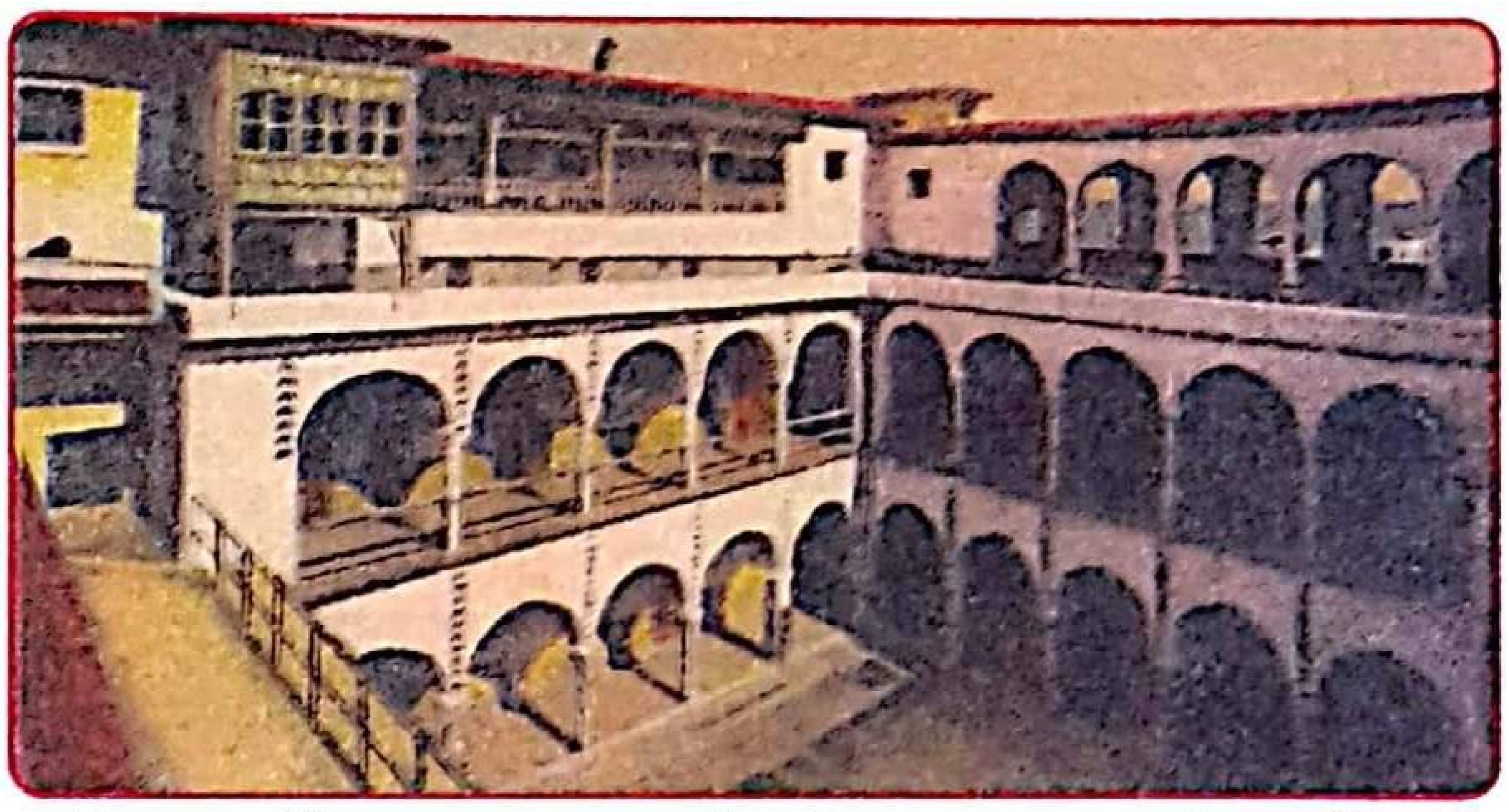

القصبة الجزائر - الجناح الذي وقع فيه ما يسمى بحادثة المروحة

مؤتمر فيينا 9 جوان 1815م

أجمع المؤتمرون على ضرورة القيام بعمل عسكري مشترك ضد الجزائر للتخلص من هيمنتها على حوض البحر المتوسط وإلغاءِ الرِّقِّ وإنهاءِ ما أسْمَوهُ بالقرصنة الجزائرية.

وثيقة 3

« والمهم أن الأساطيل المغربية حين تسدد ضرباتها إلى مصالح الدول التجارية وتحصل على غنائم طائلة، تقدم في نفس الوقت خدمات كبيرة للدول المنافسة لها... إن الدول البحرية الكبيرة لا تود مساعدة الولايات المتحدة على إقامة علاقات السلام مع الدول المغربية وقد قيل أن المثل سائر بين كبار التجار الإنجليز بأنه:

« لو لم تكن الجزائر موجودة، لكان خلق الجزائر ضروريا !»

وثيقة 4 — المرجع: إسماعيل العربي/ العلاقات الدبلوماسية بين دول المغرب والولايات المتحدة / ص 12

أُفَكِّر

1 ◦ ما الذي نستخلصه من الوثيقة (1)، وماعلاقتها بالوثيقة (4) ؟

2 ◦ ما الذي تدعو له الوثيقة (2) وما علاقتها بالوثيقتين (3)و (4)؟

3 ◦ علِّق على نظرة الأمريكيين للرايس حميدو.

PDF Compressor Free Version

الأسطول الجزائري هيبة وسيادة

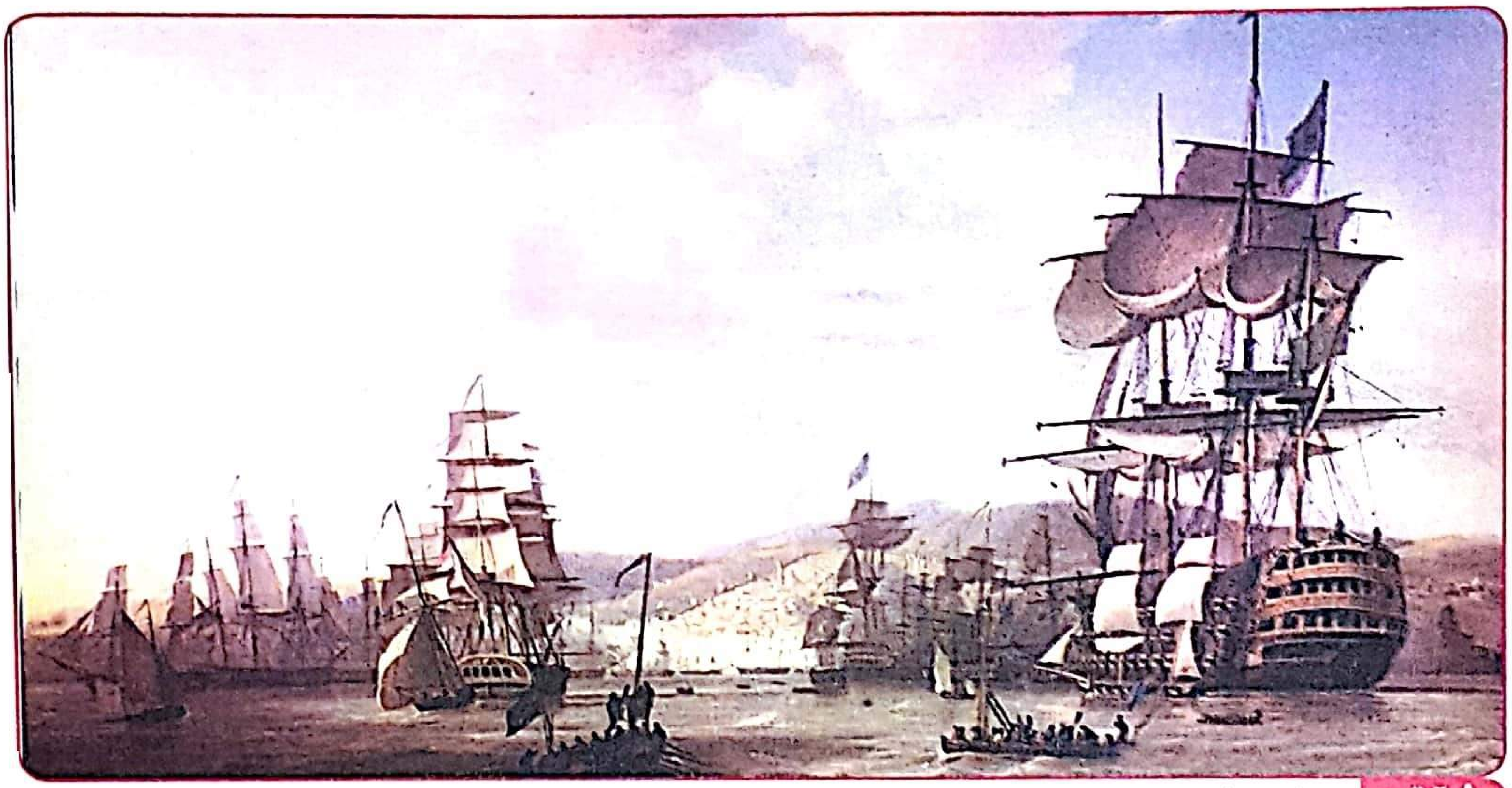

وثيقة 1 سفن وافدة على ميناء الجزائر

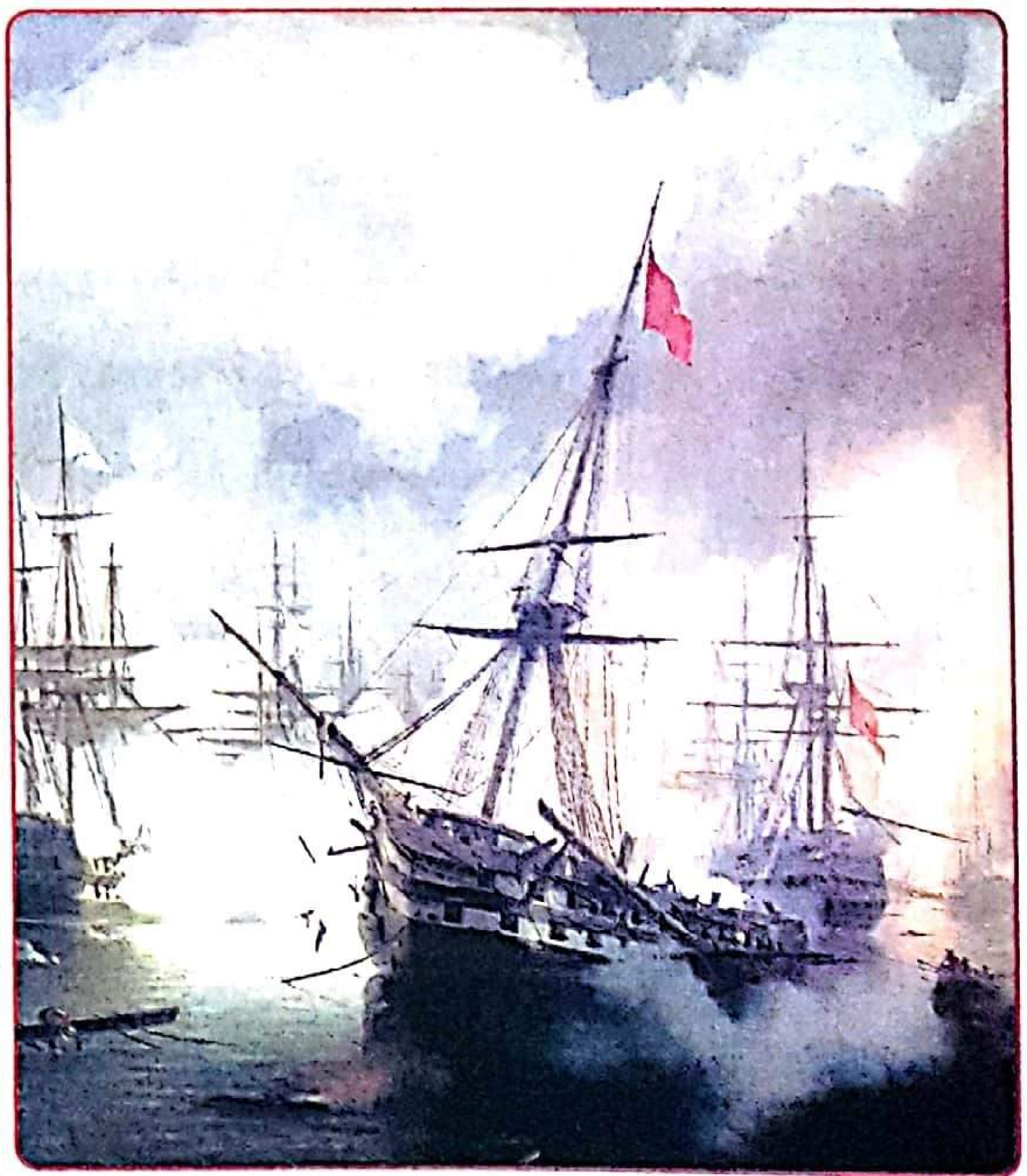

وثيقة 2 معركة بحرية بقيادة خيرالدين بربروس

«أندريا دوريا» هو سليل بيت من أكبر بيوتات جنوة الإيطالية وأمجدها، وَرِثَ عن أبيه وعن جدِّه حُبَّ المغامرة البحرية، وعِشْقَ الأمواج، واقتحام الأخطار بين الشراعات المنشورة والزوابع الثائرة وَدَوِيِّ المدافع ولمعان السيوف.

ولم تكن تهمّه هوية الشخص الذي يعمل تحت رايته، على شرط أن يكون مسيحيا مقاتلا، فعمل أولا تحت لواء مدينة جنوة، ثم خدم ملك فرنسا «فرنسوا الأول» الذي سلمه قيادة أساطيله... ودخل في خدمة الإمبراطور «شارلكان» الذي كان يحكم يومئذ أضخم دولة مسيحية في أوروبا وأقواها».

وثيقة 3 المرجع: حرب الثلاثمائة سنة/أحمد توفيق المدني/ص 220-221

PDF Compressor Free Version

« ... إنها البحرية التي يجمع المؤرخون الأوروبيون والأمريكيون على أنها كانت منظمة أحسن تنظيم زيادة على شجاعة أهلها. وكانت الجزائر تستعمل تَفَوُّقَهَا البحري بدافع الوعي بمسؤوليتها الدولية عن الأمن والسلم في البحر الذي كان بحرها، وفي البحار من البرتغال إلى إيسلاندا... وكانت تُصَارِعُ الدول الكبرى وتفرض عليها معاهدات السّلم وضرائب باهضة... ».

وثيقة 4

المرجع: مولود قاسم نايت بلقاسم / شخصية الجزائر الدولية وهيبتها العالمية / ص 69

« ... استطاع خير الدين بربروس أن يلاحق الإسبان إلى غاية تدمير حصن البينيون سنة 1529م، بل كان يشجع بقوة حركة إنقاذ مسلمي الأندلس.

وهكذا فقد هاجم مرارا السواحل الشرقية لإسبانيا، وجمع في سفنه الكثير من الموريسكيين الراغبين في الهجرة وأَسَرَ كثيرا من الإسبان... ».

خير الدين بربروس

وثيقة 5

المرجع: د. محمّد رزوق / الأندلسيون وهجرتهم إلى المغرب خلال القرنين 16 و17/ ص 101

« تمكّن البحارة الجزائريون في الفترة الممتدة من 1528م إلى 1584م من شن ثلاث وثلاثين غارة بحرية على السواحل الإسبانية، فأنقذوا أثناءها كثيرا من الأندلسيين المهددين بالتنصير أو الموت ومن أشهر هذه الغارات غارة حسن رايس وصالح رايس سنة 1529م بأمر من خير الدين. وقد تمكنا من حمل 600 مسلم من نواحي بلنسية... إضافة إلى العمليات الحربية التي قام بها حسن فنزيانو ومراد رايس حيث أنقذ عام 1584م حوالي 2000 من مسلمي الأندلس كانوا يتعرضون للاضطهاد ».

وثيقة 6

المرجع: د. ناصر الدين سعيدوني / الجزائر في التاريخ / ص44

أُفَكِّر

1. علّق على الوثيقة (1) موضحا علاقتها بالوثيقة (4).
2. صِفِ الوثيقة (2) واكشف ما الذي يربطها بالوثيقة (1).
3. ما الصفات التي تميِّز صورة البطل خير الدين وهو في شيخوخته؟
4. تابِع التواريخ الواردة في نصي الوثيقتين (5) و (6) واربط الأحداث والوقائع بالمعالم.
5. اذكر السلاطين العثمانيين الذين عاصروا هذه المرحلة.

PDF Compressor Free Version

الأسطول الجزائري قوة وهيبة ودور لامع ومشرف

وثيقة 1 في عام 1618 م هاجمت البحريتان الإنجليزية والهولندية الجزائر العاصمة بوحشية لكن تمت هزيمتهما وتدمير نصف أسطولهما ودحرهما.

« كنت أريد أَسْرَ «أندريا دوريا» ولتحقيق ذلك جعلت «آيدن رئيس» على رأس أسطول كبير.. بلغ سبتة وتوغل في سواحل العدوّ حتى بلغ جبل طارق. ومن هناك عبره إلى المحيط الأطلسي إلاّ أنه لم يقف على أثر للعدوّ... فأغار أثناء عودته على جزر البليار... وتوغل في أرض العدوّ حتى كان على مقربة من برشلونة، حيث يوجد دير كبير تَعَوَّدَ ملوك إسبانيا على زيارته في كل سنة، فقام « آيدن رئيس » بالإغارة على الدير وأسر ثمانين راهبا واستولى على ستة وثلاثين صندوقا من خزائنه... كان هذا الهجوم يمثل ضربة قاضية لكبرياء الملك كارلوس. فقد بلغ عدد السفن التي استولى عليها « آيدن رئيس » في هذه الغارة خمسا وخمسين قطعة، قام بسحبها جميعا ودخل بها ميناء الجزائر، وبهذه الهجمات المُظَفَّرَة نكون قد أعطينا الجواب اللاّئق «لدوريا» على غارته التي شنها على شرشال ».

وثيقة 2 المرجع: د. محمّد دراج / مذكرات خير الدين بربروس / دار طليطلة للنشر / ص 163 - 164 بتصرف

PDF Compressor Free Version

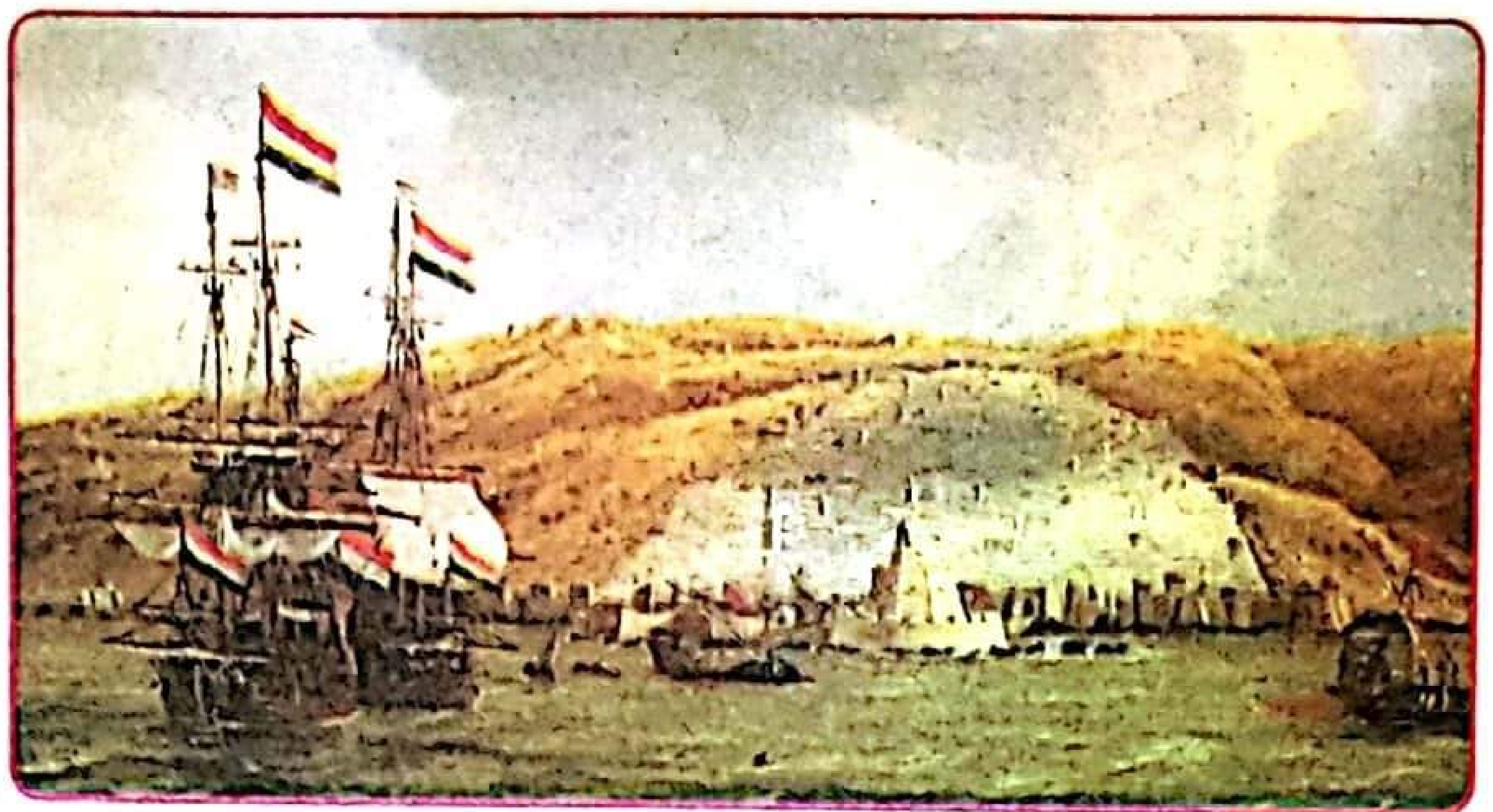

وثيقة 3 سفن تجارية هولندية أثناء مغادرتها ميناء الجزائر

يقول أندري جوليان:

«إنَّ بَعْثَ دولة الجزائريين سنة 1516م غَيَّرَ مجرى التاريخ الإفريقي».

وثيقة 4

وثيقة 5 يمثل هذا المخطط المنجز خلال القرن 16م تطور علم الخرائط ويدلّ أيضا على استخدام المنهج العلمي في بناء السفن والأساطيل

أُفَكِّر

1. لاحظ الوثيقتين (1) و(2) ثم استنتج حقائق تاريخية من حيث زمن الأحداث وأطراف الصراع وأهدافه.
2. إقرأ نص الوثيقة (2) وحدّد على خريطة صماء مسار «آيدن رئيس»، وماذا لو كنت مرافقا له في حملته ؟
3. تدل الوثيقة (5) على الوضع الاقتصادي في هذه المرحلة وضّح ذلك.
4. إشرح القول الوارد في الوثيقة (4) وأوْجِد الصلة بينه وبين بقية الوثائق.

PDF Compressor Free Version

الميدان الثالث

التاريخ العام

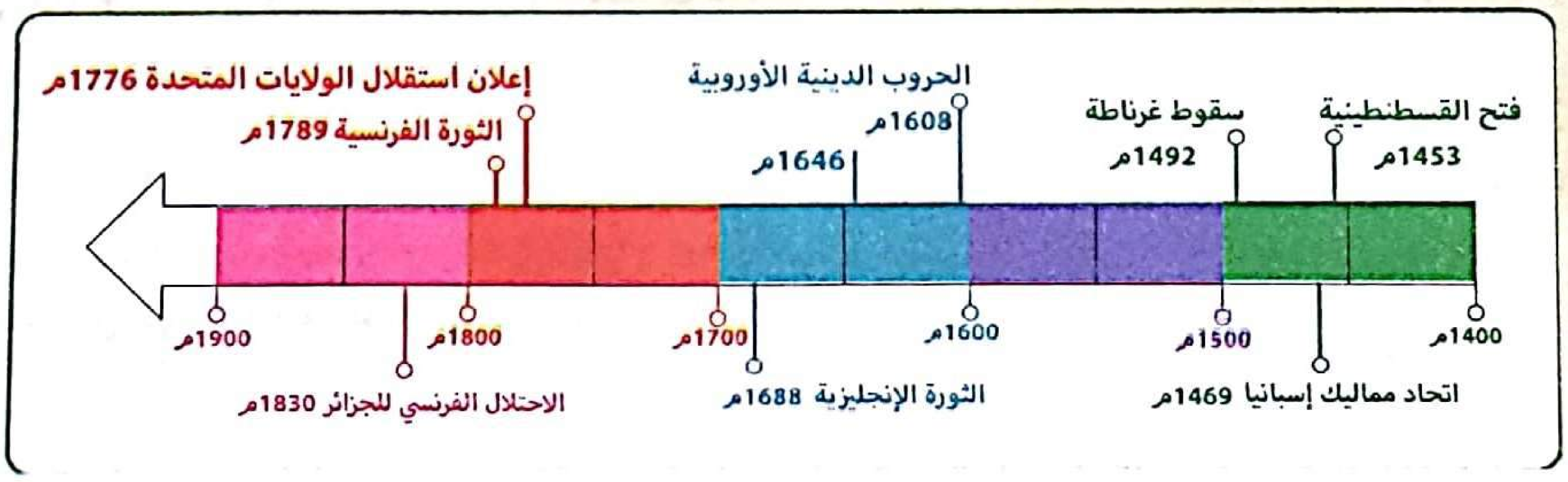

1 سم يمثل 50سنة

العقد التعلمي

يستقرئ التلميذ التوثيق التاريخي المناسب للتعرف على مظاهر النهضة الأوروبية الحديثة مع ربط العلاقة بين الفتوحات العثمانية في أوروبا والحملات الصليبية.

PDF Compressor Free Version

النهضة الأوروبية، غيَّرت الكثير من المفاهيم التي ترتبط بالاعتقاد والطبيعة والعلم وأيضا الأخلاق... إنها واكبت العصر الحديث الذي بشّر باكتشاف عالم جديد .. يكتسب فيه الإنسان المعرفة بالتأمل في الكائنات ويعتمد على التجربة.. ولا شك أنّ الحروب الصليبية مثّلت مصدرا لهذا التّحوّل حيث وجد الأوروبيون في حضارة المسلمين مجالا واسعا لتحسين حياتهم وتجديد علاقتهم بتاريخهم وتطوير دولهم. فما الذي ينقله لنا التاريخ عن هذه الحقائق والوقائع ؟

التساؤلات:

1. كيف كان واقع أوروبا الذي مثّل دوافع نهضتها ؟
2. وما العوامل التي كانت مصدرا لهذه النهضة ؟
3. وهل أدت نتائجها إلى تشكّل جديد لخريطة العالم السياسية ؟

قبة كاتدرائية فلورنسا الشهيرة بإيطاليا، وهي من روائع الفن المعماري في القرن الخامس عشر الميلادي.

PDF Compressor Free Version

1 ـ عوامل قيام النهضة الأوروبية

«خلال القرون الوسطى، تميّزت الحياة في أوروبا بغلبة النظام الإقطاعي وسيطرة الكنيسة. وعند حلول القرن الخامس عشر الميلادي، تململ المجتمع محاولا الانفلات من سلطان هاتين السلطتين. فتفكّكت أواصر الوحدة الكاثوليكية، وتبلور مفهوم الوطن، فنشأت دول مثل فرنسا وإنجلترا وإسبانيا وألمانيا والبرتغال... وسيطرت اللّغات القومية على حساب اللغة اللاتينية التي كانت وحدها لغة الأدب والعلم والدين. واتسعت دائرة المعارف، وتعددت الاكتشافات وكان من أبرزها الطباعة. وَوَجَّهَتِ التجارة البحرية ضربة قاصمة للنظام الإقطاعي، وتكاثر عدد المدن المستقلة كجنوة والبندقية ومرسيليا... وبرزت الطبقة البرجوازية -التي تسكن المدن- وتبدّل وجه المجتمع».

وثيقة 1

المرجع: لبيب عبد الستار / الحضارات-ط5 / بيروت / ص328 بتصرف

« ولم يقتصر هذا التدهور على البابوية وحدها، بل امتدّ إلى بقية الجهاز الكَنَسيّ حتى اختلت أحوال الكنيسة الغربية بوجه عام في الفترة الواقعة بين القرن التاسع ونهاية الحادي عشر الميلاديين ... أما الأساقفة فكان لهم في الباباوات أسوة سيئة، وسرعان ما أصبحوا من رجال الإقطاع... ».

وثيقة 2

المرجع: سعيد عبد الفتاح عاشور / تاريخ أوروبا في العصور الوسطى / دار النهظة العربية / ص 291 - 296

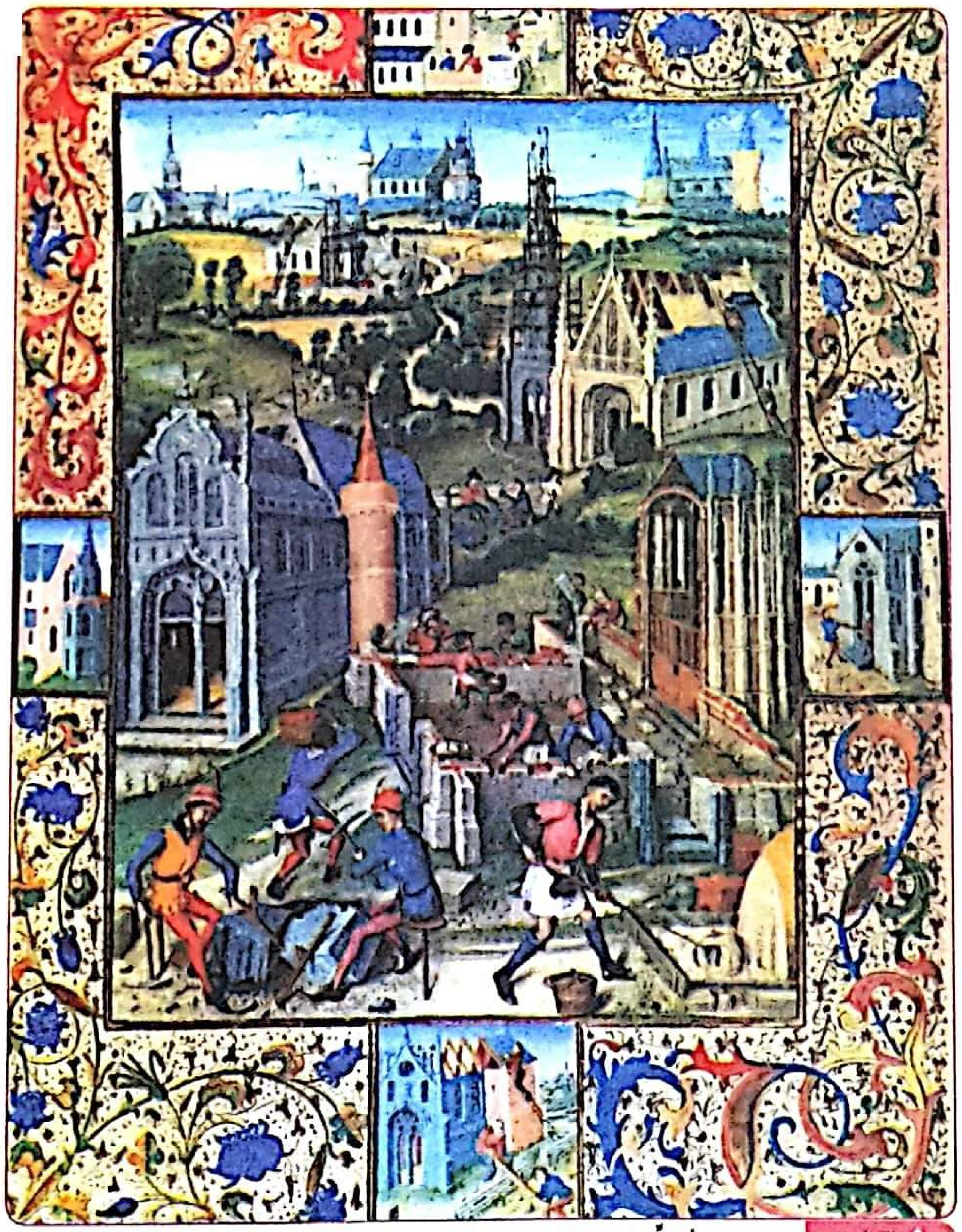

وثيقة 3 صورة تُمثّل نظام الإقطاع الأوروبي

PDF Compressor Free Version

وثيقة 4 أوروبا في القرن الرابع عشر الميلادي

المرجع: الأطلس التاريخي/ من ظهور الإنسان إلى عصر الذرة بتصرف

البابوية

من البابا، وهو صاحب أكبر نفوذ وسلطة في أوروبا الإقطاعية والرئيس الأعلى للكنيسة الكاثوليكية التي كانت تمتلك مساحات واسعة من الأرض، وعندما أصبح الملوك والأباطرة أكثر نفوذا وسلطة حاولوا الخروج عن الكنيسة.

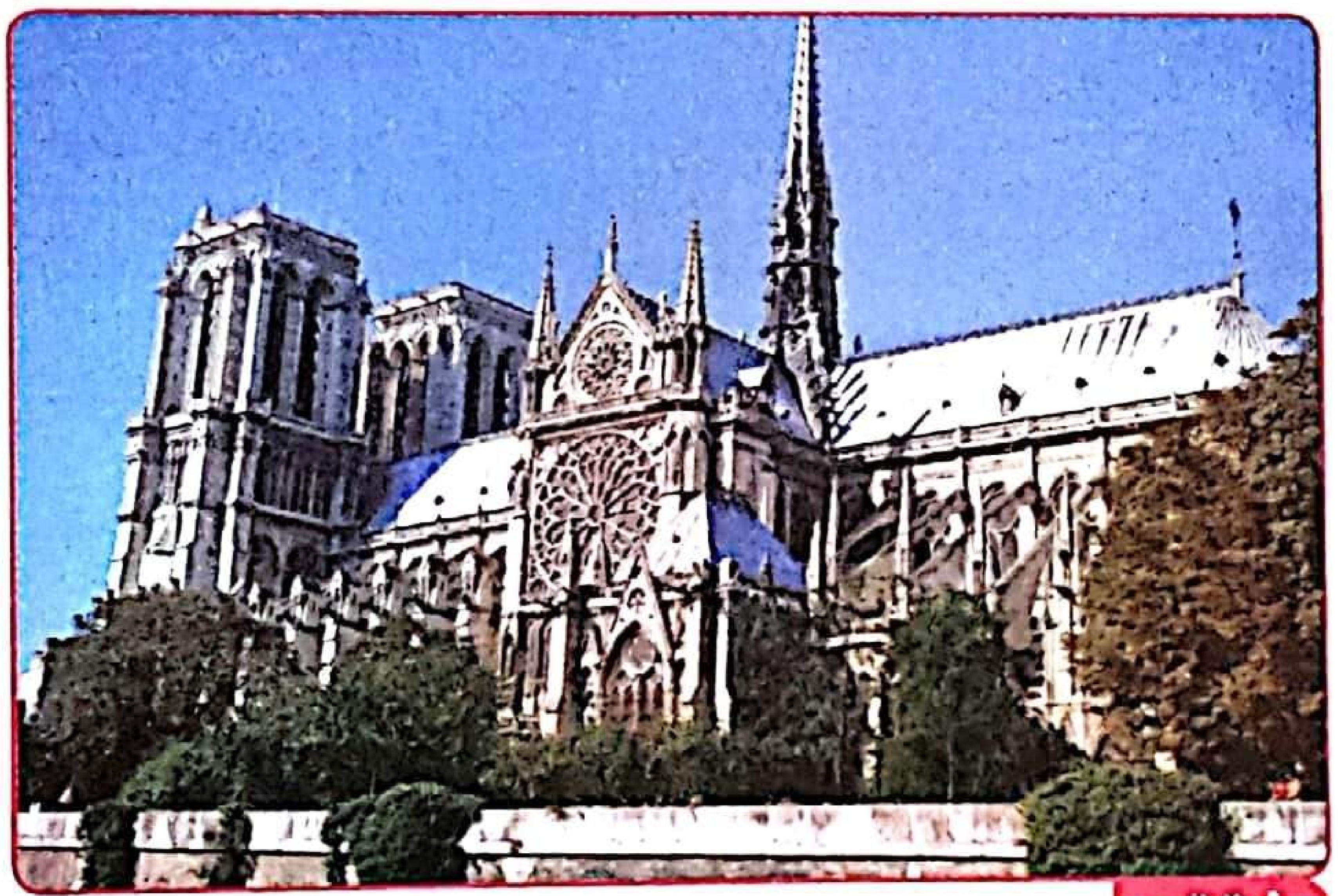

وثيقة 5 كاتدرائية نوتردام بباريس، بدأ بناؤها عام 1163م

أفكر

1. ضع عنوانا لنصّ **الوثيقة** (1).
2. استخرج من **الوثيقتين** (1) و(2) مفاهيم الزمن. وحدّد علاقتها بعصر النهضة.
3. علّق على **الوثيقة** (3) مبرزا العلاقة بين السيد والفرسان والفلاّحين والكنيسة.
4. اكتب فقرة تعبّر فيها عن مستوى الفن المعماري للكاتدرائية. مبرزا دلالة الاهتمام بهذه المنشآت.

PDF Compressor Free Version

1-1 الحضارة الإسلامية

«... وعندما كتب للإسبان الانتصار على العرب في حربهم الطويلة مع المسلمين التي يسمّيها كتّابهم بحرب الاسترداد، وتمكّنوا من استعادة طليطلة عام 478هـ / 1086م وتقرير مصير الجزيرة بذلك، أخذ ملوك قشتالة يعملون على رفع مستوى الثقافة بين شعوبهم، بنقل كنوز الثقافة الإسلامية إلى لغاتهم ومن ثمّ ظهرت في طليطلة «مدرسة المترجمين» التي نقلت العلوم الإغريقية وما أضافه العرب إليها من شروح وتعليقات إلى المدارس الأوروبية. فقد كانت هذه المدينة موئلا للعلم منذ عهد بعيد تمتاز بمكتباتها العظيمة التي نُقِلَتْ إليها من المشرق بآلاف المجلدات... ».

وثيقة 1 المرجع: د.محمّد عبد الرحمن مرحبا / الموجز في تاريخ العلوم عند العرب / دار الكتاب اللبناني ص 240

طليطلة

« وفي بلرم Palerme التي اتخذها العرب عاصمة لهم في صقلية أنشؤوا أول مدرسة للطب لم يكن لَهَا مثيل في العالم اللاتيني آنذاك. وعلى غرار هذه المدرسة أنشئت مدارس للطب في بلاد إيطاليا، وساعد على ذلك انتقال الباباوات إلى أڤينيون Avignon بفرنسا فخلا الجوّ للعلم العربي والقرائح العربية زمنا طويلا ».

وثيقة 2 المرجع: د.محمّد عبد الرحمن مرحبا / نفس المرجع / ص 238

وثيقة 3 قصر الباباوات بأفينيون «Avignon» بفرنسا

PDF Compressor Free Version

وثيقة 4 منظر عام لكاتدرائية قرطبة (الجامع الكبير سابقا)

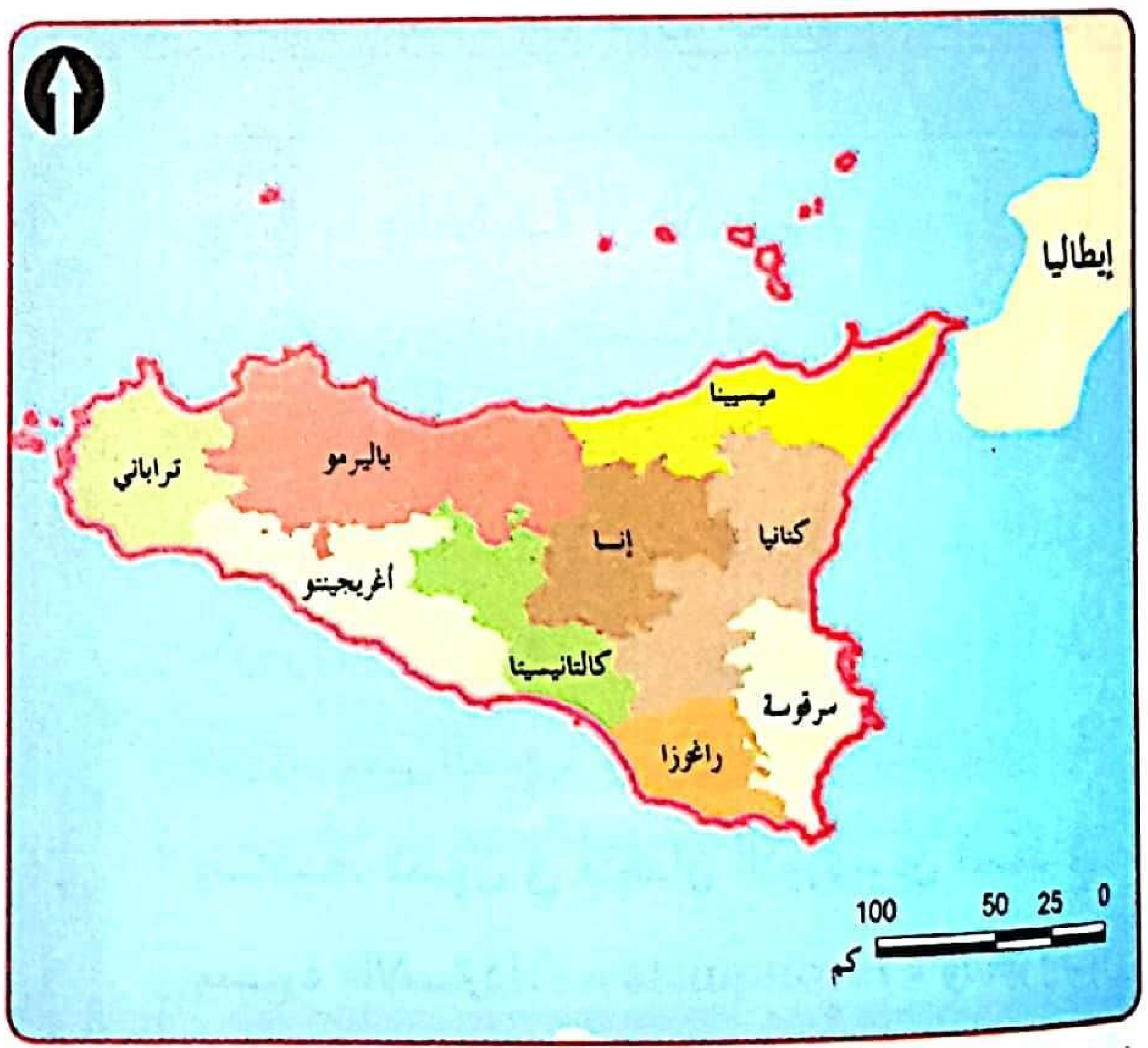

خريطة صقلية

« وثمة أراضٍ أخرى لم يقدّر لها أن تعرف استيطانا إسلاميا دائما ضمن حدودها، ولكنها تعرَّضت بحكم مجاورتها للبلاد التي اعتنقت الإسلام ... إلى تأثير الحضارة الإسلامية العميق. وإذا تحدثنا بلغة جغرافية فإن هذا يعني شبه جزيرة إيبيريا وصقلية وكريت، ثم قسما كبيرا من أراضي اليونان والبلقان ».

وثيقة 5

المرجع جوزيف شاخت / كليفورد بوزورث / تراث الإسلام عالم المعرفة / ص 86

أُفَكِّر

1 ◦ اعتمادا على الوثائق (1) و(2) و(5) بيِّن تأثُّر أوروبا بالحضارة الإسلامية.

2 ◦ من خلال الصور والخريطة حدِّدْ سبل تأثُّر الأوروبيين بالحضارة الإسلامية.

3 ◦ عَلِّقْ على الصّورة، الوثيقة (3) مبرزا دورها في ذلك الزمن.

4 ◦ ابحث في موضوع جامع قرطبة.

PDF Compressor Free Version

1-2 الحروب الصليبية

« ... لقد بدأت أحداث الحركة الصليبية الفعلية في 27 نوفمبر 1095م بالخطبة التي ألقاها البابا أربان الثاني في حشود المستمعين الذين اجتمعوا في حقل فسيح في أوفريني بكليرمون في جنوب فرنسا. وكانت هذه الخطبة الشهيرة خاتمة مجمع ديني عقده البابا، وجمع الأساقفة لمناقشة أحوال الكنيسة الكاثوليكية المتردية. وكانت الدعوة التي وجّهها البابا بشنّ حملة تحت راية الصليب في فلسطين بمثابة إذن الدخول إلى رحاب التاريخ... إذ أن الحركة الصليبية ظلت تحكم الأفكار والمشاعر في الغرب الأوروبي فيما بين سنة 1095م وسنة 1400م بصورة شاملة ...كما ظلت للحروب الصليبية جاذبيتها في أوروبا الغربية حتى القرن الثامن عشر الميلادي ».

وثيقة 1 — المرجع: د. قاسم عبده قاسم / ماهية الحروب الصليبية / عالم المعرفة / ص78

رسم يعود للقرن الخامس عشر الميلادي يمثل البابا أوربان الثاني وهو يخطب بالحشد المجتمع في كليرمونت بفرنسا

« والحقيقة أنَّ الإسلام لم يعط أوروبا معارف جديدة وحسب، بل أثّر جوهريا في طبيعة نمو العمليات الثقافية وتطورها، وساعد في كثير من الحالات على تشكّل الوعي الذاتي الأوروبي. حتى مفهوم « أوروبا المسيحية » بل قل التصور العام عن أوروبا كوحدة جغرافية وثقافية، تكون في أذهان الأوروبيين فقط في مسيرة «الاسترداد» « reconquista » والحروب الصليبية، حيث إن تلك التصورات الجغرافية السياسية، والثقافية ظهرت عندئذ ووضعت نفسها كنقيض مضاد للعالم الإسلامي. فللمرة الأولى تقريبا استخدمت كلمة أوروبا في مماثلة ومطابقة مع كلمة مسيحية في تلك الخطبة الحماسية التحريضية التي أطلقها البابا أوربانُس الثاني ».

وثيقة 2 — المرجع: د. أليكسي جور فيكسي/الإسلام والمسيحية/ عالم المعرفة الجامعية / ص37

PDF Compressor Free Version

« ...يعتبر بعض المفكّرين أنَّ الحروب الصليبية كانت امتدادا للحروب بين البيزنطيين والمسلمين في الشام والأناضول وشمالي إفريقية خلال القرنين العاشر والحادي عشر الميلاديين . ويدخل في الأسباب الدينية كذلك ما يذكره المؤرّخون من أنَّ البابا رأى في الحروب الصليبية وسيلة يُحوِّل بها إلى الشرق وجوه البارونات والفرسان الذين يعكرون أمن القارة الأوروبية بالحروب والمغامرات وأعمال اللصوصية، ... ثم إنَّ انسياق هؤلاء إلى الحروب الصليبية استجابة لنداء البابا، يعني خضوع الملوك والإقطاعيين لسلطان البابوية».

وثيقة 3 المرجع : د. أحمد شلبي موسوعة / التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية / ص 430

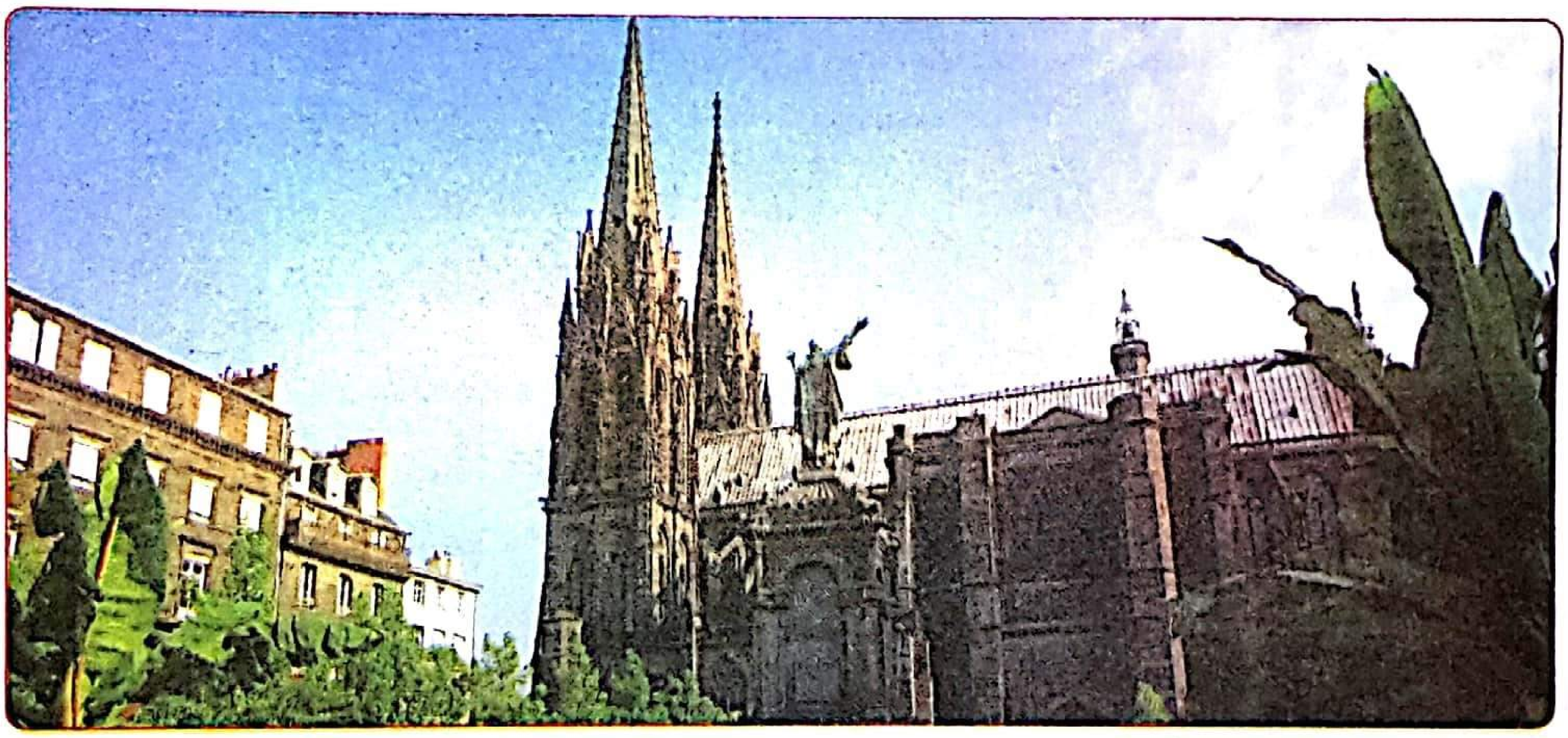

كاتدرائية كلير مونت بفرنسا تأسست في القرنين 13 و14 الميلاديين

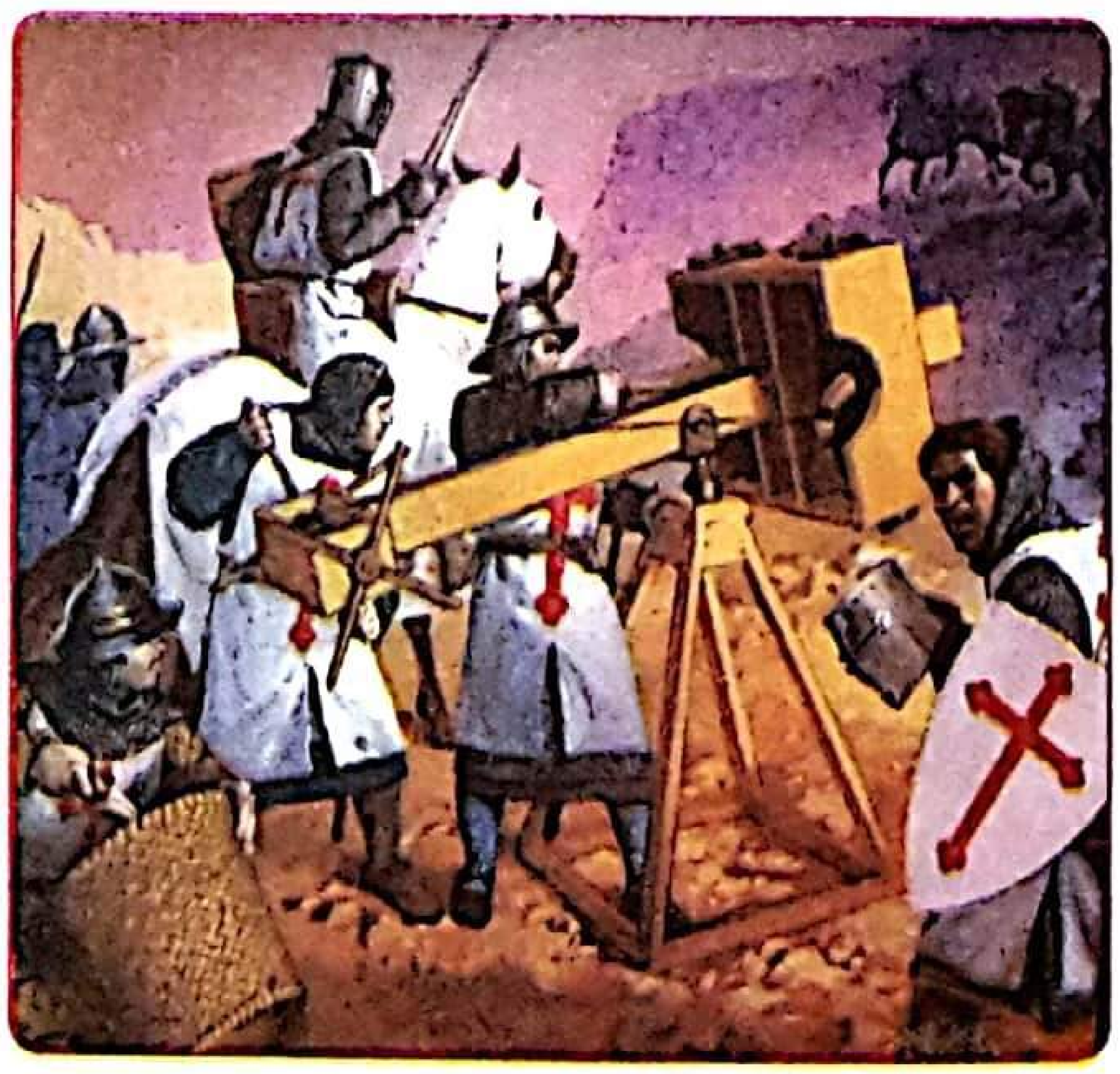

جنود إحدى الحملات الصليبية في معركة

أُفَكِّر

1 ◦ اعتمد على مكتسباتك القبلية وحدّد الإطار الزمني للوثيقة (1).

2 ◦ حدّد أهداف الكنيسة من الحروب الصليبية كما عبر عنها الكاتب ـ الوثيقة (3) ـ .

3 ◦ تبين الوثيقة (2) العلاقة بين الحروب الصليبية والنهضة الأوروبية وضح ذلك.

PDF Compressor Free Version

1-3 فتح القسطنطينية سنة 1453م

◦ ومن بين نتائج هذا الفتح استيقاظ أوروبا على دوي مدافع العثمانيين التي دكت أسوار القسطنطينية، فهبّت ونفضت عنها غبار العصور الوسطى لتدخل عصرا جديدا سُمِّي:

«عصر النهضة الأوروبية»

وثيقة 1 مدفع سليمان، يوجد الآن في برج لندن

«..ثمّ إنّ هذا الحدث العظيم ساعد بمن هاجر من القسطنطينية من علماء بيزنطا وبما حملوه معهم من تراث المشارقة واليونان القدماء إلى غرب أوروبا في دفع عجلة التقدم الحضاري والنهضة العلمية بشكل قوي حيث حطّوا الرحال...»

وثيقة 2 المرجع: د.ع المجيد النعنعي/أوروبا في الأزمنة الحديثة والمعاصرة/ص10

وثيقة 3 صورة من إيطاليا في أواخر القرون الوسطى

PDF Compressor Free Version

« إنّ سقوط القسطنطينية في 29 ماي 1453م بيد العثمانيين أدى إلى فرار المثقفين والعلماء إلى إيطاليا التي حضّرت نفسها لتكون قاعدة لنهضة جديدة أعطت مكانة للفرد وروح النقد والتغيير إلى جانب الاختراعات «البوصلة - المدفع ... ».

وثيقة 4 **المصدر:** مقتبس من كتاب التاريخ الكامل (جان كلود باروغيوم بيغو)

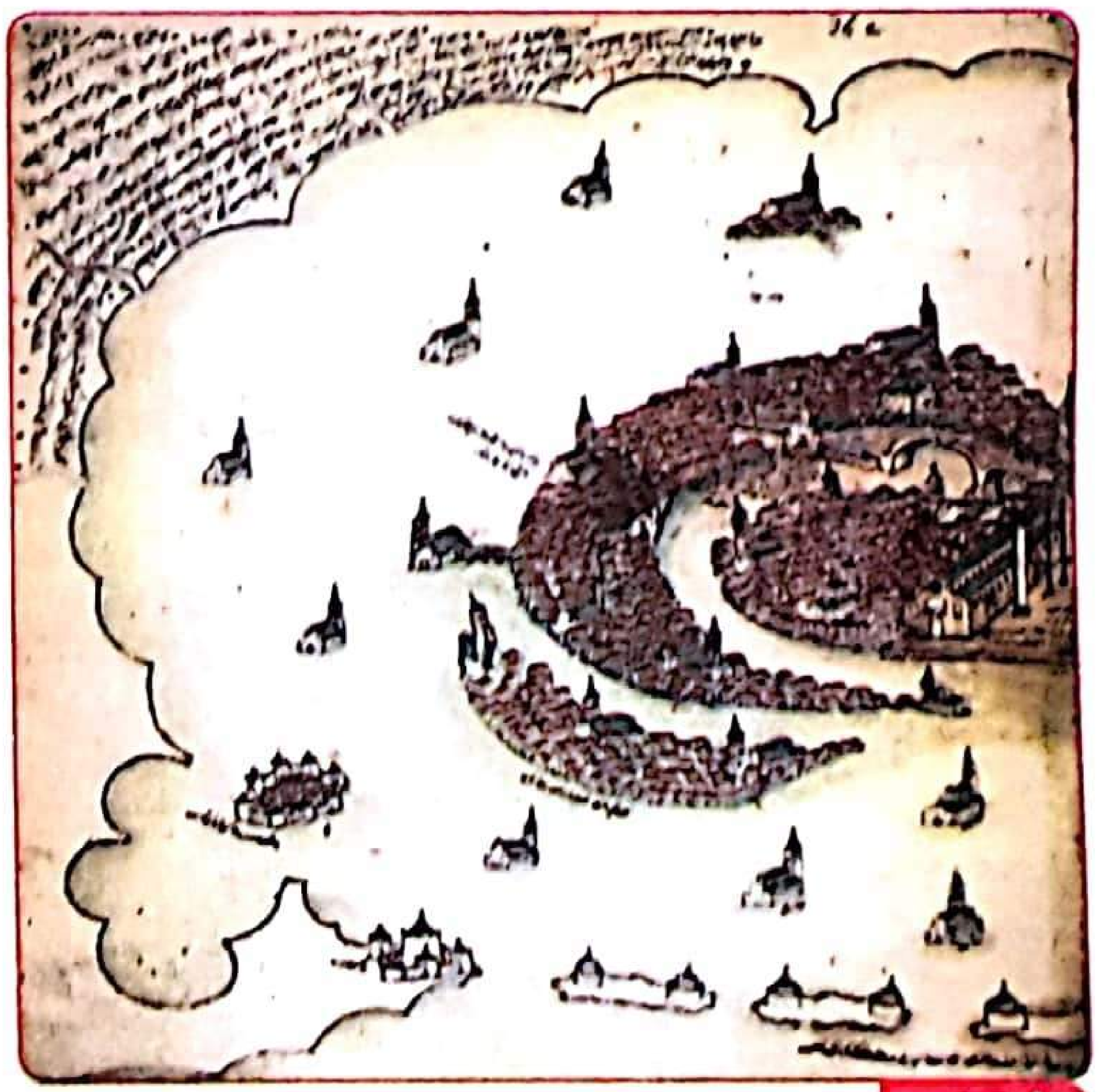

وثيقة 5 مدينة البندقية الإيطالية بريشة رسام الخرائط الأدميرال العثماني بيري ريس، من كتاب له: البحرية في أوائل القرن 16م.

« ...تُوّجت جهود البرتغاليين بما أنجزه فاسكو دي جاما.. بالدوران حول الطرف الجنوبي لإفريقيا واكتشاف طريق يؤدي إلى الشرق دون المرور بالأراضي الإسلامية التي كان يناصب البرتغاليون سكانها العداء. هذه الحقيقة كان لها انعكاساتها على موازين القوى السياسية بين الطرفين فيما بعد، ففقدت البلاد الإسلامية مصدرا هاما من مصادر الحصول على المال وتدهورت الحركة على طرق التجارة عبر البلاد الإسلامية ».

وثيقة 6 **المرجع:** د. عيسى علي إبراهيم / الفكر الجغرافي والكشوف الجغرافية / دار المعرفة الجامعية / ص 156

أُفَكِّر

1 • تحتفظ إنجلترا في متحفها بالمدافع العثمانية ـ الوثيقة (1) ـ ما علاقة ذلك بالنهضة؟

2 • علّق على الوثيقة (3) مبرزا علاقتها بالوثيقتين (2) و (4).

3 • تعبّر الوثيقة (5) عن أهمية المدينة في ذلك العصر، وضّح ذلك.

4 • تدلّ الوثيقتان (6) و(7) على تحوّل موازين القوى، بيّنْ علاقة ذلك بفتح القسطنطينية.

وثيقة 7 طريق رأس الرجاء الصالح

PDF Compressor Free Version

2 ـ الكشوفات الجغرافية

◇ خلال القرن الخامس عشر الميلادي قام الأوروبيون برحلات بحرية كبرى، معتمدين على نتائج الدراسات العلميّة ووفرة الوسائل المرشدة كالبوصلة والإسطرلاب، فتمكّنوا من تحقيق أحلام ملوكهم ورغباتهم، فوصلوا إلى قارة أمريكا وفتحوا طرقا بحرية لم تكن معهودة، فحققوا تغيرات حضارية عظيمة... واكتشفوا:

- طرقا تجارية جديدة عبر المحيطات.
- استعملوا تقنيات متطورة في الإبحار.
- أقاموا محطات وقواعد بحرية لتأمين مصالحهم فيما وراء البحر.

وثيقة 1 سفينة سانتا ماريا التي أبحرت من جزر الكناري سنة 1492م « palos » ميناء بالوس

◇ لم يكن تطوّر علم الجغرافيا أو حب المغامرة، وحتى العامل الاقتصادي هي الدوافع الوحيدة للاكتشافات الجغرافية، وإنما كان رجال الدين يباركونها...، فاكتست العملية بطابع ديني كما كانت مطية للتبشير بالمسيحية في المناطق المكتشفة.

PDF Compressor Free Version

• وفي سنة 1499م رافق مغامر فلورنسي اسمه أمريجو قسيوتشي إحدى الرحلات الإسبانية اللاحقة إلى الأراضي التي اكتشفها كولومبس وأعلن للعالم أنَّ ما وصل إليه كولومبس عالم جديد يقع بين قارة أوروبا وبلاد البهار في الشرق وعليه فإن هذا العالم الجديد قد سُمِّيَ باسم أمريجو أو أمريكو وهكذا وُلِدَتْ أمريكا.

وثيقة 2 كولومبس يقف أمام الملكة إيزابيلا الأولى 1451 - 1504 م

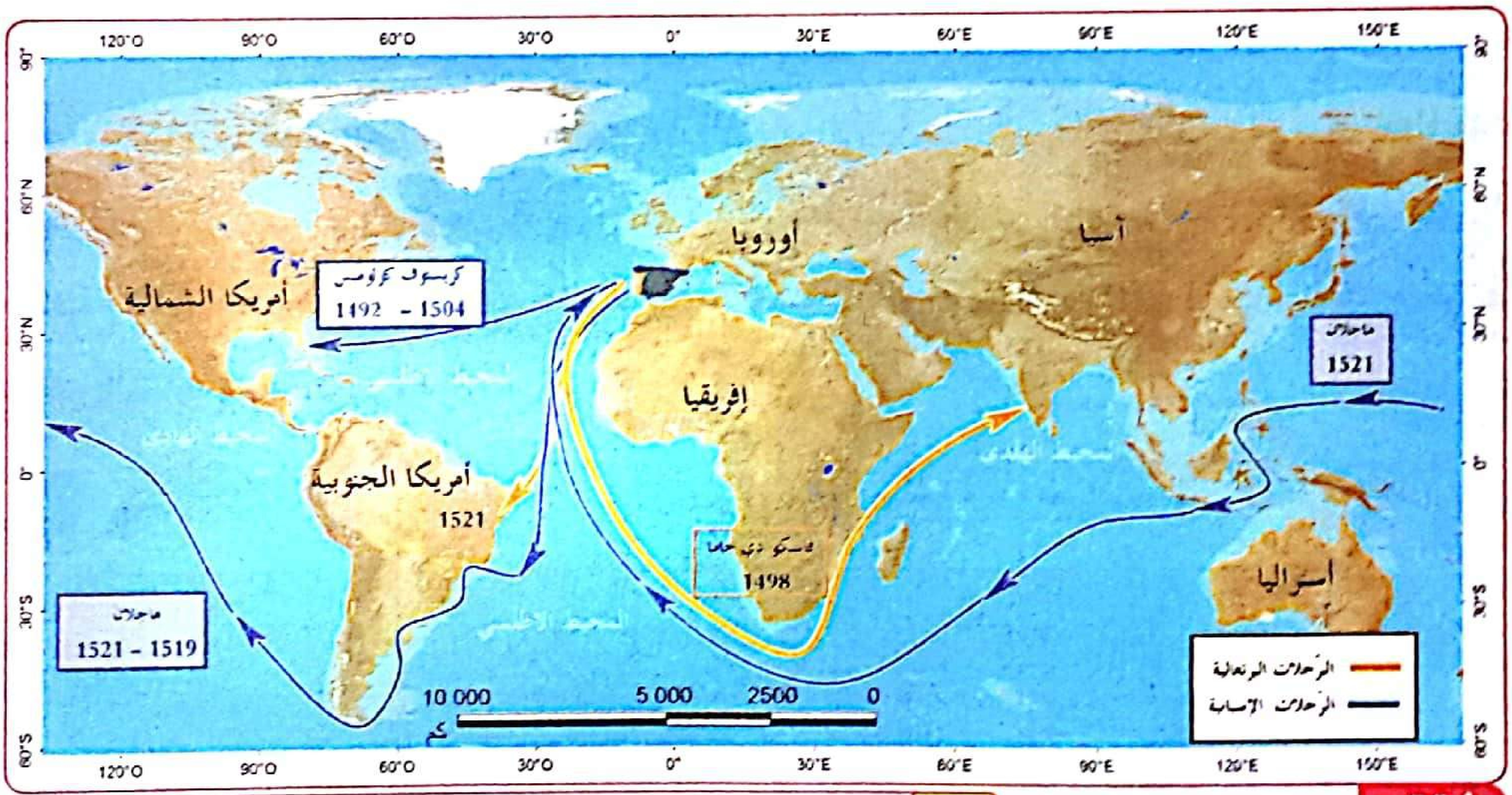

وثيقة 3 خريطة الكشوفات الجغرافية **المرجع:** أطلس تاريخ العالم القديم والمعاصر، الناشر المكتبة الجامعية نابلس 2004م/ ص 73 بتصرف

أُفَكِّر

1 • صف الصورة وثيقة (1) مبيِّنا شخص كولومبس ومفسِّرا الحركة التي يقوم بها.

2 • علِّق على الوثيقة (2) واصفا المشهد، مبرزا دلالته السياسية والدينية والاقتصادية.

3 • تتبَّعِ الرحلات البحرية على الخريطة واذكر أهمَّ الأهداف التي تَمَّ تحقيقها.

4 • قدِّمْ ترجمة للمكتشفين الواردة أسماؤهم على الخريطة.

PDF Compressor Free Version

الإدماج الجزئي

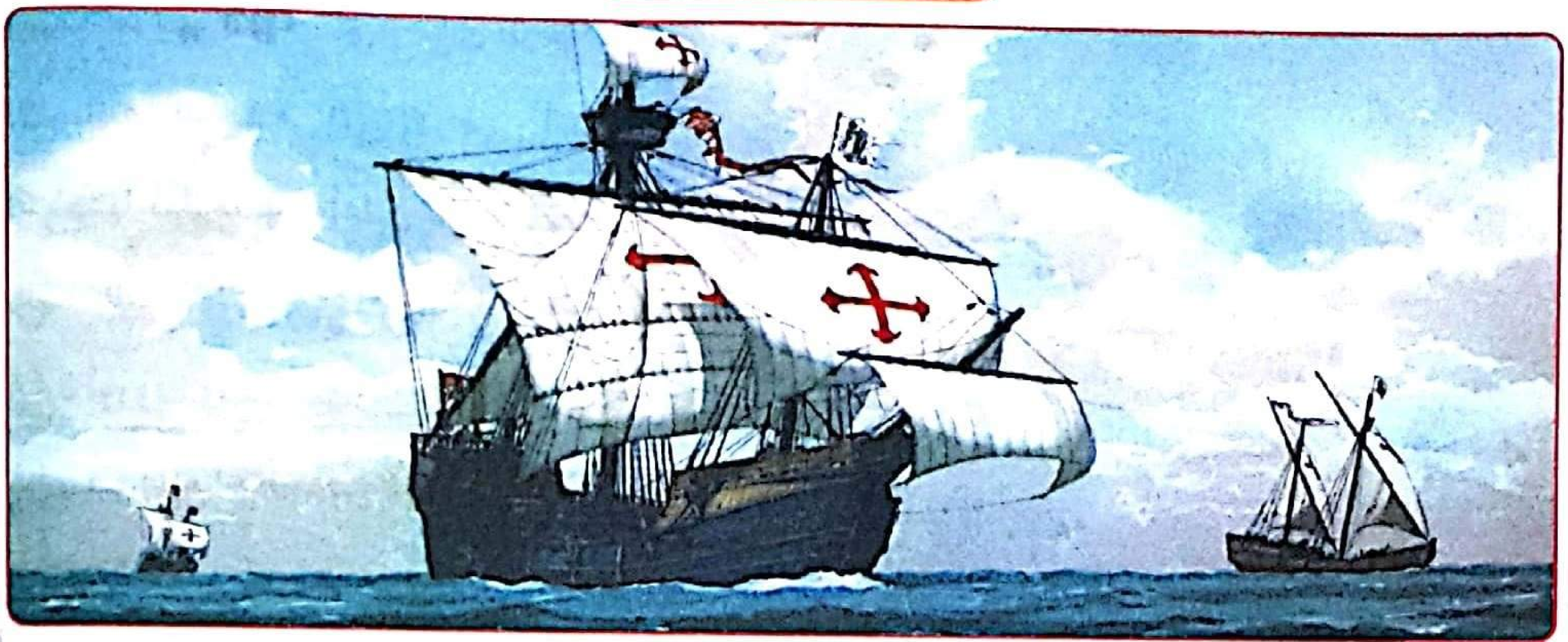

وثيقة 1 سانتا ماريا

«بدأت حملات البرتغال للكشوف الجغرافية على يد واحد من البيت المالك هو الأمير هنري الملقب بالملاّح. وكان هنري قد شارك في حملة صليبية ضد الشّمال الإفريقي، وقتها راح يفكِّر في الدوران حول قارة إفريقيا. آملاً في الوصول إلى الهند عن طريق البحر كبديل للطريق البرّيّ الذي صار تحت سيطرة الإمبراطورية العثمانية القوية. وقد أحاط الأمير هنري 1415ـ1461م نفسه بمجموعة من الجغرافيين وعلماء الفلك والخرائط ومشاهير البحّارة ومصمّمي وبناة السفن».

وثيقة 2 المرجع: د.إسحق عبيد / عصر النهضة الأوروبية / دار الفكر العربي / ص 46

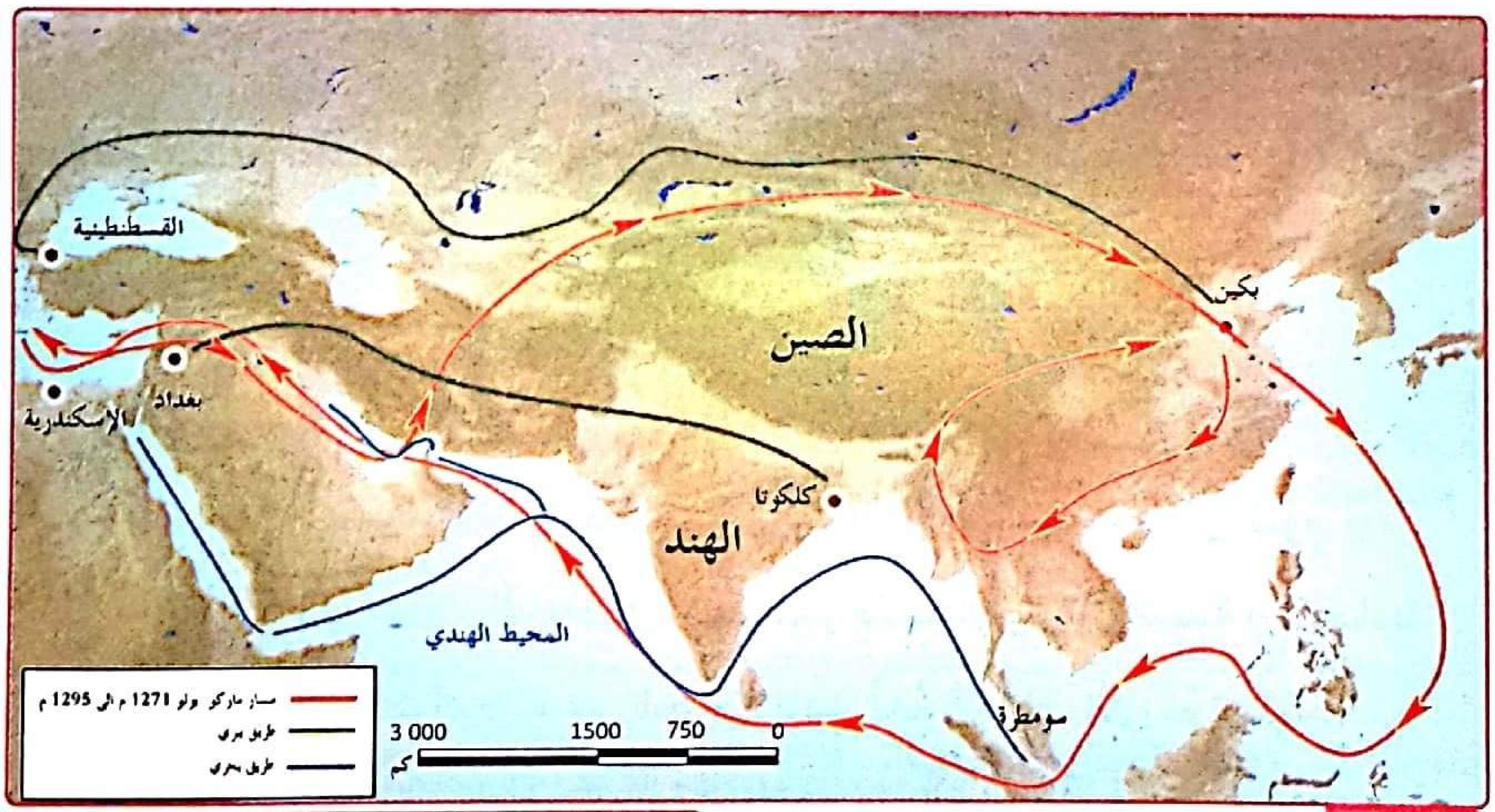

وثيقة 3 طريق الحرير ورحلات ماركو بولو

المرجع: د. عيسى علي إبراهيم / الفكر الجغرافي والكشوفات الجغرافية / دار المعرفة الجامعية / 56 بتصرف

PDF Compressor Free Version

ماركوبولو

• ماركوبولو 1254م ـ 1324م تاجر ومستكشف من البندقية سلك طريق الحرير إلى الصين، وبعد عودته إلى بلاده حوالي عام 1290م عكف على تدوين رحلاته، وحياته العلمية. وكان لهذه القصص المذهلة تأثير كبير في أوروبا والمشهورة «برحلات ماركو بولو».

« كان تأثير الاكتشافات الجغرافية الكبرى عظيما في تاريخ العالم، ويتّضح خاصة بالتوسع الاقتصادي الذي طبع بطابعه أوروبا في النصف الثاني من القرن الخامس عشر الميلادي، فقد كانت الشعوب الأوروبية بحاجة إلى المعادن الثمينة وإلى التوابل... وكانت تستورد منها كمّيات محدودة وتدفع ثمنها غاليا فضلا عن أنّ تأسيس الإمبراطورية العثمانية في آسيا قد سدّ إلى حدٍّ الطرق البرية والبحرية في وجه التجارة الأوروبية مع البلاد الآسيوية وكانت التجارة تسير في طريقين:

الأولى قارية وهي طريق الحرير وتسلكها القوافل فتصل الصين وآسيا الوسطى بالبحر الأسود وبلاد الشام.

والثانية بحرية: وهي طريق التوابل التي تذهب من الموانئ الصينية فسيلان والبحر الأحمر ومنه إلى الإسكندرية ».

وثيقة 4 — المرجع: د. نور الدين حاطوم / كتاب تاريخ القرن الثامن عشر الميلادي في أوروبا / ص144

أُفكِّر

1 • لاحظ الطرق البرية والبحرية ـالوثيقة (2)ـ ما القارّات التي تنطلق منها وتعبرها هذه الطرق؟ ولماذا سمّيت هذه القارّات بالعالم القديم؟

2 • تتبّع المسار الذي قطعه « ماركو بولو » على الخريطة ـالوثيقة (3)ـ ما الذي كان يسعى إليه هذا المستكشف؟ وهل بلغ هدفه؟

3 • ما الأسباب التي ذكرها الكاتب ـالوثيقة (4)ـ والتي حدَّت من حيوية هذه الطرق، وجعلت الأوروبيين يبحثون عن طرق جديدة؟

4 • ما المصادر التي اعتمدت عليها كلٌّ من البرتغال وإسبانيا في حركة الكشوفات الجغرافية موظّفا معلوماتك حول طبيعة السفن في ذلك العصر ـالوثيقتان (1)، (2)ـ؟

5 • فسِّر العلاقة بين الحملة الصليبية التي شارك فيها الملاح هنري والبحث عن طرق بديلة إلى الهند ـالوثيقة (2)ـ.

الوضعية الثانية

PDF Compressor Free Version

مظاهر النهضة الأوروبية

- الحركة الفكرية والإنسانية
- اختراع الطباعة في أوروبا
- الحركة العلمية والفنية

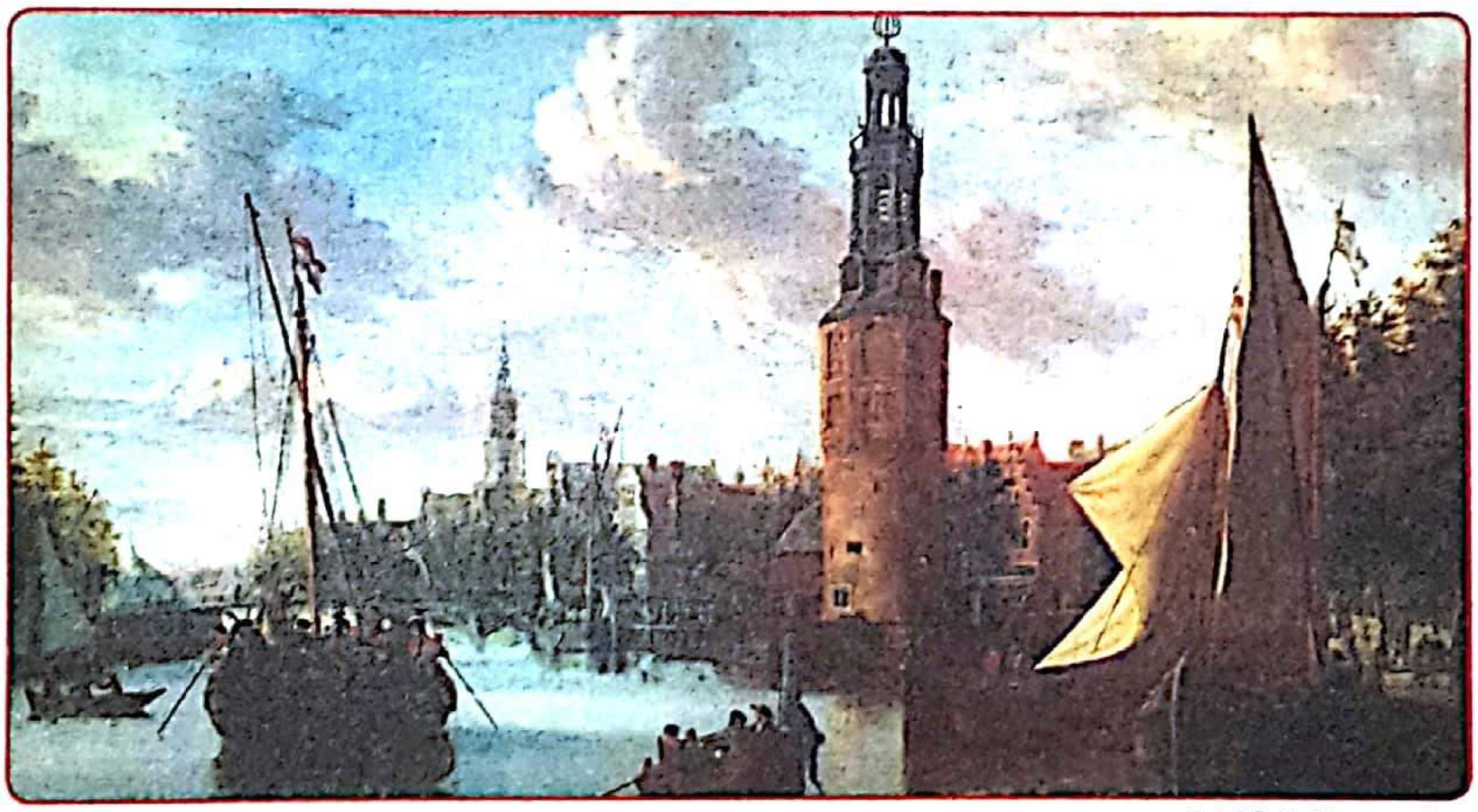

ميناء بهولندا 1603م

« ولكن تقتضي الموضوعية أن نعترف بحقيقة أن السياق الذي أبدع في إطاره العلماء والفلاسفة المسلمون الذين أصبحوا أساتذة ومعلّمين لأوروبا بالقرون الوسطى، بقي من حيث الجوهر مجهولا كلية، حتّى بالنسبة للعقول الأكثر استنارة والأرقى تعليما في ذلك العصر.

أما الاقتباسات في هذا المنحى فقد اتصفت بالطابع المؤقت الظَّرْفِي أو كانت ذات أهدافٍ إجرائية وتطبيقية. فأوروبا رتّبت وأعادت تنظيم العناصر المأخوذة من الفكر العربي أو المعرَّب القديم. وتحديدا جملة المعارف التي لم تبلغها «أوروبا» بعد في بنائها الديني الثقافي الخاص ».

المرجع: د. أليكسي جور فيكسي / الإسلام والمسيحية / عالم المعرفة / ص 35

PDF Compressor Free Version

جامعة أوكسفورد (إنجلترا)

« ... كما نزعت أوروبا في القرن الثالث عشر الميلادي نحو نهضة علميّة جديدة تمثّلت في مدرسة أوكسفورد الإنجليزية، التي عُنِيَت بالناحية الطبيعية لِأرسطو، واهتمّت بتطور العلوم عند العرب على وجه الخصوص».

المرجع: د. أيوب أبويدة / علماء النهضة الأوروبية / دار الفرابي ص 33

PDF Compressor Free Version

1- الحركة الفكرية والإنسانية

«...بقي الغرب في تأخره ثقافيا واقتصاديا طوال الفترة التي عزل فيها نفسه عن الإسلام ولم يواجهه، ولم يبدأ ازدهار الغرب ونهضته إلا حين بدأ احتكاكه بالعرب سياسيا وعلميا وتجاريا. واستيقظ الفكر الأوروبي على قدوم العلوم والآداب والفنون العربية من سباته الذي دام قرونا ليصبح أكثر غنًى وجمالا وأوفر صحة وسعادة».

وثيقة 1 — المرجع: زيغريد هونكه / شمس العرب تسطع على الغرب / دار الآفاق الجديدة / ص 541

وكان الرّجوع إلى التراث اليوناني الروماني وراء وصف عصر النهضة باسم الميلاد الجديد « Renaissance». وكان الشاعر الفلورنسي دانتي من أوائل الإيطاليين الذين استلهموا التراث الكلاسيكي، ففتح بذلك الطريق أمام الإيطاليين لما يعرف باسم الحركة الإنسانية، بمعنى إحياء التراث اليوناني الروماني وبعثه من جديد. وفي منفاه أخرج دانتي ملحمته الشهيرة «الكوميديا الإلهية».

وثيقة 2

تمثال دانتي(1265 ـ 1321 م) في نابولي

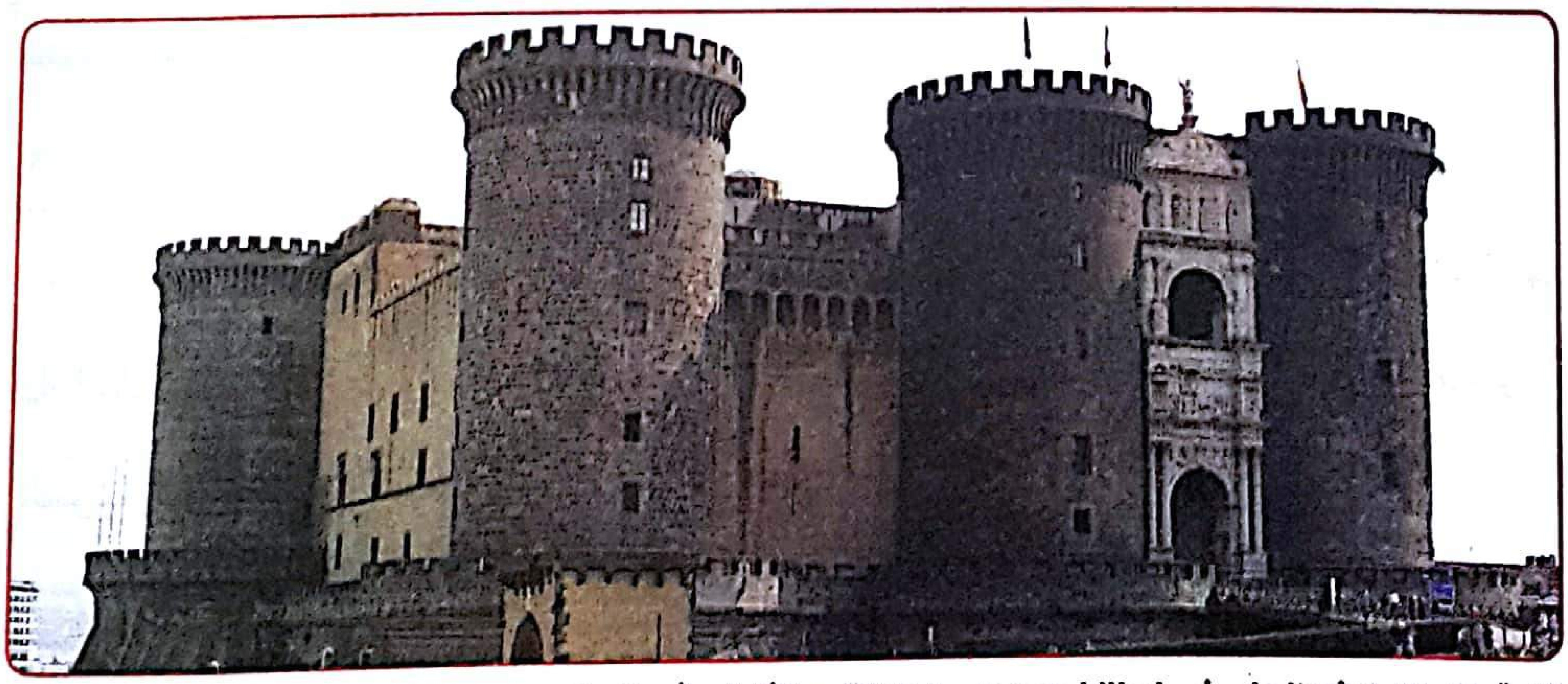

قلعة كاستال نوفو نابولي في إيطاليا يعود تاريخها للقرن الثالث عشر الميلادي

PDF Compressor Free Version

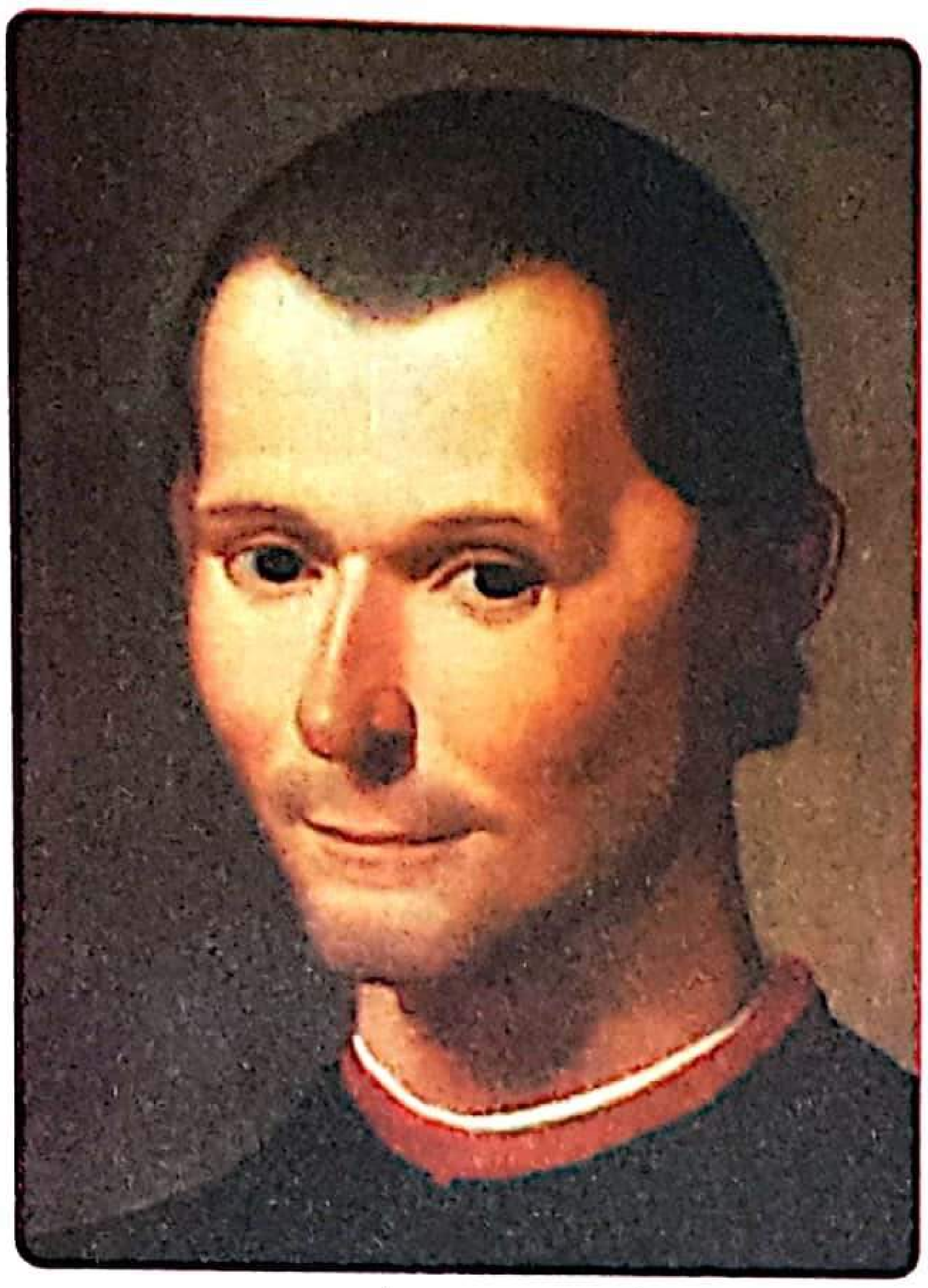

من علماء السياسة البارزين في النهضة الأوروبية. عكف على كتابة تاريخ فلورنسا، و فن الحروب، ثم أخرج مؤلّفه الشهير «الأمير» الّذي بات هو خلاص إيطاليا. ولكي يثير ميكافيلي مشاعر الإيطاليين لصالح أميره المرتقب، يسوق قصيدة لشاعر إيطاليا المفضّل بترارك، حيث يقول:

« فضيلة القوة سوف تسود
الرومان أهل البطولة سلوا عنا الجدود
هم يزحفون ... يزأرون كزئير الأسود
الحمية في قلوبنا كفعل الوقود
مجدك إيطاليا سوف يعود!»

وثيقة 3 المرجع: د.إسحق عبيد / عصر النهضة الأوروبية / ص 20

نيكولا ميكافيلي (1469-1527م)

فرانشيسكو بترارك 1304 ـ 1374م

«لقد تأثّر الشاعران الإيطاليان دانتي وبترارك بالأشعار العربية، بترارك عن غير عَمْدٍ ودانتي لاهتمامه الشخصي بالأشعار العربية والتّصوّف والفلسفة الأندلسية وابن رشد. وبينما نجد في أشعار بترارك تأثيرات عربية غير مباشرة نجد أثر ابن عربي ومؤلفاته واضحة وضوحا تاما في أشعار دانتي».

وثيقة 4 المرجع: زيغريد هونكه / شمس العرب تسطع على الغرب / ص 534

أُفَكِّر

1 ◦ ضع عنوانا للنص ـ الوثيقة (1)ـ مستخرجا أفكاره الأساسية.

2 ◦ من الوثيقة (2) فسّر معنى الميلاد الجديد.

3 ◦ استنتج العلاقة بين الحضارة الإسلامية وبوادر النهضة الأوروبية من الوثيقتين (3) و(4).

PDF Compressor Free Version

« ولقد قُدِّر لإيطاليا أن تَقُودَ ركب النهضة الأوروبية من خلال الحركة الإنسانية، والتي وصلت آثارها إلى ما وراء الألب لتطال فرنسا وألمانيا وإنجلترا... ولعلّ أهمّ حدث في عصر النهضة هو حركة الإصلاح الديني التي أشعل نيرانَها مارتن لوثر، والذي قدّر له ولأتباعه ـ البروتستانت ـ أن يدقّوا المسمار الأخير في نعش بابوية العصور الوسطى ومحاكم تفتيشها ».

وثيقة 1 المرجع د. إسحق عبيد / عصر النهضة الأوروبية / ص1

وثيقة 2 النسخة الأصلية لترجمة لوثر للكتاب المقدس عام 1534م

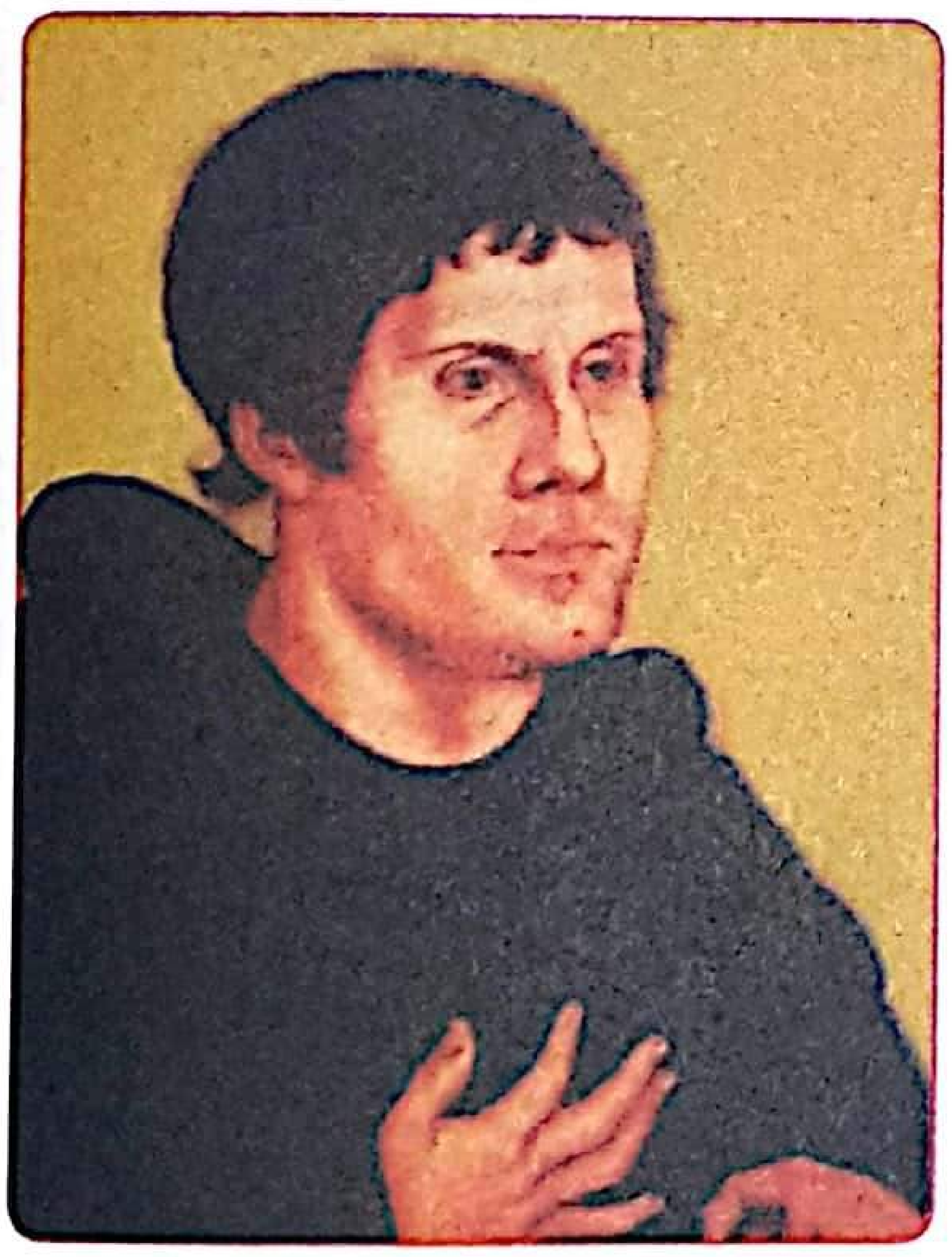

مارتن لوثر (1483ـ 1546م)

مؤسس المذهب البروتستنتي ومحفِّز الانفصال عن روما والاتصال مع الله مباشرة دون وساطة من أحد.

قدّم ترجمة للكتاب المقدس بلغته المحلّيّة بدلاً من اللّغة اللاّتينيّة، ما أثّر بشكل كبير على الكنيسة وعلى الثقافة الألمانيّة فتطوّرت معها مبادئ الترجمة، كما ألّف لوثر عددًا كبيرًا من التراتيل الدينيّة التي أثرت في فن الترنيم في الكنائس.

إيرازموس (1466 ـ 1536 م)

إيرازموس: هو فيلسوف هولندي، من رواد الحركة الإنسانية، سعى إلى تحديث التعليم، عرف عنه طبعه الساخر في كتابه «مديح الحمق»، وفي ظلّ النظام الوراثي للحكم دعا إلى مواجهة ذلك بحسن تعليم وارث العرش في الدين والأخلاق والسياسة.

PDF Compressor Free Version

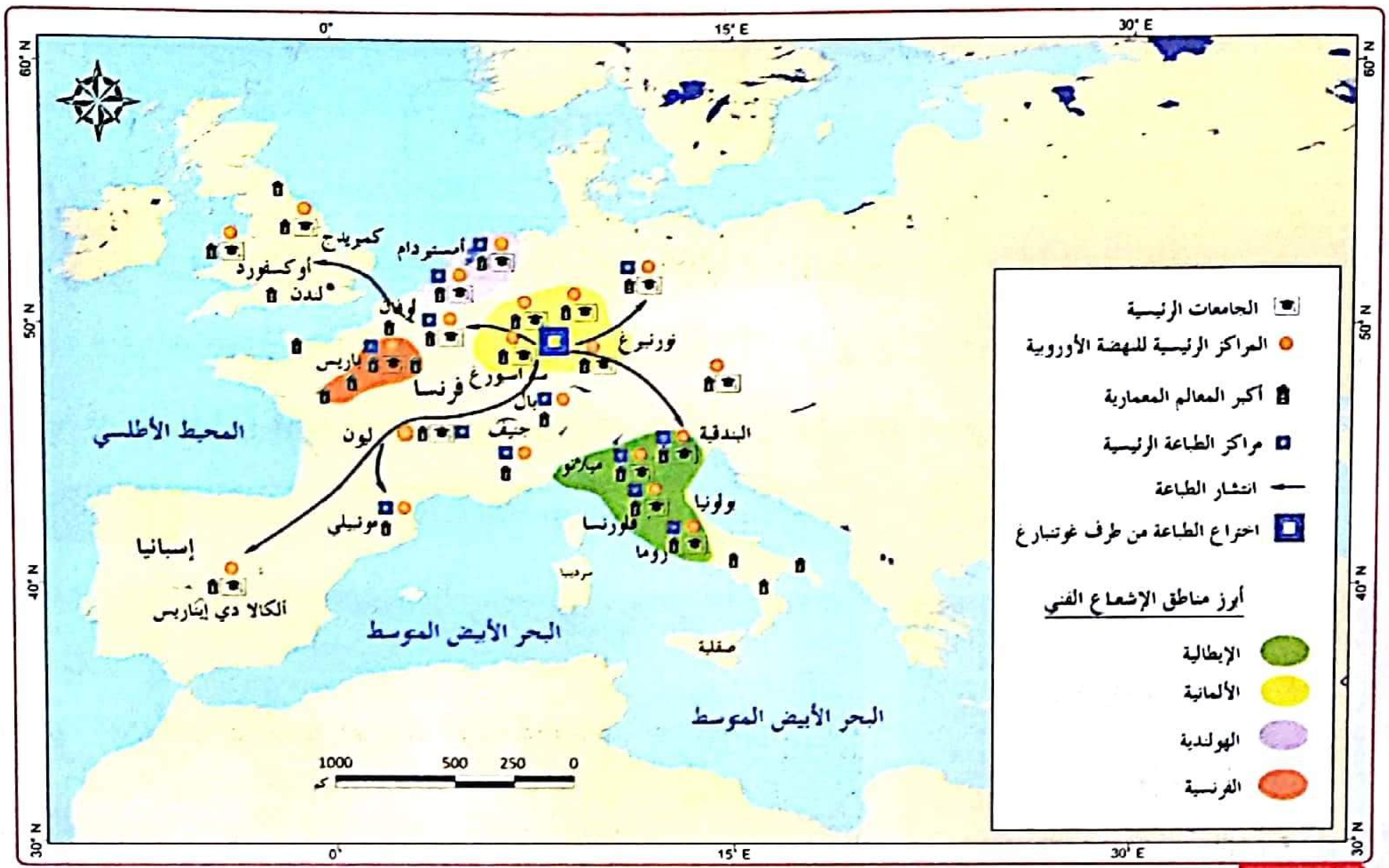

وثيقة 3 مراكز النهضة الفنية والعلمية بأوروبا في القرن 16م **المرجع** الأطلس التاريخي/من ظهور الإنسان إلى عصر الذرة/ص 176بتصرف

المذاهب الدينية المسيحية

الكاثوليكية: اسـم شـامل للمسـيحيين التابعين لبابـا روما، وهي مذهــب وعقيدة مســيحية.

الأورثوذوكســية: مذهب ديني مسـيحي يخالف الكاثوليكية، وهو منتشر في أوروبـا الشرقية خاصة.

البروتســتانتية: نشـأت كحركة احتجاجية في ألمانيا، ثم انتشرت في أوروبا واسـتقلّ أتباعها عن الكنيســة الكاثوليكية في روما.

السير توماس مور (1478 - 1535م)
من الأعلام الذين برزوا في إنجلترا، له مؤلّفاتٌ عديدة منها كتابه «اليوتوبيا».

أُفكِّر

1 ◦ اشرح النص ـ **الوثيقة (1)**ـ معتمدا على **الوثيقة (3).**

2 ◦ اربط العلاقة بين الأشخاص الثّلاثة لوثر، إيرازموس والسير توماس مور.

3 ◦ ما علاقة ترجمة الكتاب المقدّس إلى اللغة المحلية بظهور القوميات ـ**الوثيقة (2)**ـ؟

PDF Compressor Free Version

2- اختراع الطباعة في أوروبا

« وقد وصلت الطباعة إلى إيطاليا سنة 1465 م وإلى فرنسا سنة 1470م وإلى إنجلترا سنة 1477م وإلى استكهولم سنة 1483م ثم إلى مدريد سنة 1499م. ومع نهاية القرن الخامس عشر الميلادي كان قد تمَّ طباعة قرابة تسعة ملايين من الكتب جلّها من التراث الكلاسيكي ».

وثيقة 1 — المرجع: د.إسحق عبيد / عصر النهضة الأوروبية / ص 40

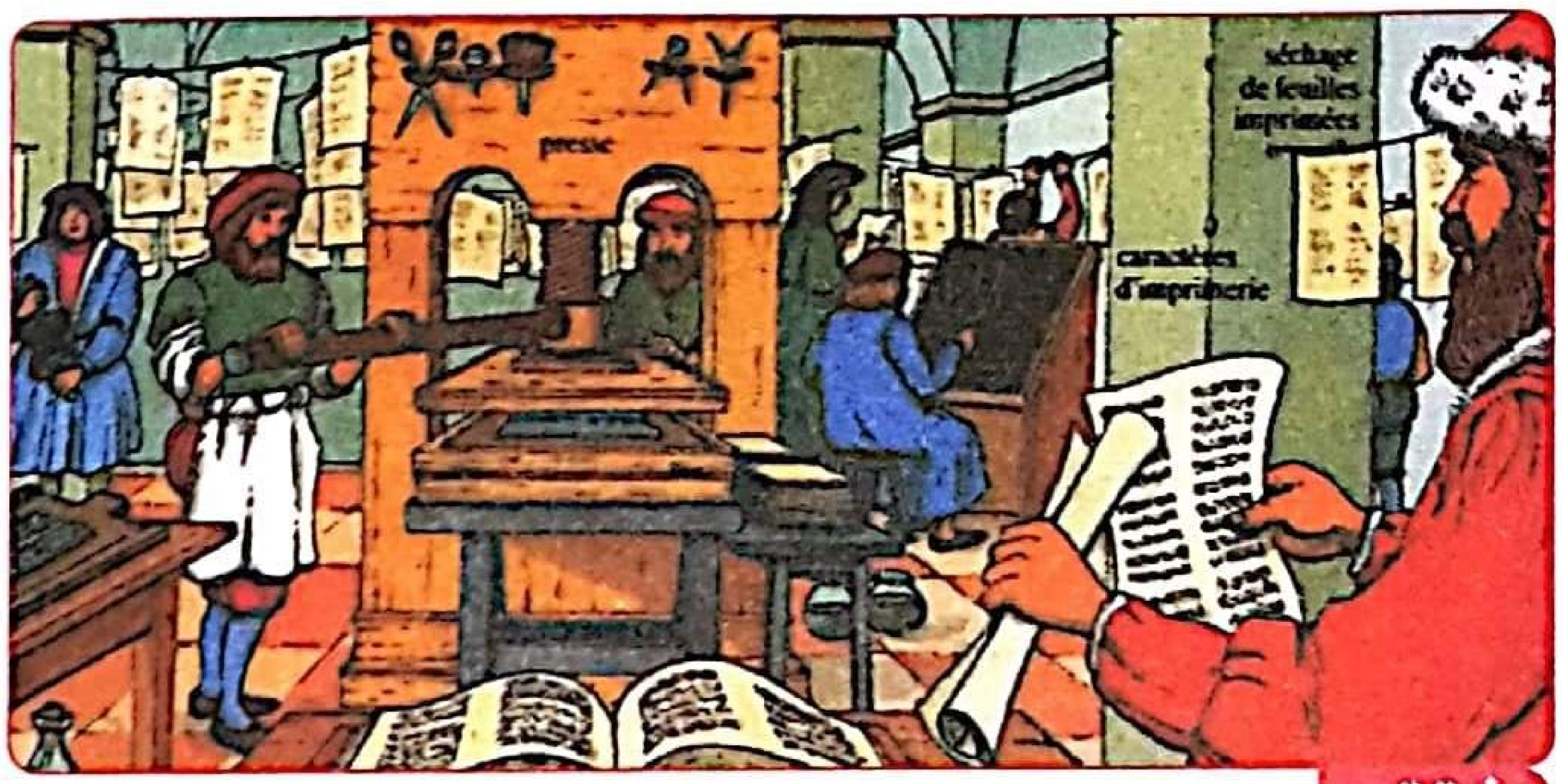

وثيقة 2 صورة تمثيلية لعملية الطباعة في المراحل الأولى من تطورها

يوهان غوتنبرغ مخترع ألماني

(1398 ـ 1468م) كان له الفضل الأكبر في إنماء روح النهضة وإذكاء وَهَجِهَا.

◇ في عام 1450م اخترع غوتنبرغ طريقة للطباعة بالأحرف المنفصلة أو المتحركة باستخدام النحاس والفولاذ واستخدم معصرة مثل معصرة العنب في عملية الطبع. ومن هنا جاءت تسمية المطبعة « printing press » ومن ثمّة سميت الصحافة بهذا الاسم.

« إن أهمية اكتشاف الطباعة في القرن الخامس عشر الميلادي لا يكمن فقط في كونه ساهم في إخراج الناس من جمود مجتمعات العصور الوسطى، وإنما أيضا لكونه ساهم في عملية نشر التراث القديم والدراسات الجديدة حوله على نطاق واسع... وأول كتاب طبع في مطبعة يوهان غوتنبرغ هو نسخة من الإنجيل... ».

وثيقة 3 — المرجع: د. عبد المجيد نعنعي / أوروبا في الأزمنة الحديثة والمعاصرة / ص 34

قوالب الحروف التي طورها غوتنبرغ سنة 1447م

PDF Compressor Free Version

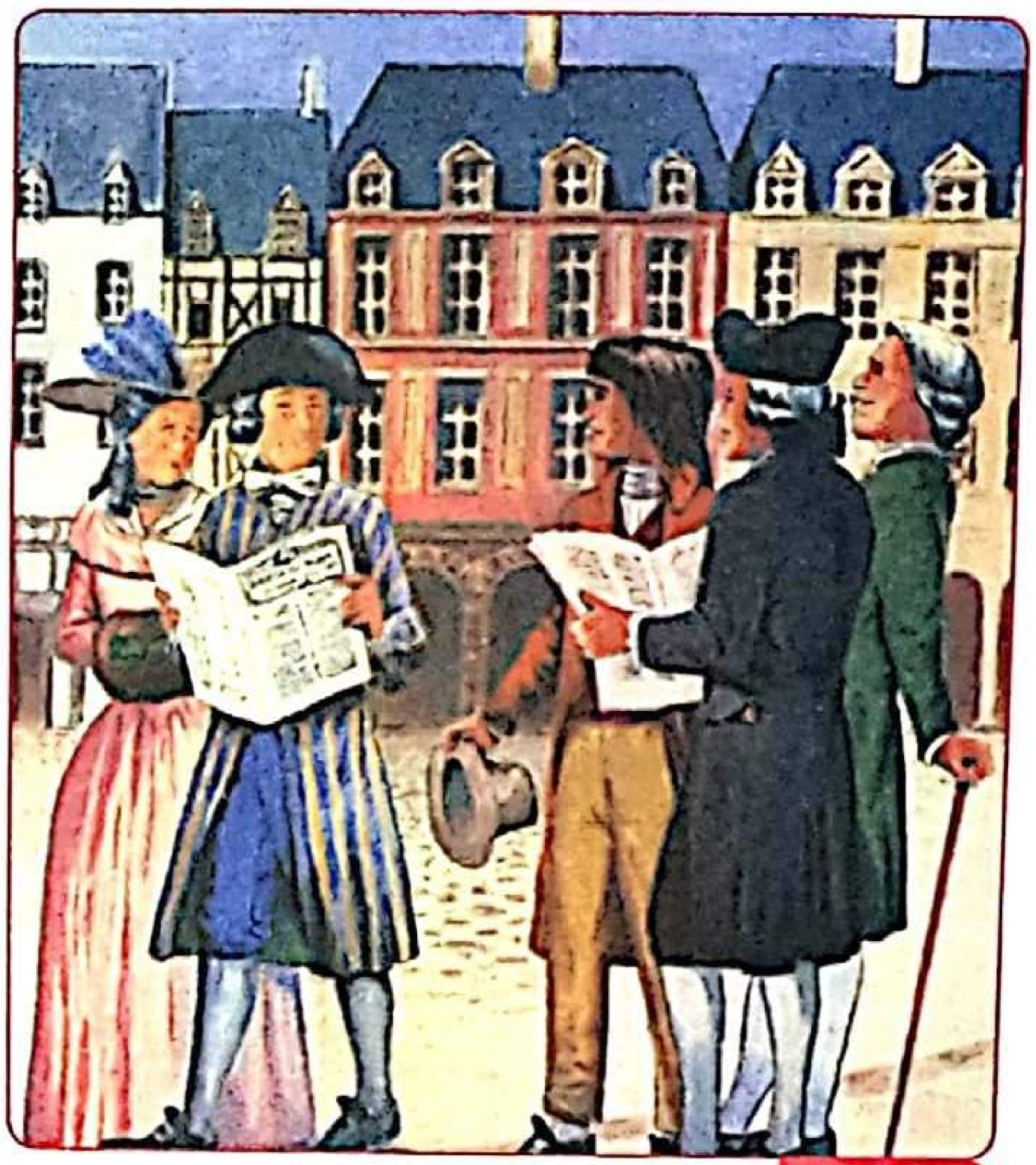

وثيقة 4

« ومع ازدهار الطباعة باتت القراءة في متناول الجميع، وأخذت اللّغات المحلية الوطنية تَحُلُّ مَحَلَّ اللِّسان اللاّتيني الّذي كانت له الهيمنة حتى ذلك الوقت. وجاءت ترجمات الفلاسفة القدامى عن العربية هي وشروحها لتصل أهل عصر النهضة بالتراث القديم بصلة مباشرة. فلقد أفادت الجامعات بوجه خاص من هذه الترجمات، ومع اختراع الطباعة صار اقتناء الكتب أمرا ميسّرا للطلاب ».

وثيقة 5

المرجع: د.إسحق عبيد / عصر النهضة الأوروبية / ص 40

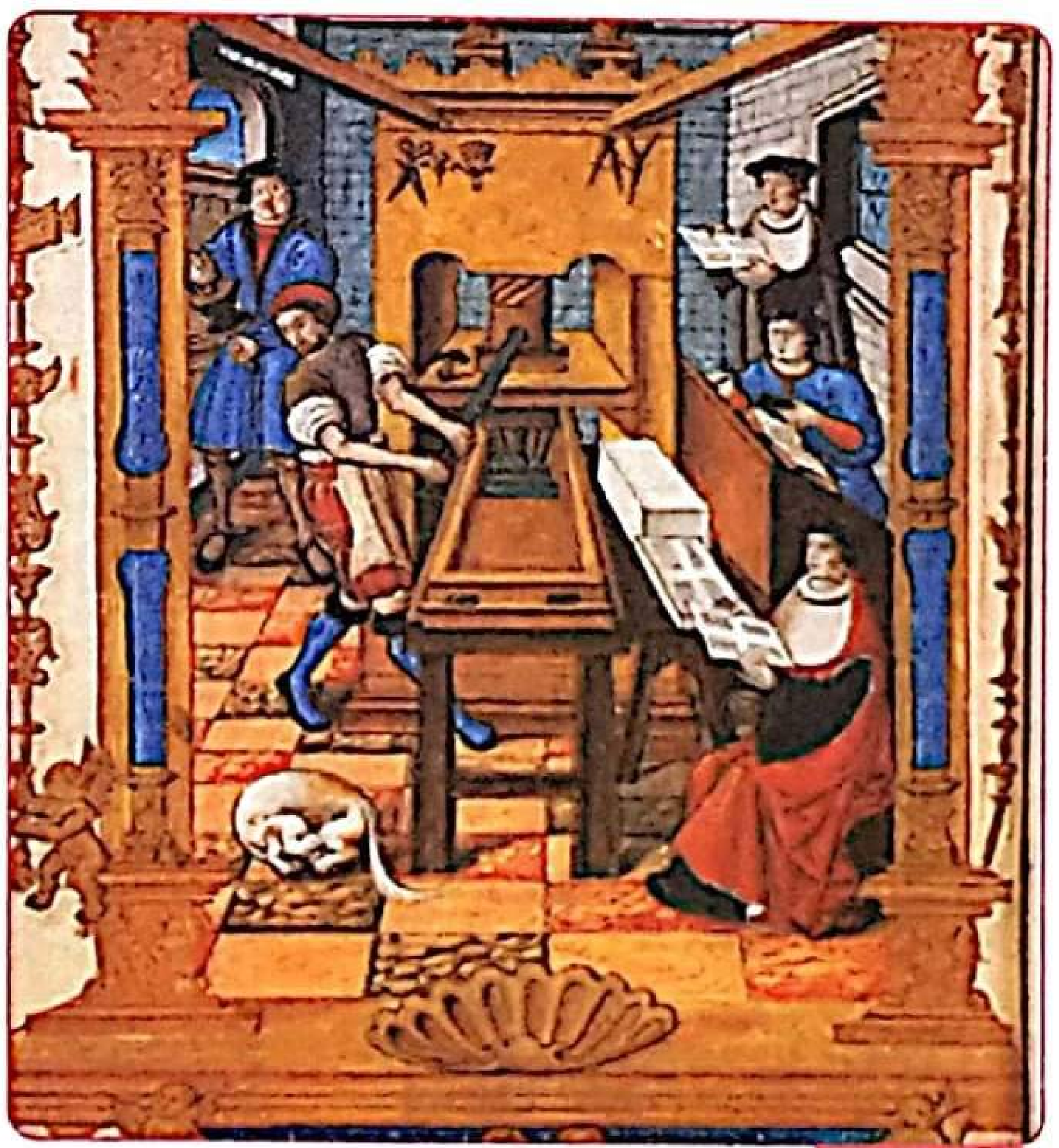

وثيقة 6

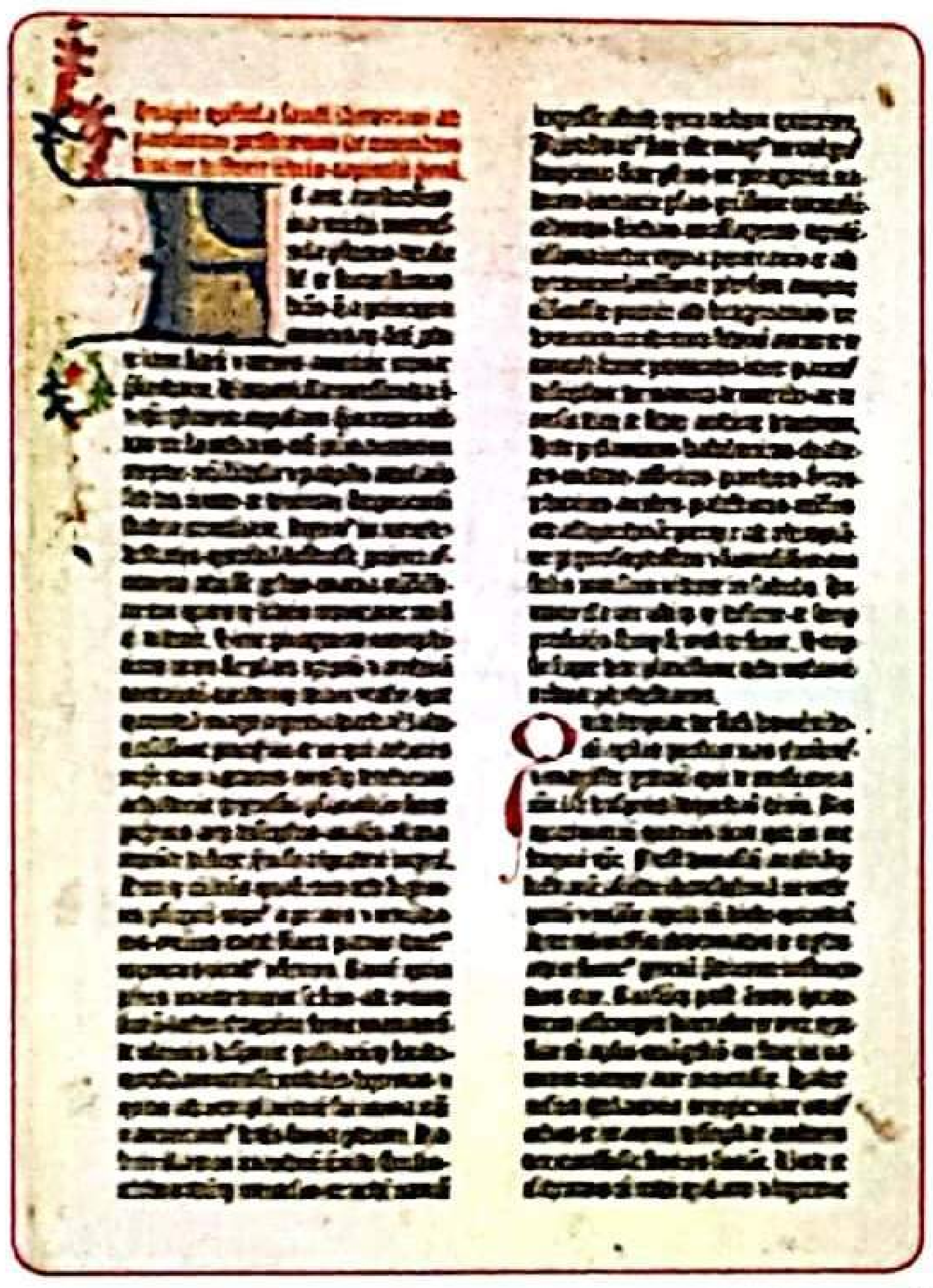

أول صفحة طبعت من الإنجيل

أُفكِّر

1 • على سلّم زمني وقّع التواريخ الواردة في الوثيقة (1).

2 • علّق على الصورة - الوثيقة (2)- واربط الموضوع بالوثيقة (3) .

3 • صف الوثيقة (4) معتمدا على نص الوثيقة (5).

4 • بَيّن دور كل شخص في الوثيقة (6) مع ربط الصورة بما سبق من وثائق.

PDF Compressor Free Version

3- الحركة العلمية والفنية

« كانت مدن إيطاليا، مثل البندقية وجنوة وفلورنسا، وميلانو، مدنا مستقلة سياسيا واقتصاديا، ازدهرت فيها العلوم والآداب والفنون على اختلاف أشكالها، ولذلك استطاعت أن تبني الحضارة الفنية والفكرية والعلمية لعصر النهضة الأوروبية... وبتراكم رأس المال في أيدي التجار.. ازداد نفوذهم السياسي.. فشرعوا في دعم الاكتشافات العلمية التي كانت ضرورية لبناء السفن المتطورة وآلة الحرب المدمرة، وذلك للحصول على مزيد من الثروة والسلطة... ».

وثيقة 1 — المرجع: د. أيوب أبويدة / علماء النهضة الأوروبية / ص 28

ليوناردو دافينشي (1452-1519م)

Leonardo Da Vinci

يمثّل العصر الذهبي للنهضة الفنية في إيطاليا فقد أبدع في صنوف المعرفة كافة، في الأدب والهندسة والطب والرسم والنحت والموسيقى وصناعة الآلات الميكانيكية فهو متعدّد المواهب والاهتمامات.

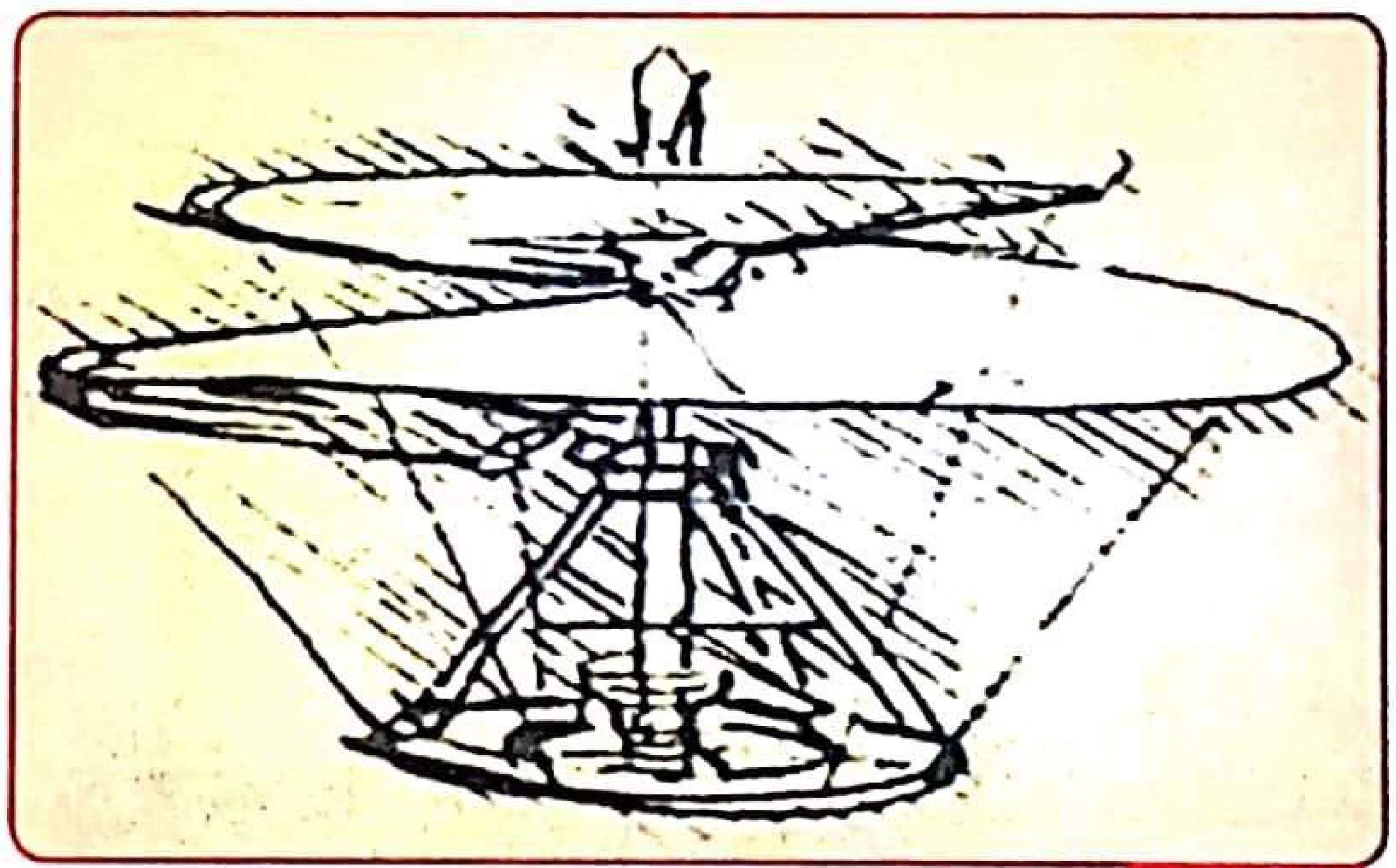

وثيقة 2 رسم مروحية من تصميم ليوناردو دافينشي

نيكولاس كوبرنيكوس (1473 - 1543م)

راهب وعالم توصل بحساباته الدقيقة إلى أنّ الأرض هي كوكب من عدة كواكب أخرى تدور جميعا حول الشمس وأنّ الليل و النهار يتعاقبان كنتيجة لدوران الأرض حول محورها وليس بسبب دوران الشمس حول الأرض. يعتبر أول من صاغ نظرية مركزية الشمس في كتابه «حول دوران الأجرام السماوية». وهو مؤسس علم الفلك الحديث.

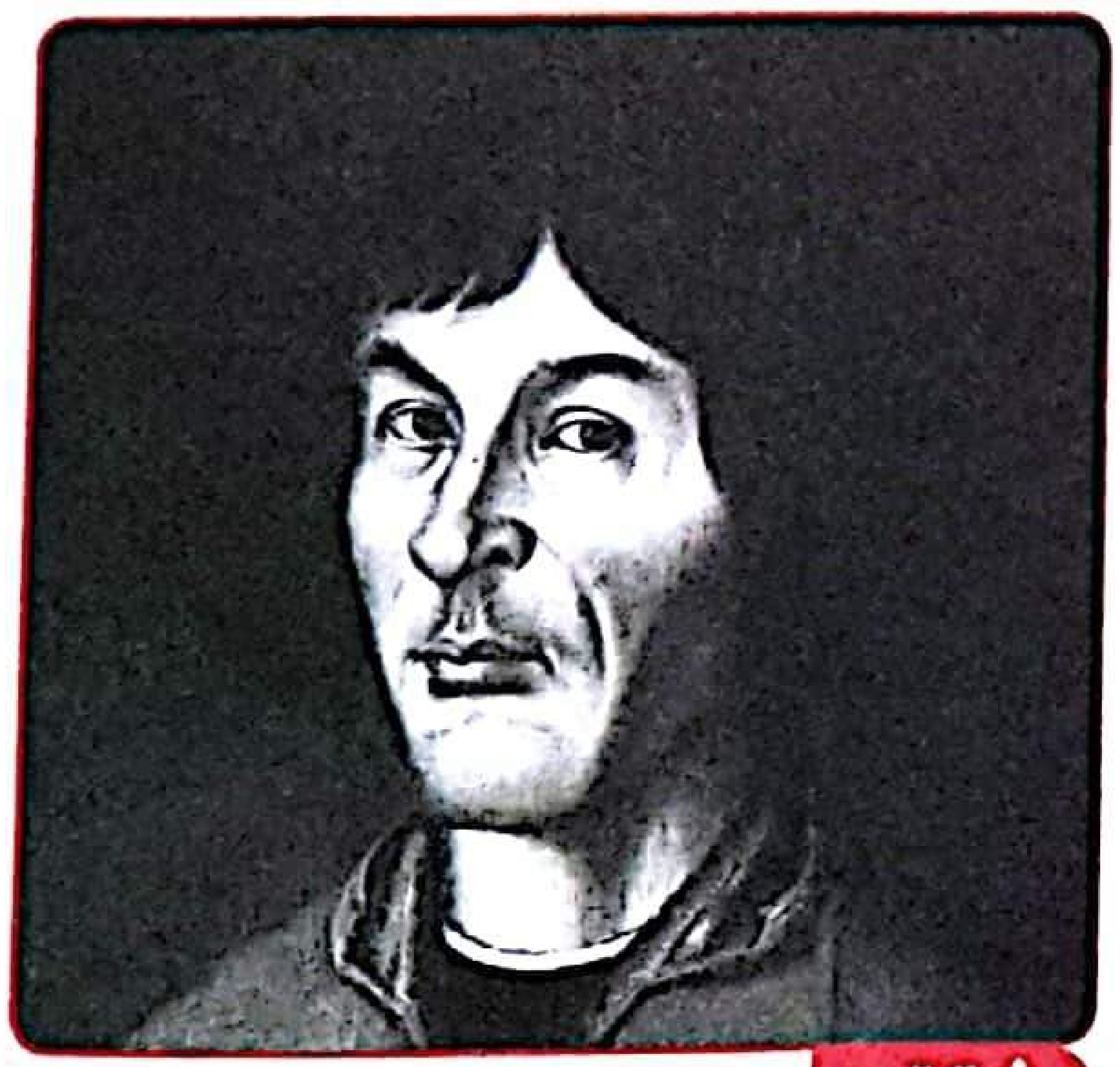

وثيقة 3

PDF Compressor Free Version

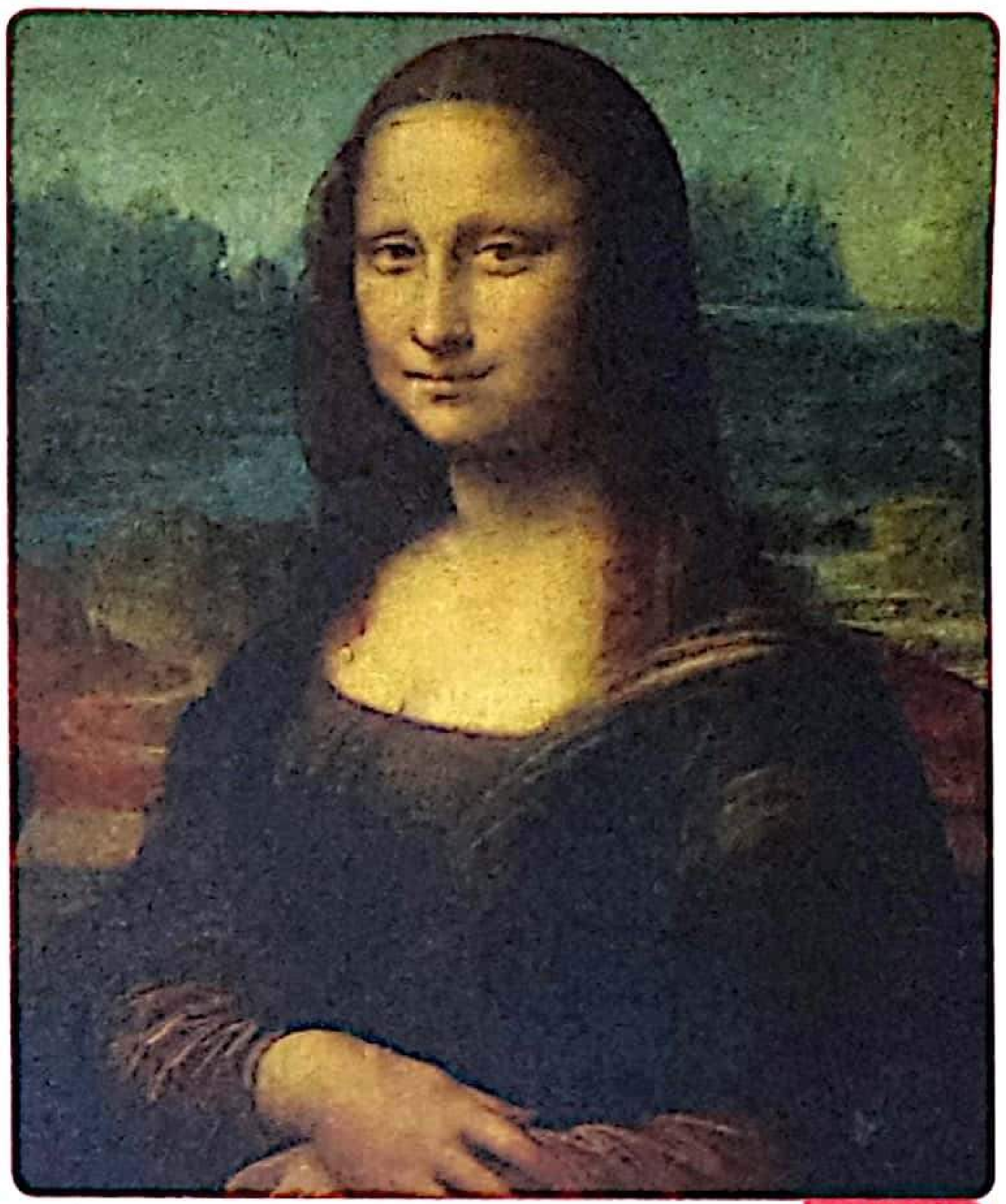

وثيقة 4 الموناليزا ليوناردو دافينشي

«... أما ليوناردو دافينشي فقد قرأ القديم كثيرا، وأخذ عنه كثيرا، واعتمد على التجربة، وعلى هذه التجربة وحدها أسّس الميكانيك، وبفضل التجربة كان يبدو سلفا لنيوتن فقد عرف نظرية الأمواج وَهُوِيَّةَ الصوت والنور والحركة وأوجد علم طبقات الأرض «الجيولوجيا»...، وكان لديه فكرة عن الجنين والأحوال التي يمرّ بها، وعن التشريح المقارن وتنبّأ بالطّيّارة».

وثيقة 5 المرجع: د. نور الدين حاطوم/تاريخ عصر النهضة الأوروبية/ص7

يوهان كبلر 1571ـ 1630م

نشر في كتابه «علم الفلك الحديث» عام 1609 م أن مسار كوكب المريخ إهليليجي، وأعلن أن سائر الكواكب التي تدور حول الشمس تشبه الأرض من حيث أنها أجرام مادية وأثبت أنّ مسارات الكواكب إهليليجية وليست دائرية.

وثيقة 6

أُفَكِّر

1 ـ تتبّع على الخريطة المدن الواردة في الوثيقة (1). وهل توافق صاحب النص في رأيه ؟

2 ـ تُعَدّ منجزات كوبرنيكوس وكبلر ثورة علمية في زمنهما ـ الوثيقتان (3) و(6)ـ. برّر ذلك.

3 ـ لا بدّ أنّ عبقرية ليوناردو دافينشي مدهشة، اكتب فقرة معتمدا فيها على الوثائق المقترحة.

PDF Compressor Free Version

«ولقد تبنَّت الأُسَرُ الحاكمة للمدن الإيطالية الثرية مهمة تشجيع وإيواء العلماء الإنسانيين، وراح هؤلاء النبلاء الحكّام أنفسهم يلتقطون المخطوطات من كل صقع، ويعهدون للعلماء بفك طلاسمها وإخراجها للناس. كذلك وظَّف هؤلاء الأمراء المستنيرون عددا من النابهين ليكونوا مربين خصوصيين لأبنائهم وبناتهم في القصور...».

وثيقة 1 — المرجع: د. إسحق عبيد / عصر النهضة الأوروبية / ص 14

جاليليو جاليلي 1564-1642م

ولقد جسَّد جاليليو التغيير التاريخي الثوري لنظرية كوبرنيكوس بالدلائل الحسابية القاطعة والتجريبية عن المجموعة الشمسية، وقانون الحركة... وهو الذي طوّر التلسكوب الذي ابتكره الهولنديون سنة 1609م ومكّنه من رؤية الجبال التي تكسو سطح القمر.. لكنه أجبر بسبب آرائه بالوقوف أمام المحاكمة فكانت عقوبته الإقامة الجبرية في منزله وعزله عن الناس.

وثيقة 2 محاكمة جاليليو جاليلي

وليم شكسبير(1564-1616م)

صاحب الروائع التي أمتع بها العالم ومنها«هاملت، كوميديا الهفوات، وروميو وجولييت، وتاجر البندقية، وعطيل..» إنها الأعمال الخالدة التي ترجمت إلى العديد من لغات العالم، فهو مَنْ جعل من الكلمة نغماً موسيقيا، ومن المسرحيات الشعرية لوحات لا مثيل لها.

وثيقة 3

PDF Compressor Free Version

وثيقة 4 كاتدرائية القديس بطرس. اكتملت القبة سنة 1590م وهي من تصميم مايكل أنجلو

«...قد لعبت المدن الإيطالية دورا هاما في سبيل تقدم الفنون لأنها كانت مركزًا للحياة الفنية يتنافس حكامها على الظهور بمظهر راعي الفنون .. وكانت روما بطبيعتها لها من تاريخها وآثارها ومجدها القديم ما جعل فنان النهضة ينهل من وحي الماضي وفكر الحاضر الحر لكي يقتبس ويبتكر. وساعد كثير من الباباوات على ازدهار النهضة الفنية وتشجيع كبار الفنانين على اتخاذ روما محرابا لفنونهم فشيِّدت كنيسة القديس بطرس حيث تعاقب على تزيينها وزخرفتها كبار المعماريين والرّسّامين والنّحّاتين».

وثيقة 5 المرجع: د. عبد الحميد البطريق و د. عبد العزيز نوار / التاريخ الأوروبي الحديث من عصر النهضة إلى مؤتمر فيينا / ص 5

« لقد استطعت أن أرى أبعد مدى بالوقوف على أكتاف العمالقة»

إسحاق نيوتن

- نشر نيوتن كتابه المشهور المبادئ عام 1687م، ثم كتابه الضوء عام 1704م. اكتشفَ نيوتن أيضا ألوان الطيف بمرور الضوء عبر منشور زجاجي، واستمر في عمله حتى توصل إلى بناء أول تلسكوب عاكس عام 1668م.

وثيقة 6 تمثال نيوتن المعروض في متحف التاريخ الطبيعي في جامعة أوكسفورد

أُفَكِّر

1. تعبّر الوثيقة (1) على اتجاه صريح نحو اكتساب العلم. حلّل النص اعتمادا على الظروف التي كانت سائدة في ذلك الزمن.
2. إربط بين عباقرة عصر النهضة ـالوثيقتان (2) و (3)ـ، والنص، ـالوثيقة (5)ـ.
3. اشرح مقولة نيوتن وثيقة (6) وعدّد أهم ابتكاراته.

PDF Compressor Free Version

الإدماج الجزئي

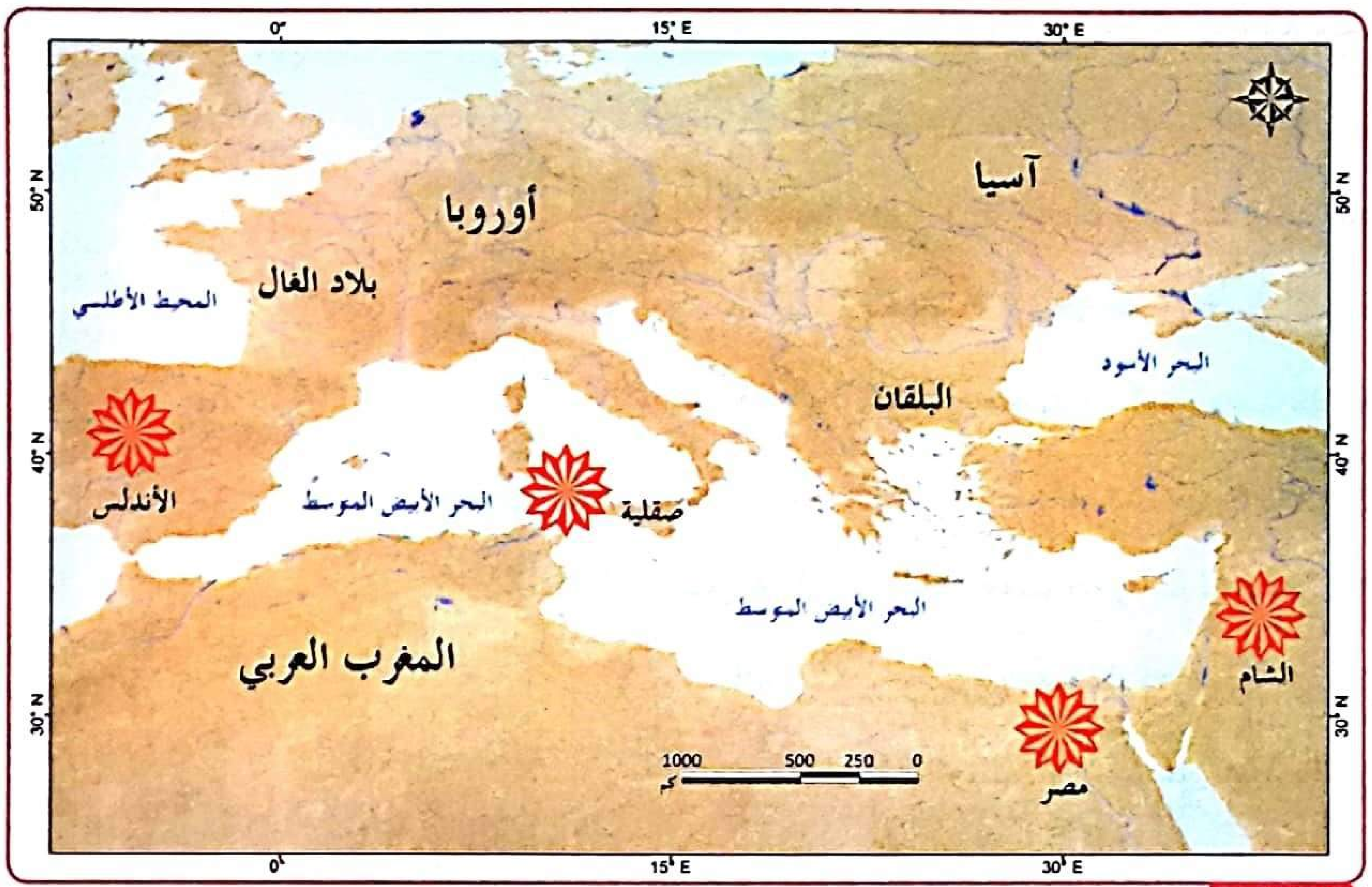

وثيقة 1 أهم منافذ الاتصال بين أوروبا والعالم الإسلامي في العصر الوسيط

« بعد انتشار الجامعات على شواطئ البحر الأبيض المتوسط في جنوب إيطاليا وفرنسا، بدأت العلوم العربية والتراث الهيلنستي « اليوناني والروماني » الذي حفظه العرب ووضعوا شروحهم وهوامشهم وأضافوا إليه، بالوصول إلى باريس في بداية القرن الثاني عشر الميلادي، انطلاقا من كاتدرائية نوتردام وغيرها. ثم أنجبت هذه المراكز العلمية فيما بعد، جرّاء امتدادها إلى الشمال، جامعة أوكسفورد نحو عام 1167م ...».

وثيقة 2

المرجع: د. أيوب أبويدة / علماء النهضة الأوروبية / ص 45

وثيقة 3

◇ المتحف الوطني للتاريخ بفرنسا شاهد على فن العمارة في عصر النهضة «القرن 16م».

PDF Compressor Free Version

« وفي الوقت ذاته كانت إيطاليا هي العقل المفكّر، فالدويلات الإيطالية لم تكن لها القدرة على إرسال البعثات لصعوبات مالية، وركّز التجار الإيطاليون على التعامل مع الأسواق القائمة بدلا من البحث عن الأراضي الجديدة.

ولا يعني ذلك أن إيطاليا لم تدخل ميدان الكشوف، إنما كان لها دورها فيما بعد لأنها سبقت وتقدمت في مجالات الرياضيات والفلك والجغرافيا، وأصبح لديها بحّارة مهرة لعبوا دورا هاما في رحلات إلى بلاد أخرى».

وثيقة 4 المرجع: د. عيسى علي إبراهيم / الفكر الجغرافي والكشوف الجغرافية / ص 106

إنَّ أهل مدينة جنوة الإيطالية سبّاقون في الاستفادة من هذه المعلومات والاختراعات، وراحوا يُعِدُّون العدّة لعبور جبل طارق لترفيه نشاطهم التجاري. وقد برز من بين أبناء جنوة بحّار مغامر اسمه كرستوف كولومبوس، الذي كان شديد الثقة بفكرة العالم توسكاتيللي عن كروية الأرض.

وثيقة 5 المرجع: د. إسحق عبيد / عصر النهضة الأوروبية / ص50

وثيقة 6 مدرعة حربية من تصميم ليوناردو دافينشي

أفكّر

1. حدِّد الإطار الزمني لاتصال الغرب المسيحي بالعالم العربي و الإسلامي.
2. اعتمد في قراءتك الوثيقة (1) على الوثيقة (2) مبرزا دلائل تأثيرات الحضارة الإسلامية في قيام النهضة الأوروبية.
3. عاين المدن الواردة في نص الوثيقة (2) على الأطلس واحسب المسافات بينها.
4. صف نوع العمارة في عصر النهضة اعتمادًا على الوثيقة (3).
5. إكشف الفكرة التي تربط الوثيقة (4) بالوثيقة (5).
6. لماذا اعتبر الكاتب الوثيقة (4) بأنّ إيطاليا هي العقل المفكِّر للنهضة الأوروبية؟
7. حدِّد الزمن الذي تَمَّ فيه تصميم المدرعة الوثيقة (6) وقدِّم تفسيرا لهذا الإنجاز.

3 ◇ اختلال التوازن بين الشرق والغرب

PDF Compressor Free Version

« يمكن اعتبار القرن السادس عشر الميلادي مفترقا تاريخيا، وفيه سَتَقَعُ أشدّ المعارك البرية والبحرية هولا والتي ستتوقف على نتائجها مَوَاقِعُ الأطراف المتجابهة:

«الشرق الإسلامي، والغرب المسيحي»

إنها الفترة التي سترسي أسس الجغرافية التاريخية لمشهد العالم الحديث ولِتَبدُّلِ مواقع القوى الحضارية المختلفة فيه ».

وثيقة 1 | المرجع: إدريس الناصر رانسي / العلاقات العثمانية الأوروبية / دار الهداي بيروت / ص 7

مقارنة استخلاصية بين:

السلطة العثمانية	الإمبراطورية الرومانية المقدسة
بقيادة سليمان القانوني «1494 ـ 1566م» ثاني من حمل لقب «أمير المؤمنين» من آل عثمان. بلغت الدولة الإسلامية في عهده أقصى اتساع لها حتى أصبحت أقوى دولة في العالم. أصبح البحر المتوسط بحيرة عثمانية في القرن السادس عشر الميلادي . السيطرة على مياه البحر الأحمر. ازدهرت التجارة من جديد ونشط الاقتصاد وتحقق فائض كبير في الإنتاج. أصبحت أكثر مدن العالم القديم ازدهارا بحوزتها...	مهَّد اعتلاء شارل الخامس «1500 ـ 1558م» «وريث إيزابيلا وفرديناند» عرش الإمبراطورية المقدسة في مطلع القرن 16م إلى اتحاد بين كل من إسبانيا والنمسا وألمانيا وجعل من الممكن القيام بسياسة قوة عالمية حقيقية. كما ضمّ القسم الأكبر من إيطاليا وصقلية ونابولي، الأراضي المنخفضة ومستعمرات ما وراء البحار وما كان بحوزته من الشريط الساحلي للمغرب العربي. فاكتسب بذلك سطوة جبّارة جعلته يحتل موقع السيد في القارة الأوروبية.

PDF Compressor Free Version

«في القـرن السـادس عـشر الـميلادي حصلـت تغـيُّرات كـبرى في موقـف المسـيحيين إزاء الإسـلام. حيـث أنّ الأوروبيـين بـدؤوا يلمسون كيـف أنّ السـبق الثقـافي أصبـح يتحـوّل إلى صفهـم... ولكـن مـا إن اقتربت الجيـوش التركيـة العثمانيـة في سـنة 1529م. مـن فيينـا، حتـى تغيَّرت تلـك اللّهجـة فأصبحـت أكثر عدائيـة وحـدّة...، فالمسـلمون معـادون للعقـل والعقلانيـة، ولهـذا فإنـه لا فائـدة تُرجـى ولا طائـل مـن محاولـة تنويرهـم وتحويلهـم نحـو الإيمـان الصحيـح، ولكـن الحـل الأجـدى هـو مجابهتهـم... ».

وثيقة 2 المرجع: د. أليسكي جورافسكي / الإسلامية والمسيحية / عالم المعرفة / ص83

« وبعـد أن حصلـت فرنسـا مـن الدولـة العثمانيـة عـلى بعـض الامتيـازات والحقـوق في البلـدان الإسـلامية، بمقتـضى معاهـدة الامتيـازات المشـهورة عـام 1535م تمكنـت مـن إقامـة مؤسسـات تجاريـة، ومراكـز لصيـد المرجـان في سـواحل القالـة وعنابـة بـشرق الجزائـر، ابتـداء مـن عـام 1560م، وحرصـت منـذ ذلـك الوقـت عـلى تعيـين قناصـل لهـا بالجزائـر لخدمـة مصالحهـا التجاريـة والتمهيـد لأهدافهـا الاسـتعمارية».

وثيقة 3 المرجع: د. يحيى بوعزيز/ موضوعات وقضايا من تاريخ الجزائر والعرب / ص8

« ...ظهور النمسا وروسيا كدولتين وأخذهـما في مهاجمـة الدولـة العثمانيـة، وكذلـك ظهـور إنجلـترا وفرنسـا كدولتـين تتأثـران بما سـتؤول إليه أمـلاك العثمانيين وتتنافسـان في هـذا المجـال، وهكذا أصبح تطلُّـع دول أوروبـا لما سـتؤول إليـه أملاك الإمبراطوريـة العثمانيـة يعـرف في القرنين الثامـن عشر والتاسـع عشر الـميلاديـين بـ "المسألــــة الشرقية"...».

وثيقة 4 المرجع: د. أحمد شلبي / التاريخ الإسلامي والحضارة الاسلامية / ص 30

أُفَكِّر

1 • إنّ استحالة فصل السياسة عن الدين في القرن 16م حقيقة يكشفها موضوع اختلال التوازن بين الشرق والغرب. وضّح ذلك مستعينا بالوثيقتين (1)و(2).

2 • اعتمد على مكتسباتك القبلية والوثيقة (3) لاكتشاف تدخل الدولة العثمانية في الصراع القائم بين شارل الخامس وفرنسوا الأول ملك فرنسا. مبرزا تحوّل الامتيازات إلى نقمة.

3 • يفيد مفهوم « المسألة الشرقية»-الوثيقة (4)-مواجهة العالم الإسلامي للحظة تاريخية جديدة في العلاقة مع الغرب الجديد. بيّن هذه العلاقة بأمثلة.

PDF Compressor Free Version

الثورات الأوروبية ونتائجها

◇ إن قيام الثورات هو من نتائج حركة النهضة المباشرة وتجسيدٌ للأفكار التي انطلقت من الجامعات تدعو إلى إصلاح الأوضاع القائمة وإلى إحداث التغيير، وبناء مجتمعات جديدة.

ولقد أفرزت التّحوّلات التي عرفتها أوروبا بفضل عصر التنوير العديد من الثورات السياسية والاقتصادية والفكرية والقومية أهمها:

1 - الثورة الإنجليزية 1688 م

« ...اعتاد أن يسمّيها الإنجليز « الثورة المجيدة » لأنها أكدت دعائم الحكم الملكي الدستوري وركزت قواعد الحياة البرلمانية... وقد وضعت إنجلترا بعد هذه الثورة أكثر دول العالم تقدّما في ممارسة الحياة السياسية وأسبقها في احترام الحكم الدستوري الصحيح حتى باتت... مثالا تحتذيه حركات التحرر في أوروبا وتقدمه لحكامها كبديل أفضل لنظام الملكية المطلقة».

وثيقة 1 المرجع: د. عبد المجيد نعنعي / أوروبا في بعض الأزمنة الحديثة والمعاصرة / ص199

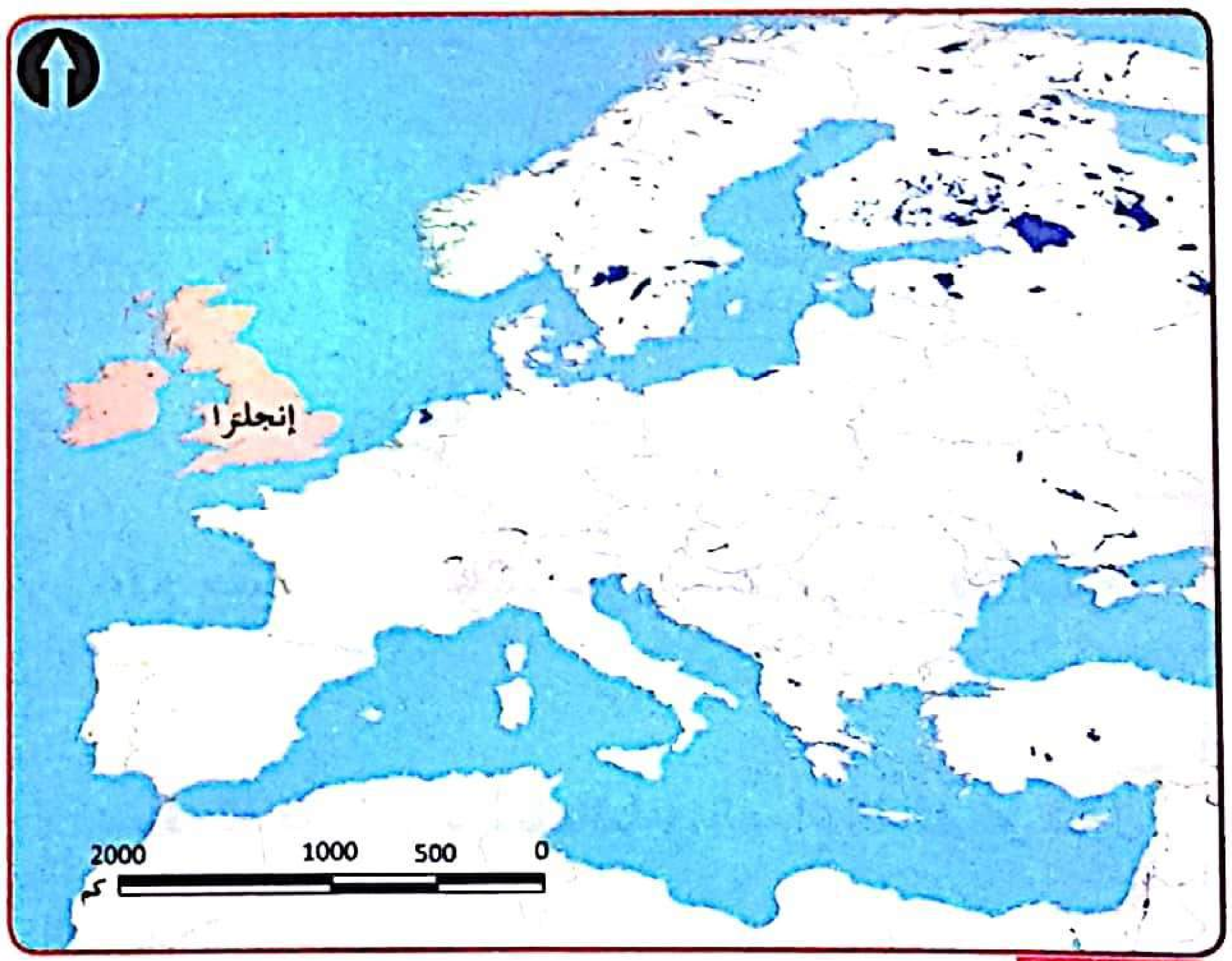

وثيقة 2 خريطة بريطانيا العظمى سنة 1800م

سياسة شارل الثاني 1660 - 1685م

◇ كان يميل لسياسة الحكم المطلق

◇ حذرا في علاقته مع البرلمان. أصدر عدة تشريعات جميعها تخدم الملك.

◇ كان يخضع للكنيسة الإنجليزية فأصدر قانون توحيد المذاهب سنة 1662م.

◇ كان متسامحا مع الكاثوليك فأصدر قانون الاختيار، أي تبعية أصحاب المناصب المدنية والعسكرية في الدولة للكنيسة الإنجليزية، مع التزامهم جميعا بالمشاركة في طقوسها ».

وثيقة 3 المرجع: د.عبد الفتاح حسن/تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر

PDF Compressor Free Version

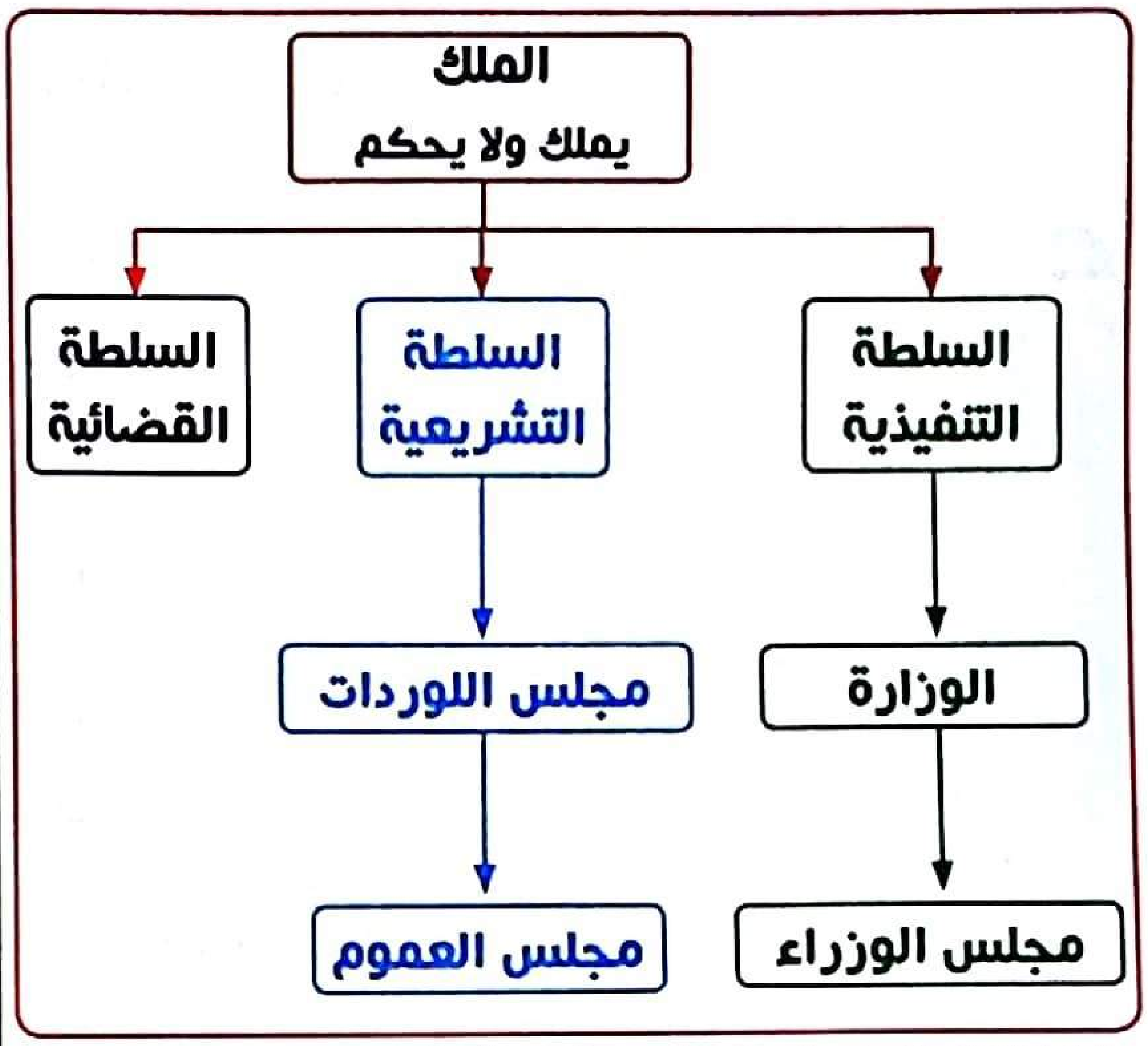

مخطط لنظام الحكم في إنجلترا بعد نجاح الثورة

- انتقلت ملكية إنجلترا من شارل الثاني إلى أخيه جيمس الثاني «1685 ـ 1688م» الذي خلعه البرلمان وتمت دعوة ابنته «ماري وزوجها وليام» لتولي العرش. فكانت الثورة سلميَّة سنة 1688م.

أُفَكِّر

1 • يرى بعض المؤرخين أنّ موقع إنجلترا ـ وثيقتان (1) و (2)ـ ساعد على نجاح الثورة المجيدة. ما تفسيرك لهذا الرأي ؟

2 • اعتمادا على الوثيقة (3) بيّن دور الكنيسة في توجيه الأحداث.

3 • ابحث عن معنى «اللّوردات» وَبيِّن دورها في نظام الحكم من خلال الوثيقة (4).

نظام الحكم بعد ثورة 1688م

1 - السلطة التنفيذية:

★ المجلس الخاص: يتشكل من الحزب الفائز بالأغلبية البرلمانية.

أ- الوزارة: تمثل الجهاز التنفيذي ...

ب- مجلس الوزراء: يرسم السياسة العامة..

2 - السلطة التشريعية:

أ- مجلس اللوردات يتشكّل من:

- الذين يحملون لقب لورد بالوراثة.
- أمراء من البيت المالك.
- لوردات إسكتلندا.
- لوردات إيرلندا.
- بعض كبار رجال الدين.
- كبار القضاة وظيفتهم الموافقة على مشاريع القوانين..

ب- مجلس العموم: يمثل السلطة التشريعية الحقيقية، خاصة فيما يتعلق بالقوانين المالية. يتشكل عن طريق انتخاب أعضائه..

3 - السلطة القضائية: سلطة مستقلة، يتمُّ تعيين القضاة بمرسوم ملكي بعد موافقة مجلس الوزراء ويعد القضاة في مجلس اللوردات محكمة الاستئناف العليا.

وثيقة 4

المرجع: محمّد كامل ليلى/النظم السياسية الدولة والحكومة بتصرف

PDF Compressor Free Version

2 ـ الثورة الفرنسية 1789م

◇ إن الثورة الفرنسية تُعَدُّ مع الثورتين الهولندية والإنجليزية في القرن السابع عشر الميلادي خاتمة تطوُّرٍ اجتماعي واقتصادي طويل جعل من البورجوازية سيّدة العالم. ولما كانت أوضاع فرنسا لا تختلف عن أوضاع الدول الأوروبية الأخرى فهي بحاجة إلى إصلاحات تواكب التغيّرات التي تعرفها أوروبا «النهضة والتنوير».

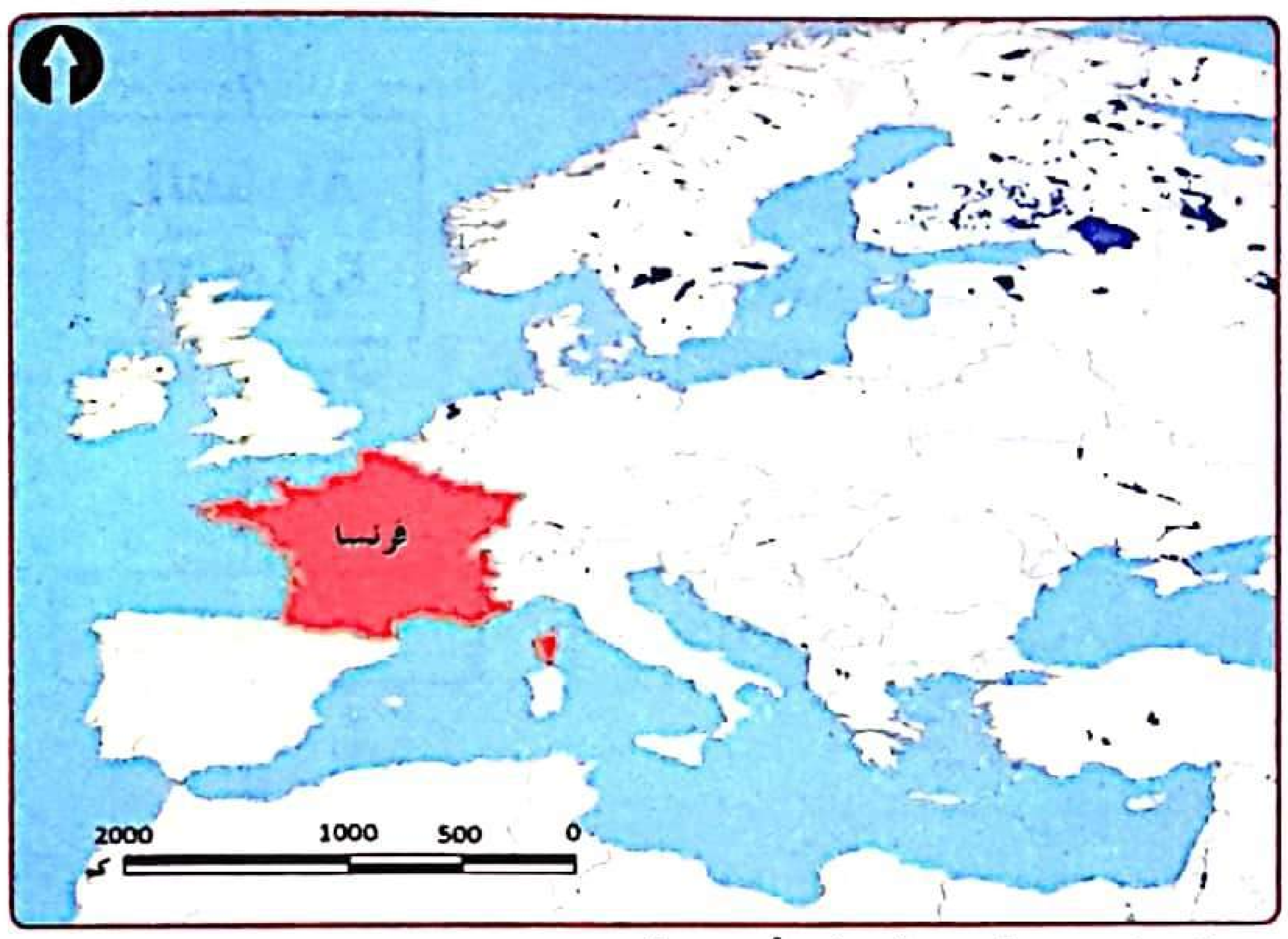

موقع فرنسا في القارة الأوروبية

« فإذا خرجت الملكية منهارة بشكل فريد من أيام جويلية 1789م فإن البرجوازية الباريسية بدت منتصرة، لقد نجحت في إعادة سلطتها إلى العاصمة وحملت القانون نفسه على الاعتراف بسيادتها، واتّضح الانتصار الحقيقي للبرجوازية بشدة أعظم في 14 جويلية، إنه رمز الحرية، إذْ كرّس هذا اليوم وصول طبقة جديدة إلى الحكم وفضلا عن ذلك فهو يعني أيضا انهيار النظام القديم بمقياس ما كان الباستيل يجسده. بهذا المعنى ظهر أنه يفتح باب أمل عريض لجميع الشعوب المستعبدة».

وثيقة 1

المرجع: ألبير سوبول / تاريخ الثورة الفرنسية / ص 125

اقتحام سجن الباستيل في 14 جويلية 1789م

« وقد كان الباستيل بأسواره الضخمة السميكة الذي يعود تاريخ بنائه إلى نهاية القرن 14 الميلادي بأبراجه الثمانية المستديرة وبخنادقه وجسوره المتحركة رَمَزَ نظام الحكم القديم نفسه ورمز الامتيازات الإقطاعية ورمز السلطة المطلقة وقد كان فولتير أحد المسجونين فيه سابقا... لقد كان يوم 14جويلية 1789م أشهر يوم في فرنسا... ».

وثيقة 2

المرجع: د.ذوقان قرقوط / الثورة الفرنسية: دراسات في الأصول والاتجاهات بيروت / ص132

PDF Compressor Free Version

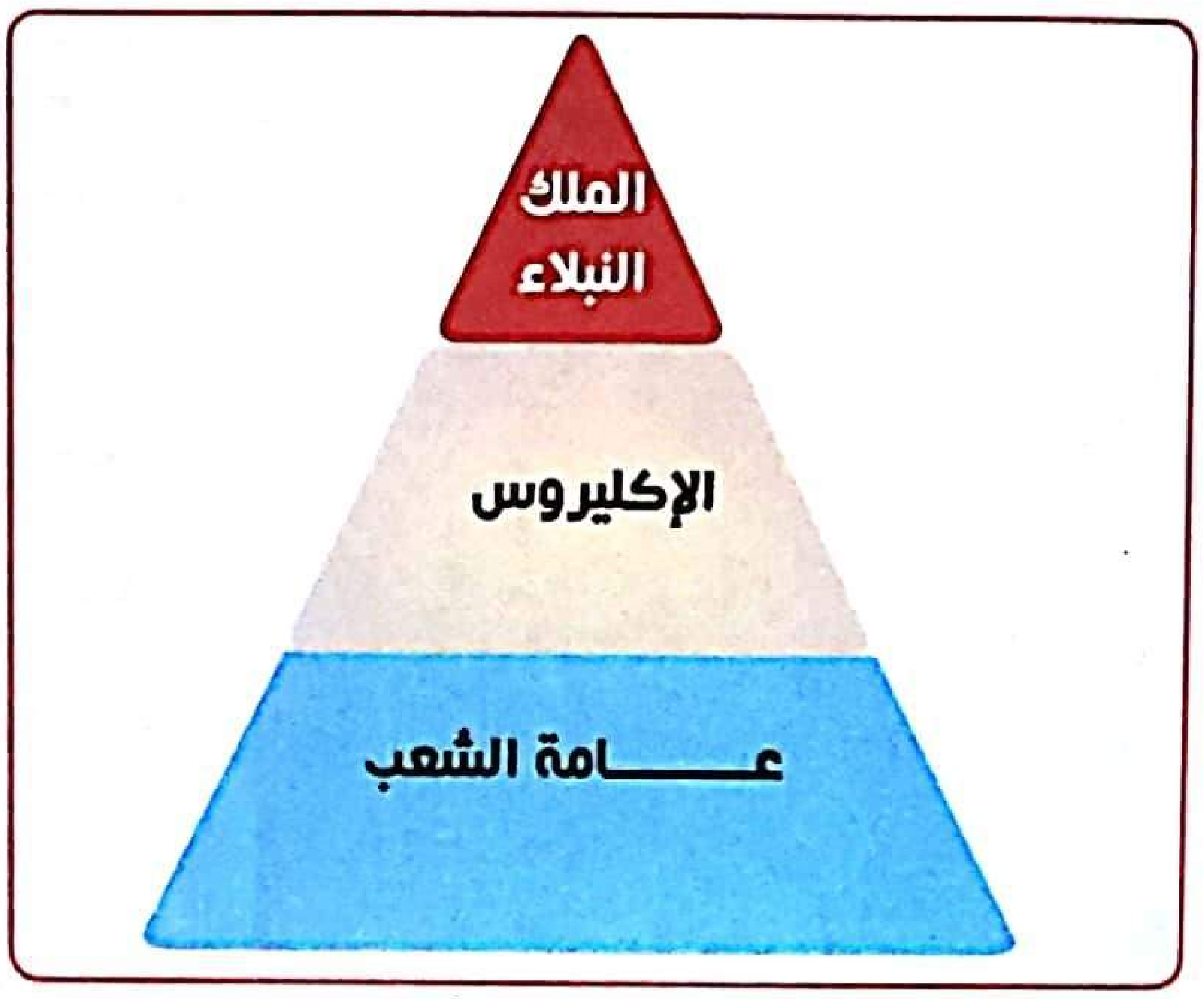

طبقات المجتمع الفرنسي قبيل الثورة

• كانت الحقوق التقليدية في مجتمع النظام القديم الأرستقراطي تميّز ثلاث طبقات، الإكليروس والنبلاء وهما الطبقتان المحظوظتان والطبقة الثالثة التي تشمل أكثرية الأمة الساحقة. ويرجع أصل الطبقات إلى العصور الوسطى حيث تؤكّد التفريق بين أولئك الذين يصلّون والذين يحاربون والذين يعملون لإعاشة الآخرين.

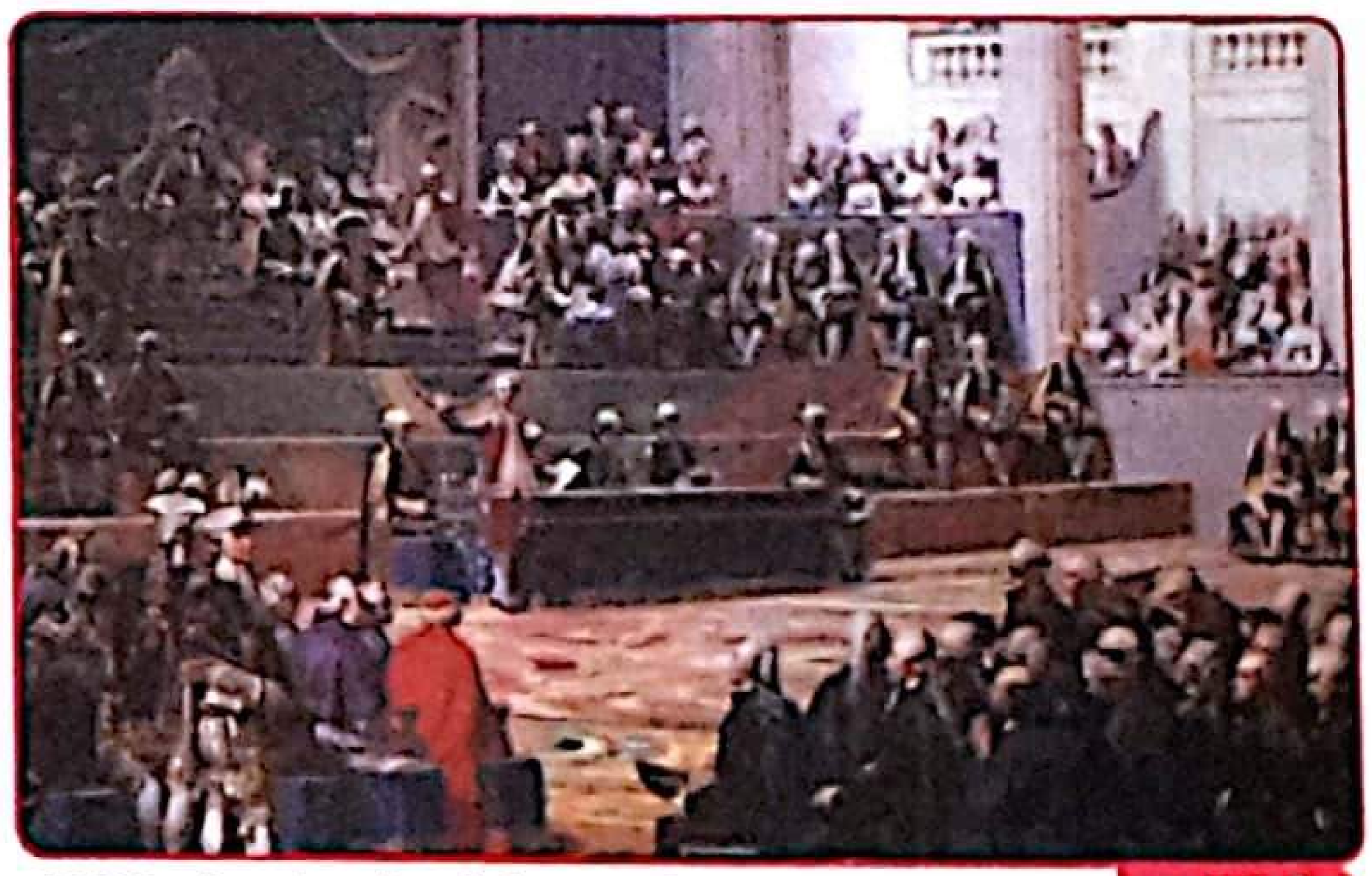

وثيقة 4 جلسة افتتاح الجمعية الوطنية في فرساي عام 1789م

الحقوق المقدسة للإنسانية وللمواطنين:

1 - يولد الناس ويظلون دائما أحرارا ومتساوين في الحقوق وبناءً عليه فالامتيازات المدنية لا يمكن أن تبنى إلا على المنفعة العامة.

2 - إن غاية كلّ التنظيمات السياسية هي الحفاظ على حقوق الإنسان الطبيعية التي لا يجوز المساس بها، وهذه الحقوق هي الحرية، والملكية والأمن ومقاومة الطغيان.

3 - الأمة في جوهرها هي مصدر كل سيادة، ولا يجوز لأي فرد أو مجموعة من الأفراد أن تزاول أيّ سلطة ما لم تكن نابعة من الأمة صراحة.

4 - تقوم الحرية السياسية على القدرة على عمل أيّ شيء لا يضرّ بالآخرين.

5 - القانون هو تعبير عن إرادة الجماعة.

وثيقة 3 المرجع: مقتطف من إعلان الجمعية الوطنية/د. لويس عوض، الثورة الفرنسية / ص 93

أُفَكِّر

1 • استخرج الأفكار الأساسية للنص-الوثيقة (1)-.

2 • صف اللوحة الزيتية لقلعة الباستيل معتمدا على الوثيقتين (1) و(2).

3 • علّق على مشهد الجلسة معتمدا على الوثيقتين (3) و(4) مبرزا العلاقة بمخطّط طبقات المجتمع قبيل الثورة.

PDF Compressor Free Version

3- الثورة الصناعية والحركة الاستعمارية

« ...يشير مفهوم « الثورة الصناعية » إلى تغييرات كبيرة في البناء الاقتصادي بسبب التحول من المجتمع الزراعي والتجاري إلى عصر التصنيع الحديث. وقد فتحت رحلات القرنين 15-16م الطريق إلى تجارة عالمية واسعة. ظهرت الرأسمالية في القرن 17م وصنعت آلات من خشب تحركها قوة المياه والهواء، وفي القرن 18م عمل « جيمس واط » على إيجاد الطاقة البخارية وأصبحت إنجلترا مركزا عالميا للمنسوجات ».

وثيقة 1 المرجع: الموسوعة العربية الميسرة

معمل نسيج في برمنغهام - إنجلترا

◆ **آدم سميث:** من كبار المفكّرين الاقتصاديين، إسكتلندي الأصل بحث في طبيعة وأسباب ثروة الأمم سنة 1776م، ويعتبر مؤسس علم الاقتصاد الحديث... وهو صاحب مبدإ «دَعْهُ يَعْمَل، أُتْرُكه يَمُرّ».

وقد أشار سميث إلى تقسيم العمل باعتباره مصدر الإنتاجية والابتكار.

آدم سميث (1723م / 1790م)

المرجع: الموسوعة العربية الميسرة

أول المخترعات الإنجليزية في عصر النهضة

المجال	المخترِع	المخْتَرَع	سنة الاختراع
الغزل والنسيج	جون كاي	المكوك الطائر « المنطاد»	1733م
التعدين	أبراهام داربي	مصهر الحديد	بين 1710 إلى 1730م
النقل	نيوكمن	طور الآلة البخارية	حوالي 1706م

أول المخترعات الفرنسية

المخترِع	المخْتَرَع
تشارلز كزافييه (1785 - 1870م)	آلة حسابية ميكانيكية.
فرنسيس بوفورت (1774 - 1857م)	مقياس بوفورت لقياس سرعة الرياح.

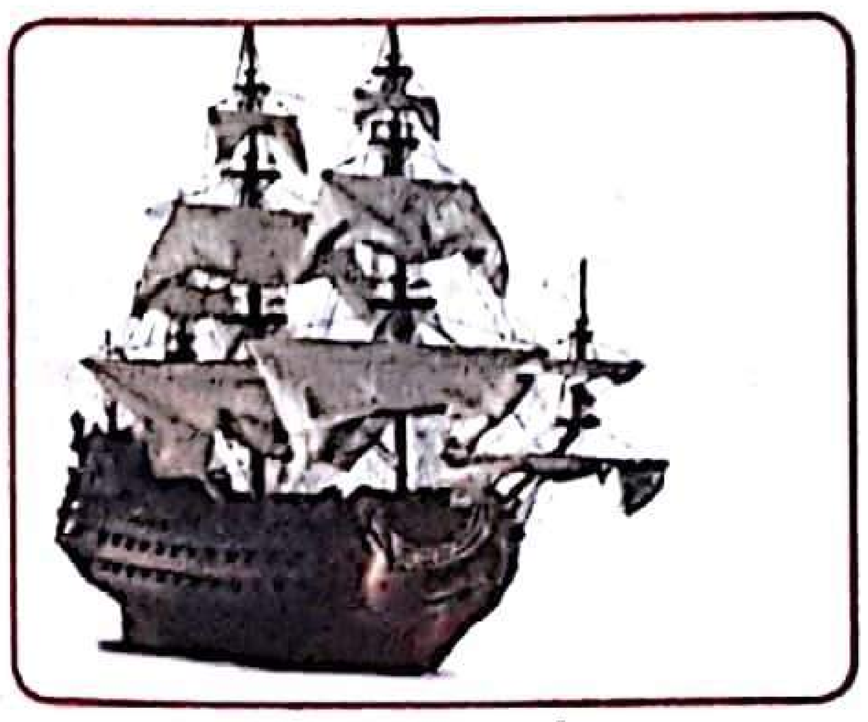

إحدى قطع الأسطول البريطاني

PDF Compressor Free Version

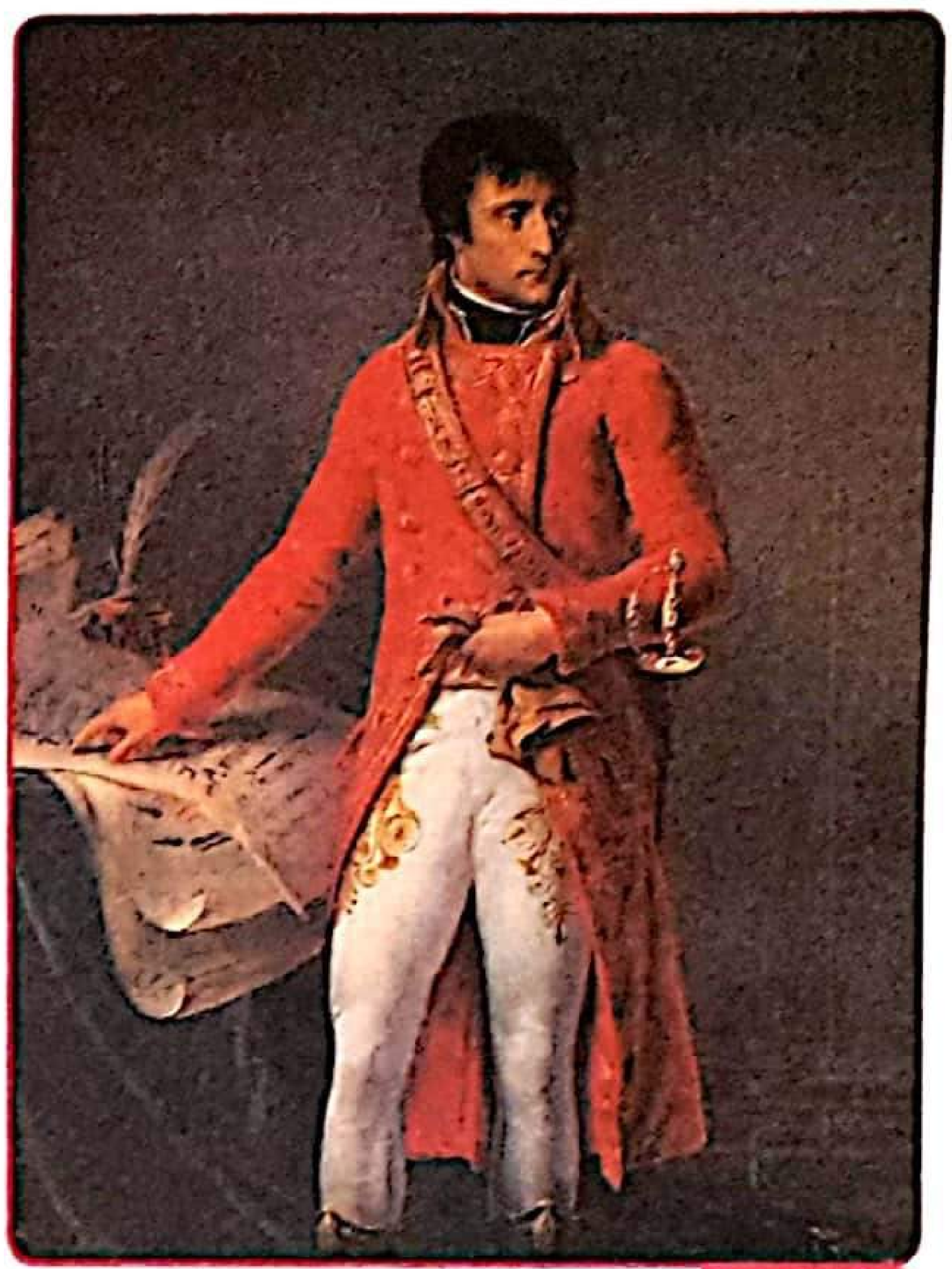

وثيقة 2 نابليون بونابرت رسم بريشة أنطوان جون كارو

«بـدأت طلائع الاستعمار الأوروبي على القارة الإفريقية منـذ الحركـة الاسـتعمارية القديمـة التـي عرفـت باسـم حركـة الكشـوفات الجغرافيـة خـلال القرنين الخامس عشر والسـادس عـشر الميلاديـين، والتـي تزعّمهـا مغامرون إسـبان وبرتغاليون، وإيطاليـون لصالـح الأولين، وبعد انتهاء حـروب نابليون الأول، والمسـألة الشرقيـة، تفرّغـت دول أوروبـا الغربيـة والوسـطى للحركـة والنشـاط الاسـتعماري، وبـدأ عصر جديد من النشـاط الـدولي للاسـتيلاء عـلى مناطـق النفوذ والسـيطرة الاسـتعمارية عـلى بلـدان جديدة مـن العـالم، وخاصـة في إفريقيا».

وثيقة 3 المرجع: د.يحيى بوعزيز / موضوعات وقضايا في تاريخ الجزائر والعرب/ص 6

«ولـد نابليـون بونابـرت في مدينـة أجاكسـيو "كورسـيكا" سـنة 1769م، عـاش طفولتـه بـين أطفـال نبـلاء الجزيـرة، تخـرّج مـن مدرسـة سـان سـير العسـكرية الشـهيرة و هنـاك تفـوّق عـلى رفاقـه، ليـس فقـط في العلـوم العسـكرية وإنمـا في الأدب والتاريـخ والجغرافيـا.

لعب نابليون دورا هاما في تاريخ فرنسا، فقد قاد عدة حملات عسكرية داخل أوروبا وخارجها "مصر بالخصوص".

ارتقى من رتبة قنصل إلى رتبة إمبراطور حيث كان يحلم بمشروع فرنسي شامل. توفي يوم 05 ماي 1821م بمقر سجنه في جزيرة القديسة هيلانة، وفي سنة 1840م نقل جثمانه إلى مقره الحالي في باريس».

وثيقة 4 المرجع: د. عبد المجيد نعنعي / أوروبا في بعض الأزمنة الحديثة والمعاصرة / بتصرف

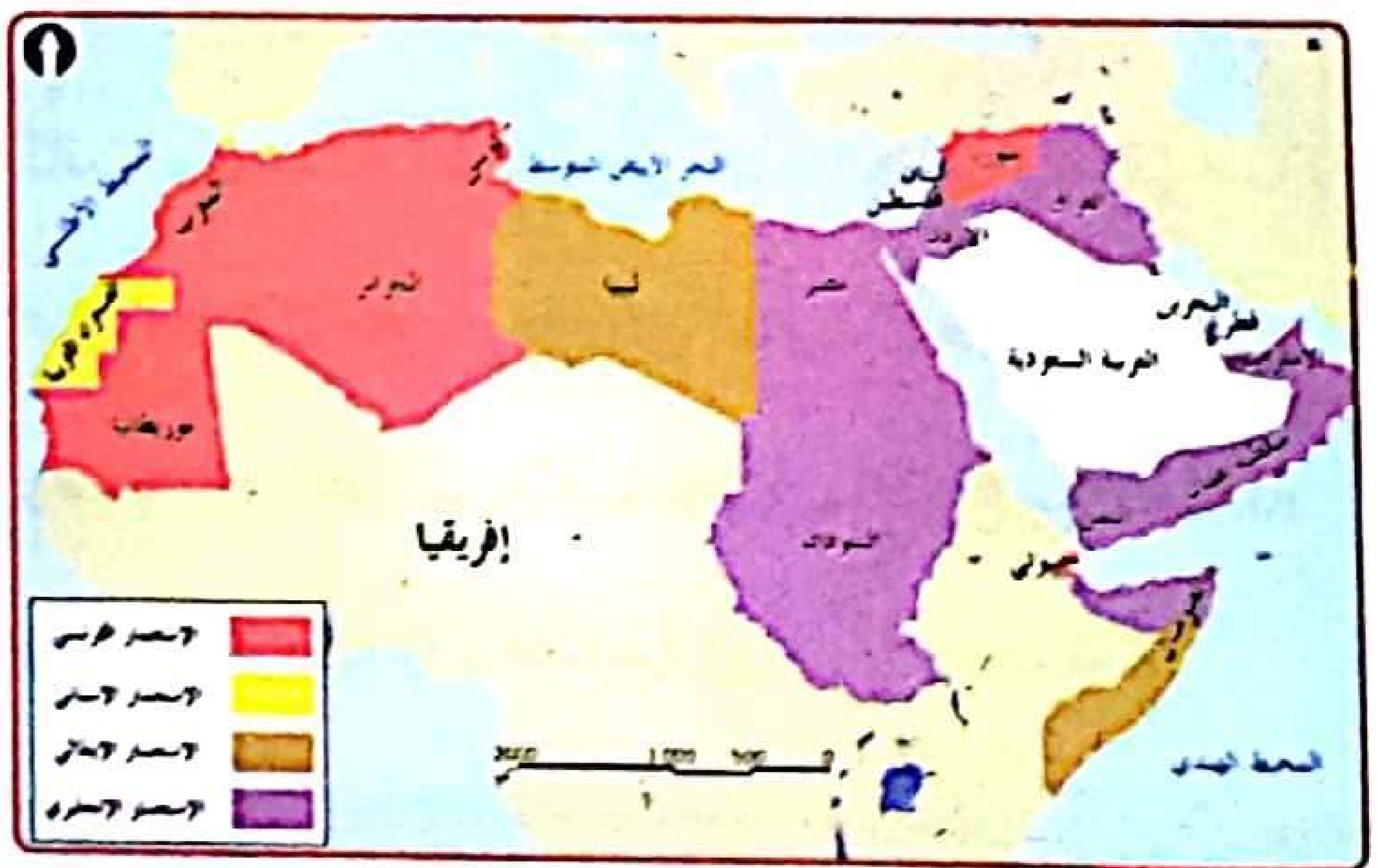

وثيقة 5 خريطة الوطن العربي تحت السيطرة الأوروبية

أفكّر

1. تُعَدُّ الثورة الصناعية من نتائج النهضة الأوروبية، بَيِّن ذلك معتمدا على الوثيقتين (1) و(2).
2. أبرز العلاقة بين النهضة الأوروبية والحركة الاستعمارية مستعينا بالوثائق (3) و(4) و(5).

PDF Compressor Free Version

الإدماج الجزئي

«لقد استمرت الدولة العثمانية في التدهور والتراجع والتنازل عن الحقوق «منح الامتيازات» تحت ضغط الدول الكبرى حتى انتهى بها الدور إلى أن أصبحت تُسمّى بالرجل المريض... لأنها لم تحافظ على عنفوانها ولم تُطوِّر نفسها لاعتمادها على جيشٍ الروح العسكرية فيه ولاؤه للسلطان لا للإسلام».

وثيقة 1 — المرجع: أبو القاسم سعد الله / أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر

« فالامتيازات التي كانت تمنحها السلطة العثمانية للدول الأوروبية على سبيل العطف تحوّلت إلى عبءٍ ينخر كيانها شيئًا فشيئا وبالتالي فإن عملية الالتفاف التي قامت بها أوروبا تجاه السلطنة العثمانية أدت إلى بروز سياق تاريخي جديد أنشأ علاقة غير متكافئة بين " العالم الجديد " ممثلا بشكل أساسي بأوروبا الغربية و بالشرق العربي -العثماني، الذي طالما ارتكزت دوله و ازدهار حضارته على سيادة المتوسط و دوره كحلقة وصل بين الممرات و الطرقات التجارية القديمة...».

وثيقة 2 — المرجع: إدريس الناصر رئيسي/ العلاقات العثمانية الأوروبية / ص 10

وثيقة 3 صورة الملك الفرنسي لويس السادس عشر رسمها الفنان الفرنسي أنطوان فرانسوا سنة 1789م بقاعة ابولو في قصر فرساي

« وخلال هذه التطورات وقعت سلسلة من الأزمات الاقتصادية جعلت جماهير الشعب في باريس وفي المدن والأرياف على أُهْبة التحرك فقد كان محصول 1788م قليلا فارتفعت أسعار المواد الغذائية الضرورية وانتشر الجوع بين الفئات الفقيرة...وحيث أنَّ هذه الجماهير الشعبية الفقيرة كانت شديدة الكراهية للطبقة الأرستقراطية فإنها كانت مستعدة للثورة على هذه الطبقة، فكان هذا من العوامل الجوهرية التي أعطت لأحداث 1789م وما بعدها طابعا خاصا، وحوّل الصراع بين الملكية والأرستقراطية والبرجوازية إلى ثورة شعبية ».

وثيقة 4 — المرجع: د. عبد الحميد البطريق/ عبد العزيز نوار التاريخ الأوروبي الحديث/ ص355، 356

PDF Compressor Free Version

« ...إنَّ التّوسُّع الأوروبي اسْتَفَادَ مـن اجتـماع ثلاثـة عوامـل: العامـل الأول هـو العامـل الاقتصـادي أي الحاجـة والعامـل الثـاني وهـو التبشـير وكان ما تقترحه الكنيسـة هـو القيام بحمـلات صليبية على نطـاق الكرة الأرضيـة كلّهـا وهـو مـا جـاء يطابق مصالـح أوروبـا الاقتصادية ويلائمها أشـدّ المُلاءَمـة، أما العامـل الثالث فقد تمثـل في التقـدم المفاجـئ الـذي حصـل عـلى المعـارف في القرنـين الخامـس عـشر والسـادس عـشر الميلاديين. كان ما نجم عـن هـذا التقـدم مـن إتقـان في المهـارات هـو ما أَمَـدَّ أوروبا بسـلاح تَفوُّقِهـا، وفي أواخـر القرن السابع عشر وأوائل القرن الثامن عشر الميلاديين أصبحت أوروبا تسيطر في كل مكان لا ينازعها منازع ».

وثيقة 5 المرجع: د.غسان بدر الدين / جدلية التخلف والتنمية/ بتصرف

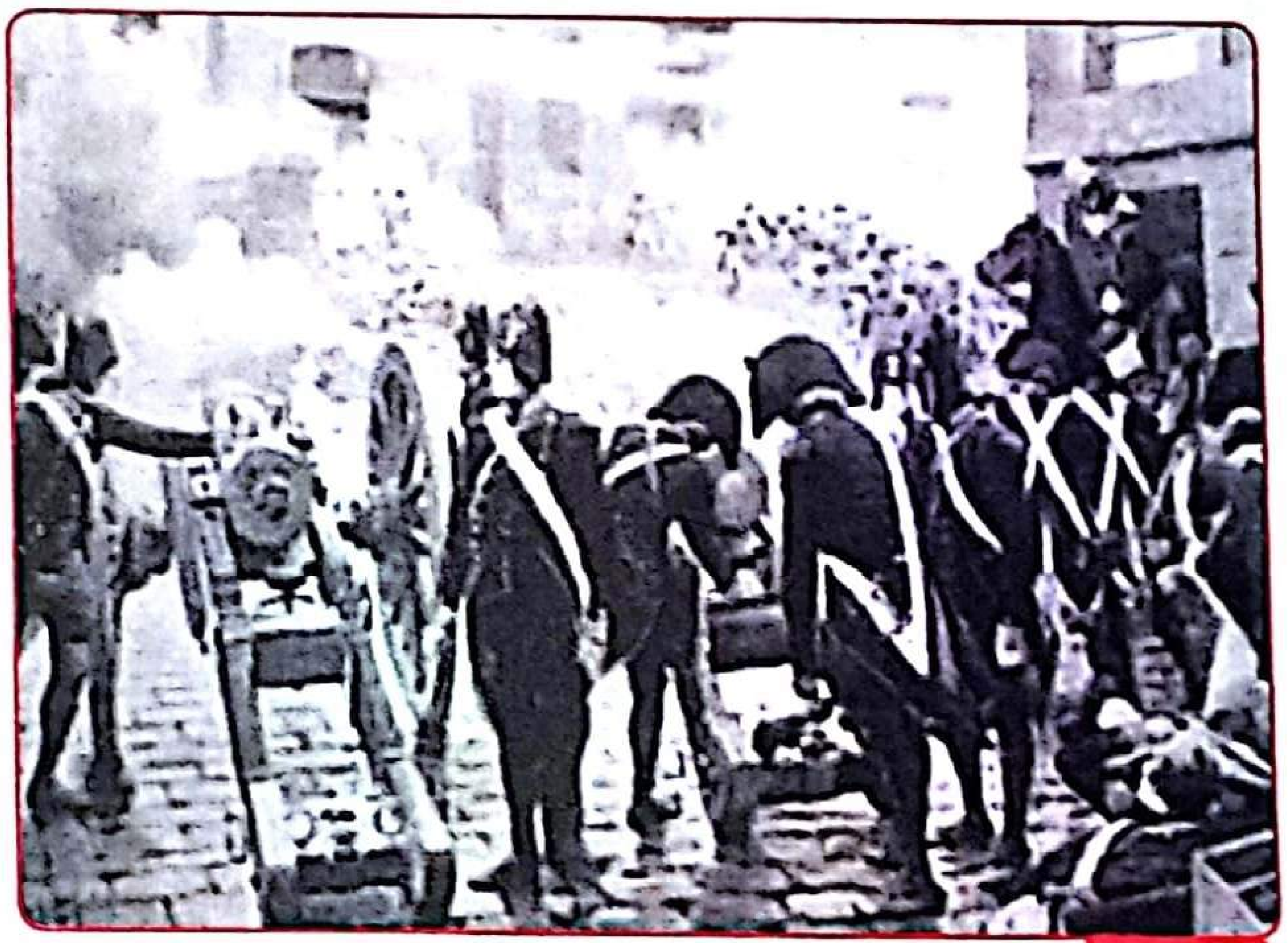

وثيقة 6 الجيش الفرنسي يستعمل مدفعا فرنسي الصنع

« إذا أرادت فرنسـا أن تبقى بلدا عظيمـا يمـارس كل مـا لـه مـن تأثيـر عـلى أوروبـا يجـب أن تحمـل، فـي كل مـكان تقــدر عليــه، لغتهــا وعاداتهــا وراياتهـا وأسـلحتها وعبقريتهـا ».

- جول فيري، محامي وسياسي فرنسـي «1832 - 1893م» .

وثيقة 7 المداولات البرلمانية 1885م

أُفَكِّر

1 ◦ اعتمادا على مكتسباتك القبلية ومستعينا بالوثيقتين (1)و(2) بيّن كيف كان موضوع الامتيازات سببا في إحداث اختلال في التوازن بين الشرق والغرب.

2 ◦ علّق على الصورة الوثيقة (3) ثم انظر في العلاقة التي تربطها بنص الوثيقة (4) .

3 ◦ حلّل النص -الوثيقة (5)- وضع له عنوانا مناسبا.

4 ◦ أوجد العلاقة بين صورة الوثيقة (6) ومحتوى نص الوثيقة (7).

PDF Compressor Free Version

صناعة الخرائط والهيمنة على العالم

صناعة الخرائط والهيمنة على العالم

- حافظت إيطاليا البلد الذي كان يسيطر على التّجارة بفضل القوّة البحرية لمدن مثل البندقية وجنوة وفلورنسا إلى غاية أواخر العصر الوسيط بمركز الصدارة في إنجاز الخرائط البحرية والتي عرفت باسم خرائط "بورتلان" لكن مع حلول القرن السادس عشر الميلادي ، بدأت الإمبراطورية العثمانية المتنافسة بطريقة مباشرة مع البرتغال من أجل الهيمنة على البحر الأبيض المتوسط في القيام بحملات استكشافية مهّدت الطريق للإنتاج العلمي والفني.

- «بورتلان» "portulans" الكلمة مشتقة من الإيطالية "portolano" بمعنى الوصف الدقيق للسواحل والموانئ.

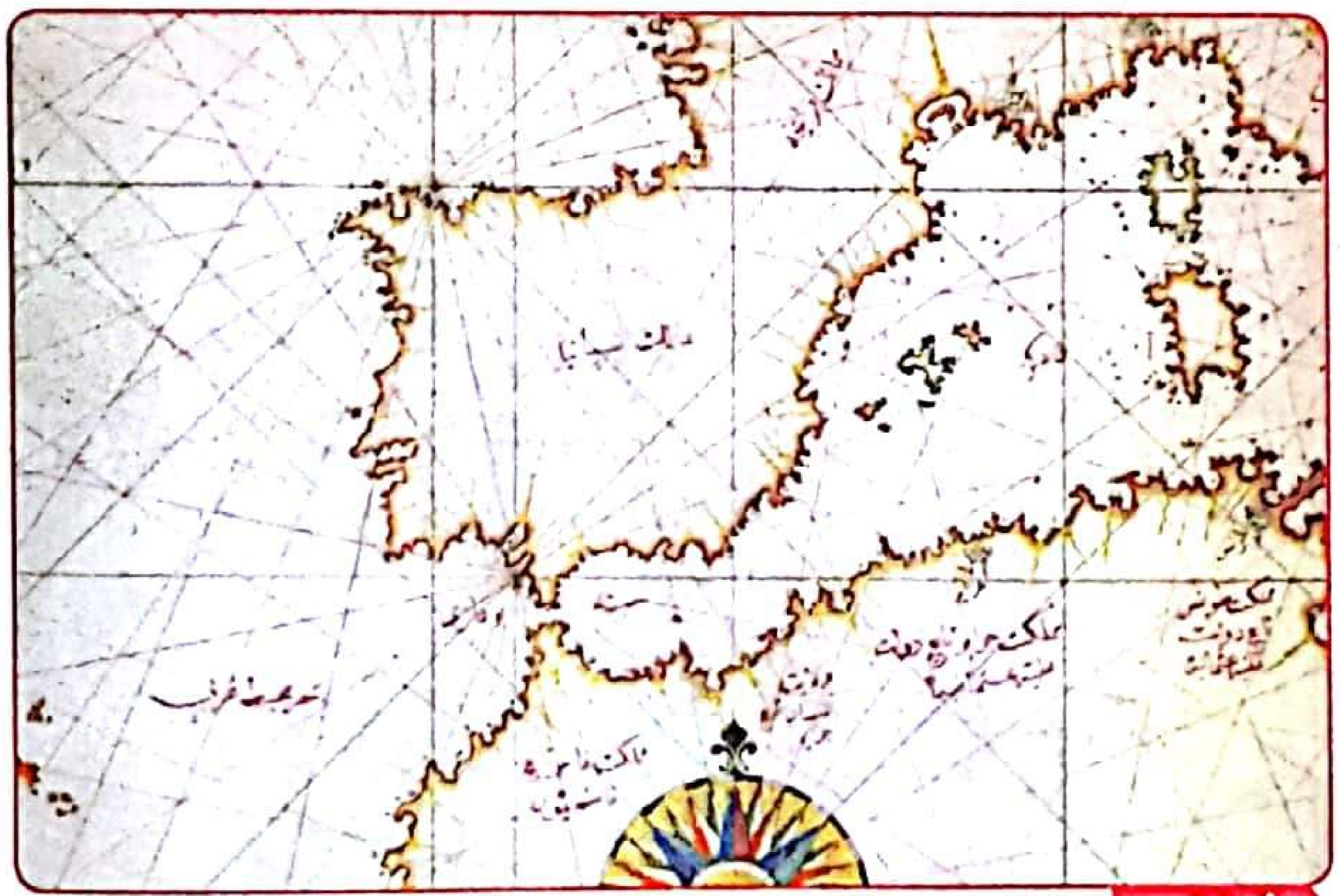

وثيقة 1 خريطة غرب البحر الأبيض المتوسط لعلي مكار رايس
مكان الإنتاج : تركيا تاريخ/فترة : صفر 975 هـ / أوت 1567م
مدينة الحفظ: إسطنبول مكان الحفظ: متحف قصر توب كابي

علي مكار رايس

وثيقة 2 البندقية

PDF Compressor Free Version

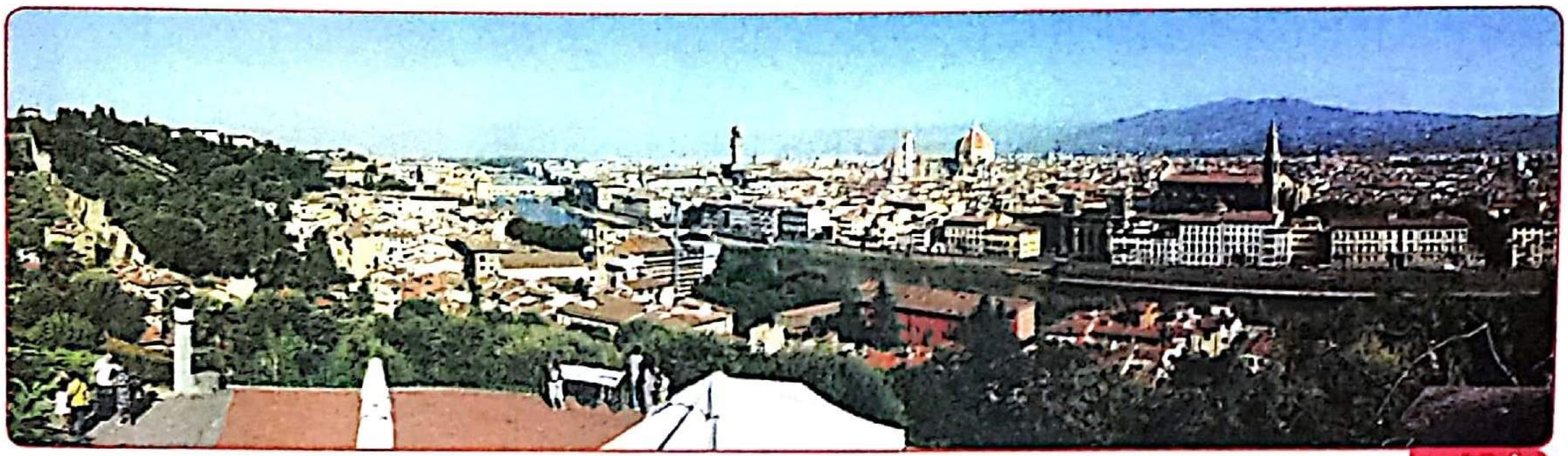

وثيقة 3 فلورنسا

- ولد باتيستا أغنيسي في جنوه، «1500 - 1564م» وهو أشهر رسّامي الخرائط الإيطاليين في عصر النهضة. عمل أغنيسي في البندقية في الفترة من 1536م حتى 1564م، وفي حوالي عام 1544م أصدر مخطوطة الأطلس الفاخرة .

وثيقة 4 رسم لجنوة يعود تاريخها إلى عام 1493م

أُفَكِّر

1 ◦ ما الذي تلاحظه على خريطتي الوثيقتين (1) و (5) ؟

ولماذا كانت تعرف بالخرائط البحرية؟

2 ـ علّق على الصوّر ،الوثائق (2)و(3)و(4) مبرزا الظاهرة المشتركة بينها.

3 ـ من خلال عنوان الوثيقة (5) ما العلاقة التي تربط إنتاج الخرائط بالكنيسة؟

4ـ وضِّح كيف غيَّرت الطرق البحرية الجديدة مواقع المراكز التجارية.

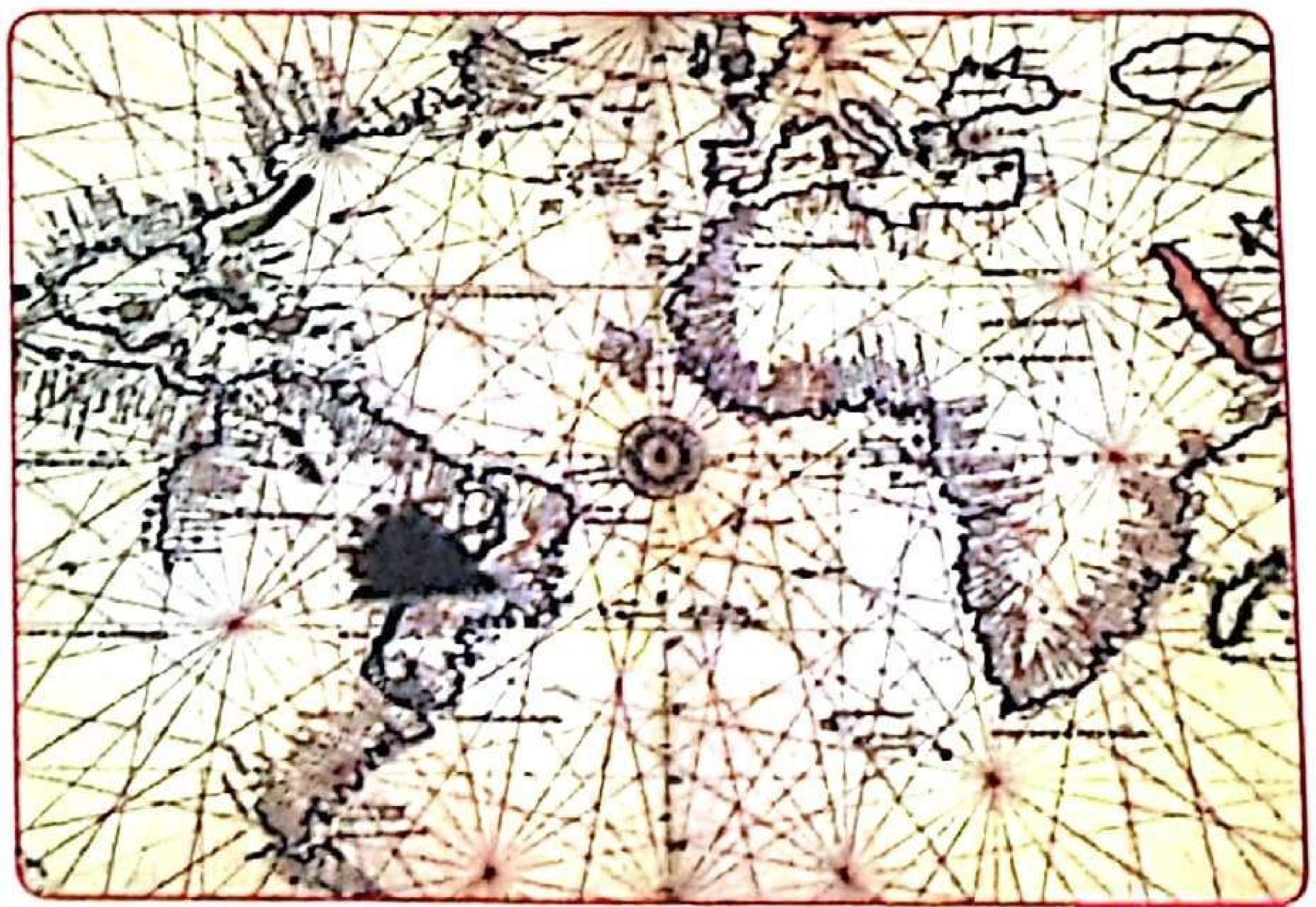

وثيقة 5 أطلس بورتولان مهدى إلى هيروليموس روفالت، رئيس دير سانت فاست وسانت أدريان

وضعية تعلم الإدماج

PDF Compressor Free Version

تطور رسم الخرائط في ظل الترجمة والطباعة والكشوفات الجغرافية

« لا مرية في أن البلاد الأوروبية في العصر الوسيط كانت تسودها وحدة ثقافية... وبقيت اللغة اللاتينية لغة الثقافة وبالتالي لغة التعليم. ومن كان يرحل إلى إيطاليا في سبيل العلم كان يقف في فلورنسا وبولونيا... ولقد كانت بادوا أكبر جامعة في منطقة البندقية يرتادها الأجانب كثيرا والفضل في ذلك يرجع إلى الوضع الخاص الذي تتمتع به جمهورية البندقية وإلى استقلالها الديني وعلاقاتها الدولية ».

وثيقة 1

المرجع د. نور الدين حاطوم / تاريخ عصر النهضة الأوروبية / ص 371

خريطة إيطاليا في أواخر القرن 15م

« ...ومما ساعد العرب على هذا التفوق العلمي أيضا، حركة الترجمة العلمية التي قاموا بها خلال القرن الثامن الميلادي، والذي شهد أيضا ترجمة كتاب الجغرافيا لبطليموس. ومن هنا واصل العرب حمل تراث السلف من اليونانيين... وبعثه من جديد بعد ذلك في عصر نهضة أوروبا ».

وثيقة 2

المرجع د.محمّد محمّد سطيحة / الجغرافيا العملية وقراءة الخرائط ص 33

«وقد حاولت كل من إسبانيا والبرتغال خلال الفترات الأولى من كشوفها الاحتفاظ بالأمر سرا، ولكن سرعان ما رأى التجار الأجانب في لشبونة السفن البرتغالية محملة بالتوابل والعاج والدقيق والفضة، والتقطوا حكايات البحارة عن الأراضي الجديدة، ونقلوا الخرائط التي توصلوا إليها، وأرسلوا كل هذه المعلومات إلى بلادهم، وأشعلت هذه البيانات رغبات الحكومات للبحث عن الثروة والقوة، على حين رأى الأفراد فيها طريقا ميسورا للمغامرة والثراء، وجاءت إنجلترا أولا تلتها فرنسا، ومع نهاية القرن السادس عشر الميلادي دخلت هولندا الميدان ثم أصبحت الكشوف كلها ذات طابع أوربي».

وثيقة 3

المرجع د.عيسى علي إبراهيم / الفكر الجغرافي والكشوفات الجغرافية / ص 103

PDF Compressor Free Version

ماركاتور(1512-1594م)

«... وإذا كان مصممو الخرائط الإيطاليون قد أحيوا الكرتوجرافيا الكلاسيكية، فإن الهولنديين قد نقّحوها وزادوا عليها... وكان مما ساعدهم على التفوّق في هذا المجال، هو بروز هولندا كقوة بحرية عظيمة ومركز تجاري ممتاز بين الدول الأوروبية، وكذلك إنشاء مستعمرات لها فيما وراء البحار مما سهل على صناع الخرائط فيها مهمة جمع المعلومات الدقيقة عن أطراف العالم... إنه العصر الذهبي للكرتوجرافيا، وظهرت فيه أسماء لامعة مثل جيرادوس ماركاتور "G ،Mercator"، وأورتليوس "Ortelius"...».

وثيقة 4

المرجع: د.محمّد محمّد سطيحة / نفس المرجع / دار النهضة العربية / ص 38

أُفَكِّر

1 ◦ تَتبَّعِ المدن الواردة في نص الوثيقة (1) على الخريطة وحدِّدها على الأطلس.

2 ◦ تشير الوثيقة (2) لدور المسلمين في نقل التراث الإغريقي إلى الأوربيين وضِّح ذلك.

3 ◦ إربط بين الوثيقة (4) وإنجاز ماركاتور. مع ذكر أسباب تفوّق المدرسة الهولندية في رسم الخرائط.

4 ◦ أكتب فقرة تُبرز فيها العلاقة بين أسباب تطور علم صناعة الخرائط.

PDF Compressor Free Version

الميدان الأول:

◈ **الأناضول:** منطقة جغرافية وتاريخية تشكل شبه جزيرة جبلية في غرب آسيا على البحر المتوسط تشمل الأراضي التركية عدا القسم الشرقي المعروف تاريخيا باسم هضبة أرمينيا. ويحيط به بحر إيجة وبحر مرمرة والبحر الأسود وقامت به العديد من الحضارات منها حضارة الإغريق والبيزنطيين وحضارات سلاجقة الروم والحضارة العثمانية.

◈ **الروملي:** منطقة تاريخية تقع جغرافيا جنوب شرق البلقان كانت تُسمّى تراقيا وبعد فتحها من طرف السلطان العثماني مراد الأول 1362م أصبحت ضمن الأراضي العثمانية في أوروبا.

◈ **القسطنطينية:** مدينة تأسست على يد الإمبراطور الروماني قسطنطين ومنه استمدت اسمها. بنيت في موقع مدينة بيزنطة اليونانية وأصبحت عاصمة للإمبراطورية الرومانية الشرقية.

◈ **خوجة:** أصلها فارسي معناها السيد وانتقلت إلى التركية العثمانية خواجة وصيغة خوجة بمعنى المسجل أو الكاتب والناسخ والمتعلم أو المعلم.

◈ **الصدر الأعظم:** الشخص الذي حاز منصب رئيس الوزراء في الدولة العثمانية، وكان وكيلا مطلقا للسلطان وسمي الوزير الأعظم كما لُقب بالصّدر العالي.

◈ **سنجق:** ومعناها اللغوي العلم واللواء الخاص بالدولة... ثم تطورت الدلالة فأصبحت تعني قسما إداريا من أقسام الدولة.

◈ **الانكشارية:** كلمة تركية مكونة من كلمتين يكي-بمعنى جديد، وجيري بمعنى العسكر فيكون بمعنى العسكر الجديد.

◈ **سبايهي (الصبايحة):** الخيالة والفرسان في الجيش العثماني واصطلح على استخدامه للدلالة على الخيالة.

◈ **شيخ الإسلام:** أعلى منصب ديني في الدولة العثمانية كان مسؤولا عن تعيين القضاة وعزلهم والإشراف على التدريس والمدارس وكان يُسمّى مفتيا.

◈ **دراويش:** لفظ فارسي بمعنى شيخ فئة صوفية انتشرت في العهد العثماني.

◈ **السفير:** ممثل الدولة لدى السلطان يعيّن على رأس مجموعة من الجاليات الأوربية ويمثلها أمام السلطان.

◈ **القنصل:** يأتي بعد السفير في هرم الحكم الذاتي للجاليات الأوروبية وهو الرئيس المباشر عليها وكانت المؤسسة القنصلية أسبق في الظهور من السفارة وجذورها تعود إلى العصور اليونانية ولهم صفة التجار أو ممثليهم وكان برفقتهم مترجمون ورجال دين.

◈ **الإيالة:** وتعني ولاية، أكبر التقسيمات الإدارية في الدولة العثمانية فقد كانت الدولة مقسّمة إداريا إلى إيالات، وكان يشرف على الإيالة أمير الأمراء، وعرف عندنا في الجزائر «بيلرباي».

◈ **بيلر بيك:** أي أمير الأمراء أو سيد السادات وهو لقب إداري وعسكري ورثه العثمانيون عن الدولة السلجوقية وأول من أطلق عليه هذا اللقب خير الدين بربروس.

◈ **البايلك:** أي المقاطعة أو الناحية التي يترأسها الباي. وهذه الكلمة لا تزال مستعملة حتى يومنا هذا، كأن نقول مثلا رزق البايلك من أرض أو عقار تابعة لسلطة الدولة أو طريق البايلك وهو الطريق العام.

◈ **القصبة:** يطلق عليها القلعة التي بها مقر الحاكم وكانت تبنى في قلب المدينة وللظروف السياسية والإستراتيجية والأمنية انتقلت إلى قمة التجمع السكاني.

◈ **الأوجاق:** ثكنات عسكرية تضم أجناسا مختلفة اللسان والعرق والجغرافيا ولكنها جميعا تتفق في الولاء للإسلام والسلطان .

◈ **الآغا:** أصل الكلمة فارسي وتعني السيد.

◈ **اليولداش:** تعني رفيق الدرب أوالزميل وقد كان الجندي الإنكشاري يعرف في السجلات الرسمية يولداش وهي رتبة في الجيش الإنكشاري.

◈ **الكراغلة:** أوغلو التي تعني ابن وقد استعمل المصطلح للإشارة إلى أبناء الزواج المختلط في المناطق التي عرفت الوجود العثماني.

◈ **وكيل الحرج:** موظف سامٍ يراقب النشاط البحري وأعمال الترسانة البحرية حيث تصنع السفن وكذلك الإشراف على تهيئة عتاد الحرب وتوزيع غنائم البحر وتتوسع صلاحياته إلى الشؤون الخارجية والعلاقات الدولية.

الميدان الثاني:

◈ **القرصنة:** كلمة إيطالية الأصل «corso» تطلق أساسا على عمليات الاعتداء التي تقع على السفن والبواخر في أعالي البحار وتطور المصطلح وأصبح يطلق على نشاط الغزو البحري الذي تقوم به سفن خاصة لمصلحة دولة أو جهة ما في حالة الحرب.

◈ **اللزمة:** ضريبة عينية أو نقدية تدفعها قبائل الرعية.

◈ **أراضي العرش:** هي الأراضي التي تحوز فيها القبيلة أو العشيرة الإقليم بشكل جماعي وهذا النوع لا يسمح بقيام ملكيات خاصة وتنتشر في السهول العليا والصحراء.

◈ **دار السلطان:** وتضم الجزائر العاصمة وضواحيها، وهي خاضعة مباشرة لسلطة الحاكم.

◈ **بايلك الغرب:** عاصمته مازونة ثم معسكر وانتقلت إلى وهران بعد تحريرها من الإسبان سنة 1792م.

◈ **القفطان:** عباءة تصنع بإسطنبول، يرسلها السلطان العثماني لكبار الحكام بالجزائر كشعار لتسلم الحكم، وهي نوع من الملابس الخارجية.

PDF Compressor Free Version

الميدان الثالث:

❖ **النهضة الأوروبية:** هي حالة من التجديد للواقع الذي ساد في القرون الوسطى، عن طريق إحياء التراث القديم وبعثة في شكل يسمح بتطوير وتغيير أساس الحياة الثقافية والدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية انطلقت من المدن الإيطالية وانتشرت في أوروبا مع مطلع القرن الرابع عشر الميلادي.

❖ **العصر الحديث:** هو الفترة الممتدة من سقوط القسطنطينية 1453م إلى غاية 1789م تاريخ الثورة الفرنسية شهدت خلالها أوروبا أحداثا هامة: ظهور الدول الحديثة، الاكتشافات الجغرافية والثورة الصناعية.

❖ **الحركة الفكرية:** أطلق على الدراسات الإنسانية والحركة الإنسانية ويقصد بها دراسة التراث الإنساني الأوروبي القديم أي الدراسات الإغريقية واللاتينية مستفيدة من فرار معلمي اليونانية من بيزنطة.

❖ **حركة الإصلاح الديني:** هي حركة إصلاحية برزت في القرن 16 الميلادي أصلحت الكنيسة الكاثوليكية بسبب فقدان البابوية هيبتها وانتشار روح النقد والتحرر الفكري وبدأت في ألمانيا ضد كنيسة روما.

❖ **الإقطاع:** نظام اجتماعي واقتصادي وسياسي أساسه ملكية الأراضي وحماية الممالك من خلال منظومة تتكون من الإقطاعي والفرسان والفلاحين والأقنان.

❖ **الحركة الإنسانية:** ظهرت مجموعة من رجال الفكر والعلم نادت بتمجيد العقل البشري وتحريريه من قيود اللاهوت وسيطرة الكنيسة بل كانت تنظر إلى الانسان نظرة جديدة «عقله-مشاعره-أحاسيسه-إبداعاته...» وقد أطلق على هؤلاء: «الإنسانيون».

❖ **الكشوفات الجغرافية:** هي رحلات قام بها الأوروبيون بزعامة البرتغال وإسبانيا لاكتشاف العالم الجديد واستغلال الموارد، وقد أسفرت حركة الكشوفات الجغرافية عن نتائج عديدة كان لها آثار بالغة الأهمية في حياة أوروبا والعالم في العصر الحديث.

❖ **اللغة اللاتينية:** لغة العلم والكتابة في الفترة الرومانية والعصور الوسطى وإحدى اللغات القديمة وتفرعت عنها اللغات القومية منها الإيطالية والفرنسية.

❖ **اللغات القومية الأوروبية:** تطورت خلال النهضة الأوربية بمبادرة من بعض الكتاب حيث عمد بعضهم إلى استخدام بعض الكلمات والعبارات الجديدة وبالتدرج أصبحت اللغات الوليدة صالحة لتدوين العلوم والآداب.

❖ **البرجوازية:** مصطلح ظهر في القرن 13م لكي يدل على الطبقة المتكونة من التجار والصناع والسماسرة والمهن الحرة لتتطور إلى طبقة برجوازية تجارية تتحكم في الحياة الاقتصادية بعد الكشوفات الجغرافية ومنه إلى طبقة سياسية معارضة للأنظمة الملكية والإقطاع.

❖ **التجار والحرفيون:** طبقة وسطى في المجتمع الأوروبي الزراعي تملك رؤوس الأموال وتتحكم في المبادلات التجارية ليتطور إلى طبقة برجوازية تجارية.

❖ **الإمبراطورية البرتغالية:** بلغت أوج قوتها في عهد الملك جون الأول من خلال اثارة الكشوفات البحرية وتشجيع الاستيطان شملت سواحل إفريقيا وبلاد الهند.

❖ **الإمبراطورية الإسبانية:** إمبراطورية استعمارية شملت أجزاء من العالم خاصة بعد اكتشاف كريستوف كولمبس العالم الجديد سنة 1492م.

❖ **المدن التجارية الكبرى:** هي مدن حضرية عرفت نشاطا تجاريا بحريا وبريا كبيرا وتنظيما سياسيا مستقلا بفضل اتصالها بالعالمين الإسلامي والبيزنطي منها فلورنسا، البندقية، جنوة ...

❖ **الثورة الإنجليزية:** هي ثورة برلمانية حدثت 1688م نتيجة احتدام الصراع بين الملك «أسرة آل ستيورات» والبرلمان حيث اعتبروها ثورة دستورية جعلت من الشعب مصدر كل سلطات البلاد.

❖ **الثورة الفرنسية:** هي حركة تغيير جذري للأوضاع تحت شعار «حرية، إخاء، مساواة» نادت بسقوط الملكية وقيام جمهورية من أجل إصلاح الفساد العام الموجود في فرنسا.

❖ **الثورة الصناعية:** هي ثورة تقنية مست أساليب وأدوات الإنتاج ووسائل النقل عبر سلسلة من التغيرات حدثت في أوروبا بين القرنين 18 و19م وكان لها انعكاس على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والجغرافية، ظهرت أولا في إنجلترا ثم انتقلت إلى أوروبا الغربية ومنها إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

❖ **الحركة الاستعمارية الحديثة:** هي ظاهرة سياسية تسلطية استغلالية ظهرت بعد نجاح الثورة الصناعية في القرن 19م تمثلت في تنافس الدول الأوروبية الكبرى على تقسيم العالم إلى مناطق نفوذ بينها «بريطانيا، فرنسا، بلجيكا، إيطاليا، روسيا» ثم لحقت بهما الولايات المتحدة الأمريكية.

❖ **الطباعة:** تعتبر من أهم الاختراعات التي ظهرت في عصر النهضة وأصبحت المطابع مؤسسات تلحق بها أقسام للتجليد وأخرى لصناعة الحبر.

الإسطرلاب: أداة تمكن بواسطة النجوم من تحديد المواقع أثناء الليل.

الإكليروس: هو النظام الكهنوتي الخاص بالكنائس المسيحية.

❖ **إيبيريا Ibérie:** اسم أطلق على شبه جزيرة إسبانيا والبرتغال. والأيبيريون شعب كان يقطن شبه جزيرة إيبيريا واستوطن حيناً بلاد الغال وسواحل إيطاليا الشمالية. وقد أطلق العرب اسم «الأندلس» على شبه جزيرة إيبيريا.

صقلية (Sicilia): جزيرة إيطالية في البحر المتوسط. قاعدتها باليرمو. أهم مدنها كاتانيا، مسّينا، تراباني، استعمرها الفينيقيون واليونان فأسسوا فيها المدن التجارية الزاهرة. دخلها العرب بقيادة زيادة الله الأغلبي سنة 827م ثم النورمان. وفيها آثار عربية عديدة.

بالرمو (Palermo): بليرمو المدينة الرئيسة والمرفأ في صقلية الإيطالية.

بروفانس (Provence): إقليم في فرنسا الجنوبية. قاعدته إيكس. وصل إليه الفاتحون العرب في القرون الوسطى. وكانت لهم معه علاقات تجارية وثقافية واسعة.

PDF Compressor Free Version

ISBN 978-9947-26-980-0
9 789947 269800

ردمك: 0-980-26-9947-978
رقم الايداع القانوني:
منشورات دار الهدى، السداسي الأول 2017
الرقم التسلسلي: 58-2017

الديوان الوطني Onps
Office National des Publications Scolaires

كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت رقم 589/م ع /17

PDF Compressor Free Version

من تجميع أستاذ

العلوم الإجتماعية

بوقصيبة جمال

متوسطة العربي التبسي

فرجيوة – ميلة

من تجميع أستاذ العلوم الإجتماعية

PDF Compressor Free Version

بوقصيبة جمال متوسطة العربي التبسي

فرجيوة - ولاية ميلة

لا تنسونا من صالح دعائكم

MS : 904 / 17
سعر البيع
185.22 دج
2018 - 2017
ISBN 978-9947-26-980-0
9789947269800
ردمك: 978-9947-26-980-0
منشورات دار الهدى، السداسي الثاني 2017
الرقم التسلسلي: 58-2017
دار الهدى